الإصابة
في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ فى زمانه
شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور
طه محمد الزيني
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الحادى عشر

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكنى

حرف الهمزة

القسم الأول

١ ﴿ أبو أميّة ﴾ الفَزاريّ ، لم يسم ولم ينسب . قال أبو نعيم ، ويحيى بن مَعين : له صحبة ، وأخرج أحمد ، والبغَويّ ، من طريق أبي جعفر الفرّاء : سمعت أبا أميّة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم ، وسنده قويّ ، وأخرجه سمّويه في فوائده ، وأبو عليّ بن السكن ، وآخرون في الصحابة ، من هذا الوجه ، قال البغوي : لم ينسب ، ولم يرو إلا هذا الحديث ، تفرّد أبو جعفر بالرواية عنه ، وأبو جعفر ثقة ، والأكثر على أنه بالمد ، وكسر الميم ، بعدها نون ؛ وذكر ابن عبد البرّ أن أبا أحمد الحاكم ذكره في الكُنى بالضم ، وفتح الميم ، وتشديد الياء الأخيرة ، وقال . ولم يصنع شيئاً ، قلت : ذكره أبو أحمد في موضعين : الأول كالثاني ، ولم يقل : الفَزاريّ ، بل قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم ، ثم ساق حديثه المذكور ، والثاني في الأفراد من حرف الألف ، وقال : الفَزاريّ ، وزعم ابن الأثير أن أبا عمر ذكره في موضعين ، ولم أره فيه إلا كما ذكرت ، وتردد فيه ابن شاهين ، وحكى ابن مَنْدَة فيه الاختلاف ، وصوّب أنه بالمد والنون ؛

(٢٦٩٩) هند بن أبي هالة الأسيدي التيمي . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة . واختلف في اسم أبي هالة فقيل نماش ابن زُرارة وقيل نبّاش بن زرارة بن وَقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جِروة بن أُسيد بن عمرو ابن تميم ، حليف بني عبد الدار بن قصي . وقيل زرارة ، بن نباش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة ، قال . وحدثني أبو بكر المؤمّلي ، قال : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة من بني نباش بن زرارة بن عُدُس الداريّ ، هكذا قال : الداري ، وليس بشيء . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالفون الزبير في اسم أبي هالة ، وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضاً : قتل هند بن

وقال ابن فتحون : رأيته فى أصل ابن مُؤَرّج من كتاب ابن السكن : أَمَنَة . بفتح الألف والميم بغير مَدّ ، قلت : وقوله : بغير مد إن أراد زيادة الألف فهو كذلك ، لكنه ليس نصاً فى ترك المد .

٢ ﴿ أبو أمية ﴾ آخر . . يأتى فيمن كنيته أبو آمنة .

﴿ أبو ابراهيم ﴾ مولى أم سَلمة . . ذكره الحسن بن سُفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق يونس ابن أبى اسحاق ، عن أبيه ، عن أبى ابراهيم ، قال : كنت عبدا لأمّ سَلمة ، فكنت أبيت على فراش النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتوضأ من مِخْضَنَتِه [١] ، وأخرجه أبو نُعَيم من طريقه ، وأبو موسى كذلك ، وسنده قوىّ ، وأخرجه الباوَرْدِىّ أتم منه ، وبعده : فلما بلغت مبالغ الرجال أعتقتنى ، ثم قالت : كن حيث لا أراك ، ولو كان فى شىء من طريق التصريح بانه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لكنه على الاحتمال .

٤ ﴿ أبو ابراهيم ﴾ غير منسوب . . ذكره الطبرانى ، والعثمانىّ فى الصحابة ، وأخرجا من طريق جَرير بن حازم ، عن أبى ابراهيم ، قال : لقيته بمكة سنة أربع ومائة ، وكانت له صحبة ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممتُ أن لا أتّهِب [٢] هِبَةً إلا من أربعة : قرشىّ أو أنصارىّ أو ثَقَفِىّ ، أو دَوْسِىّ ، وفى سنده محمد بن يونس الكُدَيمىّ ، وهو ضعيف ، وقد تفرد به ، ولعله الذى بعده .

٥ ﴿ أبو ابراهيم ﴾ الحجَبىّ ، من بنى شَيْبة . . ذكره ابن مَنْدة ، وأورد من طريق سعيد بن

أبى هالة مع على بن أبى طالب يوم الجمل ، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار . قال الزبير : وقد قيل : إن هند بن هند مات بالبصرة فى الطاعون فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا جنائزهم . وقالوا : ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة واهند بن هنداه ! فمال الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند بن أبى هالة هو الذى مات بالبصرة مجتازا إذ مرّ بها فلم يقُمْ سوق البصرة يومئذ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ما قاله الزبير فى ذلك . والله أعلم بأنّ هند بن أبى هالة قُتل يوم الجمل ، وأنّ ابنه هند بن هند ابن أبى هالة هو الذى مات بالبصرة فى الطاعون . أخبرنى خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ،

---

(١) المخضنة : القصعة القريبة القعر تعمل من الطين .

(٢) يعنى ألا أقبل هبة .

مَيْسَرة ، عن ابراهيم بن أبي ابراهيم الحَجَبيّ ، عن أبيه ، قال : أوحى الله إلى ابراهيم عليه السلام أنْ ابن لي بَيْتاً ، قال الذهبي : في صحبته نظر ! وهو كما قال ، فليس في الخبر مايدل على ذلك ، وسعيد ضعيف مع ذلك .

٦ (أبو أُبَيّ) ابن امرأة عُبَادة بن الصامت ، هو عبد الله بن عمرو ، بن قَيْس ، بن زيد الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن أبيّ ، وقيل : ابن كعب ، وأمه أم حَرام ، وهو ابن أخت عُبادة ، وقيل : ابن أخيه . وذكر ابن حبان أن اسمه شَمْعون ، وخطّأ أبو عمر قولَ من قال : إنه عبد الله ابن أبي ! قال : إنما هو عبد الله أبو أبي ، قال يحيى بن مَنْدة . هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين ، تقدم في العبادلة ، واختلف في اسم أبيه ، وأخرج حديثه البغَوى وغيره من طريق إبراهيم بن أبي عَبْلة .

٧ (أبو أُبَيّ) . . ذكر الذهبي من مُسند بقي بن مَخْلد . أن له فيه حديثين عنه . أنه كان ممن صلى إلى القبلتين ؛ وحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال . عليك بالسَّناء ، والسَّنُّوت [1] فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، وما أظنه إلا الذى قبله .

٨ (أبو أُثَيلة) بمثلثة مصغرا هو راشد الأسلمي . . تقدم في الأسماء ، وحكى أبو عمر أنه أبو أثلة بغير تصغير ، ووقع عند ابن الأثير أبو أثيلة بن راشد ، وهو وَهْم ، إنما راشد اسم ولده .

حدثنا الدولابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، حدثنا جعفر بن حُدّان ، قال حدثني أبي ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأيت هند بن هند بن أبي هالة بالبصرة ، وعليه حُلةٌ خضراء من غير قميص ، فمات في الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة واهند ابن هنداه وابن ربيب رسول الله ! فازدحم الناسُ على جنازته ، وتركوا موتاهم . وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى . وكان هند بن أبي هالة فصيحاً بليغا وصّافا . وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقَنَ . وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وَصْفَه ذلك . لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد روى عنه أهل البصرة حديثا واحدا ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن السكن ، قال :

---

(١) السناء بالمد ويقصر نبات مسهل للصفراء ، ويقال عنه في مصر (السنامكى) و (السلامكا) والسنوت بوزن تنور وسنور يطلق على الزبد والجبن والعسل ، والكمون ، والرب وهو عسل البلح وعلى نوع من التمر والمراد هنا عسل النحل .

٩ ﴿ أبو أُثَيْلة ﴾ آخر . . ذكره ابن الجوزىّ فى التنقيح ، ووصف بأنه مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠ ﴿ ﴿ أبو أحمد ﴾ بن جَحْش الأَسَدِىّ ، أخو أم المؤمنين زينب ، اسمه عبد ، بغير إضافة ، وقيل عبد الله . ، حكى عن ابن كثير ، وقالوا : إنه وَهَم ، اتفقوا على أنه كان من السابقين الأولين ، وقيل : إنه هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مهاجرا إلى المدينة ، وأنكر البلاذُرى هجرته إلى الحبشة ، وقال: إنما هو أخو عبد الله الذى تَنَصّرَ بها ، وقال ابن اسحاق : كان أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبى سَلمة عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن جَحْش ، احتمل بأهله ، وأخيه عَبْد ، وكان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها ، وأسفلها ، بغير قائد ، وكانت عنده الفارعة بنتُ أبى سفيانٍ بن حَرْب ، وشهد بدراً والمشاهد . وكان يدور مكة بغير قائد ، وفى ذلك يقول :

حَبّذا مكة من وَادى　*　بها أهلى وَعُوّادى
بها تَرْسخُ أوتادى　*　بها أمشِى بلا هَادى

وانشده البلاذرىّ بزيادة ألا فى أول كل قسم بعد الأول ، فتصير الأربعة مخزومة (١) ، وذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال : أنشد النبى صلى الله عليه وآله وسلم :

حدثنى جبير بن محمد بن عيسى الواسطى بمصر . قال : حدثنا حسان بن عبد الله الواسطى ، حدثنا السرى بن يحيى ، عن مالك بن دينار . قال : حدثنى هند بن خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبىّ صلى الله عليه وسلم بالحكم ابى مروان بن الحكم ، فجعل يغمزه ، فالتفَتَ إليه النبى صلى عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وَزَغا ، فرجف مكانه ، والوزغ الارتعاش .

---

(١) الخزم بالخاء والزاى المعجمتين علة من علل العروض جارية مجرى الزحاف يعنى لاتلزم إذا وجدت فى بعض الأبيات لا يلزم وجودها فى جميع الأبيات ، وهى زيادة أقل من خمسة أحرف فى أول البيت ويجوز على قلة حدوثها فى عجز البيت أى فى أول شطارة الثانى، وهذه الأبيات الأربعة من بحر الهزج وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات فى أصله ولكنه لم يرد إلا مجزوءا أى حذفت إحدى تفعيلاته فيصير مفاعيلن أربع مرات فقط ، وبالنظر فى الشطر الأول وهو (حبذا مكة من وادى) نجد أن فيها خزما بزيادة الحاء وإحدى الباءين ، وإذا زدنا لفظ (ألا) على بقيه الأجزاء يصير فيها خزم بزيادة ثلاثه أحرف فتصير هكذا

ألا بها أهلى وعوادى　ألا بها ترسخ أوتادى　ألا بها أمشى بلا هادى

لَقَدْ حَلَفَتْ عَلى الصَّفا أمُّ أحمدٍ • وَمَرْوَةَ قَدْ بالله بَرَّتْ يَمِينها
لَنَحْنُ الأُلى كُنَّا بِهَا ثُمَّ لَم نَزَلْ • بِمكة حَتَّى كادَ عَنَّا سَمِينُها
إلى الله تَغْدُو بَيْنَ مَثْنَى وَمَوْحَدٍ • ودِينُ رَسُولِ اللهِ والحَقُّ دِينُها

وجزم ابن الأثير بأنه مات بعد أخته زينب بنت جَحْش ، وفيه نظر ، فقد قيل : إنه الذى مات فبلغ أخته موته ، فدعت بطيب فمسَّته ، ووقع فى الصحيحين من طريق زينب بنت أم سَلمة ، قالت : دخلتُ على زينب بنت جحش حين توفى أخوها ، فدعت بطيب فمسَّته ، ثم قالت : مالى بالطيب من حاجة ، ولكنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايحِلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدّ على ميِّت فوقَ ثلاث ، إلا على زَوْج ، الحديث . ويقوى أن المراد بهذا أبو أحمد أن كلاًّ من أخويْها عبد الله ، وعُبَيد الله مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أما عبد الله المكبَّر ، فاستُشهد بأُحد ، وأما أخوها عُبَيد الله المصغَّر ، فمات نصرانيا بأرض الحبشة ، وتزوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم امرأته أم حَبيبة بنت أبى سُفيان بعده .

١١ (أبو أحمد) بن قَيْس ، بن لَوْذان الأنصارىّ أخو سُلَيم . قال العدَوىّ : لهما صحبة ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة .

١٢ (أبو أَحَيْحَة) بمهملتين مصغراً القرشىّ . : وقع ذكره فى فتوح الشام لابن إسحق ، رواية يونس بن بُكير عنه ، قال : وقال أبو أحَيْحة القرشى فى مَسِير خالد بن الوليد إلى دمشق من السماوة . بدلالة رافع الطائى :

لله دَرُّ خالد أنَّى اهْتَدَا • والعينُ منه قد تَغَشَّاها القَذى

باب الأفراد فى حرف الهاء

(٢٧٠٠) هاشم بن عُتبة بن أبى وقاص القرشى الزهرى ابن أخى سعد بن أبى وقاص ، يكنى أباعمرو وقد تقدم ذِكرُ نسبه إلى زُهرة فى باب عمه سعد . قال خليفة بن خياط : فى تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاشم بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى . وقال الهيثم بن عدى مثله قال أبو عمر : أسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح ، يعرف بالمِرْقال ، وكان من الفضلاء الخيار ، وكان من الابطال البُهَم(١) فقئت عينه يوم اليرموك ، ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد ، كتب إليه بذلك ، فشهد القادسية ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وقام منه فى ذلك مالم يقم من أحد ، وكان سبب

(١) البهم : جمع بهمة بضم الباء وسكون الهاء وهو الشجاع .

مَعْصَوبةً كأنها مُلِئَتْ بُرَى　＊　فهو يَرَى بقلبه مالا تَرى

＊ قلبٌ حفيظ وفؤاد قد وعى ＊　　إلى آخر الابيات

قال ابن عساكر : وشهد أبو أحيحة هذا فتح دمشق مع خالد ، وقد رويت هذه الأبيات للقعقاع بن عمرو . التيميّ . قلت : تقدم أنه لم يبق فى حجة الوداع قرشى إلا من شهدها مسلما ، فيكون هذا صحابياً .

١٣ (أبو أحزم) بن عتيك بن النعمان، بن عتيك الأنصارى ، أخو سهل . اسمه الحارث . تقدم فى الأسماء .

١٤ (أبو الأخرم) . استدركه ابن فتحون ، قال : ذكره الطبرى من طريق شعبة ، عن أبى المهاجر ، عن رجل من أهل الكوفة ، يقال له : الأخرم ، عن أبيه ، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن التبقّر فى الأهل ، والمال ، قيل له : وما التبقر ؟ قال : الكثرة . قلت: فى نسبه اختلاف ذكرت بعضه فى سعد ابن الأخرم .

١٥ (أبو الأخنس) بن حذافة ، بن قيس ، بن عدى ، بن سهم ، القرشى ، أخو عبد الله وخنيس قال أبو عمر : لايوقف له على الاسم ، وفى صحبته نظر ، قال الزبير بن بكار : العقب فى حذافة لأبى الأخنس ، ولم يبق منهم — يعنى فى وقته — إلا ولد عبد الله بن محمد ، ابن ذؤيب ، بن عمامة ، بن أبى الأخنس ، بن حذافة .

١٦ (أبو أذينة) بمعجمة ونون مصغرا . . قال البغوى : من أهل مصر ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولا أدرى له صحبة أم لا ؟ وقال ابن السكن : أذينة الصدفى له صحبة،

الفتح على المسلمين وكان بُهمة من البُهَم فاضلا خيّرا ، وهو الذى افتتح جلولاء فعقد له سعد لواء ، ووجهه وفتح الله عليه جلولاء ، ولم يشهدها سعد . وقد قيل : إن سعدا شهدها . وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح ، وبلغت غنائمها ثمانيه عشر ألف ألف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . وقال قتادة : سنة تسع عشرة . وهاشم بن عتبة هو الذى امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان، إذ شهد فى رؤية الهلال وأفطر وحده ، فأقصّه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبى وقاص فى خبر فيه طول ، ثم شهد هاشم مع علىّ الجمل ، وشهد صفين ، وأبلى فيها بلاء حسنا مذكورا ، وبيده كانت راية علىّ على الرجالة يوم صفين ، ويومئذ قتل ، وهو القائل يومئذ :

وحديثه فى أهل مصر ، وأخرج من طريق محمد بن بكار ، بن بلال ، عن موسى بن علىّ ، بن رباح ، عن أبيه ، عن أبى أذينة الصدفىّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : خير نسائكم الودود ، الولود ، المواتية ، المواسية ، إذا اتقين الله ، وشر نسائكم المترجلات المختلعات [1] من المنافقات ، لا يدخلن الجنة إلا مثل الغراب الأعصم [2] وحكى أبو عمر أنه يقال فيه : العبدىّ ، وهو غلط .

١٧ ﴿ أبو أرطاة ﴾ الأحمسى ، رسول جرير ، هو حصين بن ربيعة . تقدم فى الأسماء .

١٨ ﴿ أبو الأرقم ﴾ القرشى ، والد الأرقم . . ذكره ابن أبى خيثمة ، والطبرىّ فى الصحابة ، وقال أبو على الجيانى : ذكره مسلم فى كتاب الإخوة ، والأخوات ، فى باب : من سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكانت له ولوالده صحبة ، أبو الأرقم ، والأرقم بن أبى الأرقم . انتهى . وهذا الأرقم غير الأرقم المخزومىّ الذى تقدم فى الأسماء ، وهو الذى يأتى ذكره فى السيرة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، فإن اسم والده عبد مناف ، وليست له صحبة جزماً ، كما قال ابن عبد البر فى ترجمة الدوسى .

١٩ ﴿ أبو أروى ﴾ الدوسىّ . . لا يعرف اسمه ولا نسبه : قال ابن السكن : له صحبة ، وكان ينزل ذا الحليفة ، وأخرج هو والحاكم ، من طريق عاصم بن عمر العمرى ، عن سهيل بن أبى صالح ،

أعور يبغى أهله محلا قد عالج الحياة حتى ملا
لابد أن يفل أو يفلا

وقطعت رجله يومئذ ؛ فجعل يقاتل من دنا منه ؛ وهو بارك يقول .

* الفحل يحمى شوله معقولا *

وقاتل حتى قتل ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة .

ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فى الله عدو السنة
أفلح بما فزت به من منه

---

(١) المترجلات : المتشبهات بالرجال ، والمختلعات : جمع مختلعة وهى المرأة الشبقة وهى كثيرة الشهوة المحبة للجماع باستمرار ، والمنافقات اللائى يظهرن خلاف ما يبطن .

(٢) الغراب الأعصم . أحمر الرجلين والمنقار أو فى جناحه ريشة بيضاء ، وهذا نادر والمراد لا يدخلن الجنه إلا نادراً .

عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي أروَى الدوسيّ ، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطلع أبو بكر وعمر[1] فقال : الحمد لله الذى أيدّني بكما ، وسنده ضعيف، وله حديث آخر أخرجه أحمد ، والبغَوى ، من طريق أبي واقد الليثيّ ، واسمه صالح بن محمد ابن زائدة ، عن أبي أروَى الدَّوسيّ قال : كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر ، ثم آتى الصخرة قبل غروب الشمس ، وأخرجه ابن مَندة ، وأبو نعيم بلفظ : ثم آتى ذا الحُليفة ماشياً ، ولم تغب الشمس ، وأخرجه ابن أبي خيثمة من هذا الوجه ، وعنده عن أبي واقد ، حدثني أبو أروَى ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبي واقد : ضعيف ، وذكر الواقديّ أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة قَرقَرة الكُدر ، قال ابن السكن وأبو عمر : مات في آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانياً .

٢٠ ﴿ أبو الأزْوَر ﴾ ضِرار بن الخطاب . . تقدم .

٢١ ﴿ أبو الأزْوَر ﴾ ضِرار بن الأزْوَر . . تقدم .

٢٢ ﴿ أبو الأزْوَر ﴾ الأحمريّ . . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق إبراهيم ، بن إسماعيل ابن أبي حبيبة ، عن عمر بن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن أبي الأزْور الأحمريّ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : عمرة في رمضان تعدلُ حجةً .

٢٣ ﴿ أبو الأزْوَر ﴾ آخر . . خلطه أبو عمر بالذى قبله ، والصواب التفرقة ، قال عبد الرزاق في مصنّفه ، عن ابن جريج : أخبرت أن أباعبيدة بالشام يعني لما كان أميرا عليها وجد أباجَندل بن سُهيل

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين . أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد ابن جرير ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا قبيصة عن يونس عن ابن إسحاق ؛ عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس . ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدّجال .

(٢٧٠١) هالة بن أبي هالة التميمي . أخو هند بن أبي هالة الأسيدي التميمي ، حليف بني عبد الدار بن قصي ، له صحبة ، روى عنه ابنه هند .

---

(١) اطلع : دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات)[1] الآيات. فكتب أبو عبيدة إلى عمر يخبره بأن أبا جندل خصمني بهذه الآيات ، فكتب عمر إليه : الذي زين لأبي جندل الخطيئة زين له الخصومة ، فاحدُدهم ، فقال أبو الأزور : إن كنتم تحدُّونا فدعونا نلق العدو غداً ، فإن قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدونا ، فلقوا العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحد الآخران ، ودليل التفرقة أن الأحمري تأخر حتى روى عنه أبو سفيان الثقفي ، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر .

٢٤ ﴿ أبو الأزهر ﴾ الأنماري ، ويقال : أبو زهير . . أخرج حديثه أبو داود في السنن بسند جيد ، شامي ، وحكى الاختلاف في اسمه ثم أخرج من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي : حدثني أبو الأزهر الأنماري ، وواثلة بن الأسقع صاحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من طلب علما فأدركه كتب له كفلان[2] من الأجر . الحديث . وأخرج أبو داود ، من طريق يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، كان : إذا أخذ مضجعه قال بسم الله وضعت جنبي ، الحديث وقال بعده : رواه أبو همام الأهوازي عن ثور ، فقال : أبو زهير انتهى . وقد تابع أبا همام على قوله صدقة بن عبد الله . فقال ابن أبي حاتم . سمعت أبا زرعة ، وذكر له أبو زهير الأنماري ، فقال : لا يُسمى وهو صحابي ، روى ثلاثة أحاديث ، وقلت لأبي : إن رجلا سماه يحيى بن نفير ، فلم يعرف ذلك ، قلت : له حديث في التأمين ، رواه عنه أبو المصبح القرشي ، وممن روى عنه أيضا كثير بن مرة ،

(٢٧٠٢) هبيب بن مغفل الغفاري . كان بالحبشة ، ثم أسلم وهاجر ، وشهد فتح مصر ، ثم سكنها . وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار من وطئه خيلاء وطئه في النار . روى عنه أبو تميم الجيشاني .

(٢٧٠٣) هبيرة بن شبل بن العجلان بن عتاب الثقفي . وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري .

(٢٧٠٤) هبيل بن وبرة الأنصاري . من بني عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وبرة وقيل :

---

(١) الآية ٩٣ من سورة المائدة .
(٢) كفلان : نصيبان .

وشريح بن عبيد ، وقال البغوى : أبو الأزهر الأنماري لم ينسب ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟

٢٥ ﴿ أبو إسحاق ﴾ سعد بن أبي وقاص . . تقدم .

٢٦ ﴿ أبو إسرائيل ﴾ الأنصارىّ أو القرشي العامرىّ . . ذكره البغوى ، وغيره فى الصحابة ، وقال أبو عمر : قيل ، اسمه يُسَيْر، بتحتانية ، ومهملة مصغرا . وأورده ابن السكن، والباوَردى فى حرف القاف فى قُشير ، بقاف ومعجمة ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزّاق ، حدثنا ابن جريج : أخبرنى ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل ، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلى ، فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم هوذا يارسول الله لايقعد ولايكلم الناس ، ولايستظلّ ، يريد الصيام ، فقال : ليقعد ، وليكلم ، وليستظلّ ، وليصم ، وذكره البغوىّ ، وأبو نعيم ، من طريق الليث بن أبي سليم ، عن طاوس ، عن أبي إسرائيل ، قال : رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم فى الشمس ، فقال : ماله ؟ قالوا : نذر ، فذكر نحوه وأصله فى الصحيحين ، من حديث ابن عباس ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً فى للشمس ، الحديث وذكره البغوى أيضا من طريق محمد ابن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو إسرائيل قشير أن يقوم ، قال : فذكر الحديث ، وفى البخارىّ من طريق عكرمة ، عن ابن عباس : أنه أبو إسرائيل ، ولم يُسم فى رواية الأكثر ، وكذا أخرجه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور مُرسلاً غيرَ مسمّى وأخرجه الخطيب فى المبهمات ، من طريق جَرير بن حازم عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فنظر إلى رجل من قريش من بنى عامر بن لؤىّ ، يقال له : أبو إسرائيل ، فذكره . قال عبد الغنى فى المبهمات : ليس فى الصحابة من يُكنى أبا إسرائيل غيره ، وقد تقدم فى الأسماء

هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره ابراهيم بن المنذر ، قال : حدثنى عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه فيمن شهد بَدْراً هُبَيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف بن الخزرج .

(٢٧٠٥) هدّاج الحنفى . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هداج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى تصفير اللحية وتحميرها[1] ، ليس إسناده قويا .

(٢٧٠٦) هدّار الكنانى . له صحبة رضى الله عنه .

(٢٧٠٧) الهِرْماس بن زياد الباهلى . يكنى أبا حُدَير . سكن البصرة وطال عمره . روى عنه عكرمة بن عمار وغيره . روينا عن عكرمة بن عمار . قال : حدثنى الهرماس بن زياد الباهلى ، قال :

(١) أى فى صبغها باللون الاصفر والاحمر .

أن اسمه قشير ، بمعجمة مصغرا ، أخرجه ابن السكن ، وصحفه أبو عمر ، فقال: قيسر ، قدم الياء وسكنها وأهمل الشين، وفتحها ، وذكر الزبير بن بكار فى نسب قريش : أن برّة بنت عامر ، بن الحارث ، بن السبّاق ، بن عبد الدار ، كانت من المهاجرات . وكان تزوجها أبو إسرائيل الفهرىّ ، فولدت له إسرائيل قبل يوم الجمل ، فلعلّ أبا إسرائيل هو هذا ، ويتأيد بقول عبد الغنى : ليس فى الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غيره .

٢٧ ﴿ أبو أسماء ﴾ السّكونى غضيف بن الحارث . . تقدم فى الأسماء .

٢٨ ﴿ أبو أسماء ﴾ الشامى . . أخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف ، بن أبى أسماء : سمعت جدّى أبا أسماء بن على ، بن أبى أسماء ، عن أبيه ، عن جده أبى أسماء ، قال : وفدت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعته ، وصافحنى ، فآليتُ على نفسى أن لا أصافح أحداً بعده ، فكان لا يصافح أحداً ، وفرق بينه وبين غضيف . وأخرجه ابن مَندة ، من طريق أحمد بن يوسف المذكور وفى سنده من لا يُعرف .

٢٩ ﴿ أبو أسماء ﴾ المزَنىّ . . أحد من أسلم من مُزينة على يدى خُزاعىّ بن عبد نُهْم ، وشهد فتح مكة . وقد تقدم ذلك فى ترجمة خزاعىّ بن عمر ، وأغفله فى التجريد تبعاً لأصله .

٣٠ ﴿ أبو أسماء ﴾ بن عمرو الجذامىّ . . ذكره الواقدىّ فى وفد جذام الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون إيقاع زيد بن حارثة بهم بعد إسلامهم ، فأطلق لهم سَبْيَهم ، وردّ لهم ما أخذ منهم .

أبصرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا صبىّ صغير قد أردفنى أبى وراءه على جمل ، فرأيته يخطب على ناقته العَضْبَاء يوم الأضحى بمنى ، قال : ومددت يدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ليُبَايعنى فلم يُبَايعنى .

(٢٧٠٨) هَرَمىّ بن عبد الله . أحد بنى واقف ، كذا ذكره ابن إسحاق فى البكائين لا هرم .

(٢٧٠٩) هُرَيم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جنادة . روى عنه أبو تميم الجيشانى .

(٢٧١٠) هلب الطائى . والد قبيصة بن هلب ، يقال إن اسمه يزيد بن عدى بن قنافة بن عدىّ بن

٣١ ﴿ أبو الأسود ﴾ الجذاميّ آخر ، هو عبد الله بن سَنْدَر . . تقدم .

٣٢ ﴿ أبو الأسود ﴾ عبد الرحمن بن حُمَير . . تقدم .

٣٣ ﴿ أبو الأسود ﴾ الكِنْدىّ ، هو المقداد بن الأسود الصحابي المشهور . . تقدم .

٣٤ ﴿ أبو الأسود ﴾ بن يزيد ، بن معد يكرب ، بن سَلمة بن مالك ، بن الحارث ، بن معاوية الكِندىّ . . ذكر الطبرىّ عن ابن الكلبيّ أنه كان شريفاً ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، واستدركه أبو على الجيّانى فى ذيله على الاستيعاب .

٣٥ ﴿ أبو الأسود ﴾ السلمىّ . . يأتى فى القسم الأخير .

٣٦ ﴿ أبو الأسود ﴾ القرشىّ ، ويقال : المالكىّ . . ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فى ترجمة عبد الله بن الاسود القرشىّ أنه روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما عدل والٍ تجر (١) أبداً ، روى ابن وهب ، عن خالد بن عُمير ، عنه ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وأخرج أبو أحمد الحاكم ، من طريق بَقية ، عن خالد بن حُميد أنه حدّثه ابن الأسود المالكى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدل والٍ تَجرَ فى رَعيّته .

٣٧ ﴿ أبو الأسود ﴾ النَّهْدِىّ . . ذكره الباوَرْدِىّ فى الصحابة ، وأخرج عن طريق يونس ابن بُكَير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبى الاسود النَّهدِىّ ، وقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله

عبد شمس بن عدى بن أخرم الطائى ، وإن هلبا لقب . وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قُنافة ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فمسح على رأسه فنبت شعره ؛ وهو كوفى . روى عنه ابنه قَبيصة ابن هُلب أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة . قال : ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله فى الصلاة . وهو حديث صحيح .

(٢٧١١) همام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدرا رضى الله عنه : لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هنيدة بن خالد الخزاعى . له صحبة . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى . قاله الطبرى .

---

(١) تجر : اشتغل بالتجارة مع كونه واليا ، فإن الوالى إذا تاجر خافه الناس وتخوفوه فيغبنون انفسهم له ، ويستحون أن يماكسوه ، وما أخذ بالقهر وبالحياء حرام ، ولا يفلح الوالى الذى يستغل سلطانه فى التجارة .

وسلم قال : بكيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى الغار ، وقد دميت أصبعه، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله مالقيت (١)

قلت : فى سنده نظر ، قيل : اسمه عبد الله .

٣٨ ﴿ أبو أسيد ﴾ بن ثابت الانصاري الزرقي المدني .. روى حديثه فى فضل الزيت الدارمي والترمذي والنسائي . والحاكم ، من طريق عبد الله بن عيسى ، عن رجل من أهل الشام ، يقال له : عطاء وفى رواية النسائي : حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل ، عن أبي أسيد بن ثابت ، وقال أبو حاتم : يحتمل أن يكون هو عبد الله بن ثابت ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي روى الشعبي عنه : أن عمر جاء بصحيفة ، ضبطه الدارقطني بفتح أوله ، وحكى الضم ، وزيفه ، وفيه رد على من خلطه بالساعدي ، فقد أدخل حديثه المذكور أحمد ، وغيره فى سند أبي أسيد الساعدي ، ووقع عند أبي عمر : أبو أسيد ثابت الانصاري ، حديثه : كلوا الزيت ، فأسقط اسمه ، فقرأت بخط الدمياطي ، قال ابن أبي حاتم : روى عطاء الشامي ، عن أبي أسيد عبد الله بن ثابت ، وسماه أبو عمر ثابتاً ، ولم ينبه عليه ابن فتحون :

حرف الواو

باب واقد

(٢٧١٣) واقد بن الحارث الأنصاري ، له صحبة وهو القائل عند ابن عباس : أما كلام الناس فكلام خائن ، وأما العمل منهم فعمل آمن .

(٢٧١٤) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي . من ولد يربوع بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، حليف بني عدي بن كعب ، وينسبونه واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن

(١) يقول بعض الناس : كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر ، والله تعالى يقول : (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) والرد على ذلك أن هذا ليس شعرا وإنما كلام وافق وزن الشعر بدون قصد أن يكون شعرا ، والشعر لا بد أن يكون مقصودا ، ويقول بعض العلماء : إن الرسول صلى الله عليه وسلم نطقه بسكون التاء من (دميت) و (لقيت) وعلى ذلك لا يكون موزونا فليس بشعر ، وهذا البيت ليس من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم وإنما تمثل به .

٣٩ ﴿ أبو أَسيد ﴾ بن ثابت الأنصاريّ آخر ، لكنه بصيغة التصغير ، اسمه عبد الله . . تقدم في الأسماء ، وفي سند حديثه جابر الجُعْفِيّ .

٤٠ ﴿ أبو أسيد ﴾ بن جَعْونة . . له وفادة ، ذكره ابن بَشْكوال ، وكذا في التجريد ، ولم أره في ذيل ابن بَشْكوال ، وفي الاستيعاب : أبو زهير بن أسيد بن جَعْونة ، فليحرر .

٤١ ﴿ أبو أَسيد ﴾ بن علي بن مالك الأنصاريّ . . ذكره أبو العباس السرّاج في الصحابة ، حكاه ابن مَنْدة ، وأخرج من طريق بِسْطام ، عن الحسن البصريّ ، عن أبي أَسيد بن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت البناء قد بلغ سَلعاً فأتمرْ بالشام ، فإن لم تستطع فاسمع وأطع ، والحديث الذي ذكره السرّاج أخرجه عنه أبو أحمد في الكنى ، من طريق زُهير بن عَبّاد ، عن سعيد عن قَتَادة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أبا أَسيد بن علي إلى امرأةٍ من بني عامر ابن صَعْصَعة يخطُبها عليه ، ولم يكن رآها ، فأنكحه إياها أبو أَسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تعقبه أبو عمر في التمهيد ، فقال : وَهِم الحاكم فيه ، وإنما هذه القصة لأبي أسيد الساعديّ ، كذا قال ، وفيه نظر ، لاختلاف سياق القصتين .

٤٢ ﴿ أبو أَسيد ﴾ الساعديّ ، اسمه مالك بن رَبيعة . ، تقدم في الأسماء .

٤٣ ﴿ أبو أَسيرة ﴾ بن الحارث بن عَلْقَمة . . ذكره الواقديّ فيمن استُشهد بأحد ، وأسند من طريق الحارث بن عبد الله ، بن كَعْب ، بن مالك ، قال : حدثني مَنْ نظر إلى أبي أَسيرة بن الحارث ابن عَلْقمة ، ولقي أحد بني أبي عزيز فاختلفا ضربات كل ذلك يَرُوغ أحدهما من صاحبه ، فنظرتُ إليهما كأنهما سَبُعان ضاريان ، ثم تعانقا ، فعلاه أبو أسيرة فذبحه ، كما تُذبح الشاة ، فطعن خالد بن الوليد

يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، كان حليفا للخطاب بن نفيل ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء ابن معرور ، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم من رجب ، وكان واقد التيمي مع عبدالله ابن جحش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة ، فلقي عمرو بن الحضرمي خارجا نحو العراق ، فقتله واقد التيمي ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم تعظمُون الشهر الحرام ، وتزعمون أن القتال فيه لايصلح ، فما بال صاحبكم قتل صاحبنا ؟ فأنزل الله عز وجل : « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه[1] . . . » الآية . واقد هذا أول قاتل من المسلمين . وعمرو بن

(١) الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

أبا أسيرة من خلفه . فوقع أبو أسيرة ميتاً ، قال ابن ماكولا : كذا كناه الواقدي ، وكناه غيره أبا هبيرة ، قلت : الغير المذكور هو ابن إسحاق ، وقال أبو عمر : ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه : أبو هبيرة مرة ، وأبو أسيرة ، أخرى ، وقال أيضاً : قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وإنما هو أبو هبيرة ، ووقع عند موسى بن عقبة أيضاً أبو أسيرة ووافق ابن القداح أنه ابن الحارث بن علقمة ، وقال خالد بن إلياس : اسم أبي هبيرة الحارث بن علقمة ، وكناه ابن عائذ أبا سبرة .

٤٤ (أبو الاشعث) . أورده ابن الاثير ، عن ابن الدباغ ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وعزاه للبزار ، وكذا ذكره الذهبي في التجريد ، عن البزار ، ولم يقع في البزار بلفظ الكنية ، وإنما الذي فيه من طريق سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن الاشعث بن قيس ، عن أبيه ، قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الذهب يذهب البؤس ، والكسوة تظهر الغنى ، والاحسان إلى الخادم يكبت العدو ، وفي سنده من لا يعرف .

٤٥ (أبو الأعور) سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن نفيل العدوي أحد العشرة .. تقدم .

٤٦ (أبو الأعور) بن ظالم ، بن قيس ، بن حرام ، بن جندب ، بن عامر ، بن تميم ، بن عدي ، ابن النجار ؛ الانصاري الخزرجي . شهد بدرا ، وأحدا ، وسماه ابن إسحاق كعب بن الحارث ، وقال العدوي : اسمه الحارث بن ظالم ؛ وقال موسى بن عقبة : أبو الاعور بن الحارث .

٤٧ (أبو الاعور) السلمي ، بن عمرو ، بن سفيان . . تقدم ، وقد قال أبو حاتم : لا صحبة له .

٤٨ (أبو الأعور) الجرمي . ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية ، عن جبير : أن رجلا من جرم يقال له : أبو الاعور ؛ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحضرمي أول قتيل من المشركين في الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله بدراً ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان حليفا للخطاب بن نفيل ، وفي قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب :

سقينا من ابن الحضرمي رماحنا　　بنخلة لما أوقد الحرب واقد

(٢٧١٥) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه زاذان قوله صلى الله عليه وسلم :

فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال: عليك السلام ورحمة الله ، كيف أنت يا أبا الأعور؟ أخرجه ابن مندة ، من هذا الوجه ، وأخرجه البغوىّ عن أبى خيثمة .

٤٩ ﴿ أبو أمامة ﴾ أسعد بن زُرَارة الأنصاريّ الخزرجىّ . . أحد النقباء تقدم .

٥٠ ﴿ أبو أمامة ﴾ بن ثعلبة الأنصارى ، ثم الحارثى . اسمه عند الأكثر : إياس ، وقيل : اسمه عبد الله ، وبه جزم أحمد بن حنبل ، وقيل : ثعلبة بن سُهَيل ، وقيل : ابن عبد الرحمن ، قال أبو عمر : اسمه إياس ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : سَهل ، ولا يصح غير إياس ، وهو ابن أخت أبى بُرْدَة بن نِيار . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، منها عند مسلم ؛ وأصحاب السنن ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجهنىّ وقال أبو أحمد الحاكم : خرج مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فردّه من أجل أمه ، فلما رجع وجدها ماتت ، فصلى عليها ، ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيَّب ، عن جده عبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة .

٥١ ﴿ أبو أمامة ﴾ الباهلىّ ، اسمه صُدَىّ بن عَجْلان . . تقدم .

٥٢ ﴿ أبو أمامة ﴾ بن سهل الأنصارى ، ثم البياضىّ . . قال الواقدىّ : له صحبة ، وذكره خليفة ، والبغوىّ فى الصحابة ، وأورد من طريق محمد بن إسحاق ، عن سعد بن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة بن سهل ، أحد بنى بياضة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يقطع رجل حق مسلم بيمينه إلا حَرّم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، سنده قوىّ إلا أن مسلماً والبغوىّ أيضاً أخرجاه من طريق العَلاء بن عبد الرحمن ، عن سعد ، عن أخيه ، فقال : عن أبى أمامة بن ثعلبة ، وهو المحفوظ .

من أطاع الله فقد ذكره وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

باب وبرة

(٢٧١٦) وَبَرَة بن يُحنّس . ويقال ابن محصن الخزاعى ، له صحبة ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الإصطخرى وفيروز الديلمى وجُشيش الديلمى باليمن ليقتلوا الأسود العنْسى الذى ادّعى النبوة . ذكر سيف ، عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قاتل

٥٣ (أبو أمامة) الأنصارى ، غير منسوب ، ولا مُسمى . . فرق ابن مندة بينه وبين الباهلى ، فقال : روى غسان بن عوف ، عن الجُريرى ، عن أبى نُضرة ، عن أبى سعيد ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد ، فإذا هو برجل من الأنصار ، يقال له : أبو أمامة ، فذكر الحديث ، كذا ذكره ، وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، فقال فيه : فرأى رجلا من الأنصار جالساً فى غير وقت الصلاة ، فقال : يا رسول الله ، هموم لزمتنى ، وديون ، فقال : ألا أعلمك حديثاً إذا قلته قضى الله دينك ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله ، فذكر الحديث ، وقال فى آخره . فقلتها ، فقضى الله دينى ، وظاهر سياقه فى أوله أنه من حديث أبى سعيد : وآخره أنه من رواية أبى أمامة . هذا ، وقد أخل المزى بترجمته فى التهذيب ، وفى الأطراف ، واستدركته عليه فيهما ، وأغفله أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، ويجوز أنه أبو أمامة بن ثعلبة الحارثى ، لكن أفرده ابن منده ، وتبعه أبو نُعَيم .

٥٤ (أبو أمية) بالتصغير الجُشمى ، بضم الجيم ، وفتح المعجمة . . قال أبو عمر : ذكره بعض من ألف فى الصحابة ، وذكر له من طريق الليث عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه حديثاً فى الصيام ، مثل حديث أنس بن مالك القُشَيرى الكعبى : إن الله وضع عن المسافر الصوم . وشطر الصلاة ، قال : والحديث مضطرب ، وقد قيل فيه : أبو أمية ، وقيل فيه : أبو تميمة ، ولا يصح شىء من ذلك . قلت : أخرجه ابن أبى خيثمة ، عن قتيبة ، عن ليث ، بهذا السند ، لكن سقط بين عصام والصحابى ، رجلان ، وقد ترجم له ابن مندة : أمية الضَّمْرِى ، وساقه من طريق الليث ، فذكرهما ، وهما أبو قلابة الجرمى ، عن عُبيد الله بن زياد ، لكن قال : عن أبى أمية أخى بنى جَعْدة ، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة ، لكن قال : عن أبى أمية ، وكذا أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين ،

النبى صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه — يعنى كانت هذه الحكاية فى مرضه الذى مات فيه .

(٢٧١٧) وَبَرة ، ويقال وَبْر مُشهِّر الحنفى . له صحبة ، كان أرسله مسيلمة الكذاب فى جماعة منهم ابن النوّاحة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم .

باب الوليد

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البحترى ، من بنى بحتر بن عتود ، وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فهو عندهم . ومن بنى بحتر بن عتود أبو عبادة الوليد بن عبيد الشاعر البحترى . هو بحتر

فى ترجمة معاوية بن صالح ، وكذا الدُّولابىّ ، فى الكُنى ، من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية ، لكن قال : عن أبى أمية الجعدى ، كذا أفرده البغوىّ فى ترجمة أنس بن مالك القُشَيرى ، عن إبراهيم ابن هانىء ، عن عبد الله بن صالح ، فكأنه عنده هو ، وليس ذلك ببعيد ، وقد أورد بعضهم فى ترجمة عمرو بن أمية الضمرىّ ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً ، فمن قال : الضمرىّ ، أراده ، ومن قال القُشيرىّ أراد أنس بن مالك ، وهو الكعبىّ ، فإن قشيراً الذى ينسب إليه القُشَيريون هو قُشَير بن كعب ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، ومن قال : الجعدىّ نسبه إلى عمه ، فان جعدة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب ، وأما الضمرى فلا يجتمع معهم إلا فى مضر بن نِزار ، بن صعصعة ، جَدّ القُشَيريين ، والجعديين ، هو ابن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن ، بن منصور ، بن عِكرمة ، بن خَصَفَة ، بن قيس عَيلان ، بن مُضَر ، وضمرة هو ابن بكر بن عبد مناف ، بن كِنانة ، بن خزيمة ، بن مُدرِكة ، بن إلياس ، ابن مُضر .

٥٥ ﴿ أبو أمية ﴾ الدَّوسىّ ، ثم الزَّهرانىّ ، وقيل : الأزدِى ، ثم الصقْبى ، بفتح المهملة ، وسكون القاف ، بعدها موحدة ، نسبة إلى صَقب بن دُهمان ، بن نصر ، بن الحارث ، كان زَوج أم قحافة بنت أبى قحافة ، أخت أبى بكر ، الصديق ، قبل الأشعث بن قيس ، وله منها بنت تسمى أمية ، تزوجها عبد الله بن الزُّبير . ذكر ذلك ابن الكلبى ، وابن دُرَيد ، وعلى هـذا فهو من شرط هذا القسم ، لأن فى السِّير الهاشمية : أن أمّ قحافة كانت فى فتح مكة صغيرة ، فعلى هذا لا يزوّجها أبوها بعد الفتح إلا بمسلم ، ومَن صاهر من المسلمين الصدِّيق أو النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لا محاله .

ابن عَتود بن عُنَيز بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث من طيء .

(٢٧١٩) الوليد بن عبادة بن الصامت . له صحبة ، قاله هشام بن عمار عن حنظلة ، عن أبى حَزرَة يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : كنت أخرج مع أبى وكانت له صحبه . فذكر الحديث وقد سمع عبادة بن الوليد من أبى اليَسَر كعب بن عمرو ، وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عبادة ولد فى آخر زمن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الهيثم بن عدى : توفى فى آخر خلافة عبد الملك هشام .

(٢٧٢٠) الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى قتل يوم

٥٦ ﴿ أبو أمية ﴾ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أراد أن يرجع قال : ألا تنتظر الغداء ؟ قال ابن أبي حاتم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام ، ونصف الصلاة ، أخرجه البغوى، وقال : يقال : إنه عمرو بن أمية الضمرى، قال : ويقال : أبو أمية.

٥٧ ﴿ أبو أمية ﴾ الأزْدِى ، والد جُنادة . . قال البخارى ، وأبو حاتم الرازى : له صحبة ، وقد بينت فى ترجمة جُنادة أن اسم والد هذا مالك ، وأن من قال : اسمه كثير خلطه بغيره ، وممن جزم بأن اسمه مالك خليفة بن خَيَّاط .

٥٨ ﴿ أبو أمية ﴾ بن عمرو ، بن وهب، بن مُعتِّب الثقفى . . تقدم تحقيقه فى عمرو بن أمية، بن وهب،

٥٩ ﴿ أبو أمية ﴾ الجُمَحى ، هو صفوان بن أمية بن خلف . تقدم .

٦٠ ﴿ أبو أَمية ﴾ هو عمير بن وهب . . تقدم .

٦١ ﴿ أبو أَمية ﴾ الجُمَحى آخر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الصحابة ، وفيه نظر ، روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الساعة. فقال إن من أشراطها أن يُلتمس العلم عند الأصاغر، وقال أبو موسى : ذكره أبو مسعود فى الصحابة ، وقال: روى عنه بكر بن سوادة ، فذكر هذا الحديث، ولم يَسُق إسناده ، وهو عند الطبرانى من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بمعناه .

٦٢ ﴿ أبو أمية ﴾ الجمحى آخر . . يأتى بيانه فى أبى غَليظ فى الغين المعجمة .

٦٣ ﴿ أبو أمية ﴾ الَجعدى . . تقدم فى أبى أميمة ، وكذلك الجشمى .

٦٤ ﴿ أبو أمية ﴾ الضَّمرى ، عمرو بن أمية . . تقدم .

٦٥ ﴿ أبو أمية ﴾ الفزارى . . هو أبو أمية المذكور فى أول حرف الألف .

اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط ، واسم أبى معيط أبان بن أبى عمرو، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل : إن ذكوان كان عَبْداً لأمية فاستلحقه ، والأول أكثر وأمه أروى بنت كرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه ، يكنى أبا وهب . أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام قال الوليد : لما افتتح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رءوسهم ، ويدعو لهم بالبركة، قال: فأتى بى إليه وأنا مضمَّخ بالخَلوق[1] ، فلم يمسح على رأسى، ولم

(١) الخلوق : نوع من الطيب .

٦٦ { أبو أمية } القشيري ، والكعبي . . تقدم .

٦٧ { أبو أمية } المخزوميّ . . قال ابن السكن : معدود في أهل المدينة،ثم أخرج حديثه من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي المنذر ، مولى أبي ذرّ الغفاري ، عن أبي أمية المخزومي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بسارق اعترف اعترافاً لم يوجد معه متاع فقال : ما إخالك سرقت ، قال : بلى ، فأعادها ، الحديث . وأخرجه أبو داود . والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وغيرهم من هذا الوجه ، وحكى أبو داود : أنه وقع في رواية همام ، عن إسحق ، بن أبي المنذر ، عن أبي أمية رجل من الأنصار ، والأول أكثر ، قال ابن السكن : تفرد به حماد ، عن إسحاق . قلت : ورواية همام التي أشار إليها أبو داود تردّ عليه ، وقد وصلها الدولابي ، من طريقه .

٦٨ { أبو أناس } بن زُنَيم الليثي ، أو الدؤليّ ، ابن أخي سارية بن زُنَيم . . ذكره أبو عمر ، فقال : كان شاعراً ، وهو من أشرافهم ، وهو القائل من قصيدة :

فما حملت من ناقة فوق رحلها * أبرّ وأوفى ذمّة من محمد

قال: وله ولد اسمه أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان ، حين حضرته الوفاة . قلت : وأناس بضم الهمزة ، وتخفيف النون ، والقصيدة المذكورة اختلف في قائلها ، فقيل هذا ، وقيل : أنس ابن زُنَيم ، وقيل : سارية ، وقيل : أسَيد بن أبي أناس ، والقصيدة المذكورة أنشدها محمد ابن إسحاق لأنس بن زُنَيم .

٦٩ { أبو إهاب } بن عَزيز ، بن قيس ، بن سُوَيد ، بن ربيعة ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن دارم ، التميميّ الدارميّ ، حليف بني نوفل ، بن عبد مناف . . قدم أبوه وهو بفتح المهملة ، وزاءين منقوطتين

يمنعه من ذلك إلا أنّ أمي خلّقتني (١)، فلم يمسحني من أجل الخلوق وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، ويقال الهمذاني ، كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عقبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصدّقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبه خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ؛ ومَن كان غلاماً مخلّقاً يوم الفتح ليس يجيء منه مثل

(١) خلقتني : طيبتني بالخلوق الذي هو الطيب المعروف .

مكة ، فحالفهم ، وتزوج منهم ، فاختة بنت عمرو ، بن نوفل ، فاولدها أبا إهاب ، فتزوج عقبة بن عامر بنته أم يحيى، بنت أبي إهاب : فجاءت أمة سوداء ؛ فقالت : أرضعتكما ، والحديث في الصحيح ، وذكره جعفر المستغفري في الصحابة ، وقال : إنه روى عنه حديث : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأكل أحدنا وهو متكىء ، وأخرج الفاكهي ، في كتاب مكة ، من طريق سفيان : أنه سمع بعض أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول من صلى عليه في المسجد الحرام لما مات .

٧٠ ﴿ أبو أوس ﴾ الثقفي ، هو حذيفة بن أوس . . تقدم .

٧١ ﴿ أبو أوس ﴾ جابر بن طارق ، بن أبي طارق ، الأحمسي ، والد طارق ، ويقال : جابر ، ابن عوف ، ينسب إلى جده ؛ لأن اسم أبي طارق عوف . . تقدم في الأسماء .

٧٢ ﴿ أبو أوفى ﴾ الأسلمي ، والد عبد الله ، اسمه علقمة . . تقدم في الأسماء .

٧٣ ﴿ أبو إياس ﴾ الساعدي . . ذكره الطبراني ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره المستغفري ، وساق بسنده إلى عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي إياس الساعدي ؛ قال : كنت ردف[1] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قل : قلت : ما أقول ؟ قال : قل : هو الله أحد ، ثم قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل : أعوذ برب الناس ، ثم قال : يا أبا إياس ، ما قرأ الناس بمثلهن ، وكذا أخرجه الحارث ، بن أبي أسامة . عن عبد العزيز بن أبان ، وعبد العزيز متروك ، وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، فقال : أبو إياس بن سهل ، من بني ساعدة ، ثم أخرج عن أبي شيبة ، عن مصعب بن المقدام . عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى ابن أبي إياس

هذا ، وذلك واضح والحمد لله رب العالمين . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل : « إن جاءكم فاسق بنبأ » نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقا ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فهابهم ، ولم يعرف ما عندهم ، فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ؛ فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يتثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ . . .[2] الآية . وروى عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا ابن المفسر بمصر ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ،

---

(١) الردف والرديف : الذي يكون خلف الراكب .　　(٢) الآية ٦ من سورة الحجرات .

ابن سهل الأنصارى ، فقال : أقبل علىّ ، فاقبلت عليه ، فقال : ألا أحدثك عن أبى ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لأن أصلى حتى تطلع الشمس أحب إلىّ من شد على جياد الخيل ، فى سبيل الله ، الحديث . كذا قال : وأظنه غير الأول ، واسم هذا سهل جزماً ، وإنما قيل فيه . أبو اياس ، لأن اسم ابنه إياس .

٧٤ ﴿ أبو إياس ﴾ الليثى . . ذكره ابن عساكر فى حرف الألف والياء الأخيرة ، من تاريخه ، فقال : قيل : له صحبة ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، ثم ساق من طريق عبيد الله بن أبى زياد ، عن الزهرىّ ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، بن عُتبة ، عن أبى إياس الليثى ، ثم الأشجعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه بينما هو عند عمر بالجابية زمانَ قدمها عمر ، جاء رجل فقال : إن امرأتى زنت ، فذكر قصة ، قال ابن عساكر : قال غيره : عن أبى زائدة الليثى ، وهو الصواب . قلت : وهو محتمل ، ويحتمل أن يكون هو أبا أناس . الذى تقدم بالنون .

٧٥ ﴿ أبو أيمن ﴾ الأنصارىّ ، مولى عمرو بن الجموح . . ذكره ابن اسحق فيمن استشهد بأحد .

٧٦ ﴿ أبو أيوب ﴾ الأنصارى ، خالد بن زيد بن كليب ، مشهور بكنيته . . واسمه تقدم .

٧٧ ﴿ أبو أيوب ﴾ حارثة بن قُدامة التميمى . . تقدم فى الاسماء ، وهو باسمه أشهر .

٧٨ ﴿ أبو أيوب ﴾ اليمانى . . ذكره المستغفرىّ ، وحكى خليفة أنه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٩ ﴿ أبو أيوب ﴾ آخر . . ذكره العثمانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عاصم بن علىّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عثمان ، بن جُشم ، عن جده أبى أيوب : أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : عظنى وأوجز ، أخرجه ابن فتحون .

عن سفيان ، عن هلال الوزان ، عن ابن أبى ليلى فى قوله عز وجل : إن جاءكم فاسق بنبأ . . . الآية . قال : نزلت فى الوليد بن عقبة بن أبى معيط . ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت فى علىّ بن أبى طالب والوليد بن عقبة فى قصة ذكرها أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون . ثم ولاه عثمان الكوفة ، وعزل عنها سعد بن أبى وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أدرى أكست[1] بعدنا أم حمقنا بعدك ؟ فقال : لا تجزعنّ أبا إسحاق فانما هو الملك يتغداه قوم ويتعشاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستجعلونها ملكا .

(١) كست : صرت كيسا حكيما .

٨٠ ﴿ أبو أيوب ﴾ الأزدىّ . . سيأتى ذكره فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٨١ ﴿ أبو أيوب ﴾ المالكىّ . ذكر سيف فى الفتوح : أن عمرو بن العاص أمّره على جيش فى قتال الروم ، وذكره الطبرى من طريقه ، واستدركه ابن فتحون .

القسم الثانى من حرف الألف

٨٢ ﴿ أبو إدريس ﴾ الخَوْلانىّ ، عائذ الله بن عبد الله . تقدم .

٨٣ ﴿ أبو إسحق ﴾ قبيصة بن ذؤيب الخزاعى . تقدم أيضا .

٨٤ ﴿ أبو إسحق ﴾ ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . تقدم .

٨٥ ﴿ أبو أمامة ﴾ بن سَهل بن حُنيف ، الأنصارىّ اسمه أسعد . . تقدم .

٨٦ ﴿ أبو أمية ﴾ بن الأخنس ، بن شهاب ، بن شَريق الثقفىّ . مختلف فى صحبة أبيه ، وروى هو عن عمر ، قال الثورى ، عن عمرو بن عبد الرحمن السَّهْمىّ ، عن أبى سَلمة بن سفيان المخزومى ، عن أبى أمية بن الأخنس الثقفى ، قال : كنت عند عمر : فأتاه رجل فقال : إن ابنى شُجّ شَجةً مُوضحة .

القسم الثالث

﴿ أبو إسحق ﴾ كعب بن ماتع ، المعروف بكعب الأحبار . . تقدم فى الأسماء .

٨٧ ﴿ ابو الأسود ﴾ يزيد بن الأسود الجرشى . . تقدم .

٨٨ ﴿ أبو الأسود ﴾ الدُّؤلى ، ظالم بن عمرو . . تقدم .

٨٩ ﴿ ابو الأسود ﴾ المِزّانى بن عَنَزة . . ذكره وثيمة فى الردة ، وقال : إنه كان نازلاً فى بنى

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان . عن ابن سيرين ، قال لما قدم الوليد بن عقبة أميراً على الكوفة أتاه ابنُ مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميراً . فقال ابن مسعود : ما أدرى أصلحت بعدنا أم فسد الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقُبح أفعاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمعى وأبو عبيدة وابن الكلبى وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا يشرّب خمر، وكان شاعرا كريما تجاوزَ الله عنا وعنه .

قال أبو عمر : أخباره فى شرب الخمر ومنادمته أبا زُبيد الطائى مشهورة كثيرة ، يسمُج بنا ذكرها هنا ،

حنيفة ، فلما قتل مُسيلمة حبيبَ بن عبد الله رسولَ أبى بكر الصدّيق أنكر أبو الأسود ذلك ، وقال :

إن قتلَ الرَّسُولِ من حادثِ الدَّهـ * ـرِ عظيمٌ فى سالفِ الأيَّامِ
بئسَ مَنْ كانَ مِنْ حنيفة إنْ كا * نَ مضى أو بَقِىَ على الإسلام

وأظهر أبو الاسود إسلامه حينئذ ، استدركه ابن فتحون .

٩٠ ﴿أبو أمية﴾ الأزدىّ ، والد قتادة ، اسمه كَبِير بموحدة بوزن عظيم .. تقدم فى الأسماء .

٩١ ﴿أبو أمية﴾ الشَّعْبانىّ اسمه يُحْمِد بضم الياء الأخيرة[1] ، وسكون المهملة ، وكسر الميم ، عبد الله بن أحامر استدركه يحيى بن عبد الوهاب على جدّه أبى عبد الله ، بن مندة ، وساق من طريق عبد الملك بن يَسار الثقفى ، حدثنى أبو أمية الشَّعبانىّ ، وكان جاهلياً ، فذكر حديثاً * قلت : وهذا أخرجه يعقوب بن سفيان ، عن سليمان بن عبدالرحمن ، عن مطر بن عَلاء ، عن ابن عبدالملك بن يَسار ، قلت : قال أبو حاتم الرازى : أدرك الجاهلية ، وقال أبو موسى فى الذيل : أبو أمية الشَّعبانىّ يروى عن أبى ثعلبة الخُشَنىّ * قلت : وله رواية عن مُعاذ بن جبل ، وحديثه مُخرَّج فى السنن ، وفى كتاب خلق أفعال العباد للبخاريّ من طريق عمرو بن حارثة ، عنه ، عن أبى ثعلبة ، وروى عنه أيضاً عبدالملك ابن سفيان الثقفى ، وعبد السلام بن مَكْلَبة ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين .

٩٢ ﴿أبو أمية﴾ السُّوَيد بن غَفَلة الجُعفىّ .. تقدم فى الأسماء .

٩٣ ﴿أبو أمية﴾ العدوى مولى عمر .. له إدراك ، أخرج ابن أبى شَيبة ، من طريق ابن عبّاس ، قال : كاتَب عمر عبداً له يكنى أبا أمية ، فجاء بنَجمه حين حلّ ، وكان أول نجم فى الإسلام ، ولم أقف على اسم أبى أمية هذا .

وذكر منها طرفا : ذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، قال : صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت إليهم فقال : أزيدكم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا معك فى زيادة منذ اليوم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن الأجلح ، عن الشعبى فى حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه ، فقال الحطيئة :

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه * أن الوليد أحقّ بالغدر
نادى وقد تمت صلاتهم * أأزيدكم ؟ سكرا وما يدرى

(١) يعنى آخر الحروف .

٩٤ ﴿ أبو أمية ﴾ الكِنْدِي ، شُرَيح بن الحارث ، الكندي ، قاضي الكوفة .. تقدم .

القسم الرابع

٩٥ ﴿ آبي[1] اللَّحْم ﴾ الغِفاري .. ذكره ابن عبد البر في الكُنى في حرف الهمزة منها ، قبل ترجمة أبي الأعور ، وبعد ترجمة أبي أحمد بن جَحْش ، وقال ما نصه : تقدم ذكره في العبادلة ، وليست هذه بكنية له ، ولكنها صارت له كالكنية ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم .

٩٦ ﴿ أبو الأسودة ﴾ التيمي . . واستدركه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفري ، فأخرج من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، حدثني شيخ من تميم ، عن شيخ منهم يقال له : أبو الاسود : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اليمين الفاجرة تَعْقِر الرَّحم ، ولا أعلمه إلا قال : تدع الديار بلاقع ، وهذا وقع فيه تصحيف ، والصواب : أبو سُود ، بضم المهملة ، وسكون الواو ، وليس في أوله ألف ، كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، وسيأتي .

٩٧ ﴿ أبو الأسود ﴾ الدَّوْسي .. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال يزيد بن هارون ، ووهم فيه يحيى بن مَعين ، وقال : الصواب : عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة ، ذكره ابن فتحون . قلت : والحديث المذكور من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَير بن الأشج ، عن سليمان بن يَسار ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة ، كذا رواه يعقوب بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وكذا قال غيره ، عن ابن إسحق .

فأبوا أبا وهب ولو أذنوا لقرنت بين الشفع والوتر
كَفّوا عِنانك إذ جريت ولو تركوا عِنانك لم تزل تجري

وقال أيضاً :

تكلّم في الصلاة وزاد فيها علانيةً وجاهَرَ بالنِّفاقِ
ومجّ الخمر في سُنن المصلي ونادى والجميع إلى افتراق
أزيدكم على أن تحمَدوني فما لكمُ وما لىَ من خَلاق

---

(١) آبي : صيغة فاعل من أبى بمعنى امتنع أي الممتنع عن اللحم بعزوفه عن أكل اللحم .

٩٨ ﴿ أبو الأسود ﴾ الدؤليّ .. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق عبدالله بن عثمان ابن خُثَيم عن محمد بن خَلَف بن الأسود : أن أبا الأسود أخبره : أنه أتى النبي صلى الله عليه آله وسلم مع الناس يوم الفتح ، الحديث : وهو وَهْم نشأ عن سَقط ، والصواب : أن أباه الأسود حدثه ، وهو الأسود بن خلف ، وقد تقدم الحديث في ترجمته في الهمزة من الأسماء .

٩٩ ﴿ أبو الأسود ﴾ عبد الرحمن بن يعمُر الدِّيليّ . تقدم في الأسماء ، وحديثه : الحجّ عرفة ، وأورده ابن شاهين في ترجمة ظالم أبي الأسود ، وهو خطأ ، نشأ عن سوء فهم ، وهذه الكنية ، والنسبة ، مشتركة بين عبد الرحمن ، وظالم ، والصحبة والحديث لعبد الرحمن ، لا لظالم ، وقد تقدم ذكر ظالم في القسم الثالث .

١٠٠ ﴿ أبو الأسود ﴾ السلمي .. روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التعوذ من الهَدم والتردّي ، قال المزّي في التهذيب : كذا وقع في رواية ابن السكن ، عن النسائي ، وهو وَهْم ، والصواب : عن أبي اليسر بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت ، والسين المهملة بعدها ، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذي أخرجه النسائي ، وهو الصواب .

١٠١ ﴿ أبو أمامة ﴾ . له ذكر في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة ، ولم يصب مَنْ زعم أنه غير أسعد بن زُرارة .

١٠٢ ﴿ أبو أمية ﴾ التَّغلبي .. ترجم له أحمد في مسنده ، واستدركه أبو موسى ، ووقع لي حديثه بعلُوّ في جزء هلال الحَفّار ، قال : حدثنا محمد بن السُّدى ، حدثنا جَرير ، عن عطاء بن السائب ، عن جندب بن هلال ، عن أبي أمية رجل من بني تَغلِب : أنه سمع رسول الله صلى الله

وخبرُ صلاته بهم وهو سكران ، وقوله : أزيدكم ـ بعد أن صلى الصبح أربعا مشهورٌ من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار . قال مصعب : كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها ، وكان له خلق ومروءة ، استعمله عثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعدا ، فحمدوه وقتاً ، ثم رفعوا عليه ، فعزله عنهم ، وولى سعيد بن العاص الكوفة ، وقال بعض شعرائهم :

فررت من الوليد إلى سعيد ... كأهل الحِجْر إذ جزعوا فباروا
بلينا من قريش كلّ عام ... أمير محدَث أو مستشار
لنا نار نحوّفها فنخشى ... وليس لهم ولا يخشون نار

عليه وآله وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العُشور على اليهود ، والنصارى، قال أبو موسى: كذا وقع في هذه الرواية جُندُب بن هلال ، ورواه شُريح بن يونس ، عن جرير ، فقال : عن حَرب ابن عُبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أبي أمية ، ولم يسمّه ، وأخرجه أبو داود فقال : عن حرب ، عن جده أبي أمه، عن أبيه ، نحوه ، وجرير وأبو الأحوص حملا على عطاء بعد اختلاطه، ورواه الثوري، وهو قديم السماع من عطاء ، فقال : عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله، وقال وكيع : عن سفيان بهذا السند مرسلا : أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أبو داود ، وأخرج أيضاً من طريق وكيع ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلاً ، ومن طريق أبي حمزة العسكري ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا اختلاف شديد ، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط ، وأنها تصحيف من قوله عن جده أبي أمه ، إلى أبي أمية ، والصواب الأول .

١٠٣ ﴿ أبو أنس ﴾ الأنصاري.. ذكره الدولابي في الكنى ، في فضل الصحابة ، رضي الله تعالى عنهم ، ولم يذكر له حديثاً ، وأخرج له ابن مندة من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وهو خطأ ، والصواب : عن إبراهيم ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أخرجه البخاري بمعناه من رواية حمزة بن أبي أسيد ، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن جده حديثاً غير هذا .

١٠٤ ﴿ أبو أوس ﴾ تميم بن حُجْر . كذا قاله البغوي ، وقال غيره : أبو تميم أوس بن حُجْر، وهو الصواب .

وقد روى فيما ذكره الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسدا ، وشهدوا عليه زوراً أنه تقيأ الخمر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان قال له : يا أخي ، اصبر ، فان الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك . وهذا الخبر من نقل اهل الأخبار لا يصح عند أهل الحديث ، ولا له عند أهل العلم اصل .

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن ابي عروبة ، عن عبد الله الداناج ، عن حصين بن المنذر ابي ساسان ، انه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الوليد ، وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعا ، ثم قال أزيدكم ، فقال أحدهما : رايته يشربها ، وقال الآخر : رأيته يتقيأها فقال عثمان إنه لم يتقيأها حتى شربها وقال لعلي : أقم عليه الحد ، فقال علي لابن أخيه عبدالله

١٠٥ (أبو أيّوب) غير منسوب . . استدركه أبو موسى ، وعزاه لأبى بكر بن أبى علىّ ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن أبى زياد الإفريقىّ ، عن أبيه . عن أبى أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن للمسلم على المسلم ستّ خصال من المعروف ، فذكر الحديث .
قلت : أورده إسحق بن راهويه ، فى مسند أبى أيوب الأنصارىّ ، وكذا أخرجه البخارىّ فى الأدب المفرد ، من طريق الإفريقىّ ، عن أبيه ، عن أبى أيوب الانصارى ، وفى الحديث قصة للراوى كانت سبباً لرواية أبى أيوب الحديث المذكور .

١٠٦ (أبو أيّوب) الأزدىّ . قال الحاكم فى المستدرك : صحابىّ من الزّهاد ، ثم ساق من طريق أبى اسحاق الفزارىّ ، عن ابراهيم بن كثير ، عن عمارة بن غزية ، قال : دخل أبو أيّوب الأزدىّ على معاوية ، فرأى منه جفوةً ، فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا بأنّا سنرى أثرةً بعده ، قال : فما أمركم ؟ قال . اصبروا ، قال : فاصبروا ، قال الحاكم : هذا مرسل ، لأن عمارة لم يدرك أبا أيّوب ،وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبى أيوب الأنصارى
قلت : لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصارىّ أزدياً ، لأن الأنصار من الأزد ، وفى التابعين أبو أيوب الازدىّ آخر ، يقال له : المراغىّ ، يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة ، والله أعلم .

ابن جعفر : اقم عليه الحد فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يعدّ ، حتى بلغ أربعين فقال علىّ : أمسك ، جلدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سُنّة .

وروى ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى جعفر محمد بن على ، قال : جلد علىّ الوليد بن عقبة فى الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى علىّ لأنه أمر به على الوجه الذى تقدم فى الخمر . قال أبو عمر : لم يرو الوليد بن عقبة سُنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب . عن الوليد بن عقبة ، قال: ما كانت نبوّة إلا كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، وبنى بها داراً ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج إلى الرقّة ، نزلها واعتزل علياً ومعاوية . ومات بها ، وبالرقة قبره ، وعقبه فى ضيعة له ،

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٠٧ { أبو بُجَير } غير منسوب . : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بُجَير ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : القرآن كلام ربي، الحديث . وسنده ضعيف .

١٠٨ { أبو البُجَير } ، استدركه ابن الأمين ، وعزاه لابن الفَرَضيّ في المؤتلف ، ولعله ابن البُجَير الآتي في المبهمات .

١٠٩ { أبو بُجيلة } ذكره الذهبيّ في التجريد، وعزاه لِبَقِي بن مَخْلَد ، وأنا أخشى أن يكون بالنون ، والمعجمة وسيأتي .

١١٠ { أبو بُجير } [١] . . ذكره الدولابي في الكُنى ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو ، ابن علقمة ، عن أبي بُجير البكراوي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ حسن الله وجهه ، وحسَّن موضعه [٢] ، ولم يَشِنْه [٣] والداه ، كان من خالصة الله يوم القيامة . قلت : وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلا .

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذي حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ، وهو القائل لمعاوية يحرّضه ويُغريه بعلي :

فو الله ما هند بأمك إنْ مضى النـهار ولم يثأر بعثمان ثائر

أيقتل عَبْدُ القوم سيدَ أهله ولم يقتلوه ليت أمك عاقر

وإنا متى نقتلهمُ لانُقِدْ بهم مقيداً وقد دارت عليه الدوائر

وهو القائل أيضا :

ألا ياليلٍ لاتغورُ نجومه إذا غار نجمٌ لاح نجمٌ يراقبه

(١) بالحاء المهملة مصغرا ، وفي بعض النسخ (بحر) مكبرا (٢) المراد بالموضع المكانة الاجتماعية ، (٣) لم يشنه والداه : الشين ضد الزين والشين العيب ، والمراد لم يلحق والده به شيئاً بأن سماه اسما حسنا ولم يسمياه اسما شيئاً سيئاً .

١١١ ﴿ أبو بُجَينة ﴾ .. ذكره الذهبيّ في التجريد، وعزاه لبقيّ بن مخلد ، وأنا أظن أنه ابن بُجينة، وهو عبد الله المتقدم .

١١٢ ﴿ أبو البَدّاح ﴾ بن عاصم الأنصاريّ .. ذكر إسمعيل بن إسحق القاضي في أحكام القرآن أنه زوج أخت مَعْقِل بن يسار التي نزل بسببها (فلا تَعْضُلُوهُنّ)[1] وساق من طريق ابن جُرَيج: أخبرني عبدالله بن مَعقِل: أن جُمَل بنت يسار أخت مَعقِل بن يسار كانت تحت أبي البَداح بن عاصم ، فطلقها ، فانقضت عدتها ، فخطبها[2] ، وهذا سند صحيح ، وإن كان ظاهره الإرسال . فإن ثبت فهو غير أبي البدّاح بن عاصم ، بن عديّ الآتي في القسم الرابع .

١١٣ ﴿ أبو البرّاد ﴾ غلام تميم الداري .. ذكره المستغفري في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد ابن الحسن، بن قُتيبة، عن سعيد بن زَيّاد، بفتح الزاي وتشديد التحتانية، ابن فائد، بالفاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند ، قال : حمل تميم الداريّ معه من الشام إلى المدينة قناديل ، وزيتاً ، ومُقُطاً ، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك يوم الجمعة ، فأمر غلاماً له يقال له : أبو البرادّ ، فقام : فشدّ المقط وهو بضم الميم وسكون القاف ، وهو الحبل ، وعلق القناديل ، وصب فيها الماء ، والزيت ، وجعل فيها الفُتُل[3] ، فلما غربت الشمس أسرجها ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد ، فإذا هو يُزْهِر[4]

بني هاشم ردّوا سلاح ابن أختكم ... ولا تنهبوه لا تحل مناهبه
بني هاشم لا تعجلونا فانه ... سواء علينا قاتلوه وسالبه
فإنّا وإياكم وما كان بيننا ... كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه
بني هاشم كيف التعاقد بيننا ... وعند عليّ سيفُه وحَرَائبه
لعمرك لا أنسى ابن أروى وقتله ... وهل ينسين الماءَ ما عاش شاربُه
هم قتلوه كي يكونوا مكانه ... كما فعلت يوما بكسرى مرازبه

فأجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

---

(١) بعض الآية ٢٣٢ من سورة البقرة ، والعضل هو المنع من الزواج .
(٢) يعني أنه أراد أن يتزوجها زواجا جديداً فمنعها أخوها معقل بن يسار، وهذا الحديث رواه الحاكم.
(٣) الفتل بضم الفاء والتاء جمع فتيل وهو ما يوضع في المصباح ليشرب الزيت ونحوه ويوقد منه .
(٤) يعني يضيء .

فقال : من فعل هـذا ؟ قالوا : تميم يا رسول الله ، قال : نوّرت الإسلام ، نور الله عليك فى الدنيا ، والآخرة ، أما إنه لو كانت لى ابنة لزوجتكها ، فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : لى ابنة يا رسول الله تسمى أمّ المغيرة بنت نوفل ، فافعل فيها ما أردت ، فأنكحه إياها على المكان[1] . وسنده ضعيف .

١١٤ (أبو بُرْدة) بن سعد بن حُزابة ، بن جَعْدية ، بن وُهَيب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمر ، ابن مخزوم . . ذكره الزبير بن بكار ، وذكر أن ابنه عبد الرحمن قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة رضى الله تعالى عنها .

١١٥ (أبو بُرْدَة) بن قيس الأشعرىّ أخو أبى موسى ، مشهور بكنيته كأخيه . . قال البغوىّ : سكن الكوفة ، وروى حديثه أحمد ، والحاكم ، من طريق عاصم الأحْوَل ، عن كُرَيب بن الحارث ، ابن أبى موسى ، عن عمه أبى بُرْدَة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فناء أمتى قتلاً فى سبيلك ، بالطعن ، والطاعون ، وله ذكر فى حديث آخر من طريق يزيد ، بن عبد الله ، ابن أبى بُرْدَة ، بن أبى موسى ، عن جده ، عن أبى موسى ، قال . خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومنا ، ونحن ثلاثة إخوة ، أبو موسى ، وأبو بُرْدة وأبو رُهْم ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشىّ ، وأخرجه البغوى من هذا الوجه ، ثم أخرجه من وجه آخر ، عن كُرَيب بن الحارث ، عن أبى بُرْدَة بن قيس ، قال : قلت لأبى موسى فى طاعون وقع : اخرُجْ بنا إلى دابق[2] مال ، فقال : إلى الله تبارك وتعالى آبَقُ[3] لا إلى دَابِق .

فلا تسألونا بالسلاح فإنه　　أضيع وألقاه لدى الرَّوع صاحِبُه
وإنى لمجتاب إليكم بجحفل　　يُصِمُّ السميع جَرْسُه وجلائبه
وشبّهته كسرى وما كان مثله　　شبيهاً بكِسْرَى هَدْيُه وضرائبه

(٢٧٢٢) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، ابن أخى خالد بن الوليد ، قُتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمارة مع خالد بن الوليد بالبُطاح .

(١) يعنى فى مكانه لم يفارقه .
(٢) بكسر الباء وفتحها قرية بحلب .
(٣) آبق : بصيغة المضارع للمتكلم من أبق بمعنى هرب ومنه العبد الآبق وهو الهارب أى إلى الله أهرب وأفر ، لا إلى دابق .

١١٦ (أبو بُرْدَة) بن نِيار الأنصاريّ خال البراء بن عازب ، اسمه هانىء . تقدم فى حرف الهاء ، وقيل : اسمه مالك بن هُبيرة ، وقيل : الحارث بن عمرو ، كذا ذكره المِزّىّ عن ابن مَعين ، وخطاه ابن عبد الهادى ، فقال : إنما قاله ابن مَعين فى ابن أبى موسى * قلت : قد وقع فى حديث البراء : لقيت خالى الحارث بن عمرو ، وقد وصف أبو بُرْدة بن نِيار بأنه خال البراء ، فهذا شُبهة من قال اسمه الحارث ، ولعله خال آخر للبراء ، والله أعلم ، والأول أصح ، وقيل : إنه عم البراء ، والأول أشهر ، وشهد أبو بُرْدة بدراً . وما بعدها ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه البراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الرحمن ، بن جابر ، وكعب بن عُمَير ، بن عقبة ، بن نيار ، ونصر بن يَسار ، وكأنّ سبب قول من سماه الحارث بن عمرو قول البراء : لقيت خالى الحارث بن عمرو ، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر ، وهو الأشبه ، ونقل المِزّىّ عن عباس الدورىّ ، عن ابن مَعين : أنه حكى : أن اسم أبى بُردة بن نِيار الحارث ، وتعقب بأن ابن معين إنما قال ذلك فى أبى بردة بن أبى موسى ، قال أبو عمر : مات فى أول خلافة معاوية ، بعد أن شهد مع على رضى الله تعالى عنه حروبه كلها ، ثم قيل : إنه مات سنة إحدى ، وقيل اثنتين ، وقيل خمس وأربعين .

١١٧ (أبو بُرْدَة) خال جُمَيع بن عُمَير . روى شَريك ، عن وائل بن داود ، عن جُمَيع ، عن خاله ، أبى بردة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل كَسب الرجل ولدُه ، وكلّ بَيع مَبرور ، أخرجه البغوىّ عن يحيى الحِمانىّ ، عن شَريك ، وتابعه غير واحد عن شَريك ، وقال الثورىّ : عن وائل ، عن سعيد بن عُمَير ، عن عمه ، أخرجه ابن مندة * قلت : سعيد بن عُمَير هو ابن عتبة بن نيار ، فعمه هو أبو بردة بن نيار ، بخلاف جُمَيع ، فما أدرى أهو واحد اختُلف فى اسمه أم هما اثنان ؟

(٢٧٢٣) الوليد بن قيس . روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بى مرض ، فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت .

(٢٧٢٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أخو خالد ابن الوليد ، أُسِرَ يوم بدر ، كافراً ، أسره عبد الله بن جحش ، ويقال : أسره سليط بن قيس المازنى الأنصارى ، فقدم فى فدائه أخواه : خالد وهشام ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس بابن امك ، والله لو ابى فيه إلا كذا وكذا لفعلت . ويقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل فى فدائه إلا شِكّة

١١٨ ﴿ أبو بُرْدة ﴾ الأسلميّ . . ذكره الثعلبيّ في التفسير ، قال : دعاه النبي صل الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فأبى ، ثم كلمه ابناه في ذلك ، فأجاب إليه ، وأسلم ، وعند الطبراني بسند جيد ، عن ابن عباس قال : كان أبو بُرْدَة الأسلميّ كاهناً يقضي بين اليهود ، فذكر القصة في نزول قوله تعالى : (ألم تَرَ إلىَ الذينَ يَزْعُمُونَ أنهُمْ آمَنُوا بِما أُنزِلَ إليك وما أُنزل من قَبلِكَ يُريدُونَ أنْ يتحاكَموا إلى الطّاغوتِ) الآية[1].

١١٩ ﴿ أبو بُرْدَة ﴾ الظَفَريّ الأنصاري الأوسيّ . . ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر ، وقال أبو نُعَيم : يُعدّ في الكوفيين ، وعند أحمد ، والبغوى من طريق عبد الله بن مُعَتِّب ، بن أبي بُرْدَة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من الكاهنين رجل يَدْرُس القرآن دِراسةً لا يدرسها أحد بعده ، أخرجه أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وغيرهما من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث عن أبي صخر ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق نافع ، ابن يزيد ، عن أبي صخر * .

تنبيه : عبدالله بن مُعَتِّب بضم الميم ، وفتح المهملة ، وتشديد المثناة المكسورة ، ثم موحدة ، الأكثر ، وذكره أبو عمر بكسر المعجمة ، وسكون التحتية ثم مثلثه ، وقال ابن فتحون : رأيته في أصل ابن مفرج في كتاب البزار ، ومُعَتِّب مثله ، لكن بمهملة ، وموحدة ، واتفق البزار وابن السكن والباورديّ ، وغيرهم : أنه عبد الله مكبّراً ، ووقع عند أبي عمر : عُبيد الله مصغراً .

١٢٠ ﴿ أبو بَرْزَة ﴾ الأسلميّ ، مشهور ، واسمه نَضلة بن عُبيد على الصحيح . . وقيل : ابن عبد الله وقيل : ابن عائذ ، وقيل : عبد الله بن نضلة ، نقله الواقديّ عن أصله ، وقيل بالتصغير ، وقال الهيثم بن عديّ خالد بن نضلة ، تقدم في النون .

أبيه الوليد ، وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه . فأقيمت الشكة بمائة دينار نطاعا بذلك ، وسلماها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افتكاه أسلم ، فقيل له هلا أسلمتَ قبل أن تفتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال: كرهتُ أن تظنوا بي أني جزعت من الإسار ، فحبسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عمرة القضية، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام في قلبِ خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ،

---

[1] (١) الآيه ٦٠ من سورة النساء .

١٢١ ﴿ أبو بُرْقان ﴾ السعديّ ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرّضاعة . قال أبو موسى: ذكره المستغفريّ ، ونقل عن محمد بن مَعْن ، عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل أبو بُرْقان عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني سعد بن بكر ، فقال : يا محمد ، لقد جئتُ وما فتىً من قومك أحبّ إليهم ولا أحسن ثناء منك ، وإنهم يتقممون ، فقال : يا أبا برقان ، هل تعرف الحيرة ؟ ، قلت : نعم ، قال : فإن طالت بك حياة لتسمعنّها ، يرد الوارد من غير خفير قال : لا أدري ما تقول ؟ غير أني ما أتيتك من ثنية كذا ، إلا بخَفير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لآخذنّ بيدك يوم القيامة ، ولأذكرنّك ذاك ، قال : فكان عثمان بن عفان يقول : يا أبا برقان ، ما كان ليأخذك إلا وأنت رجل صالح ، قال أبو برقان : قدمتُ الحيرة فوجدتها على ما وصف لي ، قلت : عيسى بن يزيد هو المعروف بابن دَاب الإخباريّ ، وقد كذّبوه ، وقد صُحّفت هذه الكنية كما سيأتي في التاء المثلثة .

١٢٢ ﴿ أبو بريدة ﴾ عمرو بن سلمة الجَرْميّ . تقدم في الأسماء .

١٢٣ ﴿ أبو بَرّة ﴾ المكيّ مولاهم . ذكره ابن قانع ، ونقل عن البخاريّ أن اسمه يسار ، وقال ابن قانع ، وابو الشيخ جميعاً : حدثنا أبو خُبَيب بمعجمة ، وموحدتين مصغرا ، البِرْتيّ بكسر الموحدة وسكون الراء بعدها مثناة : حدثنا احمد بن ابي بَرّة ، حدثني أبي ، عن جديّ ، عن أبي بَرّة ، قال : دخلت مع مولاي عبد الله بن السائب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقمت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبّلت يده ، وراسه ، ورِجْله ، وأخرجه أبو بكر بن المُقرِي في جُزء الرُّخصة في تقبيل اليد ، عن أبي الشيخ ، واستدركه ابو موسى .

١٢٤ ﴿ أبو بشّار ﴾ أو يسار بالمهملة . يأتي في حرف الياء الأخيرة من الكنى .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده – أن الوليد بن الوليد كان يروّع في منامه . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروع في منامه . . . الحديث إلى قوله تعالى: وأن يحضرون . وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد بن الوليد بن المغيرة :

يا عين فابكي للوليـ ـد بن الوليد بن المغيره
قد كان غيثاً في السنـ ـين ورحمة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجداً يسمو إلى طلب الوتيره
مثل الوليد بن الوليـ ـد أبي الوليد كفي العشيره

١٢٥ ﴿ أبو البَشَر ﴾ بفتحتين ، ابن الحارث العبدريّ ، من عبد الدار . . قال محمد بن وَضّاح هو الشاب الذى خطب سُبَيعة الأسلمية لمّا وضعت حملها ، فخطبت اليه ، فدخل عليها أبو السنابل ، فقال : لستِ بناكح حتى تمضى أربعة أشهر ، وعشر ، واستدركه ابن الدّبّاغ ، وابن فتحون .

١٢٦ ﴿ أبو بِشْر ﴾ الأنصارى . . ذكره ابن أبى خَيْثَمة ، وأخرج من طريق مَخْرمة ابن بُكَير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رآنى أبو البِشْر الأنصاريّ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أصلى حين طلعت الشمس ، فعاب علىّ ذلك ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتصلوا حتى ترتفع ، فإنها إنما تطلع بين قَرْنَى شيطان ، وغاير ابن أبى خيثمة بينه وبين أبى بِشْر الانصارى الآتى المخرّج حديثه فى الصحيحين ، فهذا أوله كسرة ، ثم سكون والآتى فتحة ثم كسرة ، ووحدّ بينهما ابن عبد البرّ ، وقال : هو الذى روى عُمارة بن غَزِيّة عنه حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّم ما بين لابَتَيْها . قال : ومِنْ حديثه : الحمّى من فَيْح جهنم ، والراجح التفرقة .

١٢٧ ﴿ أبو بِشر ﴾ الخَثْعَمِىّ . . له فى مسند بَقىّ بن مَخْلَد حديث .

١٢٨ ﴿ أبو بِشْر ﴾ البراء بن مَعْرُور ، سيد الأنصار . . تقدم فى الأسماء .

١٢٩ ﴿ أبو بشر ﴾ السّلمى . . استدركه أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكره أبو بكر بن علىّ ، وغيره فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى بِشْر السلمى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب

وقد قيل إن الوليد أفلتَ من قريش بمكة ، فخرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه شدّا ، ونكبت إصبع من أصابعه فجعل يقول :

هل أنتِ إلا إصبَع دَميتِ وفى سبيل الله مالقيتِ

فمات ببئر أبى عِنَبَة على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب : والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضيّة ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة فارّا لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كراهةَ الإسلام وأهله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أتانا لأكرمناه ، ومثله سقط عليه الإسلام فى عقله ، فكتب بذلك

أن يفرّج الله كربته ، ويعطيه سؤله فلينظر معسراً وليذره ، قال أبو موسى : لعله أبو اليَسَر بفتح التحتانية والمهملة ، واسمه كعب بن عمرو ، لأن هذا المتن مشهور عنه ، قلت : لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإذا تعددت المخارج كان قرينة على تعدد الراوى ، بخلاف ما إذا اتحدت ، ولا مانع أن يُروى الحكم عن صحابيين ، وقرينة اختلاف السياقين أيضا ترشد إلى التعدد ، والله أعلم

١٣٠ ﴿ أبو بَشِير ﴾ الانصاريّ الساعديّ ، . ويقال : المازنى ، ويقال الحارثى ، مخرج حديثه فى الصحيحين ، من طريق عَبّاد بن تميم ، عنه ، ومتن الحديث لا تبقين فى رقبة بعير قلادة ، وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقيل : اسمه قيس بن عُبَيد ، بن الحُرَيْر ، بمهملتين مصغراً ، ضبطه الطبريّ ، وغيره ، ووقع عند أبى عمر : الحارث وهو تفسير ابن عمرو بن الجعْد ، قاله محمد بن سعد ، ونقل عن الواقدىّ : أنه شهد أحدا وهو غلام . وأورده ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقد ذكره البغوى ، فقال : أبو بشير الانصارى ، سكن المدينة ، وساق حديثه من هذا الوجه ، قال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرّة ، وكان عُمِّر طويلا . وقيل : مات سنة أربعين ، وهو ساعديّ ، ويقال : مازنى ، ويقال : حارثى ، روى عنه أيضا ضَمرة ابن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ويقال : إن شيخ هذا الأخير آخر يكنى أبا بِشر بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة ، قاله ابن أبى خَيْثمة .

١٣١ ﴿ أبو بَشِير ﴾ الأنصاريّ آخر ، هو الحارث بن خَزَمة . . تقدم فى الأسماء .

١٣٢ ﴿ أبو بَشِير ﴾ غير منسوب آخر . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى ، وساق من روايته ، من طريق شُعْبة ، عن حبيب مولى الانصار : سمعتُ ابن أبى بِشْر ، وابن أبى بَشِير

الوليد إلى أخيه خالد ، فرقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته .

باب وهب

(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشى الزهرى ، هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

(٢٧٢٦) وهب بن حُذافة الغفارى . ويقال المزنى . له صحبة ، يعَدُّ فى أهل المدينة ، روى عنه واسع بن حَبّان .

يحدثان عن أبيهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء . قلت : وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذى قبله ، فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية ، وذكره البغوى فى ترجمة أبى جندل بن سهيل .

١٣٣ ﴿ أبو البشير ﴾ الأنصارى ، يقال : إنه كنية كعب بن مالك . . ذكره ابن ماكولا .

١٣٤ ﴿ أبو البشير ﴾ كالذى قبله بزيادة الألف واللام أوله ، من موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرجه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفرى .

١٣٥ ﴿ أبو البشير ﴾ المعاوى . . ذكره البزار ، واستدركه ابن الأمين .

١٣٦ ﴿ أبو بصرة ﴾ الغفارى بن بصرة ، بن أبى بصرة ، بن وقاص ، بن حبيب ، بن غفار وقيل : ابن حاجب ، بن غفار . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو هريرة ، وأبو تميم الجيشانى ، وعبد الله بن هبيرة ، وعبيد بن جبر ، وأبو الخير اليزنى ، وغيرهم ، وأخرج حديثه مسلم ، والنسائى ، من طريق ابن إسحق ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن جبر بن نعيم ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبى تميم الجيشانى ، عن أبى بصرة الغفارى قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة العصر ، الحديث ، وفيه : ولا صلاة بعد حتى يرى الشاهد ، والشاهد النجم ، وأخرج النسائى من طريق كليب بن ذهل ، عن عبيد بن جبر ، قال : كنت مع أبى بصرة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر فى رمضان ، فذكر الفطر فى السفر ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات بها ، ودفن فى مقبرتها ، وقال أبو عمر كان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة صاحبة كثير من ذريته ، وإلى ذلك أشار

(٢٧٢٧) وهب بن خنبش الطائى ، حديثه عند الشعبى . وقال داود الأودى عن الشعبى : هو هرم بن خنبش . ومن قال وهب أكثر واحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصواب وهب بن خنبش لا هرم بن خنبش .

(٢٧٢٨) وهب بن زمعة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، من مسلمة الفتح ، له خبر فى حجة الوداع ، لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٢٧٢٩) وهب بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك القرشى

كثيرٌ بقوله فى شعره : الحاجبية[1] ، وأنكر ذلك ابن الأثير ، فقال ليس فى نسب عَزّة لأبى بَصْرة ذكر .

١٣٧ ﴿ أبو بَصْيرة ﴾ الغفارى جد الذى قبله . . تقدم فى ترجمة حفيده : أن له ولأبيه وجده صحبة .

١٣٨ ﴿ أبو بصير ﴾ بن أسيد ، بن جارية ، الثقفىّ ، اسمه عُتبة . تقدم ، وقيل : إن اسمه عُبَيد، حكاه ابن عبد البر ، والأول هو المشهور .

١٣٩ ﴿ أبو بَصِير ﴾ آخر .. يأتى فى الغين المعجمة فى ترجمة أبى غِسْل .

١٤٠ ﴿ أبو بصيرة ﴾ قال أبو عمر : ذكره سيف بن عمر فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

١٤١ ﴿ أبو بكر ﴾ الصدّيق ، بن أبى قحافة ، اسمه عبد الله ، وقيل : عَتِيق بن عثمان . . تقدم .

١٤٢ ﴿ أبو بكر ﴾ بن شَعُوب ، الليثى، اسمه شداد ، وقيل: الأسود ، وقيل: هو شداد بن الأسود، وأما شَعُوب فهى أمه باتفاق ، وهو الذى يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد :

ولو شئتُ نجتّنى كُمَيتٌ طِمِرّةٌ[2] ＊ ولم أحمل النعماء لابن شَعُوبِ

وله أخ اسمه جَعْونة ، تقدم فى الجيم ، وحكى الجَرْمىّ فى النوادر المجموعة ، ومن خطه نقلت بسند صحيح ، عن أبى عُبيدة ، فيمن كان ينسب إلى أمه : أبو بكر بن شَعُوب ، نُسب إلى أمه ، وأبوه هو من بنى ليث بن بكر ، بن كِنانة ، وهو الذى يقول ، فذكر الأبيات فى رثاء قتلى بدر من المشركين ،

الفهرى ، شهد بَدرًا مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبى سرح فيمن شهد بدراً من بنى فِهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبى سرح بن الحارث بن حبيب بن جَذيمة بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤى ، هو أخو عبدالله بن سعد بن أبى سرح ، شهد أُحُداً ، والخندق والحديبية ، وخيبر ، وقُتل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِلا يوم مؤتة جميعاً .

(٢٧٣١) وهب بن السماع العوفى، خبرهُ فى أعلام النبوة من حديث ابن عباس فى طريقه ضعفٌ .

---

(١) الحاجبية نسبة إلى حاجب وهو جد أبى بصرة .

(٢) الطمرة : الطويلة القوائم الخفيفة المستعدة للعدو .

قال : ثم أسلم ابن شَعُوب بعدُ ، وقال المرزُباني : أمه شَعُوب خُزاعية ، وقال غيره : كنانية ، ووقع في البخاري أنها كلْبية . فأخرج من طريق يونس عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن أبا بكر تزوج امرأةً من كلب ، يقال لها : أم بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلقها ، فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال في القصيدة يرثي كفار قريش :

* وماذا بالقليب قليب بدرٍ * الأبيات

وقد أخرجه الإسماعيليّ من طريق أحمد بن صالح ، عن وَهْب ، عن يونس ، فلم يقل : من كلب ، بل زاد فيه : أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول : ما قال أبو بكر شعرا في جاهلية ، ولا إسلام ، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، من طريق الزُّبيدي ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أنها كانت تدعو على من يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال هذه القصيدة ، ثم تقول : والله ما قال أبو بكر بيت شعر في الجاهلية ، ولا في الإسلام ، ولكن تزوج امرأةً من بني كنانة ، ثم بني عوف ، فلما هاجر طلقها ، فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر ، فقال هذه القصيدة يرثي كفار قريش الذين قتلوا ببدر ، فتحامى الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها وإنما هو أبو بكر بن شَعُوب . قلت : وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها أشارت إلى الحديث الذي أخرجه الفاكهي في كتاب مكة ، عن يحيى بن جعفر ، عن عليّ بن عاصم ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي القَمُوص ، قال : شرب أبو بكر الخمر في الجاهلية ، فأنشأ يقول : فذكر الأبيات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام يجر إزاره ، حتى دخل ، فتلقاه عمر ، وكان مع أبي بكر ، فلما نظر إلى وجهه محمراً قال : نعوذ بالله من غضب رسول الله

(٢٧٢٢) وهب أبو جُحَيفة السوائي . هو مشهور بكنيته ، لم يختلفوا في اسمه ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم : وهب بن عبد الله بن مسلم بن جُنادة بن جُندب بن حبيب بن سُواءة بن عامر ابن صعصعة . وقيل : وهب بن جابر . وقيل وهب بن وهب . توفيّ في إمارة بشر بن مروان بالكوفة ، وقد ذكرناه في الكنى . وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحيفة ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت هذه منه ، وهي بيضاء ، وأشار إلى عَنْفقته[1] ـ فقيل له : مثل من كنتَ يومئذ ؟ قال : أبري النبلَ وأريشها .

(٢٧٢٣) وهب بن عُمير بن وهب بن خلف بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي . أسرَ يوم بدر كافرا ، ثم قدم أبوه المدينة ، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم ، وكان له

(١) العنفقة : الشعر النابت على الشفة السفلى .

صلى الله عليه وآله وسلم، لا تلج لنا[1] لنا رأساً أبداً ، فكان أول من حرمها على نفسه ، واعتمد نفطويه على هذه الرواية ، فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل ان تحرّم ، ورثا قتلى بدر من المشركين، وأما ما أخرج البزّار عن أبي كُرَيب، وجُنادة ، عن يونس، بن بُكَير، عن مطر بن ميمون: حدثنا أنس بن مالك، قال : كنت ساقي القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر ، من بني كنانة فلما شرب قال :

تحيّ أمّ بكر بالسلام ٭ وهل لى بعدَ قومِك من سَلامِ[2]

قال : فنزل تحريم الخمر ، فذكر الحديث ، وفيه كسر الآنية ، وإهراق ما فيها ، قال ابن فتحون : وهذا البيت لأبي بكر، شداد بن الاسود بن شَعُوب ، من جملة قصيدة رثى بها أهل بدر، فلعل أبا بكر الكنانيّ قاله[3] في حال شربه . قلت : خفي على ابن فتحون أن أبا بكر بن شَعُوب هو أبو بكر الكنانيّ وظن أن الكناني مسلم،وأن ابن شعوب لم يُسلم ، فلذلك استدركه،وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة : أن ابن شعوب المذكور كان أسلم ، ثم ارتدّ ، والله أعلم .

١٤٣ (أبو بَكْرة) الثقفي نُفَيع بن الحارث . . تقدم .

١٤٤ (أبو البنات) بموحدة ثم نون خفيفة . . يأتى في أبي سُفيان .

١٤٥ (أبو بُهَية)[4] بالتصغير الفزاريّ . . ذكره أبو بِشرْ الدولابي في الكُنى ، وأورد له

قدرٌ وشرف،وهو الذى بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه ، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان ابن أمية ، ومات بالشام مجاهدا . وذكر الواقدى قال: حدثني محمد بن أبي حميد ، عن عبد الله بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، قال : لما قدم عمير بن وهب ـ يعنى مكة بعد أن أسلم ـ نزل في أهله ، ولم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه ، فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبأ ولا أكلمه أبدا ، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة ، فوقف عمير عليه وهو في الحجر وناداه ، فأعرض عنه ، فقال عُمير : انت سيدٌ من سادتنا . أرأيت الذى كنا عليه من عبادة حجَر والذبح له ، أهذا دين ! أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله . فلم يجبه صفوان بكلمة .

---

(١) لا تلج : لا تدخل الخمر لنا رأساً يعني لا نشرب الخمر فلا تؤثر على رءوسنا ، وفي بعض النسخ لا يلج وفي بعض النسخ (والله لا يلج) .

(٢) في بعض النسخ بعد هذا البيت قوله :

يحدثنا الرسول بأنْ سنحيا ٭ وكيف حياة أصداءٍ وهام

(٣) في بعض النسخ (تمثل به) بدل قاله وهو أحسن

(٤) في بعض النسخ (أبو بهيسة)

من طريق كهمس ، عن يسار بن مَنظور ، عن أبيه ، عن أبى بُهيَّة أنه استأذن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأدخل يده فى قميصه ، فمسّ الخاتم ، هكذا أورده ، وهو عند أبى داود، والنسائى من هذا الوجه، لكن قال : عن بُهية ، عن أبيها ، أنه استأذن ، وأخرجه ابن مندة ، لكن قال : عن يسار ، عن أبيه ، عن بُهية قالت : استأذن أبى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يُدخل يده بينه وبين ثيابه ، الحديث. وذكر ابن عبد البر : أن اسم والد بُهية عُمير ، وقد تقدم فى العين .

١٤٦ ﴿ أبو بَهية ﴾ بفتح أوله ، البكرى ، اسمه عبد الله بن حُرَيب . . تقدم .

القسم الثانى لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١٤٧ ﴿ أبو بحْرِيّة ﴾ بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد التحتانية البراعيمى ، مشهور بكنيته ، واسمه عبد الله بن قيس.. تقدم فى الأسماء ، ومما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك، فى كتاب الجهاد ، من طريق أبى بكر بن عبد الله بن حُوَيطب ، عن أبى بَحْرِية ، قال : أما أنى فى أول جيش أو سَرِية دخلت أرض الروم، وغلبنا ابن عمك عبدالله بن السعدى، وفى زمن عمر قال[1] . أقدامنا نعالنا . ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

١٤٨ ﴿ أبو بُسْرة ﴾ الجهنى . . قال : شهدت عمر بالجابية أتى برجل شرب الطّلاء ، فسكر ، فجلده الحد ذكره ابن عساكر .

١٤٩ ﴿ أبو بَصِيرة ﴾ اليشكرى . . له إدراك ، ذكر أبو الفرج الأصبهانىّ : أن مسيلمة الكذاب

(٢٧٣٤) وهب بن قابوس المزنى . قدم من جبل مُزَينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة فوجداها خلواً ، فسألا : أينَ الناس ؟ فقيل : بأحد ، يقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم خرجا ، وأتيا النبى صلى الله عليه وسلم . فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قُتِلا بأحُد .

(٢٧٣٥) وهب بن قيس الثقفى . حديثه عند أمية بنت رُقيقة ، عن أمها ، هناك جرى ذكره ، لا أعرفه بغير ذلك . هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائى الثقفى .

---

(١) بعد ذلك بياض بالأصل .

أتى بأبي بصيرة اليشكري ، فمسح وجهه ، فعمي ، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القسري ، على العراق .

١٥٠ ﴿ أبو بكر ﴾ العنسي .. قال : دخلت حَيْر⁽¹⁾ الصدقة مع عمر ، روى عنه عمر ، ابن نافع الثعلبي .

القسم الرابع

﴿ أبو جبلة ، وأبو البحيرة ، وأبو بجينة ﴾ تقدموا في الأول ، وحقهم أن يذكروا في المبهمات .

١٥١ ﴿ أبو البداح ﴾ بن عاصم ، بن عدي ، بن الجعد ، بن العجلان البلوي ، حليف الأنصار .. قال أبو عمر : اختلف فيه ، فقيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين ، وقيل : له صحبة ، وهو الذي توفي عن سُبَيعة الاسلمية وخطبها أبو السنابل بن بعكك ، ذكره ابن جُرَيج ، وغيره ، وهو الصحيح في أن له صحبة ، والاكثر يذكرونه في الصحابة انتهى ، وعليه مؤاخذات : الأولى : أن مالكا أخرج في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي البداح ، حديثاً ، وهذا يدل على تأخر أبي البداح عن عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوي ، وقد روى ايضاً عن أبي البداح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وابنه عبد الملك ، وغير واحد ، وأرخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة ، وقال الواقدي ، مات سنة عشر ومائة ، وله أربع وثمانون سنة ، فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين ، بعد النبي صلى الله عليه

باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حُجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي . يكنى أبا هُنيدة كان قيلا من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه ، وقال : يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً في الله وفي رسوله ؛ وهو بقية أبناء الملوك . فلما دخل عليه رحب به ، وأدناه من نفسه ، وقرب مجلسه ، وبسط له رداءه ، فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده ، وقال : اللهم بارك في وائل

---

(١) الحير : بفتح أوله وسكون ثانيه شبه الحظيرة أو الحمى .

وآله وسلم ، وقد روى ابن عاصم هذا عن أبيه ، وحديثه عنه فى السنن ، روى عنه ابنه عاصم وغيره ، وقال ابن سعد ، عن الواقدى : أبو البدّاح لقب ، وكنيته أبو عمر ، قال : وكان ثقة قليل الحديث ، قال ابن فتحون : قول أبى عمر : توفى عن سُبيعة وَهَم ، وإنما كان أبو البدّاح زوجاً مُجَمَّل بنت يَسار أخت مَعْقِل بن يَسار * قلت: فذكر القصة المتقدمة لأبى البدّاح فى القسم الأول،وهو غير هذا قطعاً ، فالتبس عليه ، كما التبس على غيره ، والذى يظهر من قول من ذكر : أن له صحبة ينطبق على أبى البدّاح الذى قيل له إنه كان زوج أخت مَعْقِل بن يَسار ، فلعله الذى قيل له : إنه مات فى العصر النبوى ، وخلّف زوجته حاملاً ، لكن المعروف أن اسم زوج سُبيعة إنما هو سعد بن خَوْلة ، وهو الذى ثبت فى الصحيح أنه كان زوج سُبيعة ، فتوفىّ عنها وهى حامل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٥٢ (أبو بُردة) الأنصارىّ . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى التعزير ، روى عنه جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه النَّسائىّ ، قاله أبو عمر مغايرا بينه وبين أبى بُردة بن نِيار خال البراء ابن عازب ، وجزم ، بأنه خال البراء ، وقال ابن أبى خَيثمة فى الذى روى عنه جابر : لا أدرى : هو الظفرىّ أو غيره ؟ وسبب ذلك أنه وقع فى روايته عن أبى بُردة الظفَرى،قال أبو عمر : هو غير الذى روى عنه جابر ، هو أبو بُردة بن نيار .

١٥٣ (أبو بُردة) آخر . . غاير من جمع مسند الطيَّالسىّ بينه وبين أبى بُردة بن نِيار ، قال أبو داود الطيالسىّ:حدثنا سلام بن سُليم،هو أبو الأحوص،عن سِمَاك بن حرب،عن القاسم بن عبدالرحمن،

وولده وولد ولده واستعمله النبىّ صلى الله عليه وسلم على أقيال من حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كتب ؛ منها كتابٌ إلى المهاجر بن أبى أمية ، وكتاب إلى الأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبى سفيان ، فخرج معاوية راجلا معه ووائل بن حجر على ناقته راكبا ، فشكا إليه معاوية حرَّ الرَّمضاء ، فقال له . انتعل ظِلَّ الناقة ، فقال معاوية : وما يغنى ذلك عنى؟ لو جعلتنى ردفك ، فقال له وائل : اسكت ، فلست من أرداف الملوك ، وعاش وائل بن حجر حتى ولى معاوية الخلافة ، فدخل عليه وائل بن حجر ، فعرفه معاوية ، وأذكره بذلك ورحَّبَ به وأجازه لوفوده عليه ، فأبى من قبول جائزته وحبائه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يأخذه من هو أولى به منى ، فأنا فى غِنىً عنه .

عن أبيه ، عن أبي بُرْدة ، وليس بابن أبي موسى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : اشربوا في الظروف ، ولا تشربوا مسكراً ، وأخرجه النّسائي عن هَناد بن السَّري ، عن أبي الأحوص ، فقال في روايته : عن أبي بُرْدة بن نِيار ، وقال النّسائيّ بعده : غلط فيه أبو الأحوص ، لا نعلم أحداً من أصحاب سِمَاك تابعه عليه ، انتهى ، وقد أخرجه من رواية يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سِماك ، لكن قال : عن القاسم ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، قال الدارقُطني : وَهِم أبو الأحوص في إسناده ، ومَتْنه ، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب : ه قلت : فعلى هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف .

١٥٤ ﴿ أبو بكر ﴾ بن حفص . . ذكره أبو مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأصبهانيّ في الصحابة ، وأورد له من طريق حَماد بن سَلمة ، عن عليّ ، كأنه ابن زيد ، بن جُدْعان ، عن أبي العالية ، عن أبي بكر بن حَفْص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبد الله بن رَوَاحة يعوده الحديث في ذكر الشهداء ، قال أبو موسى ، ورواه شُعْبة عن أبي بكر بن حَفْص ، عن أبي مُصَبِّح ، عن عُبادة بن الصامت ه قلت : وأبو بكر بن حفص المذكور ، هو ابن حفص بن عمر ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قتل المختار حفصاً ، وأباه ، وأبو بكر بن حفص من وسط التابعين .

١٥٥ ﴿ أبو بلال ﴾ بن سعد . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه الطبراني ، وليست هذه كنيته ، وإنما المراد والد بلال بن سعد ، فالمترجم له سعد ، وهو والد بلال ، وسعد هو ابن تميم السَّكوني كما تقدم في الأسماء وبلال تابعي مشهور ، والله أعلم .

وكان وائل بن حُجر زاجراً[١] حسَنَ الزَّجر ، وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأميرها المغيرة ، فرأى غُراباً ينعق ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المغيرة ، هذا غراب يرحّلك من هاهنا إلى خَير فقدم رسول معاوية من يومه إلى زياد أنْ سِرْ إلى البصرة والياً .

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون ؛ بينهما وائل بن علقمة .

(٢٧٢٧) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة . يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قِرْصافة ، سكن الكوفة ثم تحوّل إلى الرقّة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) زجر الطير عند العرب أن يهيج العربي الطير فإذا طارت على اليمين استبشروا بها وإذا طارت على اليسار تشاءموا بها ثم أطلق على معرفة جميع أحوال الطير وأصواتها .

حرف التاء المثناة من فوق

القسم الأول

١٥٦ ﴿أبو تِجْراة﴾ بكسر المثناة، وسكون الجيم، مَولى شَيْبة بن عثمان الحَجَبى بالحلف.. لابنته بَرّة صحبة وكذا لبنته حَبيبة. ذكر الزبير ما يدل على أنه من أهل هذا القسم، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: خرج شَيْبة بن عثمان إلى معاوية ومعه حليفه أبو تِجْراة فى امرأة سعد بن طلحة بن أبى طلحة فقال شَيْبة:

يروح أبا تِجْراةَ مِنْ بلّ أهله * بمكة ظُعْنٌ وهو للظل آلفُ
ويُصيب مِن حَرّ الهواجر والسّمرى * ويبدى القناع وهو أشعثُ صائفُ

﴿وقال شيبة أيضا﴾

وهاجرة قَنّعْتُ رَأسِيَ نحوها * أخاف على سعدٍ هوانَ المضاجع

قلت: وفى بقاء أبى تجراة إلى خلافة معاوية دلالة على أنه من أهل هذا القسم، لأنه لم يبق بمكة فى حجة الوداع من أهلها إلا مَنْ شهدها، وهذا كان من أهلها، وذكره عمر بن شَبّة فى حلفاء بنى نَوْفل قال: وهو أخو أبى فُكيهة بن يسار.

١٥٧ ﴿أبو تِحْيا﴾ بكسر المثناة، وسكون المهملة، وفتح التحتانية الأولى[1] شيخ من الأنصار. ثبت ذكره فى حديث صحيح، أخرجه أبو يَعْلى، وابن خُزَيمة، وغيرهما من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عَبّاد، عن سَمُرة بن جُندُب، قال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمى غَرَضاً لنا

منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا رآه يصلى خلف الصف وحده أن يعيد الصلاة.

(٢٧٢٨) واثلة بن الأسقع بن عبد العزّى بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سَعْد بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة الليثى، وقيل: إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر. والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى. أسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يتجهزُ إلى تَبُوك ويقال: إنه خدم النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، وكان من أهل الصّفّة. يقال: إنه نزل البصرة وله بها دار، ثم سكن الشام، وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط، وشهد المغازى بدمشق وحمص، ثم تحوّل إلى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابنُ مائة سنة. قيل: بل توفى

(١) هذا على كتابتها بياءين وقد كتبناها بياء وألف حسب القاعدة الاملائية

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلعت الشمس ، فكانت فى عين الناظر قدر رمح ، أو رمحين من الافق اسودّت ، حتى آضت كأنها تُنفُعة (١) الحديث : وفيه خطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الكسوف ، وفيها ذكر الدجّال ، وأنه ممسوح العين اليُسرى ، كأنها عين أبى تحيا والحديث فى السنن الأربعة مختصر .

١٥٨ ﴿ أبو تميم ﴾ . . روى حديثه حفيده عمرو بن تميم ، بن أبى تميم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كلْ ما أَصمَيْتَ ودعْ ما أَنمَيْتَ (٢) .

١٥٩ ﴿ أبو تميمة ﴾ غير منسوب . ذكره ابن مندة ، فقال : سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الحسن ، وأبو السَّليل ، وأخرج أبو نُعيم ، من طريق إسحق بن نَجيح ، عن عطاء الخراسانى ، عن الحسن ، سمعت أبا تَميمة . وكان ممن أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أبواب القِسْط ، فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، وذكر الله ، الحديث ، وإسحاق واهٍ ، وأورده أبو نُعيم فى ترجمته ، من رواية أبى اسحاق عن أبى تَمَيمة أنه قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أو قال له قائل: إلى مَ تدعو؟ قال : أدعو إلى الله الذى إذا أصابك ضُر فدعوته كشف عنك ، وهذا الحديث معروف لأبى تميمة الهُجَيْمى الآتى

بدمشق فى آخر خلافة عبد الملك سنة خمس أوست وثمانين وهو ابنُ ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأسقع وقيل يكنى أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قِرْصافة ، وهو قولُ الواقدى . سكن الشام ، روى عنه الشاميون : مكحول ، وعبد الله بن عامر اليَحصَبى ، وشداد بن عمارة . وروى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلى .

(٢٧٣٩) وَحشى بن حَرب الحبشى . من سُودَان مكة مولى لطعيمة بن عدىّ ويقال : هو مولى جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن اسحاق ، وأكثرهم قال : يكنى أبا دَسمه ، وهو الذى قتل حمزة

---

(١) آضت يعنى رجعت وصارت ، والسفعة : بضم السين وسكون الفاء حبة الحنظل ، والمعنى أن الشمس لما اسودت صارت فى استدارتها وعدم إضاءتها كأنها حبة حنظل .

(٢) أصميت . قتلته فى مكانه بضربتك له بسهمك أو بنبلك ورأيته يموت أمامك بسبب ضربتك ، وأنميت ، أصبته ثم غاب عنك أو غبت عنه فرأيته ميتا فلا يدرى هل مات بضربتك أو بشيء آخر ، فالأول أكله حلال والثانى أكله حرام .

ذكره فى القسم الرابع ، وقال ابن عبد البرّ : أبو تميمة ذكره العُقيليّ فى الصحابة ، وأخرج له من طريق أبى عبيد الله ، سمعت أبا تميمة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تزال أمتى على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مَغنما ، والزكاة مَغرما ، والخلافة مُلْكا . الحديث . وقال : هذا إسناد لا يصحّ .

(القسم الثانى * خال)

القسم الثالث

١٦٠ (أبو تميم) الجيشانىّ ، اسمه عبد الله بن مالك .. تقدم ، وذكره أبو بِشر الدُّولابى فى باب الصحابة ، ومَن له إدراك من كتاب الكُنى

القسم الرابع

١٦١ (أبو تمام) الثقفىّ .. ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وإنما هو أبو عامر الثقفىّ كما سيأتى فى العين .

١٦٢ (أبو تميمة) الُهجيمى ، تابعى معروف ، اسمه طَريف بن مُجالد .. وقد تقدم له ذكر فى القسم الاول .

ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشى كافرا ، استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه ، وكان يرمى بها رَمى الحبشة فلا يكاد يخطىء .. واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشى بعد أخذ الطائف ، وشهد اليمامة ، ورمى مسيلمة بحربته التى قتل بها حمزة ، وزعم أنه أصابه وقتله ، وكان يقول : قتلت بحربتى هذه خيرَ الناس وشرَّ الناس ؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو ابن أمية الضمرى عن وحشى . وفى خبره ذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لِوَحشى — حين أسلم : غَيِّب وجهك عنى يا وحشى ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن يسار أنه قال : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعت قائلا يقول يوم اليمامة : قتله العبدُ الاسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى بن حرب فى الخمر فيما زعموا .

حرف الثاء

(القسم الأول)

١٦٣ (أبو ثابت) سعد بن عُبادة الأنصاري ، الخزرجي ، سيد الخزرج .. تقدم .

١٦٤ (أبو ثابت) سهل بن حُنَيف الأنصاري .. تقدم .

١٦٥ (أبو ثابت) أسيد بن ظُهَير الأنصاري .. تقدم .

١٦٦ (أبو ثابت) بن عبد ، بن عمرو ، بن قيظي ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن جُشَم ، الأنصاري الحارثي .. قال أبو عمر : شهد أحدا ، ويقال : أنه جد عدي بن ثابت ، وليس بشيء . قلت : قائل ذلك هو الدُّولابي ، وقال الطبراني : أبو ثابت الأنصاري جد عدي بن ثابت ، ولم يذكر أباه ، ولا مَن فوقه .

١٦٧ (أبو ثابت) بن يَعلى الثقفي .. ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

١٦٨ (أبو ثابت) القرشي جار الوحي .. ذكره ابن مندة ، وأخرج حديثه البزار ، وغيره من طريق عبد الله بن رجاء الحمصي ، عن شُرَحبيل بن الحكم ، عن حكيم بن عمير ، عن أبي راشد الحراني ، حدثني أبو ثابت ، شيخ من قريش ، كان يدعى جار الوحي ، بيته عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يوحى إليه فيه ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العَتَمة ، فناداه جبريل ، كما حدثناه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هَلمّ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن شئت أتيتك ، وإن شئت جئتني ، فقال جبريل : أنا آتيك ، فجاءه جبريل ، فانصدع له الجدار ،

قال أبو عمر : رُويت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشيّ بن حرب بن وحشي بن حرب ، عن أبيه حرب بن وحشي ، عن أبيه وحشي ، وهو إسنادٌ ليس بالقوي ، يأتي بمناكير ، وقد ظنَّ بعضُ أهل الحديث أن هذا الإسناد : وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشي هذا فغلط والله أعلم . وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وحشي بن حرب الذي يروي عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير أبي دسمة قاتل حمزة ، وأن ذلك كان يسكن دمشق ، وهذا الذي روى عنه ولده سكن حمص ، وليس كما قال ، والذي يسكن حمص هو الذي قتل حمزة ، ولا يصح وحشي بن حرب غيره .

حتى دخل ، فأخذه بيده ، فانطلق به حتى حمله على دابة كالبغلة ، الحديث فى الإسراء إلى بيت المقدس ، ورؤية الأنبياء ، وغير ذلك ، وقال ابن مندة : غريب ، تفرد به عبدالله بن رجاء الحمصى ، وقال أبو نُعيم : رواه أبو حاتم الرازى ، عن إسحاق بن زُرَيق ، عن عبد الله بن رجاء .

١٦٩ ﴿ أبو ثَرْوان ﴾ السعدىّ . تقدم فى الموحدة ، أبو بُرقان ، فكأنّ أحدهما تصحيف من الآخر ،

١٧٠ ﴿ أبو ثَروان ﴾ بن عبد العُزّى السعدى ، عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . . ذكره ابن سعد فى الطبقات ، فى ترجمة حَليمة مُرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حدثنا محمد بن عمر ، هو الواقدى ، عن مَعْمَر ، عن الزهرى ، وعن عبد الله بن جعفر ، وابن أبى سَبرة ، وغيرهم ، قالوا : قدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجِعرانة بعد ما قسم الغنائم ، وفى الوفد عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبو ثروان ، فقال : يا رسول الله إنما فى هذه الحظائر مَن كان يكفلك من عماتك ، وخالاتك ، وأخواتك ، وقد حضنّاك فى حجورنا ، ورضعناك بثدينا ، وقد رأيتك مُرضَعا ، فما رأيت مُرضَعا خيراً منك ، ورأيتك فطيما فما رأيت فطيما خيرا منك ، ثم رأيتك شاباً فما رأيت شاباً خيرا منك ، ولقد تكاملت فيك خصال الخير ، ونحن مع ذلك أهلك ، وعشيرتك ، فامْنُنْ علينا مَنّ الله عليك ، قال : وقدم عليهم وفد هوازن باسلامهم ، فكان رأس القوم ، والمتكلم أبا صُرَد ، فذكر قصته . قلت : تقدم ذكر هذا العم فى حرف الباء الموحدة ، وأن أبا موسى تبع المستغفرىّ فى أنه أبو بُرقان بموحدة ، وقاف ، والذى ذكره الواقدىّ أولى ، وأنه بمثلثة ، وراء ، وقد ذكره فى موضع آخر ، فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأل الشَّيماءَ أختَه من الرّضاعة عمن

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نمير ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى ، قال : خرجْتُ أنا وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، فمررنا بحمص وبها وَحشى ، فقلنا : لو أتيناه فسألناه عن قتله حمزة كيف قتله ؟ فأقبلنا نحوه فلقينا رجلا ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الخمر ، فإن تجداه صاحيا تجداه رجلا عربيا يحدّثكما ما شئتما من حديث ، وإن تجداه على غير ذلك فانصرفا عنه قال : فأقبلنا حتى انتهينا إليه . . . وذكر تمام الخبر .

بقي منهم، فأخبرت ببقاء عمها، وأختها، وأخيها، وقد مضى أن أخاها عبد الحارث، وأما أختها فاسمها أنيسة، وسيأتي ذكرها في كتاب النساء، إن شاء الله تعالى.

١٧١ ﴿ أبو ثروان ﴾ الراعي التميمي. ذكره الدولابي، في الكنى، وأخرج عن أحمد ابن داود المكي، عن إبراهيم بن زكريا، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، حدثني أبي، سمعت أبا ثروان يقول: كنت أرعى لبني عمرو بن تميم في إبلهم، فهرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش، فجاء حتى دخل في إبلي، فنفرت الإبل، فإذا هو جالس، فقلت: من أنت؟ قد نفرت إبلي، قال: أردت أن أستأنس إليك، وإلى إبلك، فقلت: مَن أنت؟ قال: ما يضرك أن لا تسألني، قلت: إني أراك الذي خرجت نبيا، قال: أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، قلت: اخرجْ من إبلي، فلا يُبارك الله في إبل أنت فيها، فقال: اللهم أطِلْ شَقَاه وبَقَاه، قال هارون: فأدركته شيخا كبيراً يتمنى الموت، فقال له القوم: ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكا، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كلا إني أتيته بعد ما ظهر الإسلام، فأسلمتُ، واستغفر لي، ولكن دعوته الأولى سبقت، وتابعه محمد بن سليمان الساعدي، عن عبد الملك، وعبد الملك متروك.

١٧٢ ﴿ أبو ثَرِية ﴾ بوزن عطية، وقيل: مصغر، هو ميسرة بن معبد الجُهَني. تقدم.

١٧٣ ﴿ أبو ثعلبة ﴾ الأشجعي. قال البخاري: له صحبة، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد، وغيره، وقال في ترجمة الراوي عنه: لا أعرفه، ولا أعرف أبا ثعلبة، وقال البغوي: سكن المدينة، وأخرج

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حمص، وهو الذي يحدث عنه ولده. وهو إسنادٌ ضعيف لا يحتج به. وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث مُنكَرة لم تُروَ بغير ذلك الإسناد؛ والله أعلم.

(٢٧٤٠) وَحْوَح بن الأسلت. واسمُ الأسلت عامر بن جُشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر ابن مرة بن مالك الأوسي الأنصاري، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر؛ ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت. ذكر الزبير، عن عمه مصعب، عن عبد الله بن محمد بن عمارة، قال: كانت لوحوح صحبة، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس أخوه ــ حين خرج إلى مكة مع أبي عامر:

أرى وَحوحا ولّى عليّ بأمره ... كأني امرؤ من حضرموتَ غريب
كأني امرؤٌ وليّ ولا وُدّ بيننا ... وأنت حبيبٌ في الفؤاد قريب
وإن بني العَلاّت قوم وإنني ... أخوك فلا يكذبك عنك كذوب

حديثه أحمد والبغوي ، وابن مَنْدة ، من طريق ابن جُريج ، عن ابن الزبير ، عن عمر بن نَبْهان ، عن أبي ثعلبة الأشجَعي ، قال : قلت : يا رسول الله ، مات لي ولدان في الاسلام ، فقال : من مات له ولدان في الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمته إياهما ، وزاد في رواية البغوي قال : فلقيني أبو هريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولدين ماقال ؟ قلت : نعم ، قال : لئن كان قال له كذا أحبّ إلى من كذا ، قال ابن مندة : مشهور عن ابن جريج . وقال أبو حاتم : لا أعرفهما وذكر الدارقطني أن بعضهم رواه عن ابن جُرَيج . فقال : الخُشَني ، وأن بعضهم قال : عن أبي هريرة بدل أبي ثعلبة ، والصواب الأول . قلت : وقع الأول عند الخطيب في المتفق ، من رواية الانصاري ، عن ابن جريج ، والثاني عند أحمد في مسنده ، عن حماد بن مَسْعدة ، عن ابن جُرَيج ، لكن أخرجه ابن مندة ، عن عبد الرحمن بن يحيي ، عن أبي مسعود الرازي ، عن حماد بن مسعدة ، فقال : عن أبي ثعلبة ، وقد بين البَغوي سبب ذكر أبي هريرة فيه .

١٧٤ (أبو ثعلبة) الثقفي ، بن عم كَرْدَم بن سُفيان . . تقدم في كَرْدم بن سفيان ، ولحديثه طريق آخر ، أخرجه الدارُقطني من طريق خالد بن مَعْدان عن أبي ثعلبة ، قال : قال لي عم لي : اعمل لي عملاً حتى أزوّجك ابنتي ، فقلت : إن تزوجتها فهي طالق ثلاثاً ، وفيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا طلاق إلا بعد نكاح ، قال : فتزوّجتها ، فولدت لي سعداً وسعيداً ، وفي مسنده علي بن قَرين ، وهو واهٍ ؛ وفي سياق قصته مغايرة .

١٧٥ (أبو ثعلبة) الحنَفي . ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : أن أبا ثعلبة الحنفي كان يقول . إني لارجو أن لايخنقني الله بالموت كما يخنقكم ، قال

أخوك إذا تأتيك يوما عظيمـــة　تحملهـــا　والنائبات تنوب

في أبيات ذكرها . وذكروا أن أبا قيس بن الأسات أقبل يريد النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبد الله بن أبي : خفت والله سيوفَ بني الخزرج ، فقال : لا جرم ! والله لا أسلم العام ، فمات في الحول .

(٢٧٤١) وَدَاعة بن أبي زيد الأنصاري . وذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي . قال : وقتل أبوه أبو زيد شهيدا يوم احُد .

(٢٧٤٢) وَدْقَة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان الأنصاري شهد بدرا وأحُدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً

فبينما هو فى مرضه دانٍ إذ قال : هذا رسول الله ياعبد الرحمن ، لأخٍ له توفى فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتى مسجد بيته ، فخرّ ساجداً ، فقُبض ، وقد أخرجه أبو نُعيم فى الحِلية ، فى ترجمة أبى ثعلبة الخُشَنى ، ولعل أحد الموضعين تصحيف .

١٧٦ (أبو ثعلبة) الخُشَنِىّ . . صحابى مشهور ، معروف بكنيته ، واختلف فى اسمه اختلافا كثيراً . وكذا فى اسم أبيه ، فقيل : جُرهُم بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة ، قال أحمد ، ومسلم ، وابن زَنجويه ، وهرون الجمّال ، وابن سعد . عن أصحابه ، وقيل جُرثُم مثله ، لكن بدل الهاء مثلثة ، وقيل : جُرهُوم كالأول لكن بزيادة واو ، وقيل : جُرثوم ، كالثانى بزيادة واوا أيضاً ، وقيل : جُرثومة ، مثله لكن بزيادة هاء فى آخره ، وقيل : زيد ، وقيل عمر . وقيل : سق ، وقيل لاسق ، بزيادة لام أوله ، وقيل : لاسر ، براء بدل القاف ، وقيل : لاس ، بغير راء ، وقيل : لاشوم ، بضم المعجمة بعدها واو ثم ميم ، وقيل : مثله لكن بزيادة هاء فى آخره ، وقيل : ألاشق بفتح الهمزة وتخفيف اللام ، وقيل : ألاشر مثله ، لكن بدل القاف راء ، ومنهم من اشبع الشين بوزن ألاحين ، وقيل : ناشر بنون وشين معجمة ، ثم راء ، وقيل : ناشب ، بموحدة بدل الراء ، واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عمرو وقيل : قيس ، وقيل : ناسم ، وقيل : لاسم ، وقيل : لاسر ، وقيل ناشب ، وقيل ، ناشر ، وقيل : جُرثم ، وقيل : جُرهوم ، وقيل حِمْير ، وقيل : جُرثوم ، وقيل : بزيادة هاء ، وقيل : جلهم ، وقيل : عبد الكريم ، كذا فى كتاب ابن سعد ، واسم جده لم أقف عليه والله أعلم ، وهو منسوب إلى بنى خُشَين ، واسمه وائل بن النَّمِر بن وَبَرة ، بن ثعلب ، بن حُلوان ، بن عمران ، بن الحاف ،

(٢٧٤٣) وَديعة بن عمرو بن جراد بن بروع الجهنى ، حليف لبنى سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصارى ، شهد بَدْرًا وأحدا .

(٢٧٤٤) ورد بن خالد ، كان على ميمنة النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح .

(٢٧٤٥) وردان بنُ مُخَرِّم بن مخرمة بن قرط بن جناب العَنبرى التميمى ، من بنى العنبر ابن عمرو بن تميم : قال الطبرى : له ولأخيه حيدة بن مُخَرِّم صحبة . وفدَا على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعا لهما .

(٢٧٤٦) وَقّاص بن مجزِّز المدلجى . ذكر غيرُ واحد من أهل العلم أنه قُتل فى غَزْوة

ابن قضاعة، وقال ابن الكلبي: هو من ولد كَيوان[1] بن مرّ بن خُشَين، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، منها في الصحيحين من طريق ربيعة بن يزيد ه قلت: يا رسول الله: إنا بأرض قوم من أهل الكتاب، نأكل في آنيتهم، وارض صيدٍ أصيد بقوسي، واصيد بكلبي الذي ليس بمعلّم، فأخبرني بالذي يحلّ لنا من ذلك، الحديث. وسكن أبو ثعلبة الشام، وقيل حمص، روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأبو أمية الشَّيباني، وأبو أسماء الرَّحبي؛ وسعيد بن المسيّب، وجُبير بن نُفير، وأبو قلابة، ومكحول، وآخرون، ومنهم من لم يدركه، قال ابن البَرْقي تبعا لابن الكلبي: كان ممن بايع تحت الشجرة؛ وضُرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه، فأسلموا، وأخرج ابن سعد بسند له إلى محجَن بن وهب، قال: قدم أبو ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتجهز إلى خيبر، فأسلم. وخرج معه فشهدها ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه، فأسلموا، ونزلوا عليه، قال أبو الحسن بن سُميع: بلغني انه كان أقدم إسلاما من أبي هريرة، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقاتل بصِفّين مع أحد الفريقين، ومات في أول خلافة معاوية، كذا قال، والمعروف خلافه، وقال أبو علي الخَولانيّ: كان ينزل داريّا[2]، واخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق محفوظ بن علقمة، عن بن عائذ، قال: قال ياسرة بن سميّ: ما رأينا أصدق حديثا من أبي ثعلبة، لقد صدقنا حديثه في افنيه الأودية قال علي: وكان لا يأتي عليه ليلة إلا خرج ينظر

ذي قَرَد مع محرز بن نضلة قاله ابن هشام. وأما ابنْ إسحاق فإنه قال. لم يقتل من المسلمين يومئذ غير محرز بن نضلة.

(٢٧٤٧) وُهبان بن صَيْفي الغفاري: ويقال أهبان، قد تقدم ذِكرُه في باب الألف من هذا الكتاب. هو من ولد حرام بن غفار، نزل البصرة وله بها دار بحضره الأصبهاني. سمع من النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كانت الفتنة فاتخذ سيفا من خشَب. ولم يُقاتل مع عليّ لهذا الحديث، فلما حضره الموت قال: كفنوني في ثوبين. قالت ابنته عُديْسة: فزدنا ثوبا ثالثا قميصا، ودفنّاه، فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا. وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة، منهم معتمر بن سليمان، ومحمد ابن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن المعلي بن جابر، قال: حدثتني عُديسة بنت وهبان الغفاري بذلك كله.

---

(١) في بعض النسخ ليوان بلام بدل الكاف.
(٢) داريا: بفتح الراء وتشديد الياء بعدها.

إلى السماء ، فينظر كيف هي ؟ ثم يرجع فيسجد ، وعن أبي الزاهرية قال : قال أبو ثعلبة : إني لأرجو الله أن لا يخنقني كما أراكم تخنقون عند الموت ، قال : فبينما هو يصلي في جوف الليل ، قبض وهو ساجد ، فرأت ابنته في النوم أن أباها قد مات ، فاستيقظت فزعة ، فنادت أين أبي؟فقيل لها في مصلاه ، فنادته ، فلم يجبها ، فأتته فوجدته ساجداً ، فأنبهته ، فحركته ، فسقط ميتا ، قال أبو عبيد ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وهارون الجمال ، وأبو حسان الزيادي : مات سنة خمس وسبعين .

١٧٧ ﴿ أبو ثمامة ﴾ الكناني ، آخر من كان ينسأ بالحرم في الجاهلية اسمه جنادة . . تقدم في حرف الجيم وقيل اسمه أمية .

١٧٨ ﴿ أبو ثور ﴾ الفهمي . . قال أبو زرعة الرازي : له صحبة ، ولا أعرف اسمه وقال البغوي : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا سياق نسبه . قلت . أخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وغيرهم ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن عمر عنه ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتي بثوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنهم ، فانهم مني ، وأنا منهم ، ولأبي ثور رواية أيضاً عن عثمان ، ذكرها كذا[1] وكذا .

١٧٩ ﴿ أبو ثور ﴾ محمد بن معد يكرب الزبيدي . . تقدم في الأسماء .

حرف الياء

باب يحيى

(٢٧٤٨) يحيى بن أسيد بن حضير الأنصاري . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سن من يحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يكنى أبوه أسيد بن حضير .

(٢٧٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . أسلم هو وأبوه وإخوته : هشام ، وعبدالله وخالد يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) كذا وكذا كناية عن أسماء لم يعرفها الناسخ وفي بعض النسخ . بياض مكان لفظ (كذا وكذا) .

القسم الثانى خال

القسم الثالث

١٨٠ (أبو ثعلبة) القُرظى . . له إدراك ، وسمع من عمر . روى عنه الزُّهرىّ ، ذكره أبو أحمد فى الكُنى ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العدوىّ ، عن يونس الأيلىّ ، عن الزُّهرىّ عن أبى ثعلبة القُرظىّ ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحترفون ، فإذا صلوا الصبح غَسلتْ ما كان قبلها ، الحديث. قال أبو أحمد : هذا حديث منكر ، وذكر أبى ثعلبة فيه غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن يحيى ليس ممن يعتمد على روايته ، والمعروف ثعلبة بن أبى مالك القُرظى . قلت : لا يبعد احتمال أن يكون غيره .

القسم الرابع

١٨١ (أبو ثعلبة) الأنصارىّ . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق حماد بن سَلمَة ، عن ابن إسحق ، عن مالك بن ثعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فى وادى مَهزُورٍ [1] أن الماء يُحبَس إلى الكعبين ، الحديث . وهذا خطأ ، وهو من مقلوب الأسماء ، والصواب

(٢٧٥٠) يحيى بن خلاّد بن رافع الكندى . سكن الكوفة روى عنه ابنه على بن يحيى أحاديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن علىّ بن يحيى بن خلاّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، وبهذا الإسناد أنه أتى به النبى صلى الله عليه وسلم يوم وُلِد ، فحنَّكَه بتمرة ، وقال : لأسمِّينه باسم لم يُسمّ به بعد يحيى بن زكريا ، فسّماه يحيى .

(٢٧٥١) يحيى بن نُفير أبو زهير النميرى الحمصى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الجراد ، وقد ذكرناه فى الكنى .

---

(١) مهزور : واد بالمدينة به بساتين كان الماء يمر بها فيسقيها فينحدر من أول البساتين إلى ما بعده فيبق الأول بدون سق ويسق ما بعده فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحبس الماء فى أولها إلى حد كعبى الرجل حتى لا يحرم البستان الأول من السقى ويطلق ما زاد على ذلك .

ثعلبة بن أبي مالك ، كما مضى فى الاسماء فى القسم الرابع ، وهو قرظى من حلفاء الأنصار ، ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينهما رجل لم يسم ، وهو عند أبي داود على الصواب .

حرف الجيم

القسم الاول

١٨٢ ﴿ أبو جابر ﴾ الانصارى ، عبد الله بن عمرو ، بن حَرَام . . تقدم فى الاسماء .

١٨٣ ﴿ أبو جابر ﴾ الصَّدفى . . ذكره الطبرانى فيمن أبهم اسمه ، واستدركه أبو موسى فى الكُنى ، من طريقه ، عن الاعمش ، عن قيس بن جابر الصَّدفى ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . سيكون من بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الامراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الارض عدلا ، الحديث . والراوى له عن الأعمش حُسَين بن على الكندى ، لا أعرفه ، ولا أعرف حال جابر ، والدقيس .

١٨٤ ﴿ أبو جابر ﴾ اليمامى ، سيّار بن طارق . . تقدم فى الاسماء .

١٨٥ ﴿ أبو جَارية ﴾ الانصارى . . حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : القرآن كله صواب ، روى حديثه حرب بن ثابت عن إسحق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده ، ذكره ابن مندة ، هكذا ، وذكر الدارقطنى فى المؤتلف رواية جارية بن إسحق ، عن أبيه ، عن جده أبى الجارية فى الصلاة على النجاشى ، وتبعه ابن ماكولا .

١٨٦ ﴿ أبو جُبَير ﴾ نُفَير بن مالك الكندى ، ويقال : الحضرمى . . تقدم فى الاسماء .

باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الاخنس السُّلمى ، شامى ، له صحبة ، يقال إنه شهد بدرا هو وأبوه وابنه مَعن ، ولا أعرفهم فى البدريين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَعن ، ويزيد ، والأخنس ــ روى عنه كثير بن مُرة ، وسليم بن عامر .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القَسْرى جَد خالد بن عبدالله القسرى ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ،

١٨٧ (أبو جبيرة) بفتح أوله ، ابن الضحاك ، بن خليفة الأنصاري الأشهلي لا يعرف اسمه.. قال أبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، هو أخو ثابت بن الضحاك ، قال أبو أحمد ، وتبعه ابن عبد البر قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : لا صحبة له ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، روى عنه ابنه محمود ، وقيس بن أبي حازم ، وشبل بن عوف ، وعامر الشعبي ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا أعلم له صحبة ، قلت : أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن ، وصححه الحاكم ، وحسنه الترمذي ولفظه : فينا نزلت هذه الآية (وَلا تَنابَزُوا بالألقابِ)[1] .

١٨٨ (أبو جبيرة) بن الحصين ، بن نعمان ، بن سنان ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأشهل الأنصاري ، الأشهلي ، مذكور في الصحابة ، قال أبو عمر ، قلت : تقدم ذكره في أسلم ، وسماه أبو عبيد القاسم بن سلام كذلك .

١٨٩ (أبو جحش) الليثي . . أخرج حديثه أبو الشيخ في كتاب العظمة ، والحاكم في المستدرك من طريق عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : جاء عمر والصلاة قائمة ، وثلاثة نفر جلوس ، أحدهم أبو جحش الليثي ، فقال : قوموا ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام اثنان ، وأما أبو جحش فقال : لا أقوم حتى يأتيني أقوى مني ذراعين فيصرعني ، ثم يدمي وجهي في التراب ، ففعل به عمر ، فذكر الحديث في صفة عبادة الملائكة ولفظه : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلس ، يغني الرب عن صلاة أبي جحش ، إن لله في سماء الدنيا ملائكة خشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة ، وفي الحديث أيضا : إن رضا عمر

أحب للناس ما تحب لنفسك . وهــذا الحديث يرويه خالد بن عبدالله القسري عن أبيه عن جده. وحكى يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه . هذا قول يحيى ابن معين . وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم ، قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد؛ أحب للناس ما تحب لنفسك .

(٢٧٥٤) يزيد بن الأسود الجرشي ؛ أبو الأسود . أدرك الجاهلية ، عداده في الشاميين . وروى

---

[1] (١) الآية ١١ من سورة الحجرات .

رحمة ، وأخرجه أبو نُعيم من طريقه ، وقال الحاكم : على شرط البخاريّ ، ورده الذهبي بأنه غريب منكر ؛ وليس على شرطه . قلت : وليس فى سنده إلا أبو عبد الملك بن قُدامة الجمحيّ ، وهو مختلف فيه ، وثّقه ابن معين ، والعِجليّ ، وضعّفه أبو حاتم ، والنسائيّ ، وقال البخاريّ : يُعرف ويُنكر

١٩٠ ﴿ أبو جحَيفة ﴾ وَهْب بن عبد الله السُّوائيّ . . تقدم فى الأسماء .

١٩١ ﴿ أبو الجرّاح ﴾ الأشجعيّ ، ويقال : الجــرّاح . . قال أبو موسى فى الذيل : ذكره خليفة بن خيّاط بلفظ الكنية . . قلت : تقدم فى الأسماء .

١٩٢ ﴿ أبو جَرْوَل ﴾ زُهَير بن صُرَد الجشمي . . تقدم فى الأسماء .

١٩٣ ﴿ أبو جَرْوَل ﴾ آخر ، هو هِند بن الصامت . . تقدم .

١٩٤ ﴿ أبو جُرَيّ ﴾ بالتصغير ، هو جابر بن سُليم ، أو سُليم بن جابر الهُجَيمي . . تقدم ، ورجّح البخاريّ الأول .

١٩٥ ﴿ أبو الجُعَال ﴾ الجُذامي . . ذكره الأمويّ فى المغازى ، عن ابن اسحق ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جُذام يطلبون سَبْيَهم الذين سباهم زيد بن حارثة ، وأنشد له فى ذلك شعرا .

١٩٦ ﴿ أبو الجَعْد ﴾ أفلحُ أخو القُعيس ، والد عائشة رضى الله تعالى عنها من الرضاعة تقدم ، كناه أبا الجعد ابن جُرَيج فى روايته ، عن عطاء ، عن عُروة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

١٩٧ ﴿ أبو الجَعْد ﴾ الضَّمريّ . . قال البخاريّ : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، يعنى الذى أخرجه له أصحاب السنن ، والبغَويّ ، وصححه ابن خُزَيمة ، وابن حِبّان ،

أبو مُسْهِر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، قال : قلت ليزيد بن الاسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركتُ الأصنام تُعبَدُ فى قرية قومى .

(٢٧٥٥) يزيد بن الأسود الخزاعى ، ويقال السُّوائى ، ويقال العامرى . روى عنه ابنه جابر بن يزيد ، وهو معدودٌ فى الكوفيين . روى شَريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائى ، عن أبيه ، قال : صليت خلفَ النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فجاء رجلان ، فجلسا فى أخريات الناس ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه ، فقال : إيتونى بهما ، فجيء بهما تُرعد فرائصهما ، فقال : ما منعكما من الصلاة ؟ قالا : صلينا فى الرحال . فقال : إذا

وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة الحديث ، ووقع في بعض طرقه ، وكانت له صحبة وسماه غيره أذرَع ، وقيل : جُنادة ، وقيل : عمرو بن بكر ، يروى عن سَلمان الفارسيّ أيضا ، روى عنه عَبيدة بن سُفيان الحضْرميّ ، وكان على قومه في غزوة الفَتْح ، قاله ابن سعد ، وقال ابن البرقيّ : قتل مع عائشة رضى الله تعالى عنها في وقعة الجَمَل ، وقال البغويّ : سكن المدينة ، وكانت له دار في بني ضَمرة ، وعزاه لابن سعد ، وزاد أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه يحشرُ قومه لغزوة الفتح ، وبعثه أيضا إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستنفر قومه ، فخرج إليهم إلى الساحل فنفروا معه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٩٨ ﴿ أبو الجُعيجعة ﴾ صاحب الرقيق .. ذكره ابن مَنْدة ، وأخرج من طريق أبي مُقاتل حفص بن مسلم ، عن عبد الله بن عَوف ، عن الحسن : أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجُعيجعة ، قال : فذكر الحديث .

١٩٩ ﴿ أبو جُمْعة ﴾ الأنصاريّ . . ويقال : الكنانيّ ، ويقال : القاريّ بتشديد الياء ، مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، قيل : جُنْدُب بن سَبع ، وقيل : ابن سِباع ، وقيل : ابن وهب . وقيل : اسمه جُنْبُد بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهملة مفتوحة . وموحدة ، وهو أرجح الأقوال ، ذكره محمد بن الربيع الجيزيّ في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، وقال ابن سعد : وكان بالشام ، ثم تحول إلى مصر ، وأخرج الطبراني ما يدل على أنه اسلم أيام الحديبية ، فأخرج من طريق حُجْر أبي خَلف ، عن عبد الله بن عَوف ، عن أبي جمعة جنبذ بن سَبع الأنصاري ، قال : قاتلت

دخلتم والقوم في الصلاة فصلّوا معهم ، فإن صلاتكم معهم نافلة . فقال أحدهما : استغفر لي يا رسول الله . فقال . غفر الله لك قال: ثم أخذت بيده فوضعتها على صدرى ، فما وجدت كفاً أبرَد ولا أطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لهى أبرد من الثلج ، وأطيب من ريح المسك .

(٢٧٥٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة ، شهد أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعمه أبي حَثْمة الأنصارى.

(٢٧٥٧) يزيد بن أسير الضُبَعى . ويقال ابن بشير وقال بعضهم فيه: أسير بن يزيد له خبرٌ واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العربُ من العجم .

(٢٧٥٨) يزيد بن أمية ، أبو سنان الديلى . ولد عام أحُد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلما ، وكنا ثلاثة رجال ، وتسع نسوة ، وفينا نزلت (وَلولا رِجالٌ مُؤْمِنُونَ ونِساءٌ مُؤْمنات)[1] . قلت : وقوله : الأنصاري لا يصح ، لأن الأنصار حينئذ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، وقد أخرج الطبراني أيضا من طريق صالح بن جُبير ، عن أبي جمعة الكناني حديثا ، فهذا أشبه ، ويحتمل أن يكون أنصارياً بالحلف ، فقد روينا بالأربعين للنسفي التي وقعت لنا من حديث السلفي متصلة بالسماع ، من رواية معاوية بن صالح ، عن صالح بن جُبير ، قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببيت المقدس ليصلي فيه ، ومعنا رَجاء بن حَيْوة يومئذ ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيّعه ، فلما أردنا الانصراف قال : ان لكم جائزة وحقاً أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قلنا : هات يرحمك الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعنا مُعاذ عاشر عَشرة ، فقلنا : يارسول الله ، هل من قوم أعظم أجراً منا ؟ آمنا بك ، واتبعناك ، قال : ما يمنعكم ، ورسول الله بين أظهركم ، ويأتيكم الوحي من السماء ، الحديث ، وله شاهد من طريق أَسيد بن عبد الرحمن ، بن صالح بن جُبير ، بغير اسناد ، أخرجه أحمد ، والدارمي وصححه الحاكم ، وأخرج حديثه البخاري في كتاب خلق أفعل العباد ، واختلف فيه على الأوزاعي فقال الاكثر : عنه ، عن أسيد ، عن خالد بن دُرَيك ، عن ابن مُحيريز ، قال : قلت لأبي جمعة ، قال : تغدّينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا أبو عُبيدة بن الجرّاح . الحديث . وقال ابن سَماعة ، عن الأوزاعي ، عن أَسيد ، عن صالح بن محمد ، حدثني أبو جمعة ، وروى عنه أيضا مولاه ، ولم يُسم ،

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس ، حليف لبني عبد الدار بن قصي . أسلم يوم فتح مكة ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢٧٦٠) يزيد بن بَرْذع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد أحداً رضي الله عنه . قال العدوي في نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج شهد أُحداً وما بعدها ولاعقب له . قال : وقال ابن القدّاح : قُتل يوم الحرة .

(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيداً في موضعه ، فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بَدْرًا ، وقيل : بل شهد أحُداً ، وقتل

---

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح .

وصالح بن جُبير، وعبد الله بن مُحيريز، وعبد الله بن عَوف الرمليّ، وذكره البخاري في فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين، وأغرب ابن حِبّان فقال: في ثقات التابعين: أبو جمعة حبيب بن سباع روى عن جماعة من الصحابة.

٢٠٠ (أبو جَميلة) السلمي اسمه سُنين بمهملة، ونونين مصغراً. . ذكر البخاري في صحيحه تعليقا: أنه شهد فتح مكة، وذكر قصته مع عمر في المنبوذ، وأن عريفه شهد عند عمر أنه رجل صالح، ووصله مالك، وقد تقدمت ترجمته في حرف السين المهملة في الأسماء، وقال بعضهم: إنه ضَمري، وسمّى ابن حِبان أباه واقداً، وقيل: اسم أبيه فَرقد، وله رواية أيضا عن أبي بكر، وعمر، روى عنه الزهري: أنه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحج معه، وخرج معه عام الفتح، وقال ابن سعد: له أحاديث، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين، وكذا قال العجليّ إنه تابعي، ثقة، وفرق البغويّ بينه وبين سُنين بن واقد، كما تقدم في الأسماء.

٢٠١ (أبو جُنْدُب) العُتَقيّ بضم المهملة، وفتح المثناة، ثم قاف. . قال أبو سعيد بن يونس: شهد فتح مصر وله صحبة، وليس له حديث.

٢٠٢ (أبو جُندُب) الفزاريّ. . ذكره مُطَيّن، والباوَرْديّ في الصحابة، وأخرجا من طريق النَّضْر بن منصور، عن سهل الفزاري، عن جُندب الفزاريّ عن أبيه: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يُسلمّ، وزاد الباوَرْديّ في بعض مغازيه: فلقينا قوم قد فاتتهم الصلاة، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: رواته مجهولون، وذكره أبو نعَيم وأبو موسى من طريق مُطَيّن، واستدركه ابن فتحون.

يوم اليمامة شهيداً. وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنه رمي يومَ اليمامة بسَهمٍ فمات بالطريق راجعاً، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت، وروى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه. قال البخاري: قال عثمان بن حكيم: أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسني على قبر، وأخبرني عن عمه يزيد ابن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه، وخرّج النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر. قال ابن السكن: وهذا رواه هشيم، عن عثمان بن حكيم عن خارجة. وقال ابن السكن أيضاً: لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد، شهد بدراً، ورواه قاسم بن مالك، عن عثمان بن خارجة، عن أبيه، عن النبي

٢٠٣ (أبو جَنْدَل) بن سهَيل ، بن عمرو القرشي العامري . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قيل : اسمه عبد الله ، وكان من السابقين إلى الاسلام ، وممن عُذّب بسبب إسلامه ، ثبت ذكره في صحيح البخاريّ في قصة الحديبية ، من طريق مَعْمَر ، عن الزُّهريّ عن عُروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ، ومَرْوان بن الحكم ، فذكر القصة . قال : وجاء أبو جَنْدل بن سُهَيل يَرْسُف في قيوده ، فقال : يا معشر المسلمين ، أرَدّ إلى المشركين . وقد جئتُ مُسلماً ؟ ألا ترون إلى ما لقيتُ . وكان قد عُذّب عذاباً شديداً ، وكان مجيئه قبل فراغ الكتاب[1] فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أجزه لي ، فامتنع ، وقال : هذا أول ما أقاضيك عليه ، فقال : إنّا لم نقض الكتاب[1] بعدُ ، قال : فوالله لا أصالحك على شيء أبداً ، فأخذ سُهَيل بن عمرو أبوه فرجع به ، فذكر قصة انقلابه ، ولحاقه بأبي بَصير بساحل البحر ، وانضم إليهما جماعة لا يَدَعون لقريش شيئاً إلا أخذوه حتى بَعَثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه أن يَضُمّهم إليه ، وأورده البغوي من طريق عبد الرزاق مُطوّلا ، وقد ساقها ابن إسحق ، عن الزهري مُطولة . وثبت ذكره في الصحيح في حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صفين : أيها الناس ، اتهموا رأيكم ، لقد رأيتني يوم أبي جَنْدل ، ولو أستطيع أن أرُد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته ، يعني في أمر أبي جَنْدل ، وذكره أهل المغازي فيمن شهد بدراً ، وكان أقبل مع المشركين ، فانحاز إلى المسلمين ، ثم أسر بعد ذلك ، وعُذب ليرجع عن دينه ، ثم لما كان في فتح مكة كان هو الذي استأمن لأبيه ، ذكر ذلك الواقدي من حديث سهيل ، قال : لما دخل رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن عمه .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خَزَمة بن أصرم بن عمرو بن عَمّارة البلوي ، حليف لبني سالم بن عوف ابن الخزرج ، شهد بَيْعة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ذكره ابن إسحاق . وقال الطبري : يزيد ابن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عَمّاوة بن مالك ، من بني فزارة من بليّ بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، شهد العقبتين جميعاً ، كذا قال الطبري : خزَمة – بفتح الزاي – فيما ذكر الدار قطني . وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : خَزْمة – بسكون الزاي ، وهو الصواب . قال أبو عمر : ليس في الأنصار خزَمة بالتحريك ، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى . وعَمّارة بفتح العين وتشديد الميم في بليّ .

---

(١) يعني صحيفة الصلح بين المسلمين ومشركي مكة .

الله عليه وآله وسلم مكة أغلقتُ بابي، وأرسلتُ ابني عبد الله أن اطلب لي جوارا من محمد، فذكر الحديث في تأمينه إياه، استُشهد أبو جندل باليمامة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، قاله خليفة، وابن إسحق، وأبو معشر، وغيرهم.

٢٠٤ (أبو جُنَيد) مصغرا، ابن جُنْدَع، من بني عمرو بن مازن.. ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق البلوي، عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري: سمعت سعيد بن جبان يذكر عن أبي عُنفوانة البارقي سمعت أبا جُنيد بن جُنْدَع المازني يقول: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين غداة هوازن، فذكر الحديث، والبلوي متروك.

٢٠٥ (أبو جُنْبُدة) الفهري.. ذكره مُطيّن في الصحابة، والطبراني عنه، وأبو نُعَيم عنه، وأخرج من طريق إسحق بن عبد الله، بن أبي فروة، عن أبي جُنبدة الفهري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سقى عطشان فأرواه فتحت له أبواب الجنة، الحديث، وأخرج أبو نعيم، وأبو موسى - هذه رواية مُطَيّن، عن محمد بن علي الملطي، وقال جابر بن كردي، عن يزيد بن هارون، عن إسحق بن خُليدة بخاء معجمة ولام، ودال، ووافقه داود بن الجرّاح، عن أبي عتبان، عن إسحق، لكن قال: ابن خُليد بلا هاء، قال أبو موسى: ورواه أبو الشيخ من طرق أخرى، فقال: ابن خُليدة، عن أبيه، عن حذيفة.

٢٠٦ (أبو جِهاد) الأنصاري السلمي.. قال أبو نعيم: يعد في المصريين، وأخرج من طريق ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، حدثني رجل من الأنصار من بني سَلِمة؛ عن أبيه، عن جده أبي جهاد، وكان أبو جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له ابنه: يا أبتاه، أرأيتم

(٢٧٦٣) يزيد بن جارية، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، شهد خطبة الوداع، وروى منها ألفاظاً منها: أرقاؤكم، أرقاؤكم، أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون... الحديث. يختلف في هذا الحديث؛ فقد جعله ابنُ أبي خيثمة ليزيد بن رُكانة، وجعله الازرق ليزيد بن جارية، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي ليزيد بن جارية.

(٢٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري. شهد بدرا، وقُتل يومئذ شهيدا، وهو الذي يقال له ابن فُسْحُم. وقد قيل: إن يزيد هذا هو الذي قيل له فُسْحُم، قتله طعيمة بن عدي. وقال موسى بن عقبة: يزيد بن الحارث

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحبتموه ؟ والله لو رأيته لفعلت ، وفعلت ، فقال له أبوه : اتق الله وسدّد ، والذى نفسى بيده لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول : من يذهب فيأتينا بخبرهم ، جعله الله رفيق يوم القيامة ، فما قام من الناس أحد من صميم ما بهم من الجوع ، والقُرّ ، حتى نادى فى الثالثة ، يا حُذَيفة ، وأخرجه الدُّولابىّ من هذا الوجه .

٢٠٧ ﴿ ابو الجَهْم ﴾ بن حُذَيفة ، بن غانم ، بن عامر بن عبد الله ، بن عَبيد ، بن عويج ، ابن عَدىّ ، بن كعب ، القرشى العدوى . قال البخارى وجماعة : اسمه عامر ، وقيل : اسمه عُبَيد بالضم ، قاله الزبير بن بكار ، وابن سعد ، وقالا : انه من مُسلمة الفتح ، وقال البغوىّ ، عن مصعب : كان من مُعَمَّرى قريش ، ومن مَشْيَخَتهم ، وحكى ابن مندة : أن أبا عاصم فرق بين ابى جَهم بن حُذَيفة ، وعُبَيد بن حُذيفة ، قال الزبير : كان من مشيخة قريش . وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النَّسب ، قال : وقال عمى : كان من المعمَّرين ، حضر بناء الكعبة مرتين حين بنتها قريش ، وحين بناها ابن لزبير ، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان ، وأخرج البغوىّ من طريق حَفْص ابن غياث ، عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه ، قال : لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه ، فمنعوا ، فقال أبو جَهم : دعوه ، فقد صلى الله عليه ورسوله ، وأخرج ابن أبى عاصم فى كتاب الحكماء ، من طريق عبد الله بن الوليد ، عن أبى بكر بن عُبيد الله ، بن أبى الجهم ، قال : سمعت أبا الجهم يقول : لقد تركت الخمر فى الجاهلية ، وما تركتها إلا خشيةً على عقلى ، وما فيها من الفساد ، وثبت ذكره فى الصحيحين ، من طريق عُروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى خَميصة (١) لها

هو يزيد بن قُشَيم ، ذكره فى البدريين ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذى الشمالين .

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصارى الأشهلى . وقد قيل : إنه من بنى ظفر ، ومن نسبه فى بنى ظفر يقول : يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سُويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا .

(٢٧٦٦) يزيد بن حرام بن سُبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى . شهد بيعة العقبة .

---

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له أعلام يعنى له الوان تخالف لونه الاسود .

أعلام ، فقال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جَهْم وائتوني بأنبجانية[١] أبي جَهم ، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي ، وذكر الزبير من وجه آخر مرسلا : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بخميصتين سَوْداوين فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبي جَهْم ، ثم إنه أرسل إلى أبي جَهْم في تلك الخميصة ، وبعث إليه التي لبسها هو ، ولبس هو التي كانت عند أبي جَهم ، بعد أن لبسها أبو جَهْم لَبسات ، وثبت ذكره في حديث فاطمة بنت قيس . كما قالت : إن معاوية وأبا جَهْم خطباني . أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن[٢] عاتقه ، وقالوا : إنه كان ضرّاباً للنساء ، وقال ابن سعد : كان شديد العارضة[٣] ، وكان عمر يمنعه حتى كفَّ من لسانه ، وتقدمت له قصة أخرى في ترجمة خالد البَرْصاء ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق عمر بن سعيد ، بن أبي حسين ، حدثني ابن سابط ، وغيره : أن أبا جهم بن حذيفة ، قال : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ، ومعي شَنَّة[٤] من ماء ، فذكر القصة ، قال ابن سعد : مات في آخر خلافة معاوية ، قلت : وما تقدم عن الزبير أنه حضر بناء الكعبة إن ثبت يدل على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزبير ، ويؤيده ما رواه ابن أخي الأصمعي في النوادر ، عن عمه ، عن عيسى بن عمر ، قال : وفد أبو جَهم على معاوية ، ثم على يزيد ، ثم ذكر قصة له مع ابن الزبير .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعاه ومسح برأس يزيد ودعا له .

(٢٧٦٨) يزيد بن حَوْثرة الأنصاري ، قال ابن الكلبي : شهد أحداً وشهد صِفّين مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رُقيش بن رِياب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، شهد بدراً ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه . أربد بن رُقيش فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن رُكانه بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، له صحبة ورواية ، ولأبيه رُكانه صحبة ورواية . روى عن يزيد بن رُكانة ابناه : علي وعبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن

---

(١) الأنبجانية : ثوب خشن من صوف له لون واحد . وهو منسوب إلى منبج وهي بلد فارسية وينسب إليها فيقال منبجاني وأنبجاني وفتح بائها وقلب ميمها همزة من تغييرات النسب .

(٢) معنى لا يضع عصاه عن عاتقه أنه كثير الأسفار أو كثير الضرب للنساء ، وقد فسره المؤلف بالمعنى الأخير .

(٣) العارضة : جانب الفك أي العظم الذي ينبت عليه شعر اللحية ، والمراد أنه كان فصيحاً كثير الكلام .

(٤) الشنة : القربة من الماء الصغيرة البالية .

٢٠٨ (أبو الجُهَيم) بن الحارث ، بن الصِّمَّة ، بن عمرو ، بن عَتيك بن عمرو ، بن مَبذول ابن عامر ، بن مالك ، بن النجّار الأنصاريّ . . وقيل : فى نسبه غير ذلك ، فقيل : اسمه عبد الله ، وقيل : اسمه الحارث بن الصِّمَّة ، ورجّحه ابن أبى حاتم ، ثم ترجمه ابن أبى حاتم أيضاً عبد الله بن جُهَيم ، أبو جُهَيم ، جعله اثنين ، وقال ابن مندة : أبو جُهَيم بن الحارث ، ويقال : عبد الله بن جُهَيم بن الحارث بن الصِّمة ، فجعل الحارث بن الصمة جده ، وما أظنه إلا وَهما ، وتبعه ابن الأثير ، ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً ، وحديث أبى جُهَيم بن الحارث فى الصحيحين وغيرهما ، من رواية عن مالك ، عن أبى النَّضر ، عن بِشر بن سعيد : أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جُهَيم يسأله ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المارّ بين يدى المصلى ماذا عليه ؟ الحديث ، وقد رواه ابن عُيَيْنة عن أبى النَّضر ، عن بشر قال : أرسلنى أبو جُهَيم عبد الله بن جُهَيم إلى زيد بن خالد ، وهو مقلوب ، أخرجه ابن ماجه ، وأخرج مسلم مُعَلَّقا ، ووصله البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، من طريق الأعرج ، عن عمير مولى ابن عباس ، قال : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار حتى دخلنا على أبى جهَيم ، فقال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بئر جَمَل[1] فلقيه رجل ، فسلم عليه ، الحديث فى التيمم قبل رَدّ السلام ، ورواه ابن لَهيعة عن عبد الله بن يسار ، عن أبى جُهَيم ، أخرجه أحمد ، ولأبى جُهَيم حديث آخر أخرجه البغَوى ، من طريق يزيد بن خصيفة ، عن مسلم ابن سعيد ، مولى ابن أبى الحضرمىّ ، عن أبى جُهَيم الأنصارى : أن رجلين اختلفا فى آية ، الحديث وفيه . إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، وروى عنه أيضا بِشر بن سعيد ، وأخوه مسلم بن سعيد ، ويقال : ابن أخت أبىّ بن كَعْب .

ابن يزيد بن رُكانة نظَر : وروى عن يزيد بن ركانة أيضا أبو جعفر محمد بن على .

(٢٧٧١) يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ القرشى الأسدى : أمه قُرَيبة بنت أبى أمية أخت أم سلمة ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، ورَوى عنه هو وأخوه عبد الله بن زمعة . وقتل يزيد بن زمعة يوم حُنَين ، جمح به فرسه فقتل ، وكان من أشراف قريش ووجوههم ، وإليه كانت فى الجاهلية المشورة ، وذلك أنّ قريشا لم يجتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فإن وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه . وكانوا له أعواناً حتى يرجع عنه ، ذكر ذلك الزبير ، وقال : قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، كذا قال الزبير يوم الطائف . وقال ابن إسحاق

---

(١) بئر جمل : موضع بالمدينة (قاموس) .

٢٠٩ ﴿ أبو جُهَيمة ﴾ عبد الله بن جُهَيم . . مرّ ذكره فى الذى قبله ، وتقدم فى العبادلة .

٢١٠ ﴿ أبو جُهَينة ﴾ بالنون بدل الميم الأنصارىّ . . ذكره الثعلبىّ ، فى تفسير قوله تعالى (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِين) فأخرج من طريق السُّدِّىّ أنه كان له مكيالان يكل بأحدهما ، ويكتال بالآخر ، فنزلت : ويل للمطففين . واستدركه ابن فتحون .

٢١١ ﴿ أبو الجَوْن ﴾ هو قتادة بن الأعور . . تقدم فى القاف ذكره البغَوِىّ .

٢١٢ ﴿ أبو جَيْش ﴾ [1] بن ذى اللِّحْية العامرى الكلابى . . ذكره سيف فى الفتوح، وقال : استعمله خالد بن الوليد على هَوَازِن فيمن استعمله من كفاة الصحابة ، عند دخول العراق ، واستدركه ابن فتحون .

القسم الثانى

٢١٣ ﴿ أبو جعفر ﴾ الأنصارى غير منسوب . . جاء عنه مايدل على أنه ولد فى عهدالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم ، فأخرج ابن أبى شيبة ، من طريق ثابت بن عبَيد ، عن أبى جعفر الأنصارى ، قال : رأيت أبابكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما جمر الغَضَا ، وبه أنه شهد قتل عثمان ، فذكر قصته ، وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين أبى جعفر الأنصارى الذى روى عن أبى هريرة ، وهو الظاهر .

القسم الثالث

٢١٤ ﴿ أبو جامع ﴾ بن مخارق ، بن عبد الله ، بن شدّاد الهلالىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أخيه

استشهد يوم حنين من قريش من بنى أسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(٢٧٧٢) يزيد بن أبى سفيان بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف .كان أفضل بنى أبى سفيان. كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حُنينا ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنَين مائة بعير وأربعين أوقية وزَنَها له بلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج يشيّعه راجلا .

قال ابن إسحاق : لما قفل أبو بكر من الحج - يعنى سنة اثنتى عشرة - بعث عمرو بن العاص ، ويزيد ابن أبى سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء،

---

(١) فى بعض النسخ أبو حبيش وهو وهم لأنه يدخل فى حرف الحاء ونحن هنا فى حرف الجيم .

قبيصة فى الأسماء ولهذا إدراك، ولما مات رثاه ابن همام السلولى، قاله ابن الكلبى.

٢١٥ ﴿ أبو جبر ﴾ أحد من استشهد يوم جسر أبى عبيد الثقفى، فى فتوح العراق .. وقع ذكره فى قصيدة لأبى محجن الثقفى، رثى فيها من استشهد يومئذ يقول فيها:

وأضحى أبو جبرٍ خلياً بيوته * وقد كان يغشاها الضعاف الأرامل

٢١٦ ﴿ أبو الجعد ﴾ الغطفانى والد سالم .. قال البخارى وغيره: اسمه رافع، وقال البغوى أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم * قلت: حديثه عن عبد الله بن مسعود عند مسلم فى كتاب التوبة، فى أواخر الصحيح. وله أيضا رواية عن على بن أبى طالب، روى عنه ابنه سالم بن أبى الجعد، والشعبى، وذكر الحسن بن سفيان فى مسنده عنه حديثاً مرسلا. قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الحارث بن النعمان، عن أبى هريرة الحمصى، حدثنى على بن أبى طلحة، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والذنب لا يفنى[1] * قلت والحارث بن النعمان ضعيف، وشيخه ماعرفته. وقد أخرج المتن أبو نعيم، من طريق مكرم بن عبد الرحمن؛ عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر، به؛ وأتم منه، ومحمد ابن عبد الملك كذبوه.

٢١٧ ﴿ أبو الجعيد ﴾: له إدراك، وله ذكر فى وقعة اليرموك. فذكر محمد بن عائذ، عن الوليد قال: أخبرنى شيخ من بنى أبى الجعيد، عن أبيه أبى الجعيد: أنه أشار على المسلمين ببيات الروم، فقبلوا منه، فبيتوهم، فذكر القصة. وفيها أنه وقع فى الوادى ثمانون ألفا لا يعرف الآخر ما لقى الأول.

وكتب إلى خالد بن الوليد، فسار إلى الشام، فأغار على غسان بمرج راهط، ثم سار فنزل على قناة بصرى، وقدم عليه يزيد بن أبى سفيان، وأبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، فصالحت بصرى، فكانت أول مدائن الشام فتحت، ثم ساروا قبل فلسطين، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين، والأمراء كل على حدة. ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً، فهزم الله المشركين؛ وكان الفتح بأجنادين فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فلما استخلف عمر ولى أبا عبيدة، وفتح الله عليه الشامات، وولى يزيد بن أبى سفيان على فلسطين وناحيتها، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذ فاستخلف يزيد بن أبى سفيان، ومات يزيد، فاستخلف أخاه معاوية.

---

(١) وفى بعض الروايات تتمة لهذا الحديث وهى (والديان لا يموت)

٢١٨ (أبو الجُليد) (١) الأزْدِيّ . . له إدراك ، وقدم على عمر ، فقال له : أعرابي أنت ؟ قال أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، وكان معه أبو صُفْرة والد المهلّب ، ذكره ابن الكلبيّ .

٢١٩ (أبو جُمْعة) بن خالد ، بن عُبَيد ، بن مَيْسَر ، بن رياح ، بن سالم ، بن غاضِرة ، بن حُبَيْشة ، بن كَعْب ، الخزاعي . . له إدراك ، وهو جد كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قِبَل أمه ، ذكره ابن الكلبيّ .

٢٢٠ (أبو جَنْدل) بن سُهيل شاميّ . . له إدراك ، وسمع من بلال ، ذكره الحاكم أبو أحمد وفرق بينه وبين أبي جَنْدل بن سُهَيل بن عمرو الماضي ذكره في الأول ، وأخرج من طريق عبد الله ابن عُبَيد الكلاعيّ ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية الكِنْديّ ، وأبي جَنْدَل بن سُهَيل قالا : سألنا بلالاً مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً ، قال الحاكم : قال فيه بعض الرواة : عن أبي جَنْدل بن سُهَيل بن عمرو ، من بني عامر بن لُؤَيّ ، وهو وَهَم ، لأن أبا جَندل العامريّ استُشهد باليمامة ، ولم يدركه مكحول ، ولا روى هو عن بلال ، وذكر ابن عساكر نحو ما ذكر الحاكم أبو أحمد : أن الزبير بن بكار فرق بينهما ، أيضاً ، والرواية التي في هذه القصة فيها أبو جَنْدل ابن سُهَيل بن عمرو ، وأخرجها تمام في فوائده .

٢٢١ (أبو جَنْدَلة) زوج أُمَامة . . له إدراك ، وقع ذكره في حديث عبد الله بن قُرْط الثُّمَالي أمير حِمْص لعمر ، أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح ، من طريق مَكِينِ بن ميمون المؤذّن ، عن عروة بن رُوَيم ، أن عبد الله بن قُرْط الثُّمالي كان يَعُسّ بحِمْص ذات ليلة ، وكان عاملا لعمر ،

وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عَمْواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا محمد ابن سَعدان ، عن الحسن بن عثمان بن أبي حسان ، قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٧٣) يزيد بن ثمامة الكندي . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر ، حليف أبي سفيان ابن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ، وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا ، وذكر الاختلاف في نَسَبه وحلفه .

---

(١) في بعض النسخ أبو الجلندى .

فرت به عروس وهم يوقدون النيران بين يديها ، فضربهم بدرّته حتى تفرقوا عن عروسهم، فلما أصبح قعد على منبره ، فحمد الله . وأثنى عليه فقال : إنَ أبا جندلة نكح أمامةَ فصنع لها حثيات من طعام ، فرحم الله أبا جندل ، وصلى على أمامة ، ولعن الله عروسكم البارحة ، أوقدوا النيران وتشبهوا بالكفرة ، والله مطفىء نورهم ، قال وعبد الله بن قرط من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٢٢ (أبو جهراء) مخضرم . . يأتي ذكره في المبهمات ، والمشهور أنه ابن جهراء ، وقيل اسمه عبد الله .

٢٢٣ (أبو جهراء) آخر . . له إدراك ، وكان عمر يأتمنه . يأتي ذكره في ترجمة أبي محجن الثقفيّ في القسم الأول .

القسم الرابع

٢٢٤ (أبو جبير) الكنديّ . . فرق ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نفير ، وتبعه الذهبي فقال : أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء ، رواه عنه جبير بن نفير ، وقال أيضاً : أبو جبير الحضرمي ، له حديث ، وفيه وفادته وهما واحد ، فإن الحديث المذكور أخرجه الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وابن حبّان في صحيحه، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير أن أبا جبير قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وفيه ذكر الوضوء ، وأنه بدأ بفيه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبدأ بفيك ، وقد مضى في نفير في حرف النون من الأسماء .

٢٢٥ (أبو الجدعاء) . . ذكره الطبريّ والدُّولابي في الصحابة ، وأخرجه من طريق خالد

(٢٧٧٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قتل يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

(٢٧٧٥) يزيد بن السكن الأنصاري، مدني، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

(٢٧٧٦) يزيد بن سلمة الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد ، ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر .

الحذّاء عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي الجَدْعاء مرفوعاً : يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تَغْلب ، استدركه ابن فتحون ، وهو خطأ نشأ عن حذف ، وإنما هو عن ابن أبي الجدعاء ، فسقط لفظ ابن ، وحديثه على الصواب في جامع الترمذي وغيره .

٢٢٦ ﴿ أبو جَرير ﴾ . . يأتي في الحاء المهملة على الصواب .

٢٢٧ ﴿ أبو جَسْرة ﴾ . . ذكره أبو بكر بن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ، ثم من رواية داود بن مُساوِر ، عن مَعْقِل بن هُمام : سمعت أبا جَسْرة يقول : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنهانا عن الدُّبّاء ، والحَنْتَم ، والمُزَفّت[1] ، وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما هو أبو خَيْرة بخاء معجمة ، ثم تحتانية ، وهو الصّباحيّ من عبد القيس ، وسيأتي على الصواب .

٢٢٨ ﴿ أبو جمعة ﴾ . . روى عنه عبد الله بن عوف الرمليّ حديثا ، وغاير الدولابيّ في الكنى بينه ، وبين أبي جمعة بن سَبُع ، وهما واحد ، والحديث الذي ذكره معروف بالأول .

٢٢٩ ﴿ أبو الجَمَل ﴾ بفتحتين . . ذكره ابن عبد البر في آخر حرف الجيم من الكنى ، وحكاه عن عباس الدُّوريّ ، عن يحيى بن مَعين ، قال أبو الجَمَل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمه

(٢٧٧٧) يزيد بن سلمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن مجمّع بن مالك الجُعفي ، كوفي . روى عن علقمة ابن وائل .

(٢٧٧٨) يزيد بن سِنان . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة .

(٢٧٧٩) يزيد بن سيف — ويقال ابن يوسف — اليربوعي التميمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دَفعاً . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٠) يزيد بن شجرة الرُّهاوي شامي من مذحِج . روى عنه مجاهد بن جبر . له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال : بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهاوي

---

(١) قبل الدباء كلام مقدر أي فنهانا عن النبذ في الدباء وهو القرع الكبير يخلى باطنه فيصير كالإناء ينبذ فيه التمر وغيره ، والحنتم : الجرة الخضراء ، والمراد المطلية من داخلها ، والمزفت ، الفخار المدهون بالزفت من داخله أو من خارجه لأن الطلاء يسد المسام فيسرع النبيذ إلى التخمر ، والمراد جميع الجرار ولا يختص بالخضراء .

هلال، بن الحارث، كان يكون بحمص، وقد رأيت بها غلاماً من ولده، قاله يحيى، وقد تعقب ابن فتحون، وغيره ذلك، وقالوا: لا خلاف بين أهل العلم أن هلال بن الحارث يكنى أبا الحمراء بالمهملة، والراء، والمد، وليس في الصحابة من يكنى أبا الجمل، والوهم فيه من أبي عمر، لا من عباس، والموجود في تاريخ ابن معين رواية عباس بالمهملة والراء، وهكذا رواه أبو بشر الدولابي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن شاهين، والد أبي حفص، وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهم، كلهم عن عباس الدوري، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في الحاء، المهملة، فقال: أبو الحمراء، اسمه هلال، وله فيه وهم آخر، فإنه قال في الأسماء: هلال بن الحمراء، فجعل كنيته اسم أبيه.

٢٣٠ (أبو جُهَيمة) . . ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لأبي موسى، فإنه أخرج من طريق محمد بن الحسن بن النقاش المقري، قال: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هياج، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، هو الثوري، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، عن أبي جهيمة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مجلسه بآخرة: سبحانك اللهم وبحمدك، الحديث. قال أبو موسى: رواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، ورواه جرير عن فضيل ابن عمرو، عن زياد بن الحصين، عن معاوية، قلت: كذا فيه، وإنما هو عن أبي العالية، لا عن معاوية، فقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل، عن أبيه. أن زياد بن الحصين رواه عن العالية مرسلاً، وزياد بن الحصين يكنى أبا جهيمة، وهو الذي روى هذا الحديث عن أبي العالية، وقوله في الاول: عن أبي العالية، عن أبي بن كعب خطأ، وإنما هو عن أبي العالية عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحاكم في المستدرك، وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ، والصواب مرسل، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وقد رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن الثوري، بالسند الاول، ولكن لم يجاوز به أبا العالية، وأبو نعيم من المتقنين، بخلاف غيره، وبالله التوفيق.

سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس، فنازعه قثم بن العباس، فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره، فاصطلحوا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس، وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً، وقيل: بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيدا.

(٢٧٨١) يزيد بن شريح له صحبة، روى في الميسر.

(٢٧٨٢) يزيد بن شيبان، له صحبة، روى قصة ابن مربع في المناسك والمشاعر: إنكم على إرث من إرث إبراهيم.

حرف الحاء المهملة

القسم الاول

٢٣١ ﴿ أبو حابس ﴾ الجهني . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٢٣٢ ﴿ أبو حاتم ﴾ المزني حجازي . . قال الترمذي ، وابن حبّان ، وابن السكن له صحبة ، زاد الترمذي بعد أن أخرج حديثه وهو في تزويج الأكفاء : إذا جاءكم من تَرْضَوْنَ دينه . الحديث : لا أعرف له غيره ، وأورد أبو داود حديثه في المراسيل ، فهو عنده تابعي ، ونقل ابن أبي زُرْعة ، قال لا أعرف له صحبة ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، وزعم ابن قانع أن اسمه عَقِيل بن مُقَرّن ، وقد بينت وَهمه في ترجمة عَقِيل المذكور ، روى عنه محمد ، وسعيد ابنا عُبَيد .

٢٣٣ ﴿ أبو حاجب ﴾ الانصاري . . ذكره الدّولابي في الصحابة من كتاب الكنى ، ولم يذكر له حديثاً .

٢٣٤ ﴿ أبو الحارث ﴾ بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . . هو نوفل .

٢٣٥ ﴿ أبو الحارث ﴾ بن الحارث الكندي هو غَرَفَة [1] : . نزل مصر .

٢٣٦ ﴿ أبو الحارث ﴾ بن الحنظلية أخو سهل . . هو سعد الأنصاري .

٢٣٧ ﴿ أبو الحارث ﴾ هو عبد الله بن السائب المخزومي .

(٢٧٨٣) يزيد بن طِعمة الأنصاري . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صِفّين من الصحابة .

(٢٧٨٤) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة السُّوائي . حجازي ، يكنى أبا حاجر ، شهد حُنَيناً . روى عنه السائب بن يزيد ، وسعيد بن يسار .

(٢٧٨٥) يزيد بن عَبَاية الباهلي . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقتي فصدّقني ومسح رأسي . حديثه عند ولده .

---

(١) بفتح الغين المعجمة والراء والفاء .

٢٣٨ ﴿ أبو الحارث ﴾ هو عَيَّاش ، بن أبي رَبيعة المخزوميّ . . تقدموا كلهم في الأسماء .

٢٣٩ ﴿ أبو الحارث ﴾ بن قيس ، بن خالد ، بن مَخْلَد الأنصاريّ الزُّرَقيّ . . ذكره موسى بن عُقْبَة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا .

٢٤٠ ﴿ أبو الحارث ﴾ الأزديّ . . ذكره ابن أبي عاصم ، وتبعه أبو بكر بن أبي عليّ ، وروى من طريق سليمان بن عُبيد ، عن القاسم بن يحيي ، عنه في هذه الآية (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى⁽¹⁾) فقالوا : يارسول الله ، مارأيت ؟ قال : رأيت فَراشاً من ذهب كهيئة الضباب .

٢٤١ ﴿ أبو حازم ﴾ الأحمسيّ ، هو صَخْر بن عَيْلة . . تقدم في الأسماء .

٢٤٢ ﴿ أبو حازم ﴾ البَجَليّ والدقيس . . وقيل : اسمه عَوْف ، وقيل : عبْد عَوْف ، أخرج حديثه البخاريّ في الأدب المفرد ، وأبو داود ، وصححه ، وابن خزيمة ، وابن حِبان ، والحاكم كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه : أنه جاء والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فقام في الشمس ، فأمر به فتحول إلى الظل ، قال محمــــد بن سعد : قتل أبو حازم بصِفّين .

٢٤٣ ﴿ أبو حازم ﴾ البَجَليّ آخر . . ذكره أبو نُعَيم في الصحابة ، وأخرج من طريق قيس ابن الربيع ، عن أبان بن عبد الله البَجَليّ ، عن كريمة بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان في ولدٍ فقضى به لأحدهما .

٢٤٤ ﴿ أبو حازم ﴾ الأنصاريّ من بني بَيَاضة . ذكره البغَويّ ، وغيره في الصحابة، وأخرج هو واسحاق بن راهويه في مسنده ، والحسن بن سُفيان ، وغيرهم عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حُميد بن يزيد في فَضْل جرير بن عبد الله البجلي مخرج حديثه عن ولده .

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن محجّل الحارثيان . من بلحارث بن كعب : قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فأسلموا وذلك في سنة عشر :

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التيمي . ويقال النميري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس

(١) الآية ١٣ من سورة النجم .

وسلم فى الاعتكاف ، روى عنه محمد بن ابراهيم التيمى ، وأخرج البغوى ، وأبو داود فى المراسيل ، من طريق شمر بن عطية ، عن أبى حازم ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : نطع يستظل به من الغنيمة ، فذكر الحديث ، وأخرج النسائى ، حديثه الأول من طرق ، قال فى بعضها : عن أبى حازم مولى الأنصار ، وفى بعضها : مولى الغفاريين ، وفى بعضها : عن أبى حازم التمار ، عن البياضى ، والرجل الذى من بنى بياضة اسمه عبد الله بن جابر ، وقيل : فروة ، بن عمرو ، وأما التمار فهو تابعى مولى أبى رهم الغفارى ، وقال الآجرى : قلت لأبى داود : أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم ؟ قال : هو الرجل الذى من بنى بياضة ، وقيل : انهما اثنان : التمار هو مولى أبى رهم الغفارى ، والبياضى هو مولى الأنصارى ، والله أعلم .

٥٤٢ ﴿ أبو حاضر ﴾ غير منسوب . . ذكره البغوى ، وابن الجارود ، والباوردى ، وابن حبان فى الصحابة ، وقال الذهلى : لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ وقال البغوى : لم ينسب ، وقال ابن منده : له ذكر فى الصحابة ، وأخرج هو والبغوى من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى حاضر ، قال : ألا أعلمك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى على الجنازة ؟ اللهم نحن عبادك ، وأنت خلقتنا ، وأنت ربنا ، واليك معادنا ، وفى رواية البغوى أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة ، ثم قال : ألا أخبركم ، فذكره ، وقال فيه : أنت خلقتنا ونحن عبادك ، والباقى مثله .

٦٤٢ ﴿ أبو حاطب ﴾ بن عمرو ، بن عبد شمس ، عبد ود ، بن نضر ، بن مالك ، بن حسل ، ابن عامر ، بن لؤى القرشى العامرى ، أخو سهيل بن عمرو . . من السابقين إلى الإسلام ، ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة .

ابن عاصم وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدولابى محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال : حدثنى قيس بن حفص ، قال : حدثنا دلهم بن دهيم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة : قال : حدثنى قرة بن دعموص ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جعونة ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ، قالوا : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقلنا : ما تعهد إلينا ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

٢٤٧ (أبو حامد) . . يأتى فى أبى حماد.

٢٤٨ (أبو حَبّة) البدرىّ . . وقع ذكره فى الصحيح ، من رواية الزُّهرىّ ، عن أنس ، عن أبى بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حَزْم ، عن أبى حَبّة البدرىّ ، عقب حديث الزهرىّ ، عن أنس ، عن أبى ذَرّ فى الإسراء ، وروى عنه أيضا عمّار ، وحديثه عنه فى مسند ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وصححه الحاكم ، وصرح بسماعه عنه ، وعلى هذا فهو غير الذى ذكر ابن إسحق أنه استشهد بأحد ، وله فى الطبرانى حديث آخر من رواية عبد الله بن عمرو ، بن عثمان عنه ، وسنده قوى إلا أن عبد الله بن عمرو ابن عثمان لم يدركه ، وقال أبو حاتم ، اسمه عامر ، ، بن عبد عمرو ، بن عُمير ، بن ثابت ، وقال أبو عمر يقال بالموحدة ، وبالنون ، وبالفاء ، والصواب بالموحدة ، وقيل : اسمه عامر ، وقيل : مالك ، وبالنون ذكره موسى بن عُقبة ، وابن أبى خَيثَمة ، وأنكر الواقدى أن يكون فى البدريين من يكنى أبا حَبّة بالموحدة ، وقد ذكر ابن اسحاق فى البدريين أبا حَبة من بنى ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، وكان أخا سعد بن خَيثمة لأمه ، ووافقه أبو مَعشَر ، وقال ابن سعد : لم نجد فى نسب الانصار فى ولد عمرو ابن عمير بن ثابت بن كُلفة بن ثعلبه أحداً يقال له : أبو حَبّة ، وقال الواقدىّ : فى الأنصار من يُكنى أبا حَبة اثنان : أحدهما أبو حَبّة بن غَزِية ، بن عمرو ، المازنى ، من بنى مازن بن النجار لم يشهد بدراً والآخر أبو حَبة بن عبد عمرو ، شهد صِفّين مع على ، وليس هو من أهل بدر ، وجزم عبد الله بن محمد ابن عُمارة أن الذى شهد بدرا يكنى أبا حَنة بالنون ، بدل الموحدة ، قال : واسمه ثابت بن النعمان بن أمَية ، أخو أبى الضّياح لأمه ، ونقل العسكرى عن الجهشيى قال : أبو حَبة الانصارىّ اثنان : أحدهما عمرو بن غَزِيّة ، وهو الاكبر . والآخر يزيد بن غزية ، وهو الأصغر ، وقال : وابن الكلبى يقوله بالنون .

(٢٧٨٩) يزيد بن قتادة ، روى عنه حسان بن بلال ، فى صُحبته نظر .

(٢٧٩٠) يزيد بن قُنَافة ، ويقال يزيد بن عدىّ بن قُنَافة ، وهو مُهلب والد قبيصة بن مُهلب . وقد تقدم ذكره فى باب الهاء .

(٢٧٩١) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدىّ بن عمرو بن عمرو بن سواد بن ظفَر الانصارى الظفَرى ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشاهد بعدها وقُتل يوم جسر أبى عُبيد شهيداً قال : قال العدوى : وجُرح يومئذ اثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبى

٢٤٩ ﴿ أبو حَبّة ﴾ بن غزِيّة . بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ابن غنم . بن مازن ، بن النجار الأنصارى المازنى . . قال موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحداً ، واستشهد باليمامة ، وادّعى الطبرى أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذى قبله ، وفرق بينهما غير واحد ، وقال أبو عمر : هذا خزرجىّ ، وذاك أوسى ، وهذا لم يشهد بدراً ، وذاك شهدها ، والله أعلم .

٢٥٠ ﴿ أبو حَبِيب ﴾ العَنبرى جد الهِرْماس بن حبيب .. ذكره الدُّولابى فى الكنى ، وسماه إسحق بن رَاهَوْيه ثعلبة ، وقد تقدم فى الأسماء .

٢٥١ ﴿ أبو حَبيب ﴾ بن زيد ، بن الحُباب ، بن أنس ، بن زيد ؛ بن عُبَيد ، الأنصارى ، الخزرجى ، يجتمع مع أبىّ بن كعب فى عبَيد . قال ابن الكلبى : شهد بدراً ، وقال أبو عمر : ذكر فى الصحابة ، ولا أعرفه .

٢٥٢ ﴿ أبو حبيب ﴾ الفِهْرىّ . . تقدم ذكره فى ولده حبيب فى الأسماء .

٢٥٣ ﴿ أبو حبيب ﴾ . روى عنه ابن الشاعر ، وهو مجهول ، كذا فى التجريد .

٢٥٤ ﴿ أبو حبيبة ﴾ بن الأزْعر ، بن زيد ، بن العَطّاف ، بن ضبَيْعَة الأنصارىّ . . استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدة ؛ على جده ؛ وقال : إنه ممن شهد أحداً .

٢٥٥ ﴿ أبو حَثْمَة ﴾ الأنصارى ؛ والدسهْل ؛ اسمه عبد الله؛ ويقال عامر ، بن ساعدة ؛ بن عامر ابن عدىّ الحارثى . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال البخارى فى التاريخ: قال لى إبراهيم بن المنذر؛ حدثنا محمد ابن صدقة حدثنى محمد بن يحيى بن سهْل ؛ بن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن جده أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وسلم – يعنى يوم أحُدٍ – جاسراً ، فكان يقول : ياجاسر أقبل ، ياجاسر ، أدبر . قاله الطبرى .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البَهْزىّ . ويقال : إنه البهزى الذى روى عنه عُمير بن سلمة الضمرى . حديثه فى حمار الوحش العقير بالرَّوْحاء الذى يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ابن طلحة . عن عمير بن سلمة ، كذا قال أبو جعفر العقيلى وغيره إن البهزى المذكور فى ذلك الحديث أسمه يزيد بن كعب . قال العقيلى : وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم ، قال : سمعت داود بن رشيد يقول : اسم البهزى يزيد بن كعب .

بعث أبا حثمة خارصاً[1]، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى، عن محمد بن صدقة، فزاد في آخره فجاء رجل فقال: يارسول الله إن أبا حثمة زاد عليّ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ابن عمك يشكوك. فقال: يا رسول الله، لقد تركت له خُرفة[2] أهله، وذكر الواقدي عن محمد بن يحيى، بن سهل، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم أحد: مَنْ رجل يدلنا على الطريق يخرجنا على القوم من قرب، فقال أبو حثمة: أنا، فكان دليله، حتى أخرجه على القوم، وقال الواقدي: كان أبو بكر، وعمر، وعثمان، يبعثونه على الخرص، ومات في أول ولاية معاوية، وقد ذكر ابن إسحق في السيرة هذه القصة، لكن قال في صاحبها: إنه أبو خيثمة بمعجمة ثم مثناة تحتانية ثم مثلثة فوقانية، وذكر اليعمري: أنه وهم وان الصواب أنه أبو حثمة، والد سهل، ولم يأت على الجزم بذلك دليل، إلا قول ابن عبد البر: ليس في الصحابة أبو حثمة الجُعفي والسالمي وفي هذا الحصر نظر.

٢٥٦ ﴿أبو حثمة﴾ بن حذيفة، بن غانم، بن عامر القرشي، العدوي أخو أبي جهم.. قال ابن السكن: له صحبة، وهو من مُسلمة الفتح.

٢٥٧ ﴿أبو الحجاج﴾ الثمالي: اسمه عبد الله بن عامر، وقيل: جعد بن عبد.. تقدم في الأسماء.

٢٥٨ ﴿أبو الحجاج﴾ الأسلمي، والد الحجاج بن الحجاج. تقدم في الأسماء، ذكره البغوي، وقال: والسالمي، وفي سكن المدينة.

(٢٧٩٣) يزيد بن مالك بن عبدالله بن سلمة، أبو سبرة الجُعفي هو مشهور بكنيته، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، وقد ذكرناه في الكنى، سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا هذا عبد الرحمن هو والد خيثمة.

(٢٧٩٤) يزيد بن المزين بن قيس بن عدى بن أمية بن خُدارة، هكذا قال الواقدي يزيد بن المزين وقال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وعبد الله بن محمد بن عمارة: هو زيد بن المزين، وهو الصواب وقد ذكرناه في باب زيد.

(٢٧٩٥) يزيد بن معبد القيسي الربعي يمامي. روى عنه ابنه معبد بن يزيد.

---

(١) الخارص: هو الذي يقدر الرطب على النخل كم يكون تمرا بعد جفافه.
(٢) الخرفة: النخل المجتنى أي تركت له نخل أهله أي الذي يكفى أهله.

٢٥٩ ﴿ أبو حَدْرَد ﴾ الأسلمي، والد عبد الله . . تقدم حديثه في ترجمة ولده ، وتقدم في حرف النون من الأسماء في ترجمة ناجية ، وله حديث آخر عند البخاري في الأدب المفرد ، وقيل : اسمه سلامة ابن عمير بن أبي بن سعد ، بن مِساب بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة ، وآخره موحدة ، ضبطه أبو علي الجياني ، وقيل: اسمه عبد ، مكبر ، بغير إضافة ، قاله أحمد ، وقيل : عُبَيد مصغر . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه عم حمل بن بشر ، بن أبي حدرد ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ذكره العسكري ووقع في تهذيب المزي : أن ابن سعد أرخ وفاته سنة إحدى وسبعين ، وتعقبه مغلطاي بأن ابن سعد إنما ترجم عبد الله بن أبي حدرد ، وساق نسبه ، ثم أرخه ، وزاد : وهو ابن إحدى وثمانين ، وكذا أرخه خليفة ، ويحيى بن بُكير ، وغيرهما .

٢٦٠ ﴿ أبو حدرد ﴾ آخر هو الحكم بن حَزْن الكُلَفي . . تقدم في الأسماء .

٢٦١ ﴿ أبو حدرد ﴾ آخر اسمه البراء . . ذكره ابن عبد البر وقال : لا أعرفه .

٢٦٢ ﴿ أبو حديدة ﴾ . . يأتي في أبي حُدَيرة .

٢٦٣ ﴿ أبو حُذافة ﴾ السهمي ، هو عبد الله بن حُذَافة بن قيس . . تقدم .

٢٦٤ ﴿ أبو حذيفة ﴾ بن عُتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشي العبشمي ، خال معاوية ، اسمه مهشم ، وقيل : هاشم ، وقيل : قيس . . كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرتين ، وصلى إلى القبلتين ، قال ابن إسحق : أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنسانا ، وتقدم له ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حُذيفة ، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة سالم من طريق الزهري ، عن عُروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها . أن أبا حُذَيفة بن عُتبة كان ممن شهد بدرا ، يكنى سالماً ، قالوا : كان طوالاً حسن الوجه ، استشهد يوم اليمامة ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن سَرْح بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد العقبة ثم بدراً وأحداً ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب .

(٢٧٩٧) يزيد بن نعامة الضبي ، ويقال السُّوائي ، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا آخى الرجل أخا فليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت في المودة . روى عنه سعيد ابن سليمان الربعي ، وكان يزيد بن نعامة قد شهد حُنينا مشركا ثم أسلم بعد .

٢٦٥ ﴿ أبو حُذَيفة ﴾ الثقفى ، من ولد غِياث بن مالك . . شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائنى" استدركه ابن فتحون .

٢٦٦ ﴿ أبو حَرب ﴾ بن خُوَيلد ، بن عامر ، بن عُقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صَعصعة العامرى" العُقيلى . . قال ابن الكلبى : كان فارسا فى الجاهلية ، ثم أسلم ، ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسأل أن قومه لا يُعشَروا ، ولا يحشروا(١) فأجابه إلى ذلك وفى شرح السيرة للقطب أنه عرض عليه الاسلام فأبى ثم أسلم بعد ذلك .

٢٦٧ ﴿ أبو حَرِيز ﴾ روى عنه أبو ليلى . . تقدم بيانه فى حَرِيز فى الأسماء .

٢٦٨ ﴿ أبو حَريزة ﴾ بزيادة هاء فى آخره . . قال المستغفرى له صحبة ، وذكره البخارى فى الكنى المفردة ، وأورد له من طريق هُشيم عن أبى إسحق الكوفى ، وهو الشيبانى ، عن أبى حَريزة ، قال : قال عبد الله بن سَلام : يارسول الله ، نجدك فى الكتب قائما عند العرش ، محمرة وَجنتاكَ خجلا" مما أحدث أمتك من بعدك ، وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث فى ترجمة أبى حَريزة الذى قبل هذا والراجح أنه غيره .

٢٦٩ (أبو حَرِيش) . . شهد ماعز بن مالك ، تقدم ذكره فى ترجمة حَرِيش ولده .

٢٧٠ (أبو حَسان) جد صالح بن حَسان قال ابن مَندة : له صحبة ، روى حديثه مجالد ، عن صالح ابن حسان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم .

(٢٧٩٨) يزيد بن نُويرة بن الحارث بن عدى بن جُشم بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحدا . وقتل يوم النهروان شهيداً مع على .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه . يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبى المقدام .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد الكرخى . روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصح له . حديثه

(١) لا يعشروا : لا تؤخذ منهم الأعشار وهى الضرائب أو الزكاة ، ولا يحشروا : لا يجمعون للغزو ، وكان الظاهر أن يقال : لا يعشرون ولا يحشرون ، ولكن حذفت النون من الفعلين للتخفيف .

٢٧١ (أبو حسّان) ويقال أبو حسن ، ويقال أبو حسين ، مولى بنى نوفل .. وقال عبد بن حميد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى عن صالح بن كيسان ، عن ابن المنكدر ، حدثنى أبو حسان ، مولى بنى نوفل : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، ولا فخر ، وأخرج ابن مندة من طريق عباس الدورى ، عن يعقوب بهذا السند فقال : حدثنى أبو حسين مولى بنى نوفل ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن ابن عباس ، فقال : حدثنا أبو حسن ، وقد روى الزهرىّ عن أبى حسن مولى بنى نوفل ، عن ابن عباس حديثا ، ونوفل المنسوب إلى ولائه هو ابن الحارث بن عبد المطلب فإنه مولى بنى عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، فإن يكن كذلك فهو تابعىّ ، ويحتمل أن يكون منسوبا لنوفل بن عبد مناف ، ففيهم جدّ عثمان بن سعيد ، بن أبى حسين .

٢٧٢ (أبو الحسن) على بن أبى طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمىّ . . تقدم فى الأسماء .

٢٧٣ (أبو حسن) الأنصارى ، ثم المازنى جدّ يحيى بن عمارة ، بن أبى حسن . مشهور بكنيته ، واسمه تميم بن عمرو ، وقيل . ابن عبد عمرو ، وقيل : ابن عبد قيس ، بن مخرمة ، بن الحارث ، بن ثعلبة ابن مازن ، قال ابن السكن : يدرى له صحبة ، وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمى : حدثنا عمرو بن يحيى ، بن عمارة ، بن أبى حسن ، عن أبيه ، عن جده ، أبى حسن وكان عقبيّا بدريا : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا ومعه نفر من أصحابه ، فقام رجل ونسى نعليه ، فأخذهما آخر ، فوضعهما تحته ، فجاء الرجل فقال : نعلىّ فقال القوم : ما رأيناهما ، فقال الرجل : أنا أخذتهما وكنت ألعب ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بروعة المؤمن(١) قالها ثلاثا ، وأخرج عبد الله

عند عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ؛ وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد . وصوّب ابن أبى خيثمة قول جرير . والله أعلم .

(١ ٣٨) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمى روى : إنما الرّقوب التى لا يعيش لها ولد الحديث وفيه نظر ، لأنى أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمى . ولعبد الله بن يزيد الخطمى صحبة ، وقد ذكرناه وقال الدارقطنى : عبد الله بن يزيد له صحبة وأبوه صحابى أيضا

---

(١) روعة المؤمن : خوفه وإزعاجه ، أنكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الفعل لأنه يدخل على المؤمن الخوف والفزع .

ابن أحمد فى زيادات المسند، من طريق الدرَاوردىّ : حدثنى عمرو بن يحيى عن يحيى بن عُمارة عن أبيه قال: دخلت الأسواق، فأخذت ذبسيّتين وأمهما ترَمرس(١) عليهما فدخل على أبو حسن فضربنى، وقال ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّم مابين(٢) لابتى المدينة : وأخـــرجه الطبرانى من طريق محمد بن فُليح ، عن عمرو بن يحيى أخصر من هذا . وقال فيه : إذا دخل أبو حسن صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، قال الذهبى : بقى إلى زمن علىّ بن أبى طالب .

٢٧٤ ﴿ أبو الحسن ﴾ رافع بن عمرو الطائىّ . . تقدم فى الأسماء

٢٧٥ ﴿ أبو حسن ﴾ مولى بنى نوفل . . تقدم فى أبى حسان .

٢٧٦ ﴿ أبو حسين ﴾ بالتصغير . . تقدم فيه أيضا .

٢٧٧ ﴿ أبو الحشر ﴾ بفتح أوله وسكون المعجمة بعدها راء . . ذكر قصة لأبى بكر الصديق مع صُهيب ، أخرجها ابن أبى شيبة ، من طريق أبى الضُّحى ، عن مَسروق قال : مرّ صُهيب بأبى بكر ، فأعرض عنه ، فقال : مالك أعرضت عنى ؟ أبلغك شىء تكرهه ؟ قال : لا والله إلا رؤيا رأيتها لك كرهتها ؛ قال : وما رأيت ؟ قال : رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار ؛ يقال له أبو الحشر ؛ فقال أبو بكر : نعم مارأيت جُمع لى دينى إلى يوم الحشر .

٢٧٨ ﴿أبو حَصيرة﴾ . . ذكر ابن اسحق أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه من تمر خيبر واختلف

باب يسار

(٢٨٠٢) يسار بن بلال بن أحيحة بن الجُلاح بن حجحبى بن كُلفة الأنصارى : من ولد الأوس . له صحبة ورواية ، وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو ليـــلى ، والد عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وجد الفقيه الكوفى القاضى محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى . واختلف فى اسم أبى ليلى وفى نسبه أيضاً ، فرهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجُلاح . وغيرهم يقول : إنه من موالى بنى عمرو بن عوف . قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبى ليلى يسار . وقيل : بل اسم أبى ليلى داود بن بلال . وقال ابن نمير والبخارى

(١) الدبسيتين تثنية دبسيّة وهى أنثى الدبسى وهو طائر أدكن لونه بين السواد والحمرة ومعنى ترمرس عليهما : تمام عليهما تحضنهما وتومها يكون نوم المستوفز فكأنها تريد أن تنهض .

(٢) اللابة واللوبة الحرة وهى أرض ذات حجارة سود ، ولابتا المدينة حرتان تكتنفانها .

فى ضبطه ، فقيل : بكسر الصاد المهملة ، وقيل بالظاء المعجمة .

٢٧٩ ﴿ أبو حُصَين ﴾ الحَبَشى اسمه لُقمان . . تقدم فى الأسماء .

٢٨٠ ﴿ أبو حُصَين ﴾ السَّدُوسِىّ . . ذكره ابن مندة ، وقال: روى حديثه نُعيم ، عن عمه ، عن أبيه .

٢٨١ ﴿ أبو حصين ﴾ السلمىّ . . ذكره البغوىّ ، وذكر أن الواقدى أخرج عن عبدالله بن يحيى ، عن عمر بن الحكم ، عن جابر ، قال : قدم أبو حصين السلمىّ بذَهب من مَعْدِن[1] ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فذكر حديثاً طويلا .

٢٨٢ ﴿ أبو الحصين ﴾ الأنصارىّ السالمىّ . . وقع ذكره فى كتاب أحكام القرآن لإسماعيل القاضى ، من طريق أسباط بن نصر ، عن السُّدّى ، أسنده إلى رجل من قومه : أن أبا الحصين كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام إلى المدينة ، فتنصّرا ، ولحقا معهم بالشام ، فأتى أبو الحصين النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال . لا إكراه فى الدين ، ولم يُؤمر يومئذ بقتال ، فوجد[2] أبو الحُصَين فى نفسه ، فنزلت (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتى يُحَكِّمُوكَ)[3] الآية ، وهكذا أخرجه الطبرى ، من طريق أسباط ، عن السُّدّىّ ، وذكر المِزّىّ فى ترجمة جعفر بن محمد : أن أبا داود أخرجه فى كتاب الناسخ والمنسوخ ، عن جعفر بن محمد ، عن عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، فذكر نحوه ، لكن قال: نزلت فى رجل من الأنصار ، يقال له : الحصين ، وأخرج الطبرى أيضاً ، من طريق محمد بن إسحق

اسمه يسار بن نمير . ومولى بنى عمرو بن عوف . وفى القاضى ابن أبى ليلى يقول الشاعر :

وتزعم أنك ابن الجُلاح　　وهيهات دعواك من أصلكا

(٢٨٠٣) يَسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : كان نُوبيًّا ، وهو الراعى الذى قتله العُرَنيون الذين استاقوا ذَوْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى طلبهم ، فأتى بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقطع أيديَهم وأرجلهم ، وسَمَلَ أعينهم ، وألقاهم فى الحَرّة حتى ماتوا ، وذلك فى سنة ست من الهجرة ، وكان العُرَنيُّون قد قطعوا يَديه ورجليه ، وغرزوا الشَّوك فى لسانه وعينيه حتى مات ، وأدخل المدينة ميّتاً وهربوا بالسَّرح ، فأرسل رسول الله

---

(١) معدن : بلد على طريق نجد .　　(٢) وجد تأثر وحزن وحقد على النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣) الآية ٦٥ من سورة النساء .

صاحب المغازى ، عن محمد بن أبى محمد ، عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية فى رجل من الأنصار ، يقال له الحصين، من بنى سالم بن عوف ، الحديث . قلت : وفى الرواية الحصين بن محمد السالمى سمع منه الزهرى ، ووصفه بأنه من سراة الأنصار ، وحديثه عنه فى الصحيح ، ولم يذكر من حدث به ، وذكر ابن أبى حاتم : أن روايته له إنما هى عن عتبان بن مالك ، وكذا ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، فلا يفسر به هذا الصحابى ، وإن اشتركا فى أنهما من الأنصار من بنى سالم ، وقد تقدم الكلام فيه فيمن اسمه حصين من الأسماء بأبسط من هذا .

٢٨٣ ﴿ أبو حفص ﴾ عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه . . تقدم .

٢٨٤ ﴿ أبو حفص ﴾ بن عمرو ، بن المغيرة المخزومى ، زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل : أبو عمرو ابن حفص ، بن المغيرة . . وسيأتى فى العين .

٢٨٥ ﴿ أبو الحكم ﴾ رافع بن سنان . . تقدم .

٢٨٦ ﴿ أبو الحكم ﴾ بن سفيان الثقفى . . تقدم فى الحكم بن سفيان .

٢٨٧ ﴿ أبو الحكم ﴾ بن حبيب ، بن ربيعة بن عمرو ، بن عمير الثقفى . . ذكره المدائنى فيمن استشهد مع أبى عبيد يوم الجسر ، ويقال لذلك اليوم يوم جسر الناطف ، قال المدائنى : أصيب يومئذ من ثقيف ثلاثمائة رجل مع أمير الجيش أبى عبيد ، كان منهم ثمانون رجلاً قد خضبوا الشيب ، فذكره واستدركه ابن فتحون .

٢٨٨ ﴿ أبو حكيم ﴾ القشيرى ، جد بهز بن حكيم هو معاوية بن حيدة . . تقدم .

صلى الله عليه وسلم فى طلبهم ، فأدركوا وفعل بهم ما ذكر فى حديث أنس وغيره .

(٢٨٠٤) يسار بن سبع ، أبو غادية الجهنى ، ويقال المزنى قال العقيلى : وهو أصح قال أبو عمر : هو مشهور بكنيته . واختلف فى اسمه واسم أبيه . قيل : اسمه يسار بن سبع . وقيل : يسار بن أزيهر . يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكان يفرط فى حب عثمان . وقد ذكرناه فى الكنى بأكثر من هذا .

(٢٨٠٥) يسار بن سويد الجهنى . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم بن يسار . يعد فى أهل البصرة . وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم منها فى المسح على الخفين وفى الصرف .

٢٨٩ (أبو حَكِيم) بن مُقَرِّن المزَنى أحد الإخوة ، اسمه عَقِيل . . تقدم .

٢٩٠ (أبو حَكيم) الكنانى جدّ القَعْقاع بن حَكيم . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وساق من طريق ابن سَمْعان عن المقبرىّ ، عن القعقاع ، بن حَكيم عن جدّه . وكان فى حِجْر عائشة رضى الله تعالى عنها ، قال : فقلت لها : سلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة فى النعلين ، وهو يطأ بهما على الآثار ، فقال : ان التراب لهما طُهور ، قال البغوىّ : لم أجده إلا عند ابن سَمعان ، وهو واهى الحديث .

٢٩١ (أبو حَكيم) يزيد ، ويقال : حكيم أبو يزيد . . حديثه فى النصيحة ، تقدم فى الأسماء .

٢٩٢ (أبو حكيم) المزنى . . قال الباوَرْدى : له صحبة ، وحديثه عند الحِمْصيين ، وأخرج هو وابن السَّكن ، والطبرانى ، من طريق ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن شُرَيح بن عُبَيد ، قال : زعم أبو حَكيم أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو لم ينزل على أمتى إلا سورة الكهف لكفاهم ، وله ذكر فى أثرٍ موقوف ، أخرجه عبد الرزاق ، من طريق عبد الله بن مِرْداس ، قال : جاءنى رجل يسألنى ، فقلت : عليك بعبد الله بن مسعود ، أو بأبى حكيم المزنىّ ، فذكر قصة فى صيام الجنب ، وأخرجه الطبرانى أيضا ، وهذا يدل على أنه كان مشهورا بالفُتْيا .

٢٩٣ (أبو حكيم) ويقال : أبو حَكيمة ، عمرو بن ثعلبة . . تقدم فى الأسماء .

٢٩٤ (أبو حُلوة) مولى العبّاس بن عبد المطلب . . ذكره الفاكهىّ فى كتاب مكة ، من طريق ابن جُرَيج ، قال : جاء مولى العباس إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنا أبو مُرّة مولى العباس ، قال : بل أنت أبو حلوة .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد ، ويقال : يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر وهو أبو عزّة الهذلى ، مشهورٌ بكنيته . روى عنه أبو المليح الهذلى .

(٢٨٠٧) يَسار مولى أبى الهيثم بن التيِّهان ، قتل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبى صلى الله عليه وسلم فيما ذكر علىّ بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فُكَيْهة قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس فى المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه : خَبّاب وعمار وأبو فُكَيهة يسار مولى صفوان بن أمية ابن حرب ، ذكره ابن إسحاق فى المغازى .

٢٩٥ ﴿ أبو حَلِيمة ﴾ باللام مُعاذ بن الحارث ، الأنصاري القاري . ، تقدم ذكره .

٢٩٦ ﴿ أبو حَمّاد ﴾ الأنصاري . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره أبو موسى ، وساق من طريق أبي الشيخ حديثاً من رواية ابن لهيعة ، عن واهب بن عبد الله ، عن عُقبة بن عامر ، وأبي حَمّاد ، أو أبي حامد الأنصاري صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من وجد مؤمنا على خطيئة فسترها كانت له كمَوْؤدة أحياها . قلت : أبو حمّاد كنيته عُقبة بن عامر ، فلولا قوله صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتثنية لجاز أن الواو سقطت .

٢٩٧ ﴿ أبو حَمّاد ﴾ عُقبة بن عامر الجهني مشهور . . تقدم .

٢٩٨ ﴿ أبو حَمَامة ﴾ . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيت بعض من ألف في الصحابة ذكره ، ولا أحفظ له اسماً ، ولا سمعتُ له خبراً . انتهى . وقد ذكره ابن الجارود في الصحابة أيضا ، وأخرج له من طريق ابن إسحق ، عن يعقوب بن عقبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن حمامة ، عن أبيه حديثاً .

٢٩٩ ﴿ أبو الحمراء ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه هلال بن الحارث . . ويقال : ابن ظَفَر ، نقله ابن عيسى في تاريخ حمص ، تقدم في الأسماء ، قال البخاريّ : يقال له صحبة ، ولا يصح حديثه

٣٠٠ ﴿ أبو الحمراء ﴾ آخر . . شهد بدرا ، وأحُداً ، ويقال له مولى عَفْراء ، ويقال : مولى الحارث بن رِفاعة .

٣٠١ ﴿ أبو حمزة ﴾ أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور . . تقدم في الأسماء .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكا لعامر اليهودي يَرعى عليه غنما . هذا قول الواقدي . وأما ابنُ إسحاق . فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف .

باب يسير

(٢٨١١) يُسَير بن عمرو الكندي . ويقال الشيباني ، كوفي ، له صحبة . قال عباس : سمعتُ يحيى ابن معين يقول : يُسير بن عمرو جاهلي . وبعضهم يقول فيه أسَير بن عمرو ، ويقال : يُسَير بن جابر ، وهو يُسَير بن عمرو بن جابر . قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، وعاش إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني . وقد تقدم ذكره في باب أسَير من الألف في أول هذا

٣٠٢ ﴿ أبو حَمزة ﴾ الأنصاريّ الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابنك حمزة . . تقدم في حمزة من القسم الثاني من الحاء المهملة .

٣٠٣ ﴿ أبو حُمَيد ﴾ الساعديّ الصحابيّ المشهور ، اسمه عبد الرحمن بن سعد ، ويقال : عبد الرحمن بن عمرو ، بن سعد وقيل : المنذر بن سعد بن المنذر ، وقيل : اسم جده مالك ، وقيل : هو عمرو بن سعد ، بن المنذر ، بن سعد ، بن خالد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ويقال : إنه عم عباس بن سهل ابن سعد . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، وله ذكر معه في الصحيحين ، روى عنه ولد ولده سعيد بن المنذر ، بن أبي حُميد ، وجابر الصحابي ، وعباس بن سهل بن سعد ، وعبد الملك بن سعيد بن سوَيد ، وعمرو بن سلَيم ، وعروة ، ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم قال خليفة ، وابن سعد ، وغيرهما : شهد أحداً وما بعدها ، وقال الواقدي : توفي في آخر خلافة معاوية ، أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

٣٠٤ ﴿ أبو حُميد ﴾ أو أبو حُميدة على الشك . . ذكره البلاذريّ في الصحابة ، وأخرج حديثه الإمام أحمد في مسنده ، في تضاعيف حديث أبي حُميد الساعديّ ، قال أحمد : حدثنا حسن بن موسى ، وأبو كامل . قالا : حدثنا زهير ، عن عبدالله بن عيسى ، عن موسى بن عبدالله ، بن يزيد ، عن أبي حُميد ، أو أبي حُميدة ، شك زُهير ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا خطب أحدكم امرأةً فلا جُناح عليه أن يَنظُر إليها ، الحديث . واستدركه ابن فتحون ، والظاهر أنه غير الساعديّ إذ لو كان هو لم يَشُكّ زهير بن معاوية فيه .

٣٠٥ ﴿ أبو حمَيضة ﴾ الأنصاري السالميّ اسمه مَعْبَد بن عَبّاد . . تقدم .

الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالألف أكثر وأشهر رَوى ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدوري ، عن أبي نعيم ، قال : حدثنا عمرو بن قيس بن يُسَير بن عمرو ، قال : أخبرني أبي ، عن يسير بن عمرو ، قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . قال عباس : وسمعت يحيى بن معين يقول : أبو الخيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أسير بن عمرو ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في زمانه ابن عشر سنين

قال أبو عمر : وقد روى يُسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في تلقيح النخل ،

٣٠٦ (أبو حُمَيضَة) المزنيّ . . ذكره ابن السَّكن ، والعُثمانى ، وغيرهما فى الصحابة ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج ابن السكن ، والطبرانىّ فى مُسند الشاميين ، من طريق نصر بن عَلقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن غُضَيف بن الحارث ، حدثنى أبو حُمَيضة المزنىّ قال : حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشتغل بحديث رجل ، وامرأة ، فجعلنا نأكل ، ونُقَصِّر فى الأكل ، فأقبل علينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون ، فأخذ لُقمة عظِيمة ، ثم قال : هكذا ، اقماً خمساً أو ستاً إن كان مع ذلك شيء ، وإلا شرب وقام ، قال ابن السَّكن : لم أجد له من الرواية إلا هذا .

٣٠٧ (أبو حَنَش) . . ذكره ابن سعد فى الصحابة ، وقال : قيل له : لا تسأل الإمارة ، كذا فى التجريد .

٣٠٨ (أبو حَنّة) بالنون : . كذا يقوله الواقدىّ ، وقد مضى قبل .

٣٠٩ (أبو حَنّة) الأنصارىّ ، أخو أبى حبة بن غزيّة بالموحده . . ذكره ابن أبى خَيثمة ونقلته من خط مَغلطاى .

٣١٠ (أبو حَنّة) آخر ، يقال : اسمه مالك بن عامر ، أو ابن عُمَير . . تقدم .

٣١١ (أبو حَوالة) الأزدى ، اسمه عبد الله بن حَوالة . . تقدم .

٣١٢ (أبو حَيّان) . . تقدم فى ترجمة حَيّان ، غير منسوب ، من حرف الحاء المهملة من الأسماء .

والآخر فى الحجم شفاه ، ذكرهما الدارقطنى ، عن البغوى ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن معاوية ، عن ابن فضيل ، عن سليمان الشيبانى . عن يُسَير بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال على بن المدينى : أهل البصرة يقولون : أسَير بن جابر ، ويَروُون عنه ، عن عمر حديث أويس القَرَنى . وأهلُ الكوفة يسمونه يُسَير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه مِنْ أهل البصرة زُرَارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نُضرة ، ورافع بن سحبان ، وأبو عمران الجونى ؛ وحُميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيبانى ؛ والمسيّب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .

٣١٣ ﴿ أبو حَيْوة ﴾ الكِنْدىّ ، أو الحضرمى ، جد رجاء بن حَيْوة . . ذكره أبو نُعَيم، وأسند عن الطبرانى، بسند له ، عن خارجة بن مُصْعَب ، عن رجاء بن حَيْوة ، عن أبيه ، عن جده : أن جارية مرت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهى تحج ، فقال : لمن هذه ؟ قالوا : لفلان ، قال : أيطؤها ! قالوا : نعم ، قال : وكيف يصنع بولده ؟ أيدعيه وليس له بولد ، أو يستعبده ، وهو يغدو فى سمعه وبصره ؟ ! ، لقد هممت أن ألعنه لعنة ، تدخل معه فى قبره .

٣١٤ ﴿ أبو حَيّة ﴾ التميمى اسمه حابس . . تقدم فى الأسماء .

القسم الثانى خال

القسم الثالث

٣١٥ ﴿ أبو حَديدة ﴾ الأجذَمِىّ ، ويقال الجذامِىّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد خُطبة عمر بالجابية ، ذكره ابن عساكر ، وأخرج قصته من طريق يعقوب بن سُفيان ، عن سعيد بن عُقْبة ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب : أن أبا الخير حدثه : أن عبد العزيز ابن نَبْهانَ سأل كُرَيب بن أبرَهَة : أحَضَرْتَ خطبة عمر ؟ قال : لا ، قال : فبعث إلى سفيان ابن وَهْب ، فقال : قال عمر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : إنى أُقسِم هذا المال على من أفاء الله عليه بالعدل إلا هذين الحَيَّينْ من لَخْم وجُذام . فقام إليه أبو حَديدة، فقال : نَنْشُدك الله فى العدل ياعمر ، فقال القصة ، وأخرجها مُسَدّد ، فى مسنده الكبير ، وأبو عُبيد فى الأطوَل من رواية عبد الحميد بن جَعْفر ، عن يزيد ، عن سُفيان بن وَهْب ، نحوه .

(٢٨١٢) يُسير الأنصارى حديثه عند أبى عوانة؛ عن داود بن عبد الله؛ عن حميد بن عبد الرحمن؛ قال : دخلت على يُسير ــ رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فقال : إنهم يقولون : إنّ يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؛ وأنا أقول ذلك ؛ ولكن لأن يجمعَ الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحبُّ إلى من أن يفترق . قال النبى صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك فى الجماعة إلا خير .

باب يعقوب

(٢٨١٣) يعقوب بن أوس ـ قاله خالد الحذاء ؛ عن القاسم بن ربيعة ؛ عن يعقوب بن أوس ؛ رجل

٣١٦ { أبو الحُصَين } الحنفيّ . . كان ممن ثبت على الإسلام ، وفيه يقول ابن المطَّرِح الحنفيّ ، يخاطب أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه :

لسنا نَعُرّك من حَنيفة إنهم * والراقصات[1] إلى مِنًى كُفّارُ
غيرى وغير أبى الحصين عامرٍ * وابنِ السُّنَين[2] فإنّنا أبرارُ

ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، واستدركه ابن فتحون .

٣١٧ { أبو حَنَّاءة } بفتح أوله والنون والمد وهمزة قبل الهاء ، ابن أبى أزَيْهر الدَّوْسى . . له إدراك ، وكان قتل أبى أزَيْهر بعد وقعة بدر فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبى حَنّاءة هذا بنت تسمى سُمَيّة ، وتزوجها مُجاشع بن مسعود ، وهى صاحبة القصة مع نصر بن حجّاج .

القسم الرابع

٣١٨ { أبو حبيب } العَنبرىّ . . ذكره الذهبى فى التجريد ، وغاير بينه وبين جد الهِرْماس ، وهما واحد ، وقد عزاه فى كل من الترجمتين لتخريج أبى موسى ، ولم أره فى الذيل إلا فى موضع واحد.

٣١٩ { أبو حُبَيش } الغِفارىّ . . استدركه أبو موسى ، وإنما هو بالخاء المعجمة ، والنون ، كما سيأتى بيانه ، وقد ذكره ابن مَنْدة على الصواب .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الخطأ شبه العمد . . . الحديث ، وهذا لا يصحّ ، ولا يُعرف فى الصحابة يعقوبُ هذا عندهم . والصواب فى هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن علىّ بن زيد ، عن يعقوب السدوسى ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحصين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحصين ، قال : كأنى أنظر إلى خدّىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويَجْهَرُ بالتسليم .

---

(١) الراقصات إلى منى : النياق كأنها ترقص فى مشيها .

(٢) المراد سنين بن واقد وهو أحد الصحابة وفى بعض النسخ السفين بسين بعدها فاء وهو وهم ، وفيها أيضاً (قد نشأ) بعد ابن السفين وهو تصحيف وزيادة ، ونشأ لفظ زائد من تصحيف النساخ .

٣٢٠ ﴿ أبو حِزَامة ﴾ السعدى . . ذكره ابن مندة فى الحاء المهملة ، والصواب بالمعجمة وسيأتى .

٣٢١ ﴿ أبو الحسن ﴾ الراعى . . ذكره الذهبى فى التجريد ، فقال : كذّاب ادعى الصحبة ، أو لا وجود له ، تفرد منه علىّ بن عون شيخ روى عنه صدر الدين بن حَمُّويَه الجُوَينى ، والمؤيدّ محمد بن علىّ الحلىّ ، فهو كذاب ، وقال فى الميزان : الحسن بن نوفل الراعى ، قال : حملت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليلة انشق القمر ، قال علىّ بن عَوْن : لقيته بتُرْكستان بعد الستمائة .

٣٢٢ ﴿ أبو حَسَنة ﴾ الخُزاعىّ . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وأسند من طريق أبى ضَمْرة أنس بن عِياض ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه : أن أبا حَسَنة الخُزاعى صاحب البُدن أخبره : أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عما يَعطَب من البُدن ، قال الحافظ صالح (جزرة) صحفه أبو ضَمْرة تصحيفاً عجيباً ، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الخُزاعى ، فزيدت ألف قبل ناجية ، ومدت الجيم ، فصارت أبا حَسَنة ، وقد تقدم الحديث على الصواب فى الأسماء فى حرف النون .

٣٢٣ ﴿ أبو حَفْصة ﴾ . . ذكره المستغفرىّ فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وانقلاب ، فإنه أورد من طريق شُعبة ، عن المغيرة بن عبد الله ، قال : جلستُ إلى أبى حفصة ، فذكر حديث الرُّقوب ، والصواب أبو خصَفَة بفتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء ، وفتحها ، وسيأتى فى الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى .

٣٢٤ ﴿ أبو حَكيم ﴾ بن أبى يزيد الكَرْخىّ . . ذكره البغوى ، وقال : لا أعلم روى حديثه

باب يعلى

(٢٨١٥) يَعلَى بن أمية التميمى ، ويقال يعلى ابن مُنْية يُنسب حينا إلى أبيه وحينا إلى أمه ، وهو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمى الحنظلى ، أبو صفوان وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف وتَبوك . اختلف فى نَسَب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومَن قال فى عتبة ابن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هى منية بنت الحارث بن وهيب — أو وهب — بن شبيب ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهى عمة عتبة بن غزوان ، هذا قول المدايني

إلا عطاء بن السائب ، ثم أورد من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه .
قلت : وكنية هذا الصحابي أبو يزيد ، وسيأتي واضحاً في حرف الياء الأخيرة ، ولا يلزم من أن ابنه يسمى حكيما أن يكنى هو أبا حكيم ، ولم يقع في رواية البغوي ولا غيره إلا مُكَنًّى أبا يزيد ، فذكره في حرف الحاء من الكنى وَهَم .

٣٢٥ ﴿ أبو الحَيْسَر ﴾ بفتح أوله ، وسكون التحتانية بعدها مهملة مفتوحة ، ثم راء ، اسمه أنس ابن رافع . . تقدم في الأسماء .

٣٢٦ ﴿ أبو حَيْوَةَ ﴾ الصُّنابحيّ . . قال أبو موسى : أورده أبو بكر بن أبيّ عليّ وأورد له حديثاً ، فصحّف الاسم والنسبة معا ، وقال : وإنما هو أبو خَيْرَةَ بخاء معجمة ، ثم راء ، والصُّباحيّ بموحدة بعد الصاد ، وبلا موحدة بعد الألف ، وسيأتي في الخاء المعجمة على الصواب .

٣٢٧ ﴿ أبو حَيّة ﴾ النُّميري . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : اسمه الهيثمَ بن الربيع ، قال ابن ناصر : له صحبة . انتهى ولا أعرف له في ذلك سلفاً ، بل لا صحبة لأبي حية ، ولا رؤية ، ولا إدراك ، قال المرزباني في معجم الشعراء : وكانت بأبي حية لوثة ، واختلاط ، وكان ينزل البصرة ، وهو شاعر راجز ، مُقَصَّد(١) كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك ، وبقي إلى أيام المنصور ، ثم المهدي ، ورثى المنصور لما مات ، وهو القائل :

ألا حيّ من أهل الحبيب المغانيا * لبِسْنَ البِلا لما لَبِسْنَ اللياليا
إذا ما تقاضى المرءَ يومٌ وليلةٌ * تقاضاه شيء لا يَمَلّ التقاضيا

ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى ، وروى عنه عبد الله ثابت ، وخالد بن دُريك . قال يعقوب بن شيبة : سمعت عبد الله ابن مسلمة وعلى بن المديني يقولان — وقد ذكرا يَعلىَ بن أمية فقالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف ، وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : ذكر المدائني ، عن مسلمة بن محارب ، عن عَوف الأعرابي ، قال : استعمل أبو بكر الصديق يَعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردّة ، ثم عَمل لعمر على بعض اليمن ، فحمى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشي على رجليه إلى المدينة ، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت

(١) مقصداً : ليس بالجسيم ولا بالضئيل .

وعدّه محمد بن سلاّم الجُمَحيّ فى طبقات الشعراء فى طبقة بَشّار بن بُرد ، ودونه ، وقال أبو الفرج الأصبهانىّ : أبو حَيّة الهيثم بن رَبيع ، بن زُرارة ، بن كثير ، بن كعب ، بن مالك ، بن عامر ، بن نُمَير ، ابن عامر ، بن صعصعة ، النُّمَيرىّ ، شاعر مُجيد متقدم ، من مُخَضرمى الدولتين : الأموية ، والعباسية ، وكان فصيحاً ، راجزاً ، مُقصَّداً [1] من ساكنى البصرة ، وكان أهْوَج جباناً بخيلا ، كذّاباً ، معروفا بجميع ذلك . قلت : لعل مستند من عده فى الصحابة قول من وصفه بأنه مُخَضرم ، وهو مستند باطل ، فإن المخضرم الذى يذكره بعضهم فى الصحابة هو الذى أدرك الجاهلية والإسلام ، والمخضرم أيضاً من أدرك الدولتين الأموية ، والعباسية ، فأبو حَيّة من القسم الثانى ، لا من القسم الأول ، وقال أبو بكر ابن أبى خَيْثَمة : حدثنا محمد بن سَلاّم الجمحى قال : كان لأبى حَيّة سيف يُسميه لعاب المنية ، لافرق بينه وبين الخشبة ، وكان أجبن الناس ، فحدثنى جار له قال : دخل بيته ليلةً كلبٌ فسمع حِسّه فظنه لِصاً فأشرفتُ عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية ، وهو يقول : أيها المغتر بنا ، والمجترىء علينا ، بئس والله ما اخترت لنفسك ، خير قليل ، وسيف صقيل ، أخرج بالعفو عنك ، قبل أن أدخل بالعقوبة عليك ، يقول هذا كله وهو واقف فى وسط الدار ، فبينما هو كذلك إذ خرج الكلب ، فقال : الحمد لله الذى مَسَخَك كلباً ، وكفانا حَرْبا ، وقال أبو محمد بن قُتيبة : كان أبو حية النُّمَيرىّ من أكذب الناس ، فحدّث يوما أنه يخرج إلى الصحراء ، فيدعو الغِرْبان فتقع حوله ، فيأخذ منها ما شاء ، فقيل له : يا أبا حية ، أرأيت إن أخرجناك إلى الصحراء يوما فدعوت الغربان ، فلم تأت ، ماذا تصنع بك ؟ قال : أبعدها الله إذاً . قال : وحدّث يوما قال : عنّ لى ظبي فرميته ، فراغ عن سهمى ، فعارضه السهم ،

عمر ، فركب ، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء ، ثم قدم وافدا على عثمان ، فمرّ علىّ على باب عثمان ، فرأى بغلته جَوْفاء عظيمة ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : هى ليعلى . قال : ليعلى والله ! وكان عظيم الشأن عند عثمان ، وله يقول الشاعر :

إذا ما دعا يَعْلَى وزيد بن ثابت لأمرٍ ينوب الناس أو لخطوب

وذكر المداينى ، عن ابن جَعْونة ، عن محمد بن يزيد بن طلحة ، قال : كان يعلى بن أمية على الجند ، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره فى الطريق ، فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، فخرج إلى المسجد وهو كسير على سرير ، واستشرف إليه الناس ، واجتمعوا ، فقال : مَن خرج

---

(١) مقصد : ليس بالجسم ولا بالضئيل .

فراغ ، فعارضه ، فما زال والله يروغ ، ويعارضه حتى صرعه ، وأسندها المبرد عن ابن أبي جَبيرة ، قال : كان أبو حَيّة النميري أكذب الناس ، وكان يروى عن الفرزدق ، فسمعته يوما يقول : عنّ لي ظبي فرميته ، فراغ ، فذكر نحوه ، وقال الرّقاشي عن الأصمعي : وفد أبو حية النُّميري على أبي جعفر المنصور ، وقد امتدحه ، وهجا بني حَسَن ، فوصله بشيء دون ما أمّل ، فصار إلى الحِرَّة ، فشرب عند خمّارة ، واشترى منها شَنّة ، فذكر لها قصة قبيحة ، وقال ابن قتيبة لقي ابن مناذر أبا حية النميريّ ، فقال له : أنشدني بعض شعرك ، فأنشده ، فقال : ما هذا ؟ أهذا شعر ؟ فقال أبو حية : وأي عَيب فيه ؟ ما فيه عيب إلا أنك سمعته ، وقال أبو عُبيد البكري في شرح أمالي القالي : أبو حية النميريّ شاعر إسلامي ، أدرك أواخر دولة بني أمية ، وأوائل دولة بني العباس ، ومات في آخر خلافة المنصور . قلت : وما تقدم عن المرزُبانيّ أنه رثى المنصور يقتضي أنه عاش إلى خلافة المهديّ ، كما قال ، وحكى المرزباني : أن سلمة بن عَيّاش العامريّ الشاعر قال لأبي حية النميريّ : أتدري ما يقول الناس ؟ قال : وما يقولون ؟ قال : يزعمون أني أشعر منك ، فقال : إنا لله ، هلك الناس ، وذكرها المرزباني أيضا فقال : حدّث من غير وجه عن سَلَمة بن عَيّاش العامريّ ، من شعراء البصرة أيام محمد بن سليمان بن علي ، قال : قلت لأبي حية ، فذكر مثله . قلت : وكانت إمارة محمد بن سليمان من قِبَل المهدي ، فمن بعده ، وذلك في عشر الستين ومائة ، وبعد ذلك فهذه أقوال الإخباريين تظافرت على أن أبا حية لا صحبة له ، ولا إدراك ، فهو المعتمد والله أعلم .

يطالب بدم عثمان فعليّ جهازه . وذكر عن مسلمة عن عوف ، قال : أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف ، وحَمَل سبعين رجلا من قريش ، وحَمَل عائشة على جمل يقال له عسكر ، كان اشتراه بمائتي دينار .

قال أبو عمر : كان يعلى بن أمية سخيّا معروفا بالسخاء ، وقُتل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلاثين بصفّين مع عليّ بعد أن شهد الجمل مع عائشة ، وهو صاحب الجمل ، أعطاه عائشة ، وكان الجمل يسمى عسكرا ، ويقال : إنه تزوج بنت الزبير وبنت أبي لهب .

(٢٨١٦) جارية الثقفي : حليف لبني زُهرة بن كلاب ؛ قتل يوم اليمامة شهيدا ، هكذا قال أبو معشر ، وقال ابن إسحاق : حي بن جارية .

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

٣٢٨ ﴿ أبو خارجة ﴾ عمرو بن قيس الخزْرَجيّ البدريّ . تقدم فى الأسماء .

٣٢٩ ﴿ أبو خالد ﴾ حكيم بن حِزام الأسديّ . .

٣٣٠ ﴿ أبو خالد ﴾ يزيد بن أبى سفيان الأمويّ . . تقدما .

٣٣١ ﴿ أبو خالد ﴾ غير منسوب . . ذكره أبو أحمد الحاكم ، عن البخاريّ ، وكذا المستغفريّ ، وقال : صحابى ، وحديثه عند الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبى خالد ، وكانت له صحبة ، قال : وفدنا على عمر بن الخطاب ففضّل أهل الشام فى الجائزة علينا ، أخرجه ابن أبى شيبة ، واستدركه أبو موسى .

٣٣٢ ﴿أبو خالد﴾ الحارث بن قيس بن خَلدة ، بن مَخْلد ، بن عامر ، بن زُرَيق ، بن عبد حارثة ابن مالك ، بن عَقيب ، بن جُشَم الأنصاريّ الزُّرَقِيّ . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدراً ، والعَقَبة ، وغير ذلك من المشاهد ، وذكر الواقدى من طريق ضَمْرة بن سعيد : أن أبا خالد الزُّرَقيّ جُرح باليمامة جِراحات فانتقضت عليه فى خلافة عمر فمات .

٣٣٣ ﴿ أبو خالد ﴾ الحارثى ، من بنى الحارث بن سعد . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وساق من طريق إبراهيم بن بُكير البَلَوىّ ، عن بُثير بموحدة ، ثم مثلثة مصغرا ، ابن أبى قَسِيمة السَّلامى بتشديد اللام ، أخبرنى أبو خالد الحارثى ، من بنى الحارث بن سعد ، قال : قدمت على رسول الله

(٢٨١٧) يَعْلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . قال مصعب . ولم يعقب أحد من بنى حمزة بن عبد المطلب إلا يَعْلى وَحده ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمزة عَقِب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفى . ويقال العامرى . اسم أمه سَيَّابة ، فربما نُسب إليها فقيل يعلى ابن سَيَّابة ، ويكنى أبا المُرازم ، شهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم الحُدَيبية وخَيبر والفتح وحُنينا والطائف . روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عمرو ، وغيرهما . يُعَد فى الكوفيين . وقد قيل : إنه بصرى ، وإن له داراً بالبصرة .

صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا ، فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى جئنا الحجر من أرض ثمود ، فنهانا أن ندخل بيوتهم ، وأن ننتفع بشيء من مياههم ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : أنه أتى إلى الحيّ بعد أن صلى الظهر مُهجّراً ، فوجد أصحابه عنده ، فقال : مازلتم تبكونه بعد ، وكان ماؤه نزراً لا يملأ الإداوة[1] قال : فسمي ذلك المكان تبوكا ، ثم استخرج مِشْقَصاً[2] من كنانته فقال : انزل فاغرسه ، فنزل فغرسه ، فجاش عليه الماء ، وفي هذه القصة قال إبراهيم بن مُبكير : جاءنا أبو عقال رجل من جُذام ، كان يقال : إنه من الأبدال[3] ، فقال : دُلّني على هذه البركة التي جاء اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي حَسْي[4] ، لا يملأ الإداوة ، فدعا الله فبجسها ، فخرجنا به حتى وقف عليها ، فقال : نعمْ هِيَ هِيَ والله ، إن ما أنبطه[5] جبرئيل ، وبَرّك فيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لعظيم البركة ، قال : فلم تزل على ذلك حتى بعث عمر بن الخطاب ابن عريض اليهودي فطواها . قلت : وفي سند الحديث من لا نعرفه .

٢٣٤ ﴿ أبو خالد ﴾ السلمي ، جدّ محمد بن خالد . . أورده البغويّ في الكنى ، وأورده من طريق أبي المَلِيح[6] ، عن محمد بن خالد السلمي ، عن جدّه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً وقيل

(٢٨١٩) يعلى العامري . قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحدا فيه فضيلة للحسين رضي الله عنهما .

باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طِخْفة الغفاري . شامي . حديثه عن ابن لهيعة ، قال : سمعتُ عبد الرحمن ابن جُبير بن نفير يحدّث عن يعيش بن طخفة الغفاري أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مُرّة قال: اقعُدْ، ثم قام آخر فقال: ما اسمك ؟

---

(١) النزر : القليل : والإداوة إناء يوضع فيه الماء للوضوء . (٢) المشقص : نصل السهم .

(٣) الابدال : قال في القاموس والابدال قوم يقيم الله عز وجل بهم الارض وهم سبعون أربعون بالشام وثلاثون بغيرها لايموت أحد إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، وهذا زعم باطل وخرافة كاذبة .

(٤) حَسْي : بفتح الحاء وكسرها وسكون السين وفتحها مع كسر الحاء سهل من الارض تجتمع فيه مياه الامطار ولكنه رملي يمتص الماء ويمكن أن يؤخذ منه شيء قليل من الماء الباقي بعد الذي يمتصه الرمل .

(٥) أنبطه : أخرجه . (٦) بفتح الميم وكسر اللام .

اسمه زيد ، وقد تقدم بيان ذلك فى الأسماء ، وسماه ابن مَنْدة اللَّجْلاَج كما تقدم ، ولم أره فى شىء من الروايات مُسمًّى فى غير ما ذكرت .

٣٣٥ ﴿ أبو خالد ﴾ الكِنْدىّ جد خالد بن مَعْدان . كذا أورده الحسن السمرقندى ، فى الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً قاله أبو موسى .

٣٣٦ ﴿ أبو خالد ﴾ القُرَشىّ والد خالد . . روى ابنه خالد بن أبى خالد عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الطاعون ، ذكره فى التجريد ، وقال : له شىء .

٣٣٧ ﴿ أبو خِداش ﴾ اللخمى . . له صحبة ، عداده فى أهل الشام ، روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيز قوله : هكذا ذكره ابن مندة مختصرا ، وأورده ابن السَّكن من طريق ثَوْر بن يزيد ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن أبى خِدَاش رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاثٍ : الماء ، والكلأ ، والنار ، وسيأتى فى القسم الأخير ما قد يقدح فى ثبوت هذه اللفظة ، وهى قوله : رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٣٨ ﴿ أبو خِراش ﴾ بالراء . هو حَدْرَد بن أبى حَدْرَد الأسلمى . . تقدم فى الأسماء .

٣٣٩ ﴿ أبو خِراش ﴾ السلمىّ . . ذكره البدوى فى الصحابة ، وأخرج ابن المُقرى . عن حيْوة ، عن الوليد بن أبى الوليد : أن عِمْران بن أبى أنَس حدّثه عن أبى خِراش السلمىّ : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من هجر أخاه سَنَةً فهو كسَفك دمه ، كذا وقع عند السلمىّ ، وإنما هو الأسلمى ، كذا رواه ابن وَهْب ، عن حَيْوة ، ويقال : إنه حَدْرَد بن أبى حَدْرَد المذكور قبله

فقال : جمرة ، قال : اقعد : قال يعيش : ثم قمت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت يعيش قال : احلب .

(٢٨٢١) يعيش الجهنى ، ذو الغرّة ، وقد تقدم ذكره فى الذال فى الأذواء ، حديثه عن ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يعيش الجهنى فى الوضوء من لحوم الإبل .

باب الأفراد فى حرف الياء

(٢٨٢٢) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين ويقال ابن الوذيم بن ثعلبة ابن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد العنسى المذحجى ، حليف لبنى مخزوم . ومنهم من يقول : ياسر بن مالك فيسقط عامرا . ويقول أيضاً : عامر بن عنس فيُسقط ياماً .

٣٤٠ ﴿ أبو الخُرَيف ﴾ بن ساعدة . . تقدم فى بُصيقّ فى الصاد المهملة .

٣٤١ ﴿ أبو خُزاعة ﴾ نزل حمص . . حديثه عند كثير بن مُرَّة ، ذكره فى التجريد .

٣٤٢ ﴿ أبو خِزَامة ﴾ أحد بنى الحارث ، بن سعد هُذَيم العُذْرىّ . . حديثه عند الزهرىّ ، عن ابن أبى خِزامة ، عن أبيه ، واسم أبى خِزامة يَعْمُر ، سماه مسلم ، وغيره ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرأيت رُقىً نرْقى بها ، وأدويةً ، نتداوى بها ، الحديث . ووقع فى الكنى لمسلم أبو خِزَامة بن يَعْمُر ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، وقواه البيهقىّ ، وسماه من طريق أخرى زيد بن الحارث ، وقال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه ، عن الزهرىّ ، وهو تابعى ، كأنه جَنَح إلى تقوية قول من قال : عن أبى خِزامة ، عن أبيه ، وقال ابن فتحون : أخرج حديثه الباوَرْدِىّ ، والطبرىّ ، من طريق ابن قُتَيبة ، كما قال مسلم ، وكذا أخرجه الطبرانىّ أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرىّ وقيل : عن الزهرى ، عن أبى خزامة ، عن أبيه ، ورجّحها ابن عبد البرّ ، وسيأتى الإشارة إليها فى المبهمات ، وقد تقدم فى الأسماء فى خِزامة . وفى الحارث بن سعد ، وفى سعد هُذَيم بان خطأ جميع من سماه كذلك .

٣٤٣ ﴿ أبو خِزَامة ﴾ رِفاعة بن عَرَابة [1] الجُهنى ، كناه خليفة بن خَيّاط . . وقد تقدم فى الأسماء .

٣٤٤ ﴿ أبو خِزَامة ﴾ بن أوْس ، بن أصْرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، لكن وجدته فى النسخة التى بخط الحافظ

والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى . يكنى أبا عمار بابنه عمار بن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى ، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سُمية ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل ياسر وابنه عمّار مع أبى حذيفة إلى أن مات ، وجاء اللهُ بالإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار ، وسُمية ، وعبدالله أخو عمار بن ياسر ، وكان إسلامهم قديماً فى أول الاسلام ، وكانوا ممن يُعَذَّب فى الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمُرُّ بهم وهم يُعذبون ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، اللهم اغفرْ لآل ياسر ، وقد فعلت .

ومن حديث ابن شهاب ، عن إسمعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرّ رسول الله صلى الله

---

(١) ويقال ابن عرادة .

أبي على البكري بياء بدل الألف . قال : أبو خَزِيمة ، وما أظنه إلا من فساد النسخة التي نقل منها .

٣٤٥ ﴿ أبو خَزِيمة ﴾ بن يربوع ، بن عمرو الأنصاري .. ذكر العدوي أنه شهد أحدا ، وقيل: يربوع اسمه . . وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٦ ﴿ أبو خَصَفَة ﴾ بفتحات . . روى علي بن عبدالله المديني ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، وغيرهما ، عن وهب بن جَرير ، عن شُعبة ، عن مَيسرة بن عبدالله الجعفي ، قال: جلست إلى أبي خَصَفة ، فقال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتدرون ما الصُّعلوك؟ قلنا الذي لا مال له ، قال: الصعلوك الذي له المال ، لم يقدم منه شيئاً ، قالها ثلاثاً ، وفي رواية عنده لسؤال عن الرَّقوب[1] وغير ذلك .

٣٤٧ ﴿ أبو خُصَيفة ﴾ بالتصغير . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خُصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله * قلت : ويزيد ضعيف ، وقال العلائي شيخ شيوخنا في كتاب الوَشي : إن كان يزيد بن خُصيفة هذا هو يزيد بن عبد الله بن خصَيفة الثقة المشهور الراوي عن السائب بن يزيد فلا أعرف لأبيه ذكرا في أسماء الرواة ، ولا لجده خصَيفة ذكرا في الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ، ولا جده * قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المِزِّي في التهذيب يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة عبد الله بن يزيد ، وقيل :

عليه وسلم بياسر وعمار وأم عمار ، وهم يؤذَون في الله ، فقال لهم : صبرا يا آل ياسر ؛ إن موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بني النضير ، أسلم على ماله فأحرزه وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يَرْبوع الجهني . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من جهينة فنزلنا مسجده ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجهينة ، شوس في اللقاء ، مقاديم في الوغاء .

---

(١) سبق بيان معناه وأنه المرأة التي لا يعيش لها أولاد أو الرجل ، فهي ترقب ما بقي من أولادها وتخشى عليه الموت ؛ وقيل هي التي لم يمت لها أوله ولد فهما يرقبان أولادهما ويخشيان عليهم الموت .

هو خصَيفة بن يزيد ، وعلى هذا فصحابيّ هذا الحديث هو خصَيفة وقد ذكر المزّي فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة : أن اسم والد خصَيفة يزيد،وقيل: عبد الله بن يزيد،بن سعد بن ثمامة الكِندىّ .

٣٤٨ ﴿ أبو الخـطّاب ﴾ .. قال أبو عمر : له صحبة ، ولا يوقف له على اسم ، روى عنه حديث واحد فى الوتر من رواية أبى ثُوَير بن أبى فاخِـتة ، وتعقبه ابن فتحون بأن الصواب روى عنه ثُوَير ، وقال البغوى : سكن الكوفة ، وقال أبو أحمد الحاكم . ذكره إبراهيم بن عبد الله الخزاعىّ فيمن غلبت عليهم الكنى من الصحابة ، وأخرج ابن السكن ، وابن أبى خيثمة ، والبغوىّ ، وعبد الله بن أحمد فى كتاب السنة له ، والطبرانى من طريق إسرائيل ، عن ثوَير بن أبى فاختة : سمعتُ رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : أبو الخطاب ، وسئل عن الوتر فقال : أحبّ إلىّ أن أوتر إذا أصلى إلى نصف الليل ، إن الله يهبِط إلى السماء الدنيا فى الساعة السابعة ، فيقول : هل من داعٍ . الحديث ، وفى آخره : فإذا طلع الفجر ارتفع ، وفى رواية أبى أحمد الزبيرىّ ، عن الطبرانى : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوتر ، ولم يرفعه غيره .

٣٤٩ ﴿ أبو خَلّاد ﴾ هو السائب بن خَلّاد . . تقدم فى الأسماء .

٣٥٠ ﴿ أبو خـلّاد ﴾ الرُّعَـينى ، هو عبد الرحمن بن زهير . . تقدم .

٣٥١ ﴿ أبو خـلّاد ﴾ غير منسوب . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهدا فى الدنيا . الحديث ، وعنه أبو فروة الجزَرى ، وقيل بينهما أبو مَريم ، ثم قال البخارى : هذا أولى ، وأخرجه البزار من طريق أبى فروة ، عن أبى خلاد ، وكانت له صحبة ، قال : إنما أدخلناه فى المسند لقوله : وكانت له صحبه ، مع أنه لم يقـــل : رأيت ، ولا سمعت ، انتهى .

(٢٨٢٥) يزداد ، والد عيسى بن يزداد . هو رجل يمانى يقال له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مرسل ، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: إذا بال أحدكم فلينثر ذكره ثلاث مرات . لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديث يدور على زمعة ابن صالح . قال البخارى : ليس حديثه بالقائم . وقال يحي بن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحامل منه .

(٢٨٢٦) يعمر السعدى ، والد أبى خِزامه ، حديثه عند ابن شهاب ، سمع أبا خزامة بن يعمر عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية نتداوى بها ، ورُقىً نسترقى بها ، هل تردُّ من قدر الله ؟

وقد أخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه،فقال في سياقه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لكن وقع عنده عن أبي خالد ، والصواب عن أبي خَـلاد بتقديم اللام الثقيلة ، وزعم ابن مندة أنه الذي قبله ، فأخرجه من الوجه الذي أخرجه ابن ماجه ، وقال : يقال : اسمه عبد الرحمن بن زُهَـير .

٣٥٢ { أبو خَلَـف } خادم النبي صلى الله عليـه وآله وسلم . . ذكر له الزمخشريّ في ربيع الأبرار حديثاً مرفوعا : إذا مُدِح الفاسق اهتز العرش ، وغضب الربّ ، ذكره بغير إسناد ، وأظنه سقط منه ذكر أنس .

٣٥٣ { أبو خُلَـيد } الفِـهْريّ . ويقال : أبو خُـليدة ، ويقال : أبو جُنَـيدة ، تقدم في الجيم .

٣٥٤ { أبو خَمِـيصة } هو معبد ، بن عبّاد ، بن قُشَـير الأنصاريّ . . تقدم في الأسماء .

٣٥٥ { أبو خِناس } خالد بن عبد العزيز الخزاعيّ . . تقدم في الأسماء .

٣٥٦ { أبو خُنَـيس } الغِـفاريّ ، لا يعرف اسمه . . قال ابن السّكن : مخرج حديثه عن أهل بيته ، قال أبو عمر : حديثه عند أبي بكر بن عمرو ، بن عبـد الرحمن ، كذا ذكره عمرو ــ بفتح العين ، والصواب عمر بضمها ، وهو ابن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن عمر ، من شيوخ مالك ، وبين أبي بكر وبين أبي خُنَـيس راو آخر ، وقال الحاكم أبو أحمد : له صحبة ، وأخرج من طريق الذّهليّ ، عن عبدالله ابن رَجاء ، عن سعيد بن سَلَمة ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن بن أبي ربيعـة : أنه سمع أبا خُنَـيس الغِفاريّ يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غَزَاة تهامة ، حتى إذا كنّا بعُسفان جاءه أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، جَهَـدنا الجوع ، فأْذَنْ لنا في الظَّـهر[1] نأكله ، الحديث

فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : إن ذلك من قَدَر الله .

(٢٨٢٧) يوسف بن عبدالله بن سلام وقد تقدم ذكر نَسَبه عند ذكر أبيه في بابه من هذا الكتاب ، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو صغير ، أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، ومسح على رأسه وسماه يوسف . قال الواقدي : كُنيته أبو يعقوب . قال أبو عمر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى أبو نعيم ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي الهيثم العطار ، قال : حدثني يوسف بن عبدالله ابن سلام ، قال : سمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وأقعدني في حِجْرِه ومسح على رأسي .

(١) الظهر : الدواب التي يركبونها من الابل والخيل ، أما الحمير فلا تؤكل .

فى إشارة عمر بجمع الأزواد، ووقوع البركة ثم ارتحلوا، فأمطروا، ونزلوا، فشربوا من ماء السماء، وهم بالكراع[1]، فخطبهم، فأقبل ثلاثة نفر، فجلس اثنان، وذهب الثالث معرضا، فقال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة، الحديث. قال الذهلىّ: أبو بكر هذا هو ابن عمر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، ابن عمر، من شيوخ مالك. قلت: كذا نسبه ابن أبى عاصم، والدولابىّ فى روايتهما عن شيخين آخرين، عن عبد الله بن رجاء، وسند الحديث حسن، وقد سمعناه بعلو فى الثانى من أمالى المحاملىّ رواية الأصبهانيين، وشاهده فى الصحيحين، وله شاهد آخر عنه عند الحاكم، عن أنس.

٣٥٧ (أبو خيثمة) الجعفىّ هو عبد الرحمن بن أبى سبرة.. تقدم.

٣٥٨ (أبو خيثمة) الأنصارى السالمى.. وقع ذكره فى حديث كعب بن مالك الطويل فى قصة توبته، وفيه: فلما كان بتبوك إذا شخص يزول[2] به السراب، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: كن أبا خيثمة، فإذا هو أبو خيثمة، وقد قال الواقدىّ: إن اسم أبى خيثمة هذا عبد الله بن خيثمة، وأنه شهد أحدا، وبقى إلى خلافة يزيد بن معاوية.

٣٥٩ (أبو خيثمة) الأنصارى، آخر، اسمه مالك بن قيس. قيل: هو أحد من تصدق بصاع، فلمزه المنافقون، وذكر ابن الكلبىّ أنه السالمىّ الذى قبله، وأن اسمه مالك بن قيس، لا عبد الله بن خيثمة، فالله أعلم.

٣٦٠ (أبو خيثمة) الحارثىّ.. تقدم التنبيه عليه فى الحاء المهملة، ومن قال إن الصواب

قال أبو عمر: روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث: روى عنه محمد بن المنكدر، وغيره. من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز شعير، ووضع عليها تمرة وقال: هذه إدام هذه، ثم أكلها.

(٢٨٢٨) يونس بن شداد الأزدى. حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى الشعثاء، عن يونس بن شداد — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق.

كملت الأسماء بآخر الحروف والحمد لله رب العالمين على عونه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه

---

(١) الكراع: المراد به كراع الغميم موضع على ثلاثة أميال من عسفان.

(٢) يزول: يرتفع، والسراب: هو ما يرى لامعاً من الأرض كأنه الماء على البعد.

أنه أبو حَشْمة بمهملة ، ثم مثناة فوقية ـ أن الأمر فيه على احتمال ، والله أعلم .

٣٦١ (أبو الخير) الكِنْدىّ هو الجفشيش . . تقدم فى الأسماء .

٣٦٢ (أبو خَيْرَة) العبدى ، ثم الصُّباحىّ نسبة إلى صُباح بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة ، وآخره حاء مهملة ، ابن لُكَيز بن أفْصَى بطن من عبد القيس . . أخرج البخارى فى التاريخ مختصرا ، وخليفة ، والدُّولابى ، والطبرانى ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق داود بن المشاور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبى خَيرة الصُّباحى ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، فزوّدنا الأراك نستاك به ، فقلنا : يا رسول الله ، عندنا الجريد ، ولكن نقبل كرامتك ، وعطيتك ، فقال : اللهم اغفر لعبد القيس ، أسلموا طائعين غير مكرَهين ، إذ قعد قومٌ لم يسلموا إلا حرابًا موتورين(١) ، لفظ الطبرانى ، وفى رواية الدّولابىّ : كنا أربعين رجلا ، وأخرجه الخطيب فى المؤتلف ، وقال : لا أعلم أحدا سماه .

٣٦٣ (أبو خَيْرة) آخر غير منسوب . . . أفرده الأَسيرى عن الصُّباحى ، وذكر له حديثا ، وقد أخرجه الطبرانى ، لكن أورده فى ترجمة الصُّباحى ، وعندى أنه غيره ، قال عبد الله بن هشام ، ابن حسان ، بن يزيد ، بن أبى خَيرة : حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن أبى خيرة قال : كانت لى إبل أحمل عليها ، فأتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدت خَيبر ، أو قال : حنَينا ، فكنا نحمل لهم الماء على إبلنا ، الحديث . وفيه : فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة ، ودعا لولدى .

وسلم تسليما كثيرا آمين آمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، عونك يا كريم . عونك يا كريم . حسبنا الله ونعم الوكيل .

كتاب الكنى

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله المنفرد بالبقاء . الحىّ الدائم لا يحول ولا يفنى . مُحيى الأموات ، ومميت الأحياء . ومحصيهم عددا . لا يشرك فى حُكمه أحداً . وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم .

---

(١) موتورين : مفزعين مدركين بالمكروه .

القسم الثانى . خال

القسم الثالث

٣٦٤ { أبو خِراش } الهذلىّ ، هو خُوَيلد بن مرة . . تقدم فى الأسماء .

٣٦٥ { أبو خَرْقاء } العامرى . . له إدراك ، فذكره أبو الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة ذى الرمة الشاعر ، من طريق محمد بن الحجّاج التيمىّ ، قال حججت ، فلما صرت بمَرّان ، جئت ، إلى خَرْقاءَ صاحبةِ ذى الرُّمة ، فسلّمت عليها ، فانتسبتنى فانتسبت لها ، فقالت: أنت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد ؟ ، قلت : نعم ، قالت : رحم الله أباك ، عاجلته المنية ، من أين أقبلت ؟ فقلت: حججت ، قالت : إن حَجّك ناقص ، أما سمعت قول عمك ذى الرمّة :

تمامُ الحجِّ أن تقف المطايا * على خَرْقاءِ واضعةَ اللثّام

قال : وكانت قاعدةً بفناء البيت ، كأنها قائمة من طولها ، بيضاء شَهْلاء ، ضخمة ، فسألتها عن سنها ، فقالت : لا أدرى ، إلا أنى أدركت شَمِر بن ذى الجَوْشَن حين مُقتِل الحسين ، وأنا جارية صغيرة ، وكان أبى قد أدرك الجاهلية ، وحمل فيها حملات .

٣٦٦ { أبو الخَيْبرىّ } .. أدرك الجاهليّة ، وروى عنه مُحرِز مولى أبى هُرَيرة قصة جرت له معه عند قبر حاتم الطائى ، رويناها فى مكارم الأخلاق للخرائطىّ . من طريق هشام بن الكلبىّ ، عن أبى مِسكين ، عن جعفر بن محمد بن الوليد ، مولى أبى عُذْرة ، عن مُحرز بن أبى هريرة ، قال: مرّ نفر

هذا كتاب ذكرت فيه من عُرِف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكُنيته ، واشتهر بها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ، ولكن غلبتْ عليه كنيته ، فلم يُعرف إلا بكنيته ، ممن اختلف فى اسمه ، أو اتُّفق عليه ، وجعلته كتابا مفرداً وصلْت به كتابى فى الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر أبوابه ، وخاتمة فائدته ، وجرَيتُ فيه على شرطِ الإيجاز والاختصار ، ومجانبة التطويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا فى سائر الكتاب ، والله عز وجل الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكونَ أقرب على مَن أراد حفظه وعلمه ، وبالله عزّ وجل عونى ، وهو حَسْبى ونعم الوكيل ، لا شريكَ له .

من عبد القيس بقبر حاتم ، فنزلوا قريباً منه ، فقام إليه بعضهم ، فضرب قبره برجله ، ويقول : اقر[١]، فلما ناموا قام الرجل المذكور فزعاً ، فقال : رأيت حاتما الطائى فأنشدنى :

أبا الخَيْبرىّ ، وأنت امرؤٌ * ظَلومُ العشيرة شتّامُها
أتيْتَ بصَحْبك تبْغى القِرَى * لَدَى حُفْرَةٍ صَخِبٍ[٢] هامُها
وتبغى لىَ الذنبَ عند المبيتِ * وعندك طى وأنعامُها
فإنّا سنُشبِع أضيافَنا * ونأتى المَطىَّ فنَعتامُها[٣]

فإذا ناقته قد عقرت ، فنحروها ، وقالوا : لقد قرانا حاتم حياً وميتاً ، فلما أصبحوا ، أردفوا صاحبهم ، فإذا برجل ينوّه بهم ، وهو راكب على جمل ، يقود آخر ، فقال : أيكم أبو الخَيْبرىّ ؟ فقال : أنا ، قال : إن حاتما أتانى فى النوم ، فأخبرنى أنه قرَى أصحابكَ ناقتَك ، وأمرنى أن أحملك ، فهذا جمل ، فاركبه ؛ وذكرها أبو الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة حاتم الطائىّ من الوجه المذكور ، وساقه من طريق هشام بن الكلبى ، حدثنا أبو مسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، عن أبيه ، والوليد جده مولى أبى هريرة ، سمعت مُحرز بن أبى هريرة ، يقول : كان رجل يقال له : أبو الخَيْبرىّ مرّ فى نفر من قومه بقبر حاتم ، فبات أبو الخَيْبرىّ ليلته ينادى به ، اقر أضيافَك ، فذكره ، وفيه : فساروا ما شاء الله ، ثم نظروا إلى راكب ، فإذا هو عدىّ بن حاتم ، فقال : إن حاتما جاءنى فى النوم ،

باب الألف

(٢٨٢٩) آبى اللحم الغفارى ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، على اختلافٍ فى ذلك ، قد ذكرناه فى العبادلة ، كان ممن شهد خيبر مع النبى صلى الله عليه وسلم . وذكر خليفة ، عن الواقدى ، أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة ، وذكره فى العبادلة أتم ، لأن هذه ليست له بكنية ، ولكنه صارت له كالكُنية . قيل : إنما قيل له آبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم فى الجاهلية . وقيل : كان لا يأكل ما ذُبح للأصنام .

(١) اقر : قدم القرى للأضياف .

(٢) صخف : بال أو مدفون غائر فى التراب ، والهام جمع هامة وهى الرأس ، ويجوز أن يكون (صخب) بالباء آخره يعنى مصوتة رافعة صوتها والهام حينئذ جمع هامة وهى طائر تزعم العرب أنه يأتى على قبر الميت فيصيح وهذا المعنى أقرب .

(٣) نعتامها . نصطفى ونختار منها أفضلها ، وقد اختار ناقة أبى الخيبرى .

وأنه قرى راحلتك ، وقال فى ذلك أبياتا رددها علىّ حتى حفظتها منه ، فذكرها ، وفيه : وقد أمرنى أن أحملك على بعير ، فركبه ، وذهبوا .

القسم الرابع

٣٦٧ ﴿ أبو خالد ﴾ الكندي . . استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبى علىّ ، وأورده من طريق أبى فروة : سمعت أبا خالد الكندىّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رأيتم الرجل قد أعطِى الزهادة فى الدنيا .الحديث ، وهذا حديث أبى خلاد الزُّعَينىّ ، فوقع الوَهم فى كنيته ونسبه .

٣٦٨ ﴿ أبو خِدَاش ﴾ . . له صحبة ، روى عنه أبو عثمان ، قال : كنا فى غزوة ، فنزل الناس منزلا ، فقطعوا الطريق ، ونصبو الحبال على العـــلاء(١) ، فلما رأى ما صنعوا : قال سبحان الله ، لقد غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : الماء ، والنار ، والكلأ ، هكذا ذكر ابن مَندة ، وأما أبو عمر فقال: أبو خِداش الشَّرْعَبى ، هو حِبان ابن زيد ، شامىّ، لا يصح له صحبة ، وذكره بعضهم فى الصحابة ، وأشار إلى الحديث قال : ورواه يزيد ابن هرون ، وغيره ، عن حَريز بن عثمان ، عن أبى خداش ، وسماه بعضهم حِبان بن زيد الشرعبي ، وزاد: عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ، وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : عن أبى خِدَاش ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى أبو خِدَاش هذا عن عمرو بن العاص .

(٢٨٣٠) أبو أبىّ ابن أم حَرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل: عبدالله بن أبى . وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عروة بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام ممن صلى القبلتين يُعدّ فى الشاميين ذكره أبو أحمد الحافظ ، قال: أخبرنى أبو الحسن أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن هارون الفِريابى ، قال: حدثنا عمر بن بكر بن تميم السكسكى ، قال حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة ، قال : سمعت أبا أبى ابن كعب بن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالسَّنا والسَّنُّوت ، فإن فيهما شفاء

---

(١) فى بعض النسخ (على الكلأ) وهو الموافق لباقى الحديث .

قلت : وقد رواه أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان ، عن حِبَّان يكنى أبا خِداش شيخاً من شَرْعَب ، نزل بأرض الروم ، فذكر الحديث وهذا موافق لقول ابن عبد البرّ ، وقد عاب ابن الأثير على ابن مندة جعله هذا رجلين : أحدهما السلمىّ ، وهو الذى مضى فى القسم الأول ، والثانى الشرْعَبىّ ، قال : وحّد أبو عمر بين الذى روى عنه أبو عثمان ، والذى روى عنه ابن مُحَيريز ، وهو الصواب ، وفرّق بينهما ابن مندة ، ومن تبعه ، فقال : جعل الأول شيخا من شَرْعَب ، والآخر لخمياً ، ولو عرف أن شَرْعَب بطن من لَخم لفعل كما فعل أبو عمر . قلت : لم يغاير بينهما من أجل شَرْعَب ولخم ، وإنما غاير بينهما لأن الشَّرْعَبي ظهر من الروايات الأخرى أنه حِبَّان بن زيد ، وهو بكسر أوله ، وتشديد الموحدة ، شامىّ تابعىّ ، معروف ، لا صحبة له ، وإنما روى عن بعض الصحابة ، وأرسل شيئاً فهو غير الصحابى الذى يقال له : أبو خالد السلمىّ ، وإن اتحد الذى روياه ، وقد رواه عمرو بن علىّ الفَلاَّس ، عن يحيى القَطان ، عن ثَور بن زيد ، عن حَرِيز ، عن أبى خِداش ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غَزَوات ، أو قال ثلاث غزوات ، قال عمرو بن علىّ : فسألت مُعاذ بن مُعاذ ، فحدثنى به عن حَرِيز ابن عثمان ، عن حِبَّان بن زيد الشَّرْعبىّ ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمرو : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به عن حَرِيز ، أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، من طريق الفَلاس ، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدىّ ، عن حرِيز ، عن أبى خِداش عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابو داود فى السنن عالياً ، عن علىّ ابن الجَعْد ، عن حَرِيز ، عن حِبَّان ، عن رجل من قَرَن ، وعن مُسَدَّد ، عن عيسى بن يونس ،

من كل داء إلا السام ، قالوا . يارسول الله ، وما السام ؟ قال : الموت ، قال : قلت لعَمْرو بن بكر : ما السنوت ؟ قال: أما فى هذا الحديث فالعسل وأما فى غريب كلام العرب فهو رُبٌّ عُكة السمن يخرج خططا سوداء على السمن قال الشاعر

هم السمْنُ بالسَّنُوتِ لا الشرّ فيهم   وهم يمنعون الجارَ أن يتفرَّدَا

قلت لعمرو : فما معنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا غِشّ فيهم ، قلت : فما معنى أن يتفرَّد ؟ قال : لا يستذلْ جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شيبة

عن حَرِيز ، عن أبي خِداش ، عن رجل من المهاجرين ، فوضح بهذا أن أبا خِدَاش اسمه حِبَّان ابن زيد الشَّرْعِيّ وهو تابعيّ لا صحابي ، وأنه حدّث به عن صحابيّ غير مُسَمّى ، واختلف في نسبته ، فقيل شَرْعِي ؛ وقيل قَرْنِيّ ، وقيل غير ذلك .

٣٦٩ ﴿ أبو خِدَاش ﴾ الشَّرْعِيّ حِبَّان بن زيد . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو شاميّ ولا يصح له صحبة ، قاله ابن عبد البر ، وهو كما قال .

٣٧٠ ﴿ أبو خِرَاش ﴾ الرُّعَيْنِيّ . . قال الذهبي : أورد له بَقِيّ بن مَخْلَد حديثاً ، قلت : وذكره ابن منده في الصحابة ، وهو خطأ ، فإنه أخرج من طريق أبي نُعيم ، عن عبد السلام بن حَرْب عن إسحق بن أبي فَرْوة عن أبي الخَيْر ، عن أبي خِرَاش الرُّعَيْنِيّ ، قال : أسلمت وعندي أختان ، فأتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : طلّق أيتهما شئت ، قلت : وقع في السند نقص ، وتحريف . فقد أخرجه بن أبي شَيْبة ، عن عبد السلام بن حَرْب على الصواب ، فقال : عن إسحاق، عن أبي وَهْب الجَيْشاني ، عن أبي خِرَاش ، عن الدَّيْلمِيْ . وهو فَيْروز ، والحديث معروف به ، والقصة مشهورة له ، وقد أخرجه ابن ماجه في السنن ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة . بهذا ، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، من طريق الحسين بن سِنان الحرّاني ، عن عبد السلام بن حَرْب فسقط من سند ابن منده أبو وَهْب ، وأثبت أبا الخير عوض الجَيْشانيّ ، وسقط منه أيضا الصحابي ، وأورد ابن منده في ترجمة الرُّعَيْني ، رواية عمران بن عبد الله ، عن أبي خِرَاش ، عن فَضالة بن عبيد وهو وَهَم أيضا ، فقد فرق البخاري ، وأبو أحمد الحاكم بين الراوي عن فضالة ، فلم يقولا : إنه رُعَيْنِي وبين الرُّعَيني . ويؤيده قول ابن يونس في تاريخ مصر : لا يعرف لأبي خِرَاش ، ولا لعمران الراوي عنه غير هذا الحديث .

الهمداني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس ، قالا : حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة . قال . سمعتُ أبا أُبَيّ ابن أم حرام — وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القِبلتين يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسَّنُّوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يارسول الله . ما السام ؟ قال ، الموت . قال عمرو بن بكر . قال ابن أبي عَبلة السنوت . الشِّبِت[1] . قال وقال آخرون بل هو العسل يكون في وعاء السمن ، وأنشد قول الشاعر .

(١) سبق شرحنا للسنوت كاملا في موضعه من الإصابة .

٣٧١ ﴿ أبو خلف ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الزمخشري في ربيع الأبرار عن أبي خلف خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه إذا مُدح الفاسق اهتز العرش ، ومدح(١) الرب ، هكذا وقع عنده بغير إسناد ، وقد سقط منه أنس ، والحديث المذكور عند أبي يعلى ، من طريق واهية ، عن أبي خلف الأعمى ، عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن ماجه لأبي خلف عن أنس حديثا آخر .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

القسم الأول

٣٧٢ ﴿ أبو داود ﴾ الأنصاري المازني ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عمير . . وقال الدولابي سمعت ابن البرقي يقول : اسمه عمير بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غنم ، ابن مازن ، بن النجار ، وحكى العسكري في التصحيف : أن الجهني كان يقول إنه أبو دَاؤد بتقديم الهمزة على الألف ، وصححه ابن الدباغ ، وكذا أبو علي الغساني في أوهام ابن عبد البر ، ورده ابن فتحون ، فإن مسلماً ، والنسائي ، والطبري ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وأبا أحمد كنوه كلهم أبا داود بتقديم الألف على الواو * قلت : هو المشهور ، وبه جزم ابن اسحق ، وخليفة وبه جاءت الرواية في الحديث المروي عنه ، وذكر ابن إسحق ، وغيره : أنه شهد بدراً ، ومابعدها ، وأخرج أحمد من طريق ابن اسحق ، عن أبيه ، عن رجل من بني مازن ، عن أبي داود قصة شهوده بدراً ، وأخرج

هم السمن بالسنّوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفردا

(٢٨٣١) أبو أحمد بن جحش الأعمى ؛ اسمه عبد بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر الأسدي .

أمه وأم أخيه عبد الله بن جحش بن رياب المجدّع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح والصحيح في اسمه عبد : وكان أبو أحمد هذا شاعرا . قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجرا من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش بن رياب الأسدي حليف لبني أمية بن عبد شمس ؛ احتمل بأهله وبأخيه أبي

(١) معنى ذلك انصراف المدح إلى الرب سبحانه ، وفي بعض النسخ (وغضب الرب) وهي أولى .

الدولابيّ من طريق جعفر بن حمزة ، بن أبي داود المازني ، عن أبيه ، عن جده ، وكان من أصحاب بدر ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى مسجد ذي الحليفة ، فصلى أربع ركعات ، ثم أهلّ بالحج ، الحديث وذكر ابن سعد ، عن الواقديّ بسند له عن أم عُمارة : أن أبا داود المازنيّ ، وسَليط بن عمرو ذهبا يريدان أن يحضرا بيعة العقبة ؛ فوجدوهم قد بايعوا ، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زُرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة .

٣٧٣ ﴿ أبو دُجانة ﴾ الأنصاريّ : اسمه سِماك بن خَرَشة ، وقيل : ابن أوس بن خَرَشة . . متفق على شهوده بدراً ؛ وعلى أنه استشهد باليمامة ، وأسند ابن إسحق من طريق يزيد بن السكن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما التحم القتال ذبّ عنه مُصعبُ بن عُمير ، يعني يوم أحد ، حتى قتل وأبو دُجانة سِماك بن خَرَشة حتى كثرت فيه الجراحة ، وقيل : إنه ممن شارك في قتل مُسيلمة ، وثبت ذكره في الصحيح لمسلم ، من طريق حَماد بن سَلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ سيفاً يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه أبو دُجانة ، ففلق به هام المشركين وأخرج الدولابيّ في الكنى ، من طريق عُبيد الله بن الوازع ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، قال : قال الزبير بن العوام : عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد سيفاً ، فقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دُجانة سِماك بن خَرَشة ، فقال : أنا ، فما حقه ؟ قال لا تقتل به مسلماً ، ولا تفرّ به من كافر .

٣٧٤ ﴿ أبو الدَّحْداح ﴾ الأنصاريّ ، حليف لهم . . قال أبو عمر : لم أقف على اسمه ، ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم ، وقال البغوي : أبو الدحداح الأنصاريّ ، ولم يزد ، وروى

أحمد بن جحش الشاعر الأعمى ، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب . وتوفى أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاتها سنة عشرين .

وقال يحي بن معين : اسم أبي أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس ، فلم يصنع شيئاً والصحيح ماذكرناه عبد بن جحش ، وأخواه عبد الله بن جحش ، وعبيد الله بن جحش . مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانياً ، وكانت تحته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وأخواتهم : زينب بنت جحش ، وحمنة بنت جحش ، وأم حبيبة بنت جحش ، ولجميعهم صحبة

أحمد، والبغوي والحاكم، من طريق حماد بن سَلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلا قال: يارسول الله إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني، حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعطه إياها بنخلة في الجنة، فأبى، قال: فأتاه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي، قال: ففعل، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارسول الله، ابتعتُ النخلة بحائطي، فاجعلها له، فقد أعطيتكها، فقال: كم من عذق[1] ردّاح لأبي الدَّحداح في الجنة، قالها مراراً قال: فأتى امرأته، فقال: ياأم الدحداح، اخرجي من الحائط، فإني قد بعته بنخلةٍ في الجنة، فقالت: ربح البيع أو كلمة تشبهها وقد وقع لنا بعلو في مسند عبد بن حُميد، من حديث جابر بن سَمُرة: صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي الدحداح، ثم أتى بفرس، الحديث. وفي آخره كم من عِذق لأبي الدحداح، أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد عن شعبة، عن سِماك عنه وأخرجه أيضا عن محمد بن جعفر عن شعبة فقال: عن أبي الدحداح وأخرجه مسلم، عن سوّار، عن محمد بن جعفر، فقال: على أبي الدحداح، وأخرج ابن مندة، من طريق عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود: لما نزلت (مَنْ ذَا الذي يُقرِضُ الله قرْضاً حَسَناً فيُضاعِفهُ لهُ)[2] فقال أبو الدحداح: يارسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: نعم، الحديث، وفيه ذكر ما تصدق به، وروى من طريق عقيل، عن ابن شهاب مرسلا بمعناه وقد تقدم في ترجمة ثابت بن الدحداح أنه يكنى أبا الدحداح، وقد مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٣٢) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول. قال الزبير: ومبذول هو عامر بن مالك بن النجار. شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

(٢٨٣٣) أبو الأخنس بن حُذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي أخو خُنيس ابن حذافة، وعبد الله بن حذافة، في صحبته نظر، ولا يوقف له على اسم، وقد مضى ذكر أخويه في مواضعهما.

---

(١) رداح: بفتح الراء أي ثقيل ملىء بالرطب، وكم هنا معناه التكثير يعني كثير من العروق المليئة بالرطب لأبي الدحداح في الجنة عوضا عن حائطه، أو عن نخلته التي اشتراها بماله وأعطاها للنبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة والآية ١١ من سورة الحديد.

فبنى أبو عمر على أنه هذا ، والحق أنه غيره ، وذكر بن إسحق ، عن محمد بن يحيى ، بن حَبّان ، عن عمه ، واسع بن حَبّان ، قال : هلك أبو الدّحداح ، وكان أتِيّاً[1] فيهم ، يعنى الأنصار ، فدعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن عَدِيّ ، فقال : هل كان له فيكم نسب ؟ فقال : لا ، فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لُبابة ، بن عبد المنذر ، وهذا ينبغى أن يكون لثابت ، فقد تقدم فى ترجمته أنه جرح بأحُد فقيل : مات بها ، وقيل : عاش ، ثم انتقضت[2] فمات بعد ذلك بمدة ، وهو الراجح ، وأما صاحب الترجمة فعاش إلى زمن معاوية . فأخرج أبو نُعَيم ، من طريق فُضَيل بن عِياض ، عن سُفيان ، عن عَوف ابن أبى جُحَيفة ، عن أبيه : أن أبا الدّحداح قال لمعاوية : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كانت الدنيا همته حرّم الله عليه جوارى ، فأنى بُعثت بخراب الدنيا ، ولم أبعث بعمارتها ، قلت : ولا يصح سنده إلى فُضَيل ، فقد أخرجه الطبرانى أتمّ من هذا ، عن جَبرُونَ ، بن عيسى ، عن يحيى بن سُليمان ، عن فُضَيل ، وجبرون واهى الحديث .

٣٧٥ ﴿ أبو الدّحْداح ﴾ ويقال : أبو الدّحداحة ، اسمه ثابت . تقدم فى الأسماء ، وزعم مُقاتل بن سليمان أن اسمه عمر .

٣٧٦ ﴿ أبو الدّرداء ﴾ الأنصاريّ ، واسمه عُوَيمر . تقدم ، وقيل اسمه عامر ، وعُويمر لقب .

٣٧٧ ﴿ أبو دُرّة ﴾ البَلَويّ . ذكره ابن يونس ، وقال : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ولا نعرف له رواية ، وقال عليّ بن قديد : رأيت على باب داره : هذه دار أبى دُرّة البَلويّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٨٣٤) أبو إدريس الخولانى ، وُلد فى عام حنين يُعَدّ فى كبار التابعين . كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عُبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان ومات فى آخرها قاضياً . واسمه عائذ الله ابن عبد الله بن عمرو ، روى عن أبى إدريس أنه قال : ولدت عام حُنين ، أو قال يوم حنين ؛ إذ هزم الله هوازن . وروى أبو اليمن الحكم بن نافع ، عن إسمعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبى السائب ، عن مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولانى قال : ما رأيت مثله . وكان مولده يوم حُنَين ، سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس ، وحذيفة بن اليمان ، وأبا الدرداء ، وعبدالله بن مسعود ، وأبا ثعلبة الخشنى . واختلف فى سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه وقد يحتمل أن

---

(١) أتيا : غريبا .　　(٢) انتقضت أى عادت الجراحة وزادت فمات بسببها .

٣٧٨ ﴿ أبو الدنيا ﴾ غير منسوب . . ذكره مُطَيَّن في الصحابة . وأخرج عن محمد بن إسماعيل ، عن هشام بن عمار ، عن صَدَقة بن خالد ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء . عن أبي الدنيا ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجمعة فليغتسل ، قال هشام بن عَمّار : أبو الدنيا هذا معروف ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البغَوِيّ ، عن هشام ، وأخرج ابن مندة ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عمر بن قيس ، لكن قال في المتن : غُسل يوم الجمعة واجب على كل مُحتلِم ، وقال أبو نُعَيم : هذا هو الصواب ، واللفظ الأول خطأ ، وقال الدارقطنيّ في العلل : رواه محمد بن بكر البُرْسانيّ ، عن عمر بن عطاء ، عن أبي الدَّرْداء وقال صَدَقة بن خالد: عن عمر ، عن عطاء ، عن أبي الدنيا ، وهو تصحيف ، كذا قال : وقال أبو بشر الدُّولابيّ في الكُنى : غلط فيه هشام بن عمار ، وأخرج الخطيب في الكفاية ، من طريق أحمد بن علي الأبّار ، قال : قلت لهشام بن عمر : حدَّثك صدقة ابن خالد ؟ فساق الحديث ، فقال : نعم ، قال الأبار : رأيته في حديث أهل حمص ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، وأظنه التزق في كتابه ، فصار عن أبي الدنيا ، أي التزقت الراء في الدال. انتهى، وطريق الوليد بن مسلم المذكورة ترد على هؤلاء ، ويبقى الجزم بكونه تصحيفاً .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٣٧٩ ﴿ أبو الدَّهماء ﴾ البُنانيّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفد على عمر ، فسأله أن يُرَدّ بني بُنانة في قريش ، وكانوا نأوا عنهم إلى بني شَيْبان ، وكان أبو الدهماء سيدَهم ، فقال له عمر:

تكون رواية مَنْ روى عنه : فاتني معاذ ، أي فاتني في معنى كذا أو خبر كذا ، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل . وسمع منه . ومَنْ أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذا ؛ لأنه مات قبله في طاعون عَمْواس ، وقد سئل الوليد بن مسلم — وكان من العلماء بأخبار أهل الشام: هل لقي أبو إدريس الخوْلاني معاذ بن جبل ؟ فقال: نعم، أدرك معاذ بن جبل ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابن عشر سنين؛ لأنه ولد عام حُنين . سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك ، قال أبو عمر: روى عنه ربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهري ، ويونس بن ميسرة بن حَلبَس ، وغيرهم .

(٢٨٣٥) أبو أذَينة : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير نسائكم الوَلود الوَدُود

ما أعرف هذا ، فأخبره عثمان بصحة قولهم، فقال لهم: ارجعوا إلىَّ مِنْ قابِلٍ ، فقتل سيدهم أبو الدَّهماء، فلما كان في خلافة عثمان أتوه ، فأثبتهم في قريش ، فلما قتل عثمان ردُّوا إلى بني شيبان ، وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن حسّان :

ضَرَبَ التُّجِيبيُّ المضلل ضَرْبَةً * ردَّتْ بنائَةَ في بَني شيبانِ

يعني حيث قَتَل عثمان ، ذكر ذلك كله البلاذري ، وذكر الزبير بن بكار بعضه، وقال في روايته: إن عثمان قال : رأيت أبي يسلم عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومنا شذُّوا عنا من بني لؤَي ابن غالب .

القسم الرابع

٣٨٠ ﴿ أبو الدَّرْداء ﴾ غير منسوب . . وقد أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، فوَهِم، فأخرج ابن أبي الدنيا ، والبيهقي في الشُّعب ، من طريقه ، بسنده إلى أبي الدَّرداء الرُّهاويّ ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احذروا الدنيا فإنها أسْحَر من هاروت وماروت ، الحديث، قال بعضهم: عن أبي الدراء الرُّهاوي ، عن رجل من الصحابة ، وقال الذهبي: لا ندري مَنْ أبو الدرداء ، والخبر منكر ، لا أصل له .

٣٨١ ﴿ أبو الدَّيلمي ﴾ . . ذكره البغوي ، وأظن أن الصواب ابن الديلمي ، وهو فَيروز الماضي في الفاء ، قال البغوي : شامي لم ينسب ، ثم ساق من طريق عروة بن رويم، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي الديلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل العبادة حسن الظن بالله ، وقال : يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي .

الموانية المواسية . روى عنه علي بن رباح اللخمي ، حديثه عند أهل مصر .

(٢٨٣٦) أبو أرطاة الأحمسي الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزْوَر، والأزور اسمه مالك الشاعر له صحبة ؛ جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريحوني من ذي الخَلَصة؟ قال: وكان بيتاً يعبد في الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية. فقلت: يا رسول الله، إني لا أثبت على الخيل، فضرب بيده في صدري فقال: اللهم ثبِّتْه ، واجعله هاديا مهديا، قال: فنفرْت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس ،وكانوا أصحاب خيل ، قال : فأتاها فحرقها وكسرها ؛ ثم بعث رجلا من أحمس يقال له أبو أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره ، فقال : والذي أنزل عليك

حرف الذال المعجمة

(القسم الأول)

٣٨٢ (أبو ذُباب) المذحِجي ، من سعد العَشيرة . قال أبو عمر : له في إسلامه خبر ظريف ، حسن ، وكان شاعراً ، وهو والد عبد الله بن أبي ذُباب ، وذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : ذكره الحسن بن أحمد السمَرْقنْدي في الصحابة ، وقال : أبو ذُباب السعدي ، لم يرو ، وأورد أبو موسى من طريق عمارة بن زيد ، حدثني بكر بن خارجة ، حدثني أبي ، عن عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عن عبد الله ابن أبي ذُباب ، عن أبيه ، قال : كنت امرأً مُولعا بالصيد ، فذكر قصةً إلى أن قال : وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيته يوم جمعة ، فكنت أستقبل منبره ، فصعد يخطبُ ، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : إني لرسول الله إليكم بالآيات البينات ، وإن أسفل منبرى هذا لرجل من سعد العَشيرة ، قدم يريد الإسلام ، ولم أره قط ، ولم يرني إلا في ساعتي هذه ، وسيحدثكم بعد أن أصلى عَجَباً . قال : فصلى وقد مُلئت منه عَجَباً ، فلما صلى قال لي : ادنُ يا أخا سعد العشيرة ، حدثنا خَبَرك ، وخبر صافي ، وقَرّاط يعني كلبه وصنمه ، قال : فقمت على قدميّ فحدثته حديثي ، حتى أتيت على آخره فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنه للسرور مُذْهَب[1] فدعاني إلى الإسلام ،

الكتاب : ما جئتُ حتى تركتها كأنها جمل أجرب . قال : فبرّك النبيُّ صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ، وقد ذكرناه في باب حُصَين .

(٢٨٣٧) أبو أروى الدوسي حجازي ، كان ينزلُ ذا الحليفة روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن ، وأبو واقد المزني صالح بن محمد بن زائدة ، مات في آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانياً .

(٢٨٣٨) أبو الأزهر الأنماري ، شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضَعْتُ جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي ، وأخسيء شيطاني، وثَقّل ميزاني ، وفك رهاني . هكذا قال أبو مُسهِر ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عنه . قال أبو داود:

---

(١) اللام للتعليل أي كانه بسبب السرور المذهب المطلي بالذهب . يعني كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيء ويلمع بسبب السرور كأنه شيء مطلي بالذهب .

وقرأ عليّ القرآن ، فأسلمت ، الحديث . وكذا أخرجه أبو سعد النيسابوريّ في شرف المصطفى مُطوّلا ، وفي آخره : ثم استأذنته في القدوم على قومي ، فأتيتهم ، ورغبتهم في الإسلام ، فأسلموا ، فأتيت بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي ذلك أقول :

تَبِعْتُ رسولَ اللهِ إذْ جاء بالهُدَى ＊ وَخَلَّفْتُ قَرَّاطا بدارِ هَوَانِ

فَمَنْ مُبْلِغٌ سعد العَشِيرَةِ أنَّنِي ＊ شَرَيْت الذي يَبْقَى بما هو فانِ

٣٨٣ ﴿ أبو ذباب ﴾ آخر . ذكره الفاكهيّ من طريق محمد بن يعقوب ، بن عتبة ، عن أبيه ، عن الحارث ، بن أبي ذباب ، عن أبيه العباس ، أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول قصيّ ابن كلاب :

أنا ابن القَاصِمِينَ بَنِي لؤَيٍّ ＊ بمكة مولدي وبها رُبِيتُ

لِيَ البطحاء قد علمتْ مَعَدٌّ ＊ وبَرْزَتها[1] رَضِيت بها رَضِيت

فلست بغالب إنْ لم يؤَمَّلْ ＊ بها أولاد قَيْذر[2] والنَّبِيت[3]

٣٨٤ ﴿ أبو ذرّ ﴾ الغِفاريّ الزاهد المشهور ، الصادق اللهجة . مختلف في اسمه ، واسم أبيه ، والمشهور أنه جُندب بن جُنادة ، بن سَكَن ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل : اسمه بَرير ، وقيل بالتصغير ، والاختلاف في أبيه كذلك ، إلا في السكن ، قيل : يزيد وعرفة ، وقيل : اسمه هو السكن بن جُنادة ، بن يَاض ،

رواه أبو همام الأهوازي ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، عن أبي الأزهر الأنماري . وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي : حدثني واثلة بن الأسقع ، وأبو الأزهر ، صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من طلب عِلما فأدركه كتب له كِفلان من الأجر ، ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر .

(٢٨٣٩) أبو الأزور ، ضِرار بن الأزور ، مذكورٌ في باب اسمه .

(٢٨٤٠) أبو الأزور ، من وجوه الصحابة ، قصته في باب أبي جندل ، كان هو وأبو جندل وضرار ابن الخطاب قد تأوّلوا في الخمر تأويلا . وخبرهم مذكور في باب أبي جندل من هذا الكتاب . واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبي عبيدة . وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه .

---

(١) البرزة العقبة من الجبل . (٢) قيذر : هو قيذر ابن إسماعيل أبو العرب .
(٣) النبيت : أبو حي من اليمن واسمه عمرو بن مالك .

ابن عمرو ، بن مُلَيل ، بلامين ، مصغراً ، ابن صُعير بمهملتين مصغراً : ابن حَرَام ، بمهملتين ، ابن غِفار ، وقيل اسم جده سُفيان بن عُبَيد ، بن حَرَام ، بن غِفار ، واسم أمه رَملة بنت الوقيعة غِفارية أيضاً ، ويقال : إنه أخو عمرو بن عَبسة لأمه . وقع فى رواية لابن ماجه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى ذر : يا جُنيدب بالتصغير ، وهذا الاختلاف فى اسمه ، واسم أبيه أسنده كلّه ابن عساكر إلى قائليه ، وقال هو إن بَرِيراً تصحيف بَريق ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وقصة إسلامه فى الصحيحين فى صفتين ، بينهما اختلاف ظاهر ، فعند البخارىّ من طريق أبى حمزة عن ابن عباس : قال لمّا بلغ أباذَرّ مبعثُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى ، فاعلم لى عِلم هذا الرجل ، الذى يزعم أنه نبى يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ، ثم ائتنى ، فانطلق الأخ حتى قدم ، وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبى ذَرّ فقال له : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، ويقول كلاماً ماهو بالشعر ، فقال : ما شفَيتنى مما أردتُ ، فتزوّد ، وحمل شَنّة [1] فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو لايعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل ، فاضطجع ، فرآه علىّ فعرفه أنه غريب ، فلمّا رآه تبعه ، فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شىء ، حتى أصبح ، ثم احتمل قِربته ، وزاده إلى المسجد ، وظلّ ذلك اليومَ ، ولا يرى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى أمسى ، فعاد إلى مَضجعه ، فمرّ به علىّ فقال . أما آن للرجل أن يَعرف منزله ؟ فأقامه ، فذهب به معه ، لا يسأل أحدهما صاحبه عن شىء ، حتى كان اليوم الثالث ، فعل مثل ذلك فأقامه ، فقال ألا تُحدثنى ما الذى أقدمك؟ قال : إن أعطيتنى عَهداً وميثاقاً لَتُرشدنى فعلتُ . ففعل ،

(٢٨٤١) أبو إسرائيل ، من أنصار النبى صلى الله عليه وسلم نذر ألا يتكلم ، وأن يقف صائما للشمس ولا يستظل . فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتم صومه ، حديثه عند ابن عباس ، وعند جابر بن عبد الله : ورواه طاووس ، عن أبى إسرائيل . رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . ورواه مالك ، عن حُميد بن قيس ، وثور بن زيد ، مُرسَلا بمعناه وقيل : اسمه يسير . والله أعلم .

(٢٨٤٢) أبو الأسود سَندَر ، ويقال عبد الله بن سندر ، ولا يصح سندر ، وإنما هو ابن سندر ، له صحبة ، حديثه عند أهل مصر مرفوعا فى أسلم وغِفار وتُجيب ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى

---

(١) قربة صغيرة .

فأخبره ، فقال : إنه حق ، وإنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أصبحتُ فاتبعني ، فإني إن رأيت شيئاً أخاف به عليك قمتُ كأني أريق الماء ، فان مضيتُ فاتبعني، حتى تدخل مدخلي ، ففعل فانطلق يقفُوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ودخل معه ، فسمع من قوله ، فأسلم مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، حتى يأتيك أمري ،فقال: والذي نفسي بيده ، لأصرُخنَّ بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ، ورسوله ، فقام القوم إليه فضربوه،حتى أضجعُوه وأتى العباس فاكبّ عليه ، وقال : ويلكم ، ألستم تعلمون أنه من غِفار ، وأنه طريق تجارتكم إلى الشام ، فانقذه منهم ، ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه ، وثاروا إليه ، فاكب العبّاس عليه ، وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذَرّ في قصة إسلامه ، وفي أوله: صلّيت قبل أن يُبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث وجّهني الله ، وكنّا نُزُولاً مع أمنا على خال لنا. فأتاه رجل ، فقال له : إنّ أنيْساً يخلفُك في أهلك ، فبلغ أخي ، فقال : والله لا أساكنك ، فارتحلنا ، فانطلق أخي ، فأتى مكة ، ثم قال لي : أتيت مكة ، فرأيت رجلاً يُسمّيه الناس الصابي ، هو أشبه الناس بك ، قال : فأتيتُ مكة فقلت : أين الصابي ، فرفع صوته عليّ ، فقال : صابىء ، صابىء ، فرماني الناس حتى كأني نُصُب أحمر[1] ، فاختبأت بين الكعبة ، وبين أستارها ، ولبثت فيها بين خمس عشرة ، من يوم وليلة ، مالي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، قال: ولقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وقد دخلا المسجد ، فو الله إني لأول الناس حيّاه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يارسول الله ، فقال :

حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمُ سالمها الله ، وغِفَار غفر الله لها ، وتجيب أجابت الله ورسوله ، قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجيب ؟ قال نعم . قلت : وأحدّث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البَهْزي ؟ ذكره محمد بن سعد الباوَرْدي . وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى الغار، فدميَت إصبع من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل أنت إلا أصبَع دميتِ		وفي سبيل الله ما لقيتِ

---

(١) النصب الاحمر : حجر ينصب لتذبح عليه الذبائح فيكون لونه أحمر بسبب الدم .

وعليك السلام ، ورحمة الله، مَنْ أنت ؟ فقلت : رجل من بنى غِفار ، فقال صاحبه : ائذن لى يارسول الله فى ضيافته الليلة ، فانطلق بى إلى دار فى أسفل مكة ، فقبض لى قَبَضات من زبيب ، قال : فقدمت على أخى ، فأخبرته أنى أسلمتُ ، قال : فإنى على دينك ، فانطلقنا إلى أمّنا ، فقالت : فإنى على دينكما ، قال: وأتيت قومى، فدعوتهم، فتبعنى بعضهم، وروينا فى قصة إسلامه خبرا ثالثا تقدمت الإشارة إليه فى ترجمة أخيه أُنيس ، ويقال : إن إسلامه كان بعد أربعة ، وانصرف إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، ومضت بدر ، وأحد ، ولم تهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك ، وكان طويلاً أسمر اللون ، نحيفاً : وقال أبو قِلابة ، عن رجل من بنى عامر : دخلت مَسجدَ مِنىً فإذا شيخ معروق [1] ، آدم ، عليه حُلة قِطْرِىّ [2]، فعرفت أنه أبو ذَرّ بالنعت، وفى مُسند يعقوب ابن شَيْبة من رواية سَلمة بن الأكوع : أن أبا ذَر كان طويلا ، وأخرج الطبرانى من حديث أبى الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتدئ أبا ذَرّ إذا حضر ، ويتفقده إذا غاب ، وأخرج أحمد من طريق عِراك بن مالك ، قال : قال أبو ذَرّ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أقربكم مِنى مَجْلِساً يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئة يَوْمَ تركته فيها ؛ وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد نَشِب فيها بشىء غيرى ، رجاله ثقات ، إلا أن عِراك بن مالك عن أبى ذَر منقطع ، وقد أخرج أبو يَعْلى معناه من وجه آخر ، عن أبى ذَرّ متصلا ، لكن سنده

(٢٨٤٤) أبو أسيد ثابت الأنصارى ، وقيل عبد الله بن ثابت ، كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : كلوا الزَيْتَ وادَّهنوا به . فإنه من شجرة مباركة . إسنادُه مضطرَب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تعالى .

(٢٨٤٥) أبو أسيد الساعدى ، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل هلال بن ربيعة ، والأكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدَن وكذلك قال محمد بن فُليح ، عن موسى بن عقبة . وقال إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة . عن عمه موسى بن عقبة . بن البدى ويقال البدن ، اختلف فى كسر الدال وفتحها ــ ابن عمرو

---

(١) معروق : نحيل ظاهر العروق .

(٢) قطرى : هكذا بالأصول ، والقطر بكسر القاف وسكون الطاء نوع من البرود ، والقطرية أيضا نوع من البرود ، وعلى ذلك يكون الأولى أن يقال (عليه حلة قطرية) ولعلها منسوبة إلى قطر البلاد المعروفة وهى بفتح القاف والطاء ، ويكون كسر القاف من تغييرات النسب .

ضعيف ، قال الإمام أحمد فى كتاب الزهد : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، سمعتُ عِراك بن مالك ، يقول : قال أبو ذَرّ : إنى لأقربكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ، وذلك أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أقربكم منى مجلسا يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئه يَوْمَ تركته فيها ، وإنه والله مامنكم من أحد إلا وقد نَشِب فيهابشىء غيري ، وهكذا أورده فى المسند ، وأظنه منقطعا ، لأن عِراكا لم يَسمع من أبى ذَرّ ، روى أبو ذرّ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو إدريس الخَوْلانى ، وزيد بن وَهْب الجُهَنى والأحنف بن قيس ، وجُبير بن نُفير ، وعبد الرحمن بن تميم ، وسعيد بن المسيّب ، وخالد بن وُهبان ، ابن خالة أبى ذَر ، ويقال : ابن أُهبان ، وقيل : ابن أخته ، وامرأة أبى ذرّ ؛ وعبد الله بن الصامت ، وخَرَشة بن الحُرّ ، وزيد بن ظَبيان ، وأبو أسماء الرَّحبىّ وأبو عثمان النهدى وأبو الأسود الدُّؤلى ، والمعرور بن سوَيد ، ويزيد بن شَريك ، وأبو مُراوح الغِفارى ، وعبدالرحمن ابن أبى ليلى ، وعبد الرحمن بن حجَيرة ، وعبد الرحمن بن شماسة ، وعطاء بن يَسار ، وآخرون ، قال أبو إسحق السَّبيعىّ ، عن هانىء بن هانى ، عن على : أبو ذَرّ وعاء مُلىء علما ، ثم أوكى عليه ، أخرجه أبو داود بسند جيد ، وأخرجه أبو داود أيضا ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما أقلّت الغَبراء ولا أظلّت الخضراء أصدق لهجة من أبى ذَر ، قال الآجرّى ، عن أبى داود : لم يشهد بدراً ، ولكن عمر ألحقه بهم ، وكان يوازى ابن مسعود فى العلم ، وفى السيرة النبوية لابن اسحق بسند ضعيف ، عن ابن مسعود ، قال : كان لا يزال يتخلّف الرجل فى تبوك ، فيقولون . يارسول الله ، تخلف فلان ، فيقول : دعوه ، فإن يكن فيه خير فسيلحقه

ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج شهد بَدْراً ، يُعد فى الحجازيين ، وروى عقيل عن ابن شهاب . قال قال أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال لى أبو أسيد الساعدى بعد ماذهب بصره : يابن أخى . لو كنت أنت وأنا ببدر ، ثم أطلقَ الله لى بَصَرى لأريتك الشعب الذى خرجت علينا منه الملائكة غَيْر شك ولا تَمارٍ . قال ابن أبى حاتم : لا أعلم للزهرى ، عن أبى حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصيراً كثير شعر الرأس ، لا يغيِّر شعر لحيته . وقيل : بل كان يُصفّرها . وتقدم ذكره فى باب الميم .

الله بكم ، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه ، فتلوّم أبو ذَرّ على بعيره ، فأبطأ عليه ، فأخذ متاعه على ظهره ، ثم خرج ماشياً فنظر ناظر من المسلمين ، فقال : إن هـذا الرجل يمشى على الطريق ، فقـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كن أبا ذَرّ ، فلما تأمّـله القوم قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو ذرّ ، فقال : يرحم الله أبا ذَرّ ، يعيش وحده ، ويموت وحده ، فذكر قصة موته ، وكانت وفاته بالرَّبَذَة ، سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : فى التى بعدها ، وعليه الأكثر ، ويقال : إنه صلى عليه عبد الله ابن مسعود فى قصته رُويت بسند لا بأس به ، وقال المدائنى : إنه صلى عليه ابن مسعود بالرّبَذَة ، ثم قدم المدينة ، فمات بعده بقليل .

٣٨٥ ﴿ أبو ذَرّ ﴾ آخر . . ذكر الذهبيّ فى التجريد : أن له عند بَقِيّ بن مَخْلَـد حديثاً ، ويحتمل أن يكون الذى بعده .

٣٨٦ ﴿ أبو ذَرّة ﴾ بن معاذ ، بن زُرارة الأنصاريّ الظـفَـريّ . . يقال : اسمه الحارث ، قال الطبريّ : شهد هو وأبوه وأخوه أبو نملة أحُداً ، قلت : وهو أخو أبى نملة شقيقه ، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وسيأتى نسبه فى ترجمة أبى نملة .

٣٨٧ ﴿ أبو ذَرّة ﴾ الحِرْمازِىّ . . ذكره الدُّولابيّ ، واسمه نَضْلَة بن طَرِيف ، بن نَهْصَل ، وقد تقدم فى الأسماء .

واختلف فى وقت وفاته اختلافا متباينا . فقيل : توفى سنة ثلاثين ، وهذا عندى وَهَم والله أعلم . وقيل : بل توفى سنة ستين . قاله المدايني . وقيل : توفى سنة خمس وستين . يقال له عقب بالمدينة وببغداد ، وهو آخر مَن مات من البدريين . وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين .

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم فى كتاب الكنى قال : أبو أسيد بن على بن مالك الأنصارى له صحبة ، وقد وذكر له خبرا عن سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة ، قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خُزيمة ، وبعث أبا أسيد بن على بن مالك الأنصارى إلى امرأة من بنى عامر ابن صعصعة ، فخطبها عليه ، ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم رآها ، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وسلم . فجعل أبا أسيد هـــ ذا غير أبي أسيد الساعدي ، فأوهم ، وأتى بالخطأ ،

القسم الثاني ـ خال

القسم الثالث

٣٨٨ (أبو ذُؤَيب) الهذليّ الشاعر المشهور ، اسمه خُوَيلد ، بن خالد،بن مُحَرِّث ، بمهملة ، وراء ثقيلة . مكسورة ، ومثلثة ، ابن زُبَيد براء ، مهملة ، وموحدة مصغراً ، ابن مخزوم ، بن صاهلة ، ويقال : اسمه خالد بن خوَيلد ، وباقى النسب سواء ، يجتمع مع ابن مسعود في مخزوم ، وبقية نسبه فى ترجمة ابن مسعود . . وذكر محمد بن سَلّام الجمحيّ فى طبقات الشعراء ، عن يونس بن عُبَيد ، عن أبي عمرو بن العَلاء : أنه قال : قلت لعمر بن مُعاذ : مَنْ أشعر الناس؟فذكر قصة فيها:وأبو ذُؤَيب خُوَيلد بن خالد ، مات فى مَغْزًى له نحو المغرب ، فدلاه عبدالله بن الزبير فى حُفرته ، قال أبو عمرو: وسئل حسّان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس؟قال:رجلاً أو قبيلةً؟قالوا قبيلة.قال:هُذَيل،قال ابن سَلام، فأقول : إن أشعر هُذَيل أبو ذُؤَيب ، وقال : عمرو بن شَبّة :كان مقدّما على جميع شعراء هُذَيل بقصيدته التي يقول فيها :

والنفسُ راغبــةٌ إذا رغبتها * وإذا تُرَدّ إلى قليل تقنعُ

وقال المرزبانيّ : كان فصيحا ، كثير الغريب ، متمكنا فى الشعر ، وعاش فى الجاهلية دهراً ، وأدرك الاسلام ، فأسلم ، وكان أصاب الطاعون خمسةً من أولاده ، فماتوا فى عام واحد ، وكانوا رجالاً ، ولهم بأس ، ونجدة ، فقال فى قصيدته التي أولها :

وإنما هو أبو أسيد الساعدى الذى خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه فى كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أَسيرة بن الحارث بن علقمة ذكره الواقدى فيمن قتل يوم أحد ، وقالفيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة مرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة ، وقد ذكرنا أبا هبيرة فى باب الهاء من الكنى ، ولله الحمد . وذكر الواقدى أنّ خالد بن الوليد قَتل أبا أسيرة يوم أحُد شهيداً . وكان خالد بن الوليد يومئذ على خيلِ المشركين.وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وهو أبو هبيرة ، والله أعلم .

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ ＊ والدَّهْرُ ليس بِمُعْتِبٍ[1] مَنْ يَجْزَع

يقول فيها :

وَتَجَلُّدِي للشامتين أُرِيهِمُ ＊ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهرِ لا أَتَضَعْضَعُ

وإذَا المنيةُ أنشبَتْ أظفارَها ＊ أَلْفَيْتَ كُلَّ تميمةٍ لا تنفعُ

والنفس رَاغِبةٌ إذا رَغَّبتها ＊ وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

وأخرج ابن مندة ، من طريق البَلَوىّ ، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو الأكام الهذلىّ ، عن الهِرْماس بن صعصعة الهذَلىّ ، عن أبيه ، حدثنى أبو ذؤَيب الشاعر ، قال : قدمت المدينة، ولأهلها ضَجِيجٌ بالبكاء ، كضجيج الحجيج إذا أَهَلُّوا جميعا بالإحرام ، فقلت: مَهْ ؟ فقالوا : هلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ابن عبد البر: أن ابن إسحق روى هذا الخبر عن أبى الأكام، وأوله : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليل ، فاستشعرت حُزنا ، وبتّ بأطوَلِ ليلة لا يَنجاب دَيجورها، ولا يطلع نورها، حتى إذا كان قرب السحَر أغفيت فهتف بى هاتف يقول :

خَطبٌ أجلُّ أناخَ بالإسلامِ ＊ بَينَ النُّخَيلِ ومَعقِلِ الآكامِ

وَقَضَى النبيُّ محمدٌ فعيُونُنا ＊ تذرى الدُّموعَ عليه بالتَّسْجامِ

قال : فوثبت من نومى فزعاً ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلا سعداً الذابح ، فتفاءلت به ذبحا يقع فى العرب، وعلمت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مات، فركبت ناقتى، فسرت ، فذكر قصته، وفيه: أنه وجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ميتا ، ولم يغَسَّل بعد ، وقد خلابه أهله ، وذكر شهوده

(٢٨٤٧) أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصارى . شهد بَدراً وأحُدًا ، وكذا قال بن إسحاق أبو الأعور بن الحارث. وقال : اسمه كعب بن الحارث ، وتابعه قوم وقال ابن عمارة : اسم أبى الأعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام ابن جندب ، وإنما كعب عم أبى الأعور ، فسَمّاه به مَنْ لا يعرف النسب ، وهو خطأ . وبه قال ابن هشام ، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم ، والصواب ما قال به ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى ابن عقبة أبو الأعور بن الحارث .

---

(١) ليس بمعتب : يعنى ليس بمزيل عتبه عليه وليس بمحاول إرضاءه .

سقيفةَ بنى ساعِدة ، وسَماعَه خُطبة أبى بكر ، وساق قصيدة له رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها :

كُسفت لِمصْرعِه النجومُ وبَدْرُها * وتزعزعت آطامُ بطانِ الأبطاح

قال : ثم انصرف أبو ذُؤَيب إلى باديته ، فأقام حتى توفى فى خلافة عثمان،بطريق مكة ، وقال غيره: مات فى طريق إفريقية ، فى زمن عثمان ، وكان غزاها ، ورافق ابن الزبير ، وقيل : مات غازياً بأرض الروم ، وقال المرزُبانيّ هلك بافريقية فى زمن عثمان ، ويقال : إنه هلك فى طريق مصر ، فتولاه ابن الزبير ، وقال ابن البَرقى : حدّث مَعروف بن خَرَّبوذ : أخبرنى أبو الطفيل : أن عمرو بن الحَمِق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زعم أن فى بعض الكتب : إن شَرّ الأرَضين أمّ صبّار حَرّةِ بنى سُلَيم ، وأن ألأم القبائل مُحارب خَصَفة ، وإن أشعر الناس أبو ذُؤيب ، وقال : حدّث أبو الحارث عبد الله بن عبد الرحمن،بن سفيان الهُذَلىّ،عن أبيه:أن أبا ذُؤَيب جاء إلى عمر فى خلافته، فقال : يا أمير المؤمنين ، أى العمل أفضل ؟ قال : الايمان بالله ، قال:قد فعلت ، فأى العمل بعده أفضل ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله ، قال : ذاك كان علىّ ، ولا أرجو جَنّةً ولا أخشى ناراً ، فتوجّه من فوره غازيا هو وابنه ، وابن أخيه أبو عُبَيد حتى أدركه الموت فى بلاد الروم ، والجيش يساقون فى أرض عاقة[1] ، فقال لابنه ، وابن أخيه : إنكما لا تتركان علىّ جميعا ، فاقترعا ، فصارت القرعة لأبى عبيد ، فأقام عليه حتى واراه .

القسم الرابع * خال

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمى . روى عنه جبَير بن نفَير أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . فى حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلمى.اسمه عمرو بن سعيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم . وقال بعضهم فيه : سُفيان بن عمرو ، والأول أكثر . وقد قيل فيه الثقفى ، وليس بشىء . يعَدُّ فى الصحابة . وقال أبو حاتم الرازى : لا تصحُّ له صحبة ولا رواية ، وشهد حُنينا كافراً ثم أسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النضرى،وحدَّث بقصة هَزِيمة هوازن بحنين ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصِفّين ، وكان من أشَدِّ مَنْ عنده على عَلِيّ ، وكان على

(١) عاقة : تعوق سيرهم .

حرف الراء

القسم الأول

٣٨٩ (أبو راشد) الأزدي، هو عبد الرحمن بن عبيد.. مضى في الأسماء.

٣٩٠ (أبو راشد) آخر.. يأتي في أبي مليكة.

٣٩١ (أبو رافع) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال. اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم، وقيل: سنان، وقيل: يسار، وقيل: صالح، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: قزمان، وقيل: يزيد، وقيل: ثابت، وقيل: هرمز. قال ابن عبد البر: أشهر ما قيل في اسمه أسلم، وقال يحيى بن معين: اسمه إبراهيم، وقال مصعب الزبيري: اسمه إبراهيم، ولقبه بريه، وهو تصغير إبراهيم، ونقل ابن شاهين، عن أبي داود: أنه كان اسمه قزمان، فسمي بعده إبراهيم، وقيل: أسلم، وزاد ابن حبان. وقيل: يسار، وقيل: هرمز. وقيل: كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه لما بشره باسلام العباس بن عبد المطلب، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتصر على أهل خيبر، وذلك في قصة جرت، وكان إسلامه قبل بدر، ولم يشهدها، وشهد أحداً وما بعدها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عبد الله بن مسعود، روى عنه أولاده: رافع، والحسن، وعبيد الله، والمغيرة، وأحفاده:

يذكره في القنوت في صلاة الغداة يقول: اللهم عليك به — مع قوم يدعو عليهم في قنوته.

(٢٨٥٠) أبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. أمه سعاد بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج، عقبي، شهد العقبة الأولى والثانية، وهو أحد النقباء ليلة العقبة وكان أول من قدم بالاسلام المدينة، هو وذكوان بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي. قال: ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر في وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده. وقيل: بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. والقول الأول أصح. ودفن بالبقيع. وهو أول من دفن بالبقيع فيما تقول الأنصار. وأما المهاجرون فيقولون: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون. ولما مات أبو أمامة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،

الحسن ، وصالح ، وعُبيد الله ، أولاد عليّ بن أبي رافع ، والفضل بن عُبَيد الله ، بن أبي رافع ، وأبو سعيد المقبُري ، وسُليمان بن يَسار ، وعطاء بن يَسار ، وعمرو بن الشَّريد ، وأبو غطفان ابن طَريف ، وسعيد بن أبي سعيد مولى أبي حَزم ، وحُصَين ، والد داود ، وشُرَحبيل بن سعد ، وآخرون ، قال الواقدي : مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير ، أو بعده ، وقال ابن حِبّان : مات في خلافة عليّ بن أبي طالب .

٣٩٢ ﴿ أبو رافع ﴾ الانصاريّ . . وقع ذكره في حديث المخابرة عند أبي داود ، من طريق مجاهد ، عن ابن رافع بن خَديج ، عن أبيه ، قال : جاءنا أبو رافع ، فذكر الحديث ، ويحتمل أن يكون الذي بعده .

٣٩٣ ﴿ أبو رافع ﴾ ظُهَير بن رافع ، بن خَديج . . تقدم في الأسماء .

٣٩٤ ﴿ أبو رافع ﴾ الحكم بن عمرو الغِفاريّ . . تقدم في الأسماء .

٣٩٥ ﴿ أبو رافع ﴾ الغِفاريّ . . أخرج له بَقِيّ بن مَخْلَد حديثاً ، ويحتمل أن يكون الذي قبله .

٣٩٦ ﴿ أبو رافع ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر غير القبطيّ . . ذكره مُصعب الزُّبيريّ فقال : كان أبو رافع عبداً لأبي أحَيحة سعيد بن العاص بن أمية فأعتق كل مِن بَنيه نصيبه منه إلا خالد بن سعيد ، فانه وَهَب نصيبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية المدينة أيام معاوية دعا ابنا لأبي رافع ، فقال : مولى مَنْ أنت ؟ فقال : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضربه مائة سَوْطٍ ، ثم تركه ، ثم دعاه ، فقال : مولى مَنْ أنت ؟ فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

فقالت : قد مات نقيبنا فنقِّب علينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا نقيبكم ، روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف ـ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة . أخذته الشَّوكة بالمدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بئس الميت هذا ، اليهود ، يقولون : ألا دفع عن صاحبه ! ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً . فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكُوي من الشوكة طُوِّق عُنقُه بالكيّ ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات . وقد ذكرنا هذا الخبر من وُجوهٍ في كتاب التمهيد ، والحمد لله .

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري ، اسمه إياس بن ثعلبة ، من بني حارثة بن الحارث

فضربه مائة سوط حتى ضربه خمسمائة سوط ؛ ذكر ذلك المبرد فى الكامل ، واقتضى سياقه أنه أبو رافع الماضى ، وجرى على ذلك ابن عبد البرّ وأورد القصة فى ترجمة أبى رافع القبطى ، والد عُبيد الله ابن أبى رافع ، كاتب على ، وهو غلط بيّن ، لأن أبا رافع والد عُبيد الله كان للعبّاس بن عبد المطلب ، فأعتقه ، قال أبو عمر : هذه القصة لا تثبُت من جهة النقل ، وفيها اضطراب كثير ، وقد روى عن عمرو ابن دينار ، وجرير بن حازم ، وأيوب أن الذى تمسك بنصيبه من أبى رافع هو خالد وحده ، وفى رواية أخرى أنه كان لأبى أحُيحَة إلا سهماً واحداً ، فأعتق بنوه أنصباءَهُم فاشترى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك السَّهمَ ، فأعتقه ، قلت : قد ذكر أبو سعيد بن الأعرابى هذه القصة فى مُعجمه ، من طريق جرير بن حازم ، عن حماد بن موسى ، رجلٍ من أهل المدينة : أن عثمان بن البهىّ بن أبى رافع حدثه ، قال : كان أبو أحَيحَة ترك جدّى ميراثاً ، فخرج يوم بدر مع بنيه ، فأعتق ثلاثة منهم أنصباءهم ، وهم سعيد ، وعُبيد الله ، والعاصى ، فقتلوا ثلاثتهم يوم بدر كفارا ، فأعتق ذلك بنو سعيد أنصباءهم ، غير خالد بن سعيد ، لأنه كان غضب على أبى رافع بسبب أمّ ولد لأبى أحَيحَة أراد أن يتزوّجها ، فنهاه خالد ، فعصاه ، فاحتمل عليه ، فلما أسلم أبو رافع ، وهاجر كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا فى أمره ، فأبى أن يعتق ، أو يَهَب أو يَبِيع ، ثم ندم بعد ذلك ، فوهبه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعتق صلى الله عليه وآله وسلم نصيبه ، فكان أبو رافع يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص المدينة أرسل إلى البهىّ بن أبى رافع ، فقال له : مَنْ مَولاك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضربه مائة سوط ، ثم قال له : مَنْ مولاك ؛ فقال مثلها ، حتى ضربه خمسمائة سوط ، فلما خاف أن يموت قال له : أنا مولاكم ، فلما قتل عبد الملك

ابن الخزرج . وقيل : اسمه ثعلبة . وقيل : سهل ، ولا يصحّ فيه غير إياس بن ثعلبة . له عن النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث : أحدها من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه . والثانى : البذاذة من الإيمان . والثالث أن النبى صلى الله عليه وسلم صلّى على أمه بعد أن دُفنت . وهو ابنُ أخت بُردة بن نِيَار ، ولم يشهد بَدراً ، وكان قد أجمع على الخروج إليها مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت أمه مريضة ؛ فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام على أمّه ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر وقد توفيت فصلى عليها .

ذكر عمرو بن على ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، قال : حدثنى عبد الله بن المنيب المدنى ، عن جده

ابن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهى بن أبي رافع ، وهجا عمرو بن سعيد ، فهذا يبين أن صاحب هذه القصة غير أبي رافع والد عُبيد الله بن أبي رافع ؛ إذ ليس في ولده أحد يسمى البهى .

٣٩٧ (أبو رائطة) . . يأتي في أبي ريطة .

٣٩٨ (أبو الرَّباب) . . يأتي في الرباب من كتاب النساء .

٣٩٩ (أبو الرَّبذاء) بموحدة ثم معجمة ، ويقال : بالميم ثم المهملة . .

٤٠٠ (أبو رِبعِي) عمرو بن الأهتم التميمي . . تقدم .

٤٠١ (أبو الرَّبيع) عبد الله بن ثابت الأنصاري . . تقدم ذكره في حديث جابر بن عَتيك .

٤٠٢ (أبو رَبيعة) غير منسوب . ذكره أبو زكريا بن مَندة ، مستدركاً على جده ، ولم يُخرج له شيئا قاله أبو موسى .

٤٠٣ (أبو رُحَيمة) غير منسوب بالحاء المهملة أو المعجمة . . ذكره أبو نُعَيم ، وأخرج من طريق رَوْح بن جَناح ، عن عطاء بن نافع ، عن الحسن ، عن أبي رُحَيمة قال : حَجَمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني دِرهما ، وفي سنده ضعف .

٤٠٤ (أبو رَدَّاد) الليثي . . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن حِبان : له صحبة ، روى حديثه الزهري عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية عن الزهري ، عن أبي سَلمة ، عن رَدّادٍ الليثي ، أخرجها أبو داود ، ولفظه : أن رَدّادًا أخبره عن عبد الرحمن ابن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وكذا قال ابن حِبّان في ثقات التابعين : ورداد الليثي ، ثم ساق من طريق مَعمَر ، عن الزُّهري ،

عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه أبي أمامة بن ثعلبة ، قال : لما هَمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بَدرٍ أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نِيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبا أمامة بالمقام على أمه ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفّيت فصلى عليها .

(٢٨٥٢) أبو أمامة بن سهل بن حُنيف بن وهب الأنصاري . من بني عوف بن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سَماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة أبي أمه ، وكنّاه بكنيته ، ودعا له وبرّك عليه . توفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نيف

عن أبى سَلَمة ، عن ردّاد ، عن عبد الرحمن بن عَوْف ، قال : وما أحسب مَعْمرا حفظه . انتهى *
قلت : تابعه ابن عُيينة ، عن الزُّهرىّ عند الترمذى ، وقال : قال البخارىّ : حديث مَعْمَر خطأ ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق ابن أبى عَتِيق ، عن الزُّهرىّ ، عن أبى سَلَمة ، عن أبى الرداد الليثىّ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وتابعه شُعَيب عن الزهرى ، وقال أبو حاتم الرازى : المعروف فى هذا رواية أبى سَلَمة بن عبد الرحمن ، ولأبى الرّداد فيه قصة ، وهى : اشتكى أبو الرّدّاد الليثى ، فعاده عبد الرحمن بن عَوْف ؛ فقال : خيرهم وأوصلهم أبو محمد ؛ فقال : عبد الرحمن . فذكر الحديث .

٩٠٥٤ ﴿ أبو الرُّدَين ﴾ غير منسوب .. ذكره البغوىّ ، ولم يخرج له شيئاً ، وقال ابن مندة له ذكر فى الصحابة ، ولم يثبت ، وأخرج حديثه الحارث بن أبى أسامة ، والطبرانىّ فى مسند الشاميين ، من طريق عبد الحميد بن بن عبد الرحمن ، عن أبى الرُّدَين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله ، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله ، وإلا حَفَّتْ بهم الملائكة ، حتى يَفْرُغوا .

٩٠٥٦ ﴿ أبو رَزين ﴾ غير منسوب .. لم يرو عنه إلا ابنه عبدالله ، وهما مجهولان حديثه فى الصيد ، قاله أبو عمر .

٩٠٥٧ ﴿ أبو رَزين ﴾ آخر . . يقال : إنه كان من أهل الصفّة ، روينا حديثه فى الخلعيات ، من طريق عمرو بن بكر السَّكسكى ، عن محمد بن زيد ، بن أبى سَلَمة ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه :

وتسعين سنة . روى الليث بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى أبو أمامة ابن سهل بن حنيف ، وكان ممن أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : يُعَدُّ فى كبار التابعين .

(٢٨٥٣) أبو أمامة الباهلى . اسمه صُدَىّ بن عَجلان ، لم يختلفوا فى ذلك ، واختلفوا فى نَسَبه إلى باهلة ، وهو مالك بن يعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بزيادة رجل فى نسبه ونقصان آخر ، فلم أر لذكره وَجْها ، وجعله بعضهم من بنى سهم فى باهلة . وخالفه غيرُهم فى ذلك ، ولم يختلفوا أنه من باهلة ، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها فى كتاب قبائل الرواة . سكن أبو أمامة الباهلى مِصرَ ، ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ، ومات بها ؛ وكان من المكثرين فى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه

أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من أهـل الصُّفة يكنى أبا رَزِين : يا أبا رَزِين ، إذا خَلَوْتَ حرِّك لسانك بذكر الله ، فإنك لا تزال فى صلاة ما ذكرتَ ربَّك يا أبا رَزِين ، إذا أقبل الناس على الجهاد فأحببت أن يكون لك مثلُ أجورهم فالزم المسجد تؤذِّن فيه ، ولا تأخذ على أذانك أجرا ، وسنده ضعيف ، ووقع ذكره فى حديث آخر ، ذكره العُقيلىّ فى الضعفاء ، فى ترجمة محمد بن الأشعث أحد المجهولين ، فذكر من طريقه ، عن أبى سَلَمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال أبو رَزِين : يا رسول الله ، إن طريقى على الموتى ، فهل من كلام أتكلم به إذا مررتُ عليهم ؟ قال : قل : السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين ، أنتم لنا سَلَف ، ونحن لكم تَبَع ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، فقال أبو رَزِين : يا رسول الله ، يسمعون ؟ قال : يسمعون ، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، قال : يا أبا رَزِين ، ألا ترضى أن يرد عليك بعددهم من الملائكة ؟ قال العُقَيلى : لا يُعرف إلا بهذا الاسناد ، وهو غير محفوظ ، وأصل السلام المذكور على القبور يُروى باسناد صالح غير هذا .

٤٠٨ ﴿ أبو رَزِين ﴾ العُقَيلىّ لَقِيط بن عامر . . تقدم فى الأسماء .

٤٠٩ ﴿ أبو رِعْلة ﴾ القُشَيرىّ . . يأتى فى أم رِعْلة فى النساء .

٤١٠ ﴿ أبو رفاعة ﴾ العدوى ، تميم بن أسد بفتحتين . . كذا سماه البخارىّ ، وقيل : ابن أسيد بالفتح وكسر السين ، وقيل : بالضم مصغر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة ، وغيره روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه حميد بن هلال ، وصلة بن أشْيَم العَدَوِيّان البصريان ، وحديثه فى صحيح مسلم ، من حديث حمَيد عنه . قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم،

وسلم ، وأكثرُ حديثه عند الشاميين . توفى سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر مَنْ مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول بعضهم .

(٢٨٥٤) أبو أمامة الفزارى . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، فى باب: أبو أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئا ، والله أعلم ، حديثه عند شَريك عن أبى جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية ، قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أميمة الجشمى ذكره بعضُ من ألف فى الصحابة . وذكر له حديثا فى الصيام من حديث

فذكر قصة فى نزوله عن المنبر لأجله ، وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل ، فقعد على كرسىّ قوائمه من حديد ، قال : وجعل يُعلمنى مما علمه الله ، الحديث ، وروى الحاكم من طريق مُصعب الزبيرىّ : أن أبا رِفاعة العدَوِىّ له صحبة ، واسمه عبد الله بن الحارث ، ابن عبد الحارث ، بن أسيد بن عَدِىّ بن مالك ، بن غَنم ، بن الدُّئل ، بن حِسْل ، بن عَدِىّ ، ابن عبد مناة ، غزا سِجِسْتان مع عبد الرحمن بن سَمُرة ، فقام فى آخر الليل . فسقط ، فمات ، قال ابن عبد البرّ : كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، قتل بكابُل سنة أربع وأربعين ، وقال خليفة : فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين ، فقتل فيها أبو قتادة العدوى ، ويقال : بل الذى قتل فيها أبو رِفاعة العَدِوىّ ، وقال عَدِىّ بن غَنّام : قبر أبى رفاعة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، والأسود ابن كلثوم بِيَنبُق . وكذا قال مُسلم : إن قبر أبى رفاعة بيَنبُق .

٤١١ ﴿ أبو رُقاد ﴾ بتخفيف القاف ، خاطب بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم زيدَ بن ثابت . . وقد تقدم ذلك فى ترجمة زيد من طريق الواقدى .

٤١٢ ﴿ أبو رُقَيّة ﴾ بضم أوله ، وبقاف مصغراً تميم بن أوس الدارمىّ . . تقدم فى الأسماء .

٤١٣ ﴿ أبو رِمْثة ﴾ بكسر أوله ، وسكون الميم ، ثم مثلثة البَلَوِى . . قال الترمذىّ : له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرهم أن يُسوّوا قبره . حديثه عند أهل مصر ، كذا أورده أبو عمر ، فرق بينه وبين أبى رِمثة التيمىّ الذى بعده ، وخالفه المِزّىّ ، فقال فى ترجمة الذى بعده : التيمىّ ، ويقال : البلوَىّ .

الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً — مثل حديث القشيرى : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الاسناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تميمة ، ولا يصحّ أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شىء من ذلك من جهة الاسناد .

(٢٨٥٦) أبو أمية الجمحى قال : سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال : إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصاغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وفيه نظر . وفى الصحابة من بنى جمح من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمير بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمرى . ذكره العقيلى ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسمعيل ، عن أبان

٤١٤ ﴿ أبو رِمْثَة ﴾ التيمي، من تيم الرباب، وقيل التيمي؛ اسمه رفاعة، بن يثربي، وقيل: يثربي بن عوف، وقيل يثربي بن رفاعة؛ وبه جزم الطبراني، وقيل. اسمه حيان، بتحتانية مثناة؛ وبه جزم غير واحد، وقيل: حبيب بن حيان؛ وقيل: خشخاش. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه إياد بن لقيط، وثابت بن منقذ، روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

٤١٥ ﴿ أبو الرمداء ﴾ البلوي؛ ويقال بالموحدة بدل الميم، ثم معجمة.. تقدم في الأسماء، وأن اسمه ياسر.

٤١٦ ﴿ أبو رُهْم ﴾ الغفاري، اسمه كلثوم بن حصين، بن خالد، بن العسعس، بن زيد، ابن العميس، بن أحمس، بن غفار، وقيل: ابن حصين، بن عبيد، بن خلف، بن حماس، ابن غفار الغفاري، مشهور باسمه، وكنيته. كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة في غزوة الفتح؛ قال ابن إسحاق في المغازي. حدثني الزهري، عن عبيد الله، بن عبد الله، بن عتبة، عن ابن عباس، بذلك. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً طويلا في غزوة تبوك، ومنهم من اختصره، روى عنه ابن أخيه، ومولاه أبو حازم التمار، وأخرج أحمد والبغوي، وغيرهما، من طريق معمر، عن الزهري: أخبرني ابن أخي أبي رهم: أنه سمع أبا رهم يقول: غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك، فذكر الحديث، وقال ابن سعد: بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستنفر قومه إلى تبوك، وحدث في كتاب الأدب المفرد للبخاري، وفي صحيح ابن حبان، ومعجم الطبراني، وذكر أبو عروبة: أنه رُمي بسهم في نحره يوم أحد، فبصق فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبرأ.

العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية الضمري ـ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تنتظر الغداء؟ فقال: إني صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة.

(٢٨٥٨) أبو أمية الفزاري. رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفراء. يعدُّ في الكوفيين، حديثه عند أبي نعيم، عن شريك، عن أبي جعفر الفراء، قال: سمعتُ أبا أمية قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم. وقد قيل فيه أبو أمية ـ غير منسوب. ذكره

٤١٧ ﴿ أبو رُهْم ﴾ بن قيس الأشعري أخو أبي موسى . . تقدم ذكر حديثه في ترجمة أخيه أبي بُرْدَة ، بن قيس . وهو في الطاعون ، وإسناده صحيح ، ورأيت في التاريخ المظفري نقلا عن ابن قتيبة ، قال : كان أبو رُهْم يتسرع في الفتن ، وكان أخوه أبو موسى ينهى عنها ، فذكر قصة ، قال : وقيل : إن أبا رُهْم هذا لا يعرف ، . قلت ، فلعله هذا ، ثم وجدت في مسند أحمد في أثناء سند أبي موسى من طريق قتادة : حدثنا الحسن : أن أبا موسى كان له أخ يقال له : أبو رُهْم يتسرع في الفتن ، فذكر له أبو موسى حديث : مامن مُسلمين التقيا بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا النار .

٤١٨ ﴿ أبو رُهْم ﴾ آخر اسمه مَجْدى بن قَيْس . . تقدم .

٤١٩ ﴿ أبو رُهْم ﴾ الأرْحَبيّ . . تقدم في مُطْعِم في الأسماء ، وذكره البغوي ، ونقل عن أبي عُبَيد ، قال : أبو رُهْم الشاعر هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن مائة وخمس سنين ، وهو من بني أرْحَب ، من همْدان .

٤٢٠ ﴿ أبو رُهْم ﴾ يقال : هو السَّمعيّ ، وعندي أنه غير أحزاب . . قال ابن سعد : كوفيٌّ نزل الشام ، وهو من الصحابة ، ولم ينسبه ، ولم يسمّه ، وأخرج ابن أبي خَيْثمة ، من طريق بَقية ، عن خالد بن حُميد ، حدثني عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن أبي رُهْم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من عصى إمامه ذهب أجره ، أخرجه إسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده ، عن بقية ، والحسَن بن سُفيان ، عن إسحق وأخرج الدُّولابي ، من طريق ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي رُهم : سمعتُ رسول الله

الحاكم أبو أحمد في باب أبي آمنة ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . والله أعلم قال عباس : سمعت يحي بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صـلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٩) أبو أمية المخزومي . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية المخزومي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما إخالك سرقت . . الحديث . ذكره العقيلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية المخزومي ، وذكر له هذا الخبر . ما إخالك

صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا رجع أحدكم من سَفَرِه فليرجعْ بهدية إلى أهله ، وإن لم يجد إلا أن يكون فى مِخْلاته حجَر ، وحُزْمة حطَب ، فإن ذلك يُعجبهم ، فإن هذه الأحاديث الثلاثة تُصرِّح ، بصحبة أبى رُهْم ، وقد أخرج ابن ماجه الأول ، من وجه آخر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، فقال : عن أبى الخير ، عن أبى رُهْم السَّمَعى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين فى نكاح ، حتى تجمع بينهما ، وأخرجه الطبرانى كذلك ، وزاد فى المتن : وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق ، الحديث : فإن لم يكن بعض الرواة أخطأ فى قوله : السَّمَعى ، وإلا فهذا صحابى ، يقال له : السَّمَعى وليس هو أحزاب بن أسِيد ، لأن أحزاباً لا صحبة له ، فلا يمنع أن يتفق اثنان فى الكُنية ، والنسبة .

٤٢١ { أبو رُهَيْمة } بالتصغير السَّمَعىّ . ذكره المستغفرى والبَرْدَعى ، واستدركه أبو موسى ، وقد ذكره ابن مندة ، فى ترجمة أبى نُخيلة اللِّهْبِىّ ، ويأتى ذلك فى حرف النون ، فإن أبا موسى أورده من طريق ابن مندة ، وجوّز أن يكون هو الذى قبل هذا ، وهو محتمل .

٤٢٢ { أبو الرُّوم } بن عُمير ، بن هاشم ، بن عبد الدار ، بن عبد مَناف ، بن قُصَىّ ، العَبْدرى أخو مُصْعَب . قال البلاذرى : كان اسمه عبد مَناف ، فتركه لما أسلم ، وهو من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم ، فشهد أُحُداً ، وقال ابن الكلبى : قدم قبل خَيْبر ، فشهدها ، وقال الواقدى : ليس متفقا على هجرته إلى الحبشة ، وقد نفاها الهَيْثم بن عَدِىّ ، وغيره .

٤٢٣ { أبو رُومىّ } . ذكره يعقوب بن سُفيان ، وأخرج من طريق عمرو بن مالك النكرى عن أبى الجَوْزاء ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو رُومى من شرّ أهل زمانه ، فقال النبى صلى الله عليه

سرقت . . مرتين قال . بلى ، فأمر به فقطع . فقال . قل أستغفر الله وأتوب إليه ، فقالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم تبْ عليه . وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار .

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس . أخبرنا حكم بن محمد ، حدثنا أحمد بن إسمعيل الدُّولابى ، حدثنا ليث الشامى ، حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى أوس بن أوس قال . رأيت أبى يمسح على نعليه ، فأنكرتُ عليه ذلك ، فقلت . تمسح على النعلين ؟ قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما . أوس بن حذيفة وأوس ابنه مذكوران فى الصحابة ، ذكره أبو عمر .

وآله وسلم: لئن رأيت أبا رُومى لأضربَنّ عنقه . فلما أصبح غدا نحو النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو مع أصحابه يحدِّثهم، فلما رآه من بعيد قال : مرحباً بأبي رُومي ، وأخذ يوسع له ، فقال له يا أبا رُومى ماعملت البارحة ؟ قال : ماعسى أن أعمل يارسول الله وأنا شرّ أهل الأرض ؟ قال : أبشرْ ، فان الله جعل مكسبك إلى الجنة ، فان الله يمحو ما يشاء ، ويثبت مايشاء . الآية [١].

٤٢٤ (أبو رُوَيْحَة) الـثُّمالى الفـَزَعى ، بفتح الفاء ، والزاى ، المنقوطة ، اسمه ربيعة بن السَّكن .. تقدم فى الأسماء ، وقال أبو موسى : أبو رُوَيحة الفـَزَعى من خَثْعَم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُواخى بين الناس ، قاله المستغفرىّ .

٤٢٥ (أبو رُوَيحة) الخَثْعَمِىّ . . آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال المؤذّن ، ويقال : اسمه عبد الله ، بن عبد الرحمن الخثعَمِىّ ، وأبو رُوَيحة لم يسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه ، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو رُوَيحه عبد الله بن عبد الرحمن الخَثْعَمِى أخوَين ، فلما دَوّن عمر الديوان بالشام قال لبلال : إلى مَن تجعل ديوانك ؟ قال : مع أبي رُوَيحة لا أفارقه أبداً للأخُوة المذكورة ، فضمه إليه ، وضم ديوان الحبشة إلى خَثْعَم ، لمكان بلال ، فهم مع خثعم بالشام إلى اليوم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، ولست أقف على اسمه ، قال أبو موسى : وقد ذكره أبو عبد الله بن مَنْدة فى الكنى ، وليس فيما عندنا من كتابه فى الصحابة ، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص

(٢٨٦١) أبو أوس تميم بن حُجْر الأسلمى . ويقال أبو تميم أوس بن حُجْر الأسلمى ، كان ينزل الخَذَوات بناحية العرْج ، والخَذَوات بلاد أسلم ، وأسلم هو : ابن أفصى بن عمرو بن عامر ، له صحبة ، ذكره الواقدى .

(٢٨٦٢) أبو أوفى . والد عبد الله بن أبي أوفى ، ووالد زيد بن أبي أوفى . قيل اسمه علقمة بن خالد ابن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فصلى على آله ، حديثه عند الكوفين .

---

(١) يريد قوله تعالى (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) وهى الآية ٣٩ من سورة الرعد .

الغسّاني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: لما رجع عمر من فتح بيت المقدس، وسار إلى الجابية سأله بلال أن يقرّه بالشام، ففعل، فقال: وأخي أبو رُويحة آخيٌ بيننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل داريّا في بني خولان، فاقبل هو وأخوه إلى حيّ من خولان، فقال: أتيناكم خاطبين، فقد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل، ومملوكين فاعتقنا الله عز وجل، وفقيرين فاغنانا الله عز وجل، فان تزوجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجوهما، قال أبو عمر: روى عن أبي رُويحة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعقد لي لواء، وقال: اخرج فناد: مَن دخل تحت لواء أبي رُويحة فهو آمن * قلت: وهذا تقدم في ترجمة ربيعة بن السكن، وفرق أبو موسى بين الفزعي، والخثعمي، وتعقبه ابن الأثير بأن الفزع بطن من خثعم، وهو الفزع بن شهران بن عفرس، بن حلف، بن أفتل، وهو خثعم، وفاته أن الأول اسمه ربيعة بن السكن، وأخوه بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن، وقد ذكرت في ترجمته مايدل على أنه غير من آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال، وقد أورد ابن عساكر حديث الفزعي في ترجمة الخثعمي، فكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

٤٢٦ (أبو رياب) .. تقدم في الذال المعجمة أنه قيل في أبي ذُباب أبو رياب.

٤٢٧ (أبو رَيحانة) الأزدي، ويقال الأنصاري اسمه شمعون .. تقدم في الشين المعجمة من الأسماء.

٤٢٨ (أبو ريحانة) القرشي .. تقدم حديثه في ترجمة عقبة بن مالك، الجهني في الأسماء.

٤٢٩ (أبو رَيطة) المذحجي.، ذكره الدولابي والطبراني وابن مندة وأخرجوا من طريق

(٢٨٦٣) أبو إياس الديلي ويقال الكناني، وهو من كنانة من بني الديل رهط أبي الأسود الديلي وهو من أشرافهم، وعمه سارية بن زُنَيم الذي قال فيه عمر بن الخطاب يا سارية الجبلَ، وكان أبو إياس شاعراً، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

تعلم رسولَ الله أنكَ قادر　　على كل حاب من تهام ومنجد

وهي أبيات كثيرة، منها قوله فيها:

وما حملت من ناقة فوق رحلها　　أبرّ وأوفى ذمةً من محمد

وله ابن يقال له أنس بن أبي إياس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته الوفاة، فعزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفي. فقال أنس:

عبدالله بن أحمد اليحصبي ، عن علي بن أبي علي عن الشعبي ، عن أبي ريطة ، بن كرامة المذحجي ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقوم سفر : لا يصحبنكم خلاخل من هذه النعم ، ولا تردن سائلا ، ولا يصحبن أحد منكم ضالة إن كنتم تريدون الربح والسلام . الحديث ، ووقع في رواية الطبراني ، عن أبي ريطة عبد الله بن كرامة ، وأخرج المستغفري من طريق عمر بن صبيح ، عن أبي حريز قاضي سجستان ، عن الشعبي ، عن ريطة المذحجي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه بينما هو جالس ذات ليلة بين المغرب والعشاء إذ مرت به رفقة تسير سيراً حثيثاً فذكر الحديث ، وذكره البغوي فقال : أبو ريطة ، ولم يخرج له شيئاً .

٤٣٠ (أبو ريطة) آخر غير منسوب . . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثتني أم يونس بنت يقظان المجاشعية ، حدثتني ريطة ، وكان أبوها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أبيها ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأن ألطع[1] قصعة أحب إلي من أن أتصدق بمثلها طعاما ، واستدركه أبو موسى .

٤٣١ (أبو ريمة) بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة بعدها ميم . . ذكره ابن حبان في الصحابة ولم يسمه ، ولم يعرف من حاله بشيء ، وأخرج ابن مندة ، وأبو نعيم ، من طريق المنهال بن خليفة ، عن الأزرق بن قيس ، قال : صلى بنا إمام لنا يكنى أبا ريمة ، فسلم عن يمينه ، وعن يساره ، حتى يرى بياض خديه ، ثم قال : صليت بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ، وذكر ابن مندة أن شعبة رواه عن الأزرق بن قيس ، عن عبد الله بن رباح ، عن رجل من الصحابة ، ولم يسمه ، وذكر

ألا من مبلغ عني زيادا　　مغلغلة يخب بها البريد
أتعزلني وتطعمها خليدا　　لقد لاقت حنيفة ما تريد

(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجموح . قتل يوم أحد شهيدا وقد قيل : إن أبا أيمن هذا أحد بني عمرو بن الجموح ، فإنه شهد أحدا مع خالد بن عمرو بن الجموح ، فقتلوا هنالك .

(٢٨٦٥) أبو أيوب الأنصاري . اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار ، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين . وقيل : سنة إحدى وخمسين في خلافة

---

(١) ألطع : ألحس .

المزى فى الأطراف : أن أبا داود أخرجه من هذا الوجه ، ولم أقف على ذلك فى شىء من نسخ السنن، منها نسخة بخط أبى الفضل بن طاهر، والنسخة المنقولة من خط الخطيب، وقد قابلها عليها جماعة من الحفاظ، وهى فى غاية الإتقان. واتفقت على أن الصحابى أبو رِمثة بتقديم الميم، وسكونها على المثلثة، وكذا أورد الطبرانى هذا الحديث فى مسند أبى رِمثة من معجمه ، وكذا رأيته فى مستدرك الحاكم ، والله أعلم .

القسم الثانى • خال

القسم الثالث

٤٣٢ (أبو رافع) الصائغ ، اسمه نُفَيع ، وهو مدنى ، نزل البصرة ، وهو مولى بنت النجّار ، وقيل : بنت عمه . . ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل البصرة ، وقال : خرج قديما من المدينة ، وهو ثقة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد فى الكُنى ، من طريق مرحوم العطّار ، عن ثابت البُنانى ، عن أبى رافع : أنه أكل لحم سبع فى الجاهلية . قلت : أكثر عن أبى هريرة ، وروى أيضا عن الخلفاء الأربعة ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وأبى بن كعب، وأبى موسى، وغيرهم، روى عنه ابنه عبدالرحمن ، وثابت البُنانى . وبكر المزَنى ، وقتادة وسليمان التيمى ، وآخرون ، قال العجلى : ثقة من كبار التابعين ، ورجح الطبرانى أن اسمه كنيته ، ووثّقه ، وقال أبو عمر : مشهور، من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية ، وأخرج إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند جيد ، عن أبى رافع ، قال: كان عمر يمازحنى ، يقول: اليوم ، غدا .

معاوية تحت راية يزيد . وقيل : إن يزيد أمر بالخيل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره حتى عفا اثر قبره . روى هذا عن مجاهد . وقد قيل : إن الروم قالت للمسلمين فى صبيحة دَفْنهم لأبى أيوب : لقد كان لكم الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاما ، وقد دفنـــاه حيث رأيتم ، والله لئن نُبِش لاضُرب لكم ناقوس أبدا فى أرض العرب ما كانت لنا مملكة .

روى هذا المعنى أيضا عن مجاهد. قال مجاهد: كانوا إذا أمحـلوا كشفوا عن قبره فمطروا . قال شعبة: سألت الحكم: أشهد أبو أيوب صِفِّين مع علىّ ؟ قال: لا، ولكنه شهد النهروان . وغيره يقول: شهد

٤٣٣ ﴿ أبو رجاء ﴾ العُطاردىّ قيل: اسمه عمران بن مِلْحان ، وقيل: ابن تيم ، وقيل: ابن عبد الله ، ويقال : اسمه عُطارد . قال ابن قتيبة : ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة ، وعاش إلى خلافة هشام ابن عبد الملك ، كذا رأيته فى التاريخ المظفرى ، وقال أشعث بن سَوّار : بلغ سبعا وعشرين ومائة سنة ، وفى صحيح البخارىّ ، من طريق ٍ : لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فررنا إلى النار إلى مُسيلمة ، وقال أبو حاتم : جاهلى ، أسلم بعد فتح مكة ، وعاش مائة وعشرين سنة ، وقال البخارىّ : يقال : مات قبل الحسن ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمر ، وعلى ، وعمران بن حُصَين ، وسَمُرة بن جُندب ، وابن عباس ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه أيوب ، وجرير بن حازم ، وعوف الأعرابىّ ، ومهدىّ بن ميمون ، وعمران القَصير ، وأبو الأشهَب ، والجعد أبو عثمان ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان له علم ، وقرآن ، ورواية ، وهو ثقة ، وأمّ قومه أربعين سنة ، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، قال : وقال الواقدىّ : مات سنة سبع عشرة ، وهو وَهم ، وقال الذُّهلىّ : مات قبل الحسن ، أظنه سنة سبع ومائة ، ووثّقه أيضاً يحيى بن معين ، وأبو زُرعة ، وابن عبدالبرّ ، وزاد: كانت فيه غَفلة .

٤٣٤ ﴿ أبو رَزين ﴾ الأسَدِىّ ، مسعود بن مالك . تابعى مختلف فى إدراكه ، وسيأتى فى القسم الذى بعده .

٤٣٥ ﴿ أبو الرُّقاد ﴾ اسمه شُوَيس بمعجمة ، ثم مصغرا .

٤٣٦ ﴿ أبو رُمح ﴾ الخزاعىّ . ذكره دِعبِل بن علىّ فى طبقات الشعراء . فى أهل الحجاز ، وقال : مخضرم ، وهو الذى رَثى الحسين بن على بتلك الأبيات السائرة :

صِفّين مع علىّ وقد تقدم فى باب اسمه مِنْ خبره ما هو أكثر من هذا . وقال ابن القاسم ، عن مالك: بلغنى عن قبر أبى أيوب أن الرومَ يستصحُون به ويستسقون . وقال ابن الكلبى ، وابن إسحاق : شهد أبو أيوب مع علىّ ، الجمل وصفين ، وكان على مقدمته يوم النهروان . ولأبى أيوب عقب . وروى أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : نبئت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً ، ثم لم يتخلف عن غَزْوة غزاها فى كلّ عام ، إلى أن مات بأرض الروم رضى الله عنه فلما ولى معاوية يزيد على الجيش الذى بعثه إلى القسطنطينية جعل أبو أيوب يقول: وما علىّ أن أمّر علينا شاب ، فمرض فى غزوته تلك ، فدخل عليه يزيد يعوده . وقال : أوصنى . قال : إذا مت فكفنونى ، ثم مروا

مررت على أبيات آل محمــد * فلم أرها كعهدها يوم حُلّت
فلا يُبعِد الله البيوتَ وأهلها * وإن أصبحتْ من أهلها قد تخلّتِ

٤٣٧ ﴿ أبو رُهْم ﴾ السَّمْعِيّ ، ويقال له : الظَّهْرِي[1] ، اسمه أحزاب بن أسيد . . تقدم في الأسماء .

القسم الرابع

٤٣٨ ﴿ أبو رَزِين ﴾ مسعود بن مالك الأسدي ، مولاهم ، وقيل : مولى عليّ اسمه عُبَيد . . نزل الكوفة ، وروى عن ابن أم مكتوم ، وعلى بن أبي طالب ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة ، وغيرهم ، وعنه ابنه عبدالله ، وإسمعيل بن أبي خالد ، وعطاء بن السائب ، والأعمش ، ومنصور ، وموسى ابن أبي عائشة ، ومُغيرة بن مِقْسَم ، وآخرون ، قال : أبو حاتم : يقال : إنه شهد صِفّين مع على ، وذكره البخاري في باب الطهارة من صحيحه تعليقاً من فعله ، وأسنده في الأدب المفرد . وأخرج له مسلم ، والأربعة من روايته عن الصحابة . وذكره ابن شاهين في الصحابة . وتعقبه أبو موسى ، وقال : لا صحبة له ، ولا إدراك ، ثم ساق من طريق عاصم بن أبي وائل ، قال . ألا يعجب من أبي رَزِين ؟ قد هرم ، وإنما كان غلاماً على عهد عمر ، وأنا رجل ، وقال غيره : أكبر من أبي وائل ، وكان عالما ، فهما ، كذا وقع بخط المِزّي في التهذيب ، وتعقبه مَغلطاى بأن قوله : فهما بالفاء غلط ، وإنما هو بالباء المكسورة ، كذا ذكره البخاري في التاريخ ، عن يحيى القَطان ، عن أبي بكر ، قال أبو رَزِين أكبر من أبي وائل ، قال يحيى : وكان عالما فهما ، ووثقه أبو زُرعة ، والعِجْلي وغيرهما . قلت : وله رواية عن مُعاذ بن جبل ،

الناس فليركبوا ، ثم يسيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساغا فادفنوني . قال : ففعلوا ذلك . قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله عز وجل : انفِروا خِفافا وثِقالا . فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا .

وروى قرة بن خالد ، عن أبي يزيد المدني ، قال : كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان : أمِرنا أن ننفر على كل حال ، ويتأولان : انفِروا خِفافا وثِقالا .

(٨٢٦٦) أبو واثلة راشد السلمي . له صحبة . يعد في أهل الحجاز .

---

(١) بفتح الظاء ومن كسرها أخطأ .

وهى مرسلة ، وأنكر أبو الحسن بن القطان أن يكون أدرك ابن أم مكتوم ، وقال شعبة فيما حكاه ابن أبى حاتم عنه فى المراسيل : لم يسمع من ابن مسعود ، قيل : قتله عبيد الله بن زياد بعد سنة ستين ، وقيل : عاش إلى الجماجم(١) ، بعد سنة ثمانين ، وأرخه ابن قانع سنة خمس وتسعين .

٤٣٩ (أبو رهم) الأنمارى . . ذكره أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وأخرج عن أبى بكر ابن أبى عاصم بسنده ، إلى ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى رهم الأنمارى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله ، اللهم اغفر لى ذنبى ، وأخسىء شيطانى ، وفك رهانى ، الحديث . استدركه أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وتصحيف ، وإنما هو زهير الأنمارى ، كذا أخرجه ابن أبى عاصم ، وهو على الصواب فى كتاب الدعاء له ، وكذا أخرجه الطبرانى .

٤٤٠ (أبو رهم) الظهرى . . أورده أبو بكر بن أبى على ، واستدركه أبو موسى ، فأخطأ ، فإنه هو السمعى ، واسمه أحزاب ، وليست له صحبة ، وقد ذكره ابن أبى عاصم ، عن محمد ابن مصفى ، عن يحيى بن سعيد العطار : أن أبا رهم الظهرى كان فى مائتين من العطاء ، بحمص ، وكان شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة ، وكان له ابن اسمه عمارة ، أصيب مع يزيد بن المهلب .

٤٤١ (أبو رهيمة) الشجاعى . . استدركه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفرى ، وهو خطأ ، فإن الشجاعى تصحيف من السماعى ، والحديث الذى ذكره المستغفرى من طريق سليمان

باب البـاء

(٢٨٦٧) أبو البداح بن عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان البلوى ، من قضاعة ، ثم الأنصارى ، حليف لبنى عمرو بن عوف . اختلف فيه فقيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين . وقيل أبو البداح له صحبة ، وهو الذى توفى عن سبيعة الأسلمية إذ خطبها أبو السنابل بن بعكك ، ذكره ابن جريج وغيره ، وهو الصحيح فى أن له صحبة ، والأكثر يذكرونه فى الصحابة . وقيل : أبو البداح لقب وكنيته أبو عمرو .

(٢٨٦٨) أبو بردة بن قيس الأشعرى ، أخو أبى موسى الأشعرى ، اسمه عامر بن قيس بن سليم

(١) المراد بالجماجم : دير الجماجم وهو موضع قرب الكوفة كانت به معركة حربية أى إلى وقعة الجماجم .

ابن داود بإسناد له ، كذا قال ، هو الحديث الذى تقدم فى الأول ، من طريق سليمان بن داود المكى تبعاً له .

٤٤٢ ﴿ أبو رَيحانة ﴾ عبد الله بن مَطَر . ذكره أبو نُعيم ، وهو خطأ ، فإن أبا رَيحانة الصحابة اسمه شَمْعون ، وأما عبد الله بن مَطَر ، فهو تابعى ، روى عن سَفِينة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ ﴿ أبو رَيطة ﴾ المَذْحِجىّ . فرق أبو موسى بينه وبين أبى رَائطة ، وهو واحد ، والحديث واحد ، قال بعضهم فيه : عن أبى رائطة ، وقال بعضهم : عن أبى رَيطة ، كما أوضحت ذلك فى القسم الأول .

٤٤٤ ﴿ أبو رِيمة ﴾ . تقدم القول فيه فى القسم الأول .

حرف الزاء المعجمة

(القسم الأول)

٤٤٥ ﴿ أبو زُرارة ﴾ الأنصارىّ . ذكره ابن أبى خَيثمة فى الصحابة ، وقال أبو عمر : فيه نظر ، وقال البغوى : لم يسم ، ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟ وأخرجه هو وابن أبى خَيثمة من طريق أبان العطّار ، عن يحيى بن أبى كَثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوبان ، عن أبى زُرارة الأنصارىّ :

ابن حَضّار بن حرب ، قد تقدم ذكرُ نسبه فى باب اسم أخيه . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فَناء أمَّتى بالطعن والطاعون .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومنا ، إمّا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ، ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو رُهم ، وأبو بُردة ، فأخرجتنا سفينتُنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعا فى سفينتنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خَيبر . . وذكر تمام الخبر .

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء ثلاثاً فلم يجب كتب من المنافقين ، وأخرجه عن شيخ آخر ، عن أبان مرسلاً ، وجوز بعضهم أن يكون أبو زُرارة هو عبد الرحمن بن سعد ، بن زُرارة ، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني ، من حرف العين .

٤٤٦ ﴿ أبو زُرارة ﴾ النَّخَعِي . . له وفادة ، قال ابن الكلبي : حكاه ابن الأثير عن ابن الدبّاغ ، قال : والذي في الجمهرة زُرارة اسم لا كنية . قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم في الأسماء وإنما ذكرته للاحتمال .

٤٤٧ ﴿ أبو الزَّعراء ﴾ ذكره ابن مندة ، وقال : عِداده في أهل مصر ، وذكر من طريق عبد الله ابن جُنادة المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن أبي الزَّعراء ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر له ، فغَشِيَتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على ظهر ، فسمعته يقول غيرُ الدجال أخوف على أمتي ، الحديث . وبه : الأئمة المضلون ، وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وقال : لهم عنه حديث واحد ، ثم ساقه من الوجه المذكور .

٤٤٨ ﴿ أبو زَعنة ﴾ الشاعر . . مختلف في اسمه ، فقيل : عامر بن كعب ، بن عمرو ، بن خديج وقيل : عبد الله بن عمرو ، وقيل : كعب بن عمرو ، قال الطبري : شهد بدراً . ذكر ابن اسحق أنه شهد أُحداً فقال : قال أبو زَعنة بن عبد الله ، بن عمرو . بن عُتبة أحد بني جُشَم بن الخزرج يوم أحد .

أنا أبو زَعنة يَعْدو بي الهرَم * لم يمنع المخزاة إلا بالألم * يحمي الذمار خزرجي من جُشَم

(٢٨٦٩) أبو بُرْدة بن نيَار . اسمه هاني بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل: هانيء بن عمرو ، هذا قولُ ابن إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عدي ابن ثابت ، عن البراء ، قال : مر بي خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو بردة بن نيار . وقيل : مالك بن هُبيرة ـ قاله إبراهيم بن عبد الله الخزاعي . ولم يختلفوا أنه من بَلِيّ ، وينسبونه: هانىء بن عمرو ابن نيار ، والأكثر يقولون : هانيء بن نيار بن عُبيد بن كلاب بن غنم بن هُبيرة بن ذُهل بن هانيء بن بلِيّ بن عمرو بن حُلوان بن الحاف بن قُضاعة البَلَوي ، حليف للأنصار لبني حارثة منهم ، كان رضي الله عنه عَقَبيّاً بَدْرياً .

قلت وهو بفتح أوله والنون بينهما عين مهملة .

٤٤٩ ﴿ أبو زَمْعة ﴾ البلوَىّ ، سماه العسكرى عُبَيدا بالتصغير ابن أرقم . . وعند أبى موسى بغير تصغير ، ولا اسم أب ، ذكره البغَوى ، وابن السَّكن ، وغيرهما فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن لهيعة ، عن عُبَيد الله بن المغيرة ، عن أبى قيس مولى بنى جُمَح : سمعت أبا زَمْعَة البلوَىّ ، وكان من أصحاب الشجَرة ممن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى يوماً إلى الفُسطاط ، فقام فى الرَّحبة وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد ، فقال : لا تُشدِّدوا على الناس ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفسا ، الحديث بطوله ، ورأيته فى معجم البغَوىّ فى آخر حرف القاف ، وما عرفت ما سبب ذلك ، ثم رأيت فى نسخة أخرى : يقال : اسمه عُبيد بن آدم .

٤٥٠ ﴿ أبو الزّهراء ﴾ البَلوىّ . . صحابى شهد فتح مصر ، ذكره ابن مَنْدة ، عن ابن يونس ، وأظنه تصحيفا ، وإنما هو الزّعراء ، فليس فى تاريخ مصر لابن يونس غير أبى الزّعراء ، وكذا وقع فى الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الرَّبيع الجيزى .

٤٥١ ﴿ أبو الزّهراء ﴾ القُشَيرىّ . . يأتى فى القسم الثالث ، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم ، لأن فى ترجمته أنه ممن أمّره يزيد بن أبى سفيان فى بعض فتوح الشام ، وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمّرون فى الفتوح الا الصحابة ، وقد قُرن فى هذه القصة بدِحية بن خَليفة .

٤٥٢ ﴿ أبو زُهير ﴾ بن أُسيد بن جَعْوَنة . . تقدم فى ترجمة قُرّة بن دُعموص .

٤٥٣ ﴿ أبو زَهير ﴾ الأنمارىّ . . تقدم فيمن اسمه ابو الأزهر .

وشهد أبو بردة بن نيار العقَبَة الثانية مع السبعين فى قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدى . وقال أبو معشر . شهد بَدْرا وأحدا وسائر المشاهد ، وكانت معه راية بنى حارثة فى غزوة الفتح . قال الواقدى . توفى فى أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علىّ حروبه كلها . قال الواقدى . انخذل عبد الله بن أبىّ بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين خروجه إلى أحد بثلاثمائة ، وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبعمائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والخيل مائتا فارس ، والظُّعن خمس عشرة امرأة ، وكان فى المشركين سبعمائة دارع ، وكان فى المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرَسان . فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفرس لأبى بُردة بن نِيار الحارثى — يعنى حليفاً لهم .

٤٥٤ ﴿ أبو زُهير ﴾ الثقفىّ . . وقال ابن حِبّان فى الصحابة : كان فى الوفد ، قال البغوىّ : سكن الطائف ، وقال ابن ماكولا : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق أبو أحمد فى الكنى بين أبى زهير بن مُعاذ ، وبين أبى زهير الثقفىّ ، فقال فى الثقفى : اسمه عمار بن حُميد ، وهو والد أبى بكر بن أبى زُهير ، وحديث أبى زهير عند أحمد ، وابن ماجه ، والدارقطنى فى الأفراد ، بسند حسن غريب ، من طريق نافع بن عمر الجمحى ، عن أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنباوة من أرض الطائف ، فقال : يُوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن ، والثناء السيء ، أنتم شهداءُ بعضكم على بعض ، قال الدارقطنىّ : تفرد به أمية بن صفوان ، عن أبى بكر ، وتفرد به نافع بن عمر ، عن أمية ، وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق سُفيان بن عيينة ، عن اسمعيل بن أبى خالد ، عن أبى بكر بن عمار ، بن حُميد ، عن أبيه ، حديثاً ، وهذا سند صحيح ، وتقدم حديث مُعاذ فى الأسماء ، وحكى المزّىّ : أنه قيل إنه عمارة بن رُوَيبة .

٤٥٥ ﴿ أبو زُهير ﴾ بن مُعاذ ، بن رياح الثقفى . . قال الحسين بن محمد القبانى : له صحبة ، وقيل معاذ اسمه ، قال الحاكم أبو أحمد : ذكر ابراهيم الحربىّ أن أبا زهير بن مُعاذ ممن غلبت عليه كنيته من الصحابة ، وأورد له حديث : إذا سميتم فعبّدوا ، وهذا الحديث أخرجه الطبرانى فى ترجمة مُعاذ الثقفىّ ، وقد ذكرت مافيه هناك ، وأورده المزىّ فى ترجمة أبى زُهير الثقفىّ ، فقال : وقيل : أبو زهير بن مُعاذ .

٤٥٦ ﴿ أبو زُهير ﴾ النُّميرىّ . . قيل أبو زهير الأنمارى ، الذى يقال له . أبو زهر ، والراجح

(٢٨٧٠) أبو بُردة الظَّفرى الأنصارى ، وظفر هو كعب بن مالك بن الأوس ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج فى الكاهنَين رجل يَدرُس القرآن دَرْساً لا يدرسه أحَدٌ بعده . ذكره أبو وهب ، عن أبى صخر ، عن عبيدالله بن مغيث بن أبى بُردة الظفرى ، عن أبيه عن جده . قال أبو عمر : إنه محمد بن كعب القُرظىّ ، والكاهنان قُريظة والنَّضير .

(٢٨٧١) أبو بُردَة الانصارى . روى عنه جابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُجلدُ أحدٌ فوق عشرة أسواط إلا فى حَدٍ من حدود الله. حديثه هذا عند بُكير بن الاشجّ ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبى بُردة الأنصارى ، عن النبى صلى الله

أنه غيره ، أخرج ابن مندة من طريق صبح بن مخرمة ، حدثنى أبو مُصبِّح المقبرىّ ، قال : كنا نجلس إلى أبى زهير النميرىّ وكان من الصحابة ، فيتحدث بأحسن الحديث ، وإذا دعا الرجلُ منّا قال : اختمها بآمين ، فإن آمين فى الدعاء مثل الطابع على الصحيفة ، قال أبو زهير : وأخبركم عن ذلك : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمشى ذات ليلة ، فأتينا على رجل فى خيمة قد ألحف فى المسئلة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع منه ، فقال : أوجب إن خَتَم ، فقال له رجل من القوم : بأى شىء يختم؟ قال: بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب، فانصرف الرجل الذى سمعه. فأتى الرجل، فقال: اختم بآمين يافلان فى كل شىء ، وأبشر ، ثم قال : وهذا حديث غريب ، تفرد به الفِريْابىّ ، عن مُصبِّح ، وأخرج البغوىّ ، والطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق ضَمْضَم بن زُرعة ، عن شريح بن عبيد الحضرمىّ ، عن أبى زهير النميرى ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتقاتلوا[1] الجراد ، فانه جُند من جند الله الأعظم ، قال البغوى : سكن الشام ، وقد تقدم فى يحيى ابن نفير شىء من هذا ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جعْونة المتقدم ذكره ، فانه نميرى .

٤٥٧ (أبو الزوائد) اليمانى . . ذكره مُطيَّن ، والدولابىّ فى الكنى من الصحابة ، وأورد الفاكهىّ ، وجعفر الفِريْابىّ فى كتاب النكاح ، بسند صحيح ، عن إبراهيم بن مَيسرة ، قال . قال لى طاوس ، ونحن نطوف . لتنكحنّ أو لأقولنّ لك ماقال عمر لأبى الزوائد . مايمنعك من النكاح إلا عجز ، أو فجور ، وأخرج الطبرانى من طريق زياد بن نصر ، عن سَليم بن مُطيَّن، عن أبيه ، عن أبى الزوائد ، قال . كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع ، فذكر حديثاً طويلا أخرج أبو داود بعضه من هذا الوجه ، وتقدمت الإشارة إليه فى حرف الذال المعجمة ، فإن منهم

عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : لا أدرى هذا هو الظفرى أو غيره وقال غيرُهُ : هذا الحديث رواه جابر عن أبى بُرْدَة بن نيار ، وذكره فى باب أبى بُرْدَة بن نيار .

(٢٨٧٢) أبو بَرزة الاسلمى ، اختلف فى اسمه واسم أبيه ، وأصح ما فى ذلك قول مَنْ قال : اسمه نضلة بن عُبيد ؛ وهو قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعين . وقال غيرهما : أبو بَرزَة نضلة ابن عبدالله ، ويقال نضلة بن عائذ ويُنسب نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمى ، نزل البصرة وله بها دار ، وأتى خراسان ، فنزل مَرْو ، ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد ، وقبل موت معاوية سنة ستين . وقيل : بل مات سنة ربع وستين

---

(١) لعله : لا تقتلوا .

من قال . إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد ، وممن ذكره فى الكنى البخارىّ ، وذكر بهذا الإسناد طَرفاً من هذا الحديث .

٤٥٨ ﴿ أبو زياد ﴾ مولى بنى جُمح . . روى عن أبى بكر الصديق ، وعنه خالد بن مَعدان ، كذا فى التجريد وكأنه عنده مخضرم ، وقد وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ؛ عن خالد بن مَعدان ، عن أبى زياد ، قال . مانسيت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى وضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

٤٥٩ ﴿ أبو زيادة ﴾ الأنصارىّ . . تقدم فى زُرارة فى الأسماء .

٤٦٠ ﴿ أبو زيد ﴾ الذى جمع القرآن . وقع فى حديث أنس فى صحيح البخارىّ غير مُسمّى ، وقال أنس . هو أحد عمومتى ، واختلفوا فى اسمه ؛ فقيل . أوس ، وقيل : ثابت بن زيد ؛ وقيل سعد بن عُبيد وقيل . قيس بن السكن ! وهذا هو الراجح ، كما بينته فى حرف القاف .

٤٦١ ﴿ أبو زيد ﴾ بن أخطب ، اسمه عمرو بن أخطب ، بن رفاعة ، بن محمود ، بن يُسير ؛ بن عبد الله بن الضيف ، بن يَعْمر ، بن عدى ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ، بن عامر الأنصارى الخزرجى أبو زيد مشهور بكنيته ، وهو جد عُزرة بن ثابت لأمه . . أخرج الترمذىّ من طريق أبى عاصم ، عن عزرة ، عن عِلْباء بن أحمر ، عن أبى زيد بن أخطب ، قال مسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم يده على وجهى ، ودعالى ، وفى رواية أحمد فى هذا الحديث وحده : زادنى جمالا ، قال : فأخبرنى غير واحد أنه بلغ بضعاً ومائة سنة أسْوَد الرأس ، واللِّحية ، وفى رواية لأحمد من وجه آخر ، عن أبى نَهيك ، حدثنى أبو زيد ، قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء فأتيته بقدح فيه ماء ،

(٢٨٧٣) أبو بشير الانصارى . قيل : المازنى الانصارى . وقيل : الساعدى الانصارى ، وقيل الانصارى الحارثى ، لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سماه من يوثق به ويُعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار ، ولا يصح . والله أعلم . ومن قال ذلك نسبه فقال : قيس بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن بن النجار ، له صحبة ورواية ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبّاد بن تميم ، وعمارة بن غزيّة ، وضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد بن تميم عنه من حديث مالك عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبّاد بن عبّاد بن تميم أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا

فكانت فيه شعرة ، فأخذتها ، فقال : اللهم جمّله ، قال : فرأيته ابن أربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء ؛ وصححه ابن حِبّان ، والحاكم ، وعند مسلم من هذا الوجه ، عن أبى بكر : صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم الفجر ، وصعد المنبر ، فخطبنا حتى حضر الظهر ، الحديث وفى الشمائل للترمذىّ ، من الطريق المذكورة عن أبى زيد ، قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا زيد ، ادنُ منى امسح ظهرى ، فمسحت ظهره ، فوضعت أصابعى على الخاتم ، الحديث . وصححه ابن حِبّان والحاكم .

٤٦٢ (أبو زيد) بن الضحاك اسمه ثابت .

٤٦٣ (أبو زيد) بن عُبَيد اسمه سعد .

٤٦٤ (أبو زيد) بن عمرو ، بن حَدِيدة ، اسمه قُطْبة .

٤٦٥ (أبو زيد) بن عُذْرة ، اسمه عمرو . . تقدموا فى الأسماء وكلّهم من الأنصار .

٤٦٦ (أبو زيد) الأنصارىّ الخزرَجىّ ، جدّ أبى النَّحْوىّ البَصْرىّ . . قال الحاكم أبو أحمد : له صحبة . والنحوى اسمه سعيد بن أوس ، بن ثابت ، بن بَشير ، بن أبى زيد ، وقال الواقدىّ : هو غير الذى جمع القرآن ، فقد تقدم أنه لا عَقِب له .

٤٦٧ (أبو زيد) بن عمرو الُجذامىّ . . ذكره ابن إسحق فى وفد جُذام .

٤٦٨ (أبو زيد) الأرْحَبىّ ، اسمه عمرو بن مالك . . تقدم فى الأسماء .

٤٦٩ (أبو زيد) الأنصارى آخر . . ذكره البغَوى ، وأخرج من طريق سعيد بن يُسَير ، عن قتادة ، عن أبى خليل ، عن أبى زيد الانصارى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ، يعنى فى الخوارج : يدعون إلى الله وليسوا من الله فى شىء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم .

مولاه . قال عبد الله بن أبى بكر: حسبتُ أنه قال ـ والناس فى مَقيلهم : لا تَبقَيَنّ فى رقبة بعيرٍ قلادة من وِتْر إلا قُطِعت .

وحديث سعيد بن نافع عنه، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع .

وحديث عمارة بن غزية عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين لابتَيها ـ يعنى المدينة .

وروت عنه ابنته عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحمّى من فيح جهنم ؛ كلّ هذا عندى لرجل واحد . ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين . ومنهم يجعلها لثلاثة ؛ والصحيحُ أنه رجلٌ واحد ؛ ليس فى الصحابة أبو بشير غيره وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرّة، وكان قد عُمّر طويلا: وقيل : مات سنة

٤٧٠ ﴿ أبو زيد ﴾ الأنصاريّ آخر . . ذكر ابن الكلبي أنه استُشهد بأحد ، واستدركه ابن فتحون

٤٧١ ﴿ أبو زيد ﴾ غير منسوب . . ذكره البغَوِيّ ، وأخرج من طريق شُعبة ، عن غَنْم ابن حُوَيص : سمعت أبا زيد يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وهذا أخرجه أحمد بن حنبل فى مسند أبى زيد بن أخطب الأنصاريّ ، لكنه وقع فى روايته: عن شعبة ، عن تميم ، سمعت أبا زيد يقول ، فذكره ، ولم ينسبه .

٤٧٢ ﴿ أبو زيد ﴾ . . قالت فاطمة بنت قيس فى حديثها الطويل فى نفقة البائن ، وسُكناها ، فشرّفنى الله بأبى زيد ، يعنى أسامة بن زيد ، وهى كُنيته . . أخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى الجهم عن فاطمة .

٤٧٣ ﴿ أبو زيد ﴾ الجَرْمِيّ . . قال أبو أحمد : له صحبة ، وفى إسناده مقال ، قال البغَوِيّ : لا أدرى : له صحبة أو لا ؟ . قلت : وأخرج حديثه البغَوِيّ ، والطبرانى ، من طريق عُبَيد بن إسحاق العطّار ، أحد الضعفاء ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد : سمعت أبا زيد الجَرْمِي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يدخل الجنة عاقّ ، ولا مَنّان ، ولا مُدْمِن خمر ، وعُبيد ضعيف جداً ، وقد خولف ، قال الدارقُطنيّ فى العلل : رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، فقال : عن أبى سعيد الخُدْرِيّ ، وقال عبد الكريم : عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

٤٧٤ ﴿ أبو زيد ﴾ الغافقى . . ذكره ابن مندة ، وقال : عداده فى أهل مصر ، ثم أورد من طريق

أربعين ، والأول أصح ، لأنه أدرك الحرة ، وما أعلمُ فيهم من يكنى أبا بشير بعدُ إلاّ الحارث بن خُزيمة بن عدىّ الأنصارى ، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدى . وفى الصحابة منْ يكنى أبا بشير البراء بن معرور ، وعبّاد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بَصْرة الغفارى . اختُلف فى اسمه ، فقيل : جميل بن بصرة . وقيل : حُميل ، كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصحّ ذلك جميل . وهو جميل بن بصرة بن وقّاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا أبو الحسن الطُّوسى ، حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنى سعيد بن أبى مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرنى زيد بن أسلم ،

عمرو بن شراحيل المعافري، عن أبي زيد الغافقي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأسوكة ثلاثة: أراك، فإن لم يكن أراك فعتم [1] فإن لم يكن عتم، فبطم [2]. قال أبو وهب الغافقي: راويه عن عمر بن شراحيل: العتم الزيتون، وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٧٥ (أبو زيد). . سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه الحسن البصري، وجوز ابن مندة أنه عمرو بن أخطب.

٤٧٦ (أبو زيد) غير منسوب. . أخرج الطبراني في الأوسط، من طريق الحسن بن دينار، عن يزيد الرشك [3]، قال: سمعت أبا زيد، وكانت له صحبة، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسمع رجلا يتهجد، ويقرأ بأم القرآن فقام: فاستمعها حتى ختمها، فقال: ما في القرآن مثلها، قيل. يجوز أنه عمرو بن أخطب ايضا.

٤٧٧ (ابو زيد) غير منسوب ايضا. . اخرج حديثه ابو مسلم الكجي في كتاب السنن له، من طريق حماد، عن سعيد بن قطن، عن ابي زيد، رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال. يمسح المسافر على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن، والمقيم يوماً وليلة.

عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال. اتيت الطواف، فلقيت جميل بن بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث.

وقال يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن سعيد المقبري — أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقي ابا هريرة، وهو مقبل من الطور . . فذكر الحديث. وقال علي ابن المديني. اسم ابي بصرة الغفاري جميل بن بصرة. قاله لي بعض ولده. روى عنه ابو تميم الجيشاني مرفوعا في المحافظة على صلاة العصر، وانه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، والشاهد النجم. سكن

---

(١) العتم. بالعين المهملة وبالمثناه الساكنة ويجوز فتحها شجرة الزيتون البري وهو كما سيأتي في آخر هذه الترجمة وضبطه بعض المحققين بفتح العين بعدها نون وهو خطأ لان العنم شجر له نبت أحمر يشبه به البنان المخضوب

(٢) البطم بضم الباء وسكون الطاء وضمها شجره الحبة الخضراء.

(٣) الرشك. معناه طويل اللحية؛ والذي يعد على الرماه في السبق؛ وهو لقب يزيد بن أبي يزيد الضبعي أحسب أهل زمانه (قاموس).

٤٧٨ (أبو زَيْنب) بن عَوْف الأنصاريّ . . قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن عُقْدة فى كتاب الموالاة ، من طريق علىّ بن الحسن العبدىّ ، عن سعد هو الإسكاف ، عن الأصبغ بن نُباتة قال : نَشَدعلىّ الناس فى الرحبة : مَنْ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير[1] ما قال إلا قام ، فقام بضعة عشر رجلا منهم أبو أيوب ، وأبو زَيْنب بن عَوْف ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، وأخذ بيدك يوم غدير فرفعها ، فقال : ألستم تشهدون أنى قد بلّغت ؟ قالوا : نشهد ، قال : فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه ، وفى سنده غير واحد من المنسوبين إلى الرّفض .

القسم الثانى

٤٧٩ (أبو زُرعة) بن زنباع هو رَوْح الجذامىّ . . تقدم فى الاسماء .

القسم الثالث

٤٨٠ (أبو زبيد) الطائى الشاعر المشهور . . له إدراك ، واختلف فى إسلامه ، واسمه حرملة ابن منذر ، ويقال : المنذر بن حرملة بن مَعْدِ يكرب ، بن حنظلة بن النعمان ، بن حيّة ، بتحتانية مثناة ، ابن سعد ، بن الغوث ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن مالك ، بن هُنَىّ ، بن عمرو ، بن الغوث

أبو بصرة الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال . إن عزّة التى يشبّب بها كثيّر عزّة هى بنت ابنه. والله أعلم .

(٢٨٧٥) أبو بَصير اختلف فى أسمه ونسبه ؛ فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة . عن أبى معشر ، قال : اسمه عُتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة ابن عوف بن قسى ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبنى زهرة . وقال ابن إسحاق : أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقفى . وأظن أنّ ابن شهاب نسبه إلى حلفه فى بنى زهرة ، وله قصة فى المغازى عجيبه ذكرها ابن إسحاق

---

(١) هنا كلمة ناقصه وهى (خم) بضم الخاء ، قال فى القاموس (وغدير خم موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين أو خم غيضة هناك بها غدير ماء سم لم يولد بها أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يتنقل منها .

ابن طي الطائي ، قال الطبري : كان أبو زيد في الجاهلية مقيما عند أخواله بني تغلب بالجزيرة ، وكان في الإسلام منقطعاً إلى الوليد بن عقبة بن أبي معيط في ولايته الجزيرة ، وفي ولايته الكوفة ، ولم يزل به الوليد حتى أسلم ، وحسن إسلامه ، وكان أبو موزع وأصحابه يضعون على الوليد العيون . فقيل لهم : هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبي زبيد . فاقتحموا عليه في نفر ، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره ، فهجموا على السرير فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بُعار[1] من عنب ، فخجلوا . وقال ابن قتيبة : لم يسلم أبو زبيد ، ومات على نصرانيته ، وقال المرزباني : كان نصرانياً ، وهو أحد المعمرين ، يقال : عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ، فلم يسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه ، ولم يستعمل نصرانياً غيره ، وبقي إلى أيام معاوية ، وكان ينادم الوليد بن عقبة بن أبي معيط بالكوفة ، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر ، وصرف عن إمرة الكوفة ، قال أبو زبيد :

فلعمر الإله لو كان للسيف نصال وللسنان مقالُ
ما نبى بيتك الصفا ولا أتو * ولا حال دونك الإشعالُ[2]

قال : ورثى علي بن أبي طالب لما مات ، ولم يذكر منها المرزباني شيئاً ، وذكر أبو الفرج الأصبهاني منها ، ونقله عن المبرد :

إن الكرامَ على ما كان من خُلُق * رَهطُ امرىءٍ جامع للدين مختارُ
طَبٌ بصيرٌ بأصناف الرجال ولم * يُعدَل بخير رسول الله أخيارُ

إلى آخر الأبيات

وقال الأصبهاني : كان طول أبي زبيد ثلاثة عشر شبرا ، وكان أعور أخو من خاصة ملوك العجم ،

وغيره ، وقد رواها معمر عن ابن شهاب ، ذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شهاب في قصة القضية عام الحديبية ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير — رجل من قريش — وهو مسلم ، فأرسلت قريش إلى طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي جعلت لنا أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين ؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إني لأرى سيفك هذا جيداً يا فلان ؛ فاستله الآخر ، وقال : أجل والله ، إنه لجيد ؛ لقد جربت به ثم جربت . فقال له أبو بصير : أرني أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضربه به حتى برد ، وفر الآخر حتى أتى المدينة ،

(١) البعار كغراب : النبق (قاموس) . (٢) الإشعال : التفريق .

ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عقبة ، فمر بهما أشجع السلمى فقال :

مَرَرْتُ على عظامِ أبى زُبيد * وقد لاحَتْ ببلقعةٍ صَلُودِ
وكان له الوليد نديمَ صِدْقٍ * فنادم قبرُه قبرَ الوَلِيد

قال : وكان أبو زبيد مُغرًى بوصف الأسد فى شعره ، وله فى ذلك خبر مع عثمان ، وقد قيل : إن قومه قالوا : إنا نخاف أن تسبّنا العرب بوصفك الأسد ، فترك وصفه ، وقال المرزُبانى : بقى إلى أيام معاوية ، ومات الوليد قبله ، فمرّ بقبره فقال :

يا صاحبَ القبرِ السلامُ علـى * مَنْ حالَ دونَ لقائه القبرُ
يا هاجِرى إذ جئتُ زائرَه * ما كان من عاداتك الهَجرُ

٤٨١ ﴿ أبو الزبير ﴾ مؤذّن بيت المقدس . . له إدراك ، وكان يؤذّن فى زمن عمر ، فأخرج أبو الحاكم أحمد فى الكُنى ، من طريق مَرْحُوم بن عبد العزيز العطّار ، عن أبيه ، عن أبى الزبير مؤذّن بيت المقدس ، قال : جاءنا عمر بن الخطاب ، فقال : إذا أذّنت فترسّل[1] ، وإذا أقمت فاحذُرْ .

٤٨٢ ﴿ أبو الزّهراء ﴾ القُشَيرىّ . . ذكرهْ ابن عساكر فى الكُنى ، فقال : هو ممن أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق ، وولى صلح أهل الثنِيّة ، وحَوْران من قِبَل يزيد بن أبى سُفيان ، فى خلافة عمر ثم ساق من طريق سيف بن عمر فى الفتوح ، قال : وبعث يزيد ابن أبى سفيان دِحية بن خليفة الكلبىّ فى خَيْل بعد فتح دمشق إلى تدمُر ، وأبا الزهراء إلى الثنِيّة ،

فدخل المسجد يعدو ، فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلم — حين رآه : لقد رأى هذا ذُعراً . فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قُتل والله صاحبى ، وإنى لمقتول . فجاءه أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ، قد والله وفتْ ذمتك ، وقد رددتنى إليهم ، فأنجانى الله منهم : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ويل أمه مِسْعَر حرب . لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيردّه إليهم ، فخرج حتى أتى سِيف البحر . قال : وانفلت منهم أبو جندل بن سُهيل بن عمرو ، فلحق بأبى بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ، إلا لحق بأبى بصير حتى اجتمعت منهم عصابةٌ . قال : فوالله ما يسمعون بعيرٍ خرجت لقريش إلا اعترضوا لهم ، فقتلوهم ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبى صلى الله عليه وسلم تناشدُه الله والرحم إلا أرسل إليهم ، فمن أتاك منهم فهو آمن .

---

(١) ترسل ، أى على مهلك ، واحذر : أسرع .

وحَوْرَان يصالحونهما على دمشق ، ووَلِيا القيام على فتح ما بُعثا إليه ، وكان أخو أبي الزهراء قد أصيبتْ رجله بدمشق ، يوم فتح دمشق ، فلما هاجا بنو قشير بني جَعْدة فخروا بذلك ، فأجابهم نابغة بني جَعْدة ، فذكر الشعر ، ثم قال سيف في قصة مَنْ شرب الخمر بدمشق ، وحدّهم عمر : وقال أبو الزهراء القُشَيري في ذلك :

صَبَرْتُ ولم أجْزَعْ وقد مات إخوتي　*　ولستُ على الصهباء يوماً بصابرِ
رَماها أمير المؤمنين بحَتْفِها　*　فخلاّنُها يَبكون حولَ المَعاصرِ

٤٨٣ (أبو زياد) مولى آل دَرّاج الجمحيين . . له إدراك ، أخرج مسدّد في مسنده الكبير ، بسند صحيح ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبي زياد مولى آل دَرّاج ، قال : لم أنس أن أبا بكر الصديق كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بكفّه اليمنى على الذراع اليسرى لازقاً بالكوع ، وجوز ابن عساكر أن يكون مولى ربيعة بن درّاج ، ولم يسق نسب ربيعة هذا ، قلت : وقد ذكرت ربيعة بن دَرّاج ، وسقت نسبه في القسم الأول من حرف الراء .

٤٨٤ (أبو زيد) قيس بن عمرو الهمداني . . تقدم في الأسماء .

القسم الرابع

٤٨٥ (أبو زُرْعة) الفَزَعي . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : أخرجه ابن طِرخان في الصحابة ، وأورد له من طريق يحيي بن الأصبغ بن مِهران ، عن مِهران ، عن حَرَام بن عبد الرحمن ، عن أبي زُرعة الفزعي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقد لواءً . الحديث . وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ،

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر في أبي بصير بأتم ألفاظ وأكمل سياقة ؛ قال : وكان أبو بصير يصلي لأصحابه ، وكان يكثر من قولِ الله العليّ الأكبر ، مَنْ ينصر الله فسوف ينصره . فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمّهم ، واجتمع إلى أبي جندل حين سمع بقدومه ناسٌ من بني غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ، حتى بلغوا ثلاثمائة وهم مسلمون ، فاقاموا مع أبي جندل وأبي بصير لا يمرُّ بهم عِيرٌ لقريش إلا أخذوها وقتلوا أصحابها .

وذكر مرور أبي العاص بن الربيع بهم وقصته ، قال : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل وأبي بصير ليقدما عليه ومَنْ معهما من المسلمين أن يلحقوا ببلادهم وأهليهم : فقدم كتاب

والصواب أبو رُوَيحة ، براء مهملة ، مصغراً ، وقد تقدم فى الراء بيان ضبط نسبه ، وأنها بفتح الفاء والزاى ، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .

٤٨٦ ﴿ أبو زُرْعة ﴾ مولى المِقْداد بن الأسود . قال أبو عمر : اسمه عبد الرحمن ، وهو تابعى ، وحديثه مرسَل ، قال البخارىّ : حديثه مُنقطع . قلت : ما عرفت سلف أبى عمر فى ذكره فى الصحابة ، وقد روى عنه أبو هلال الراسبي الذي يَرْوِى عن قتادة وطبقته .

٤٨٧ ﴿ أبو زيد ﴾ عامر بن حَدِيدة . ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار ، وإنما هو أبو زيد قُطبة بن عامر ، بن حَدِيدة .

٤٨٨ ﴿ أبو زيد ﴾ الأنصاريّ .. غاير البغَوِيّ بينه وبين أبى زيد عمرو بن أخطب ، جد عُروة ابن ثابت ، فأخرج فى ترجمة هذا حديث تميم بن حُرَيص : سمعت أبا زيد يقول : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وفى ترجمة جدّ عُرْوة حديث : صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فصعد المنبر ، فخطب حتى الظهر ، الحديث . وقد أخرج أحمد الحديثين فى مسند أبى زيد عمرو بن أخطب .

٤٨٩ ﴿ أبو زيد ﴾ بن الصَّلت .. ذكره ابن منده ، وأراد والد زُبَيد ، فالترجمة حينئذ للصَّلْت ابن معد يكرب ، الكِنْدىّ ، فكان ينبغى إذ عبرّ عنه بأداة الكنية أن يقول : أبو زيد الصَّلت ، ولكن كثر استعمال ابن منده هذا ، كما بينته مراراً .

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل ، وأبو بصير يموت ، فمات وكتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه ، فدفنه أبو جندل مكانه ، وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجداً .

وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى ؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض ، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى .

(٢٨٧٦) أبو بصيرة . ذكره سيف بن عمر فيمَنْ شهد قتال اليمامة من الأنصار ، وذكر له هناك خبرا .

(٢٨٧٧) أبو بَكْرة الثقفى ، اسمه نُفيع بن مَسْروح . وقيل : نُفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو

حرف السين المهملة

القسم الأول

٩٠ ٤ (أبو سَالم) الحنفي ثم السُّحَيْمىّ . . ذكره ابن السَّكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامىّ ، عن عبد الله بن بدر السُّحَيمى ، عن أم سالم ، عن زوجها أبى سالم ، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبنى فلان ثلاثَ مَرات .

٩١ ٤ (أبو السائب) عثمان بن مَظْعون الجمحى ، مشهور باسمه ، من السابقين الأولين . . تقدم فى الأسماء .

٩٢ ٤ (أبو السائب) يزيد ابن أخت النمر . . تقدم فى الأسماء .

٩٣ ٤ (أبو السائب) الأنصارىّ ، ويقال : الثقفىّ ، والد كَرْدَم . . تقدم فى ترجمة ولده .

٩٤ ٤ (أبو السائب) الثقفىّ ، اسمه مالك ، وقيل : زيد ، وقيل يزيد . . تقدم فى الميم .

٩٥ ٤ (أبو السائب) مذكور فى الصحابة ، ولا أعرفه . . قاله أبو عمر ، وفى مسند بَقىّ بن مَخْلَد حديثان لأبى السائب غير منسوب ، فكأنه أحد هؤلاء .

٩٦ ٤ (أبو السائب) مولى غَيْلان بن سَلَمة الثقفىّ . . استدركه أبو علىّ الجيّانى ، من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن عُروة بن سَلَمة : أن أبا السائب مولى غيلان أخبره .

٩٧ ٤ (أبو السائب) رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن مندة، وقال : عداده فى أهل المدينة ، ثم أسند من طريق عَيّاش ، عن بُكَير ، بن الأشجّ ، عن على بن يحيى ،

ابن علاج بن أبى سلمة بن عبد العُزّى بن عبدة بن عوف بن قسىّ ، وهو ثقيف . وأمّ أبى بكرة سُمية جارية الحارث بن كلَدة ، وقد ذكرنا خبرها فى باب زياد لأنها أمهما ، وكان أبو بكرة يقول : أنا مولى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويأبى أن ينتسب ، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ، فأسلم فى غِلمان من أهلِ الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد عُدّ فى مواليه .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن معين يقول : أملى علىّ هَوْذة بن خليفة البكراوى ، نسبه إلى

عن أبي السائب ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صلى رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إليه ، فلما قضى صلاته قال له : ارجع فصلّ ثلاثَ مرات ، الحديث . وتعقبّه أبو نُعَيم بأن المحفوظ رواية إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة، وداود بن قيس، ومحمد بن عَجلان، وغيرهم كلّهم عن عليّ بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة بن رافع ، انتهى ولا يمتنع أن يكون لعلى ابن يحيي فيه شيخان .

٤٩٨ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ الُجعْفِيّ ، هو يزيد بن مالك . سماه محمد بن عبدالله بن نمير ، وتقدم حديثه فى ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سَبرة .

٤٩٩ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ بن الحارث ، وقيل : أبو هُبَيرة بالهاء بدل السين . وتقدم فى حرف الألف ذكره ، وقول من قال إنه أبو أسَيرة .

٥٠٠ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ بن أبي رُهْم ، بن عبد العُزّى ، بن أبي قيس ، بن عبد ودّ ، بن نصر ، بن مالك ، ابن حَنبل بن عامر ، بن لؤيّ ، القرشي العامريّ . أحد السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة فى الثانية ، ومعه أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو ، وشهد بدراً فى قول جميعهم ، وأمه برة بنت عبدالمطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو أبي سَلَمة بن عبد الأسد لأمه ، وذكر الزبير ابن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن مات فى خلافة عثمان ، قال الزبير : لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فسكنها غيره .

٥٠١ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ غير منسوب . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق يوسف بن السَّفر ، قال :

أبي بكرة ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : ابن مَنْ ؟ قال : دع لا تزده . وكان أبو بَكرَة يقول : أنا من إخوانكم فى الدين ، وأنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان أبَى الناس إلا أن ينتسبونى ، فأنا نُفيع بن مسروح . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذى شهد على المغيرة بن شعبة ، فبتّ الشهادة ، وجلده عمر حدّ القذف إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : تُبْ تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستتيبنى لتقْبلَ شهادتى . قال : أجل . قال : لاجرم ، إنى لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيتُ فى الدنيا .

روى ابن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفى ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : شهد على المغيرة ثلاثة . ونكل زياد ، فجلد عمر الثلاثة ، ثم استتابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأبَى أبو بكرة أن يتوبَ وكان مثل النصل من العبادة ، حتى مات قيل : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كنّاه

قال الأوزاعيّ: حدثني قَزَعةُ قال: قدم علينا أبو سَبْرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: حدثني رحمك الله بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: سمعته يقول: من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فاتقوا الله أن يطالبكم بشيء من ذمته.

٥٠٢ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ الجُهَنيّ، هو مَعْبَد بن عَوْسَجَة.. تقدم.

٥٠٣ ﴿ أبو السبع ﴾ بن عبد قيس الأنصاريّ شهد بدرا، واسمه ذَكوان.. تقدم.

٥٠٤ ﴿ أبو سَرْوَعة ﴾ النوفليّ، هو عقبة بن عامر عند الأكثر.. وقد تقدم في الأسماء، وقيل: هو أخوه، واسمه الحارث، قاله العدَوى، وذكر أنه أسلم يوم الفتح، وكذا قال الزبير وغيره، واختلف في سينه، فبالفتح عند الأكثر، وقيل بالكسر، والراء الساكنة، وزعم الحميديّ أنه رآه بخط الدارقطني مضموم العين ولعلها كانت علامة الإهمال فظنها ضمة.

٥٠٥ ﴿ أبو سَريحة ﴾ بمهملتين بوزن عظيمة، هو حُذَيفة بن أَسِيد بفتح الهمزة.. تقدم.

٥٠٦ ﴿ أبو سُعاد ﴾ الجُهنيّ.. قيل اسمه جابر بن أسامة، وقد تقدم في الأسماء، وأن ابن ماكولا سماه: وقيل: هو الذي بعده.

٥٠٧ ﴿ أبو سُعاد ﴾ الحِمْصيّ.. أخرج أبو زُرعة في كتاب الزهد، من طريق حَريز بن عثمان عن ابن أبي عَوْف، قال: مر أبو الدرداء بأبي سُعاد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو سُعاد يقول: سبحان الله، لا يبيع شيئاً ولا يشترى، فقال أبو الدرداد: أُخزَن في دنياه ضيع في آخرته، فرق أبو عمر بينه وبين الجُهنى، وقال: هذا نزل حمص، وذكر له هذا الحديث.

٥٠٨ ﴿ أبو سُعاد ﴾ رجل من جُهَينة آخر. روى حديثه ابن جُريج، عن إسماعيل بن أمية

بأبي بكرة، لأنه تعلّق ببكرة مِنْ حِصْن الطائف، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم، وله عَقِبٌ كثير.

وتوفى أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزة الأسلمى، فصلى عليه. قال الحسن البصرى: لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران ابن حصين وأبى بكرة.

(٢٨٧٨) أبو بُهسة حدثنا الحكم، حدثنا ابن المهندس: حدثنا الدولابى، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرى، حدثنا كَهْمَس بن الحسن، عن يسار بن منصور — رجل

عن مُعاذ بن عبد الله ، بن حَبِيب ، عن أبي سُعاد رجل من جُهَينة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال رَوْح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية بهذا السند ، عن أبي سُعاد عقبة بن عامر قلت : وعقبة ابن عامر الجهنيّ الصحابي المشهور قد تقدم في الاسماء ، واختُلف في كنيته ، فقيل : أبو حمّاد ، وهذا هو المشهور ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو سُعاد ، والله أعلم .

٥٠٩ ﴿ أبو سَعْدان ﴾ شاميّ غير مُسمًّى ، ولا منسوب . . ذكره أبو عمر ، فقال : روى عنه مكحول حديثا مرفوعا في الهجرة ، وقال الذهبي : سنده ليّن .

٥١٠ ﴿ أبو سَعْد ﴾ الأنصاريّ ، ثم الحارثيّ : مُحَيِّصة بن مَسْعود . .

٥١١ ﴿ أبو سَعْد ﴾ عِياض بن زُهَير الفِهْريّ . .

٥١٢ ﴿ أبو سَعْد ﴾ سَلمة بن أسلم بن حَريش . . تقدموا في الأسماء .

٥١٣ ﴿ أبو سعْد ﴾ الخير ، ويقال : أبو سَعيد الخير . . قال ابن السَّكن : له صحبة ، ويقال: اسمه عمرو ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا نسبه ، وذكر أنه أبو سعيد الأنماريّ ، وليس كذلك ، فإن لهذا حديثين غير الحديث الذي اختلف فيه في الأنماريّ ، بل هو أبو سَعْد ، أو أبو سعيد ، فأخرج الترمذيّ في العلل المفردة وابن أبي داود في الصحابة ، وأبو أحمد الحاكم عنه ، من طريق أخرى ، كلهم من طريق أبي فَرْوة الرُّهاويّ ، عن مَعْقِل الكِنْديّ ، عن عبادة بن نُسَي عن أبي سَعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله لم يكتب الصيام في الليل ، فمن صام فقد تعنَّى ، ولا أجر له ، وأخرجه الدولابيّ في الكنى من وجه آخر ، عن أبي فَرْوة فقال : عن أبي سَعْد الخير الانصاريّ ، وفي رواية الحاكم أبي أحمد : عن أبي سعد الخير ، وأخرجه ابن مندة، وقال :

من فزارة ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي بُهيسة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي في قميصه ، فجعلت أدنو منه ، ثم قلت : يارسول الله ، ما الشيء الذي لا يَحِلُّ منعه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجَيْشاني . حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدُّولابي ، حدثنا محمد بن حُميد أبو قُرّة الرُّعيني . حدثنا محمد بن الربيع بن طارق ، عن ابن لهَيعة ، عن أبي تميم الجَيْشاني ، قال تعلمتُ القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن ، ذكره الدولابي .

غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الترمذي : سألت محمدا يعني البخاري عنه ، فقال : لا أدرى عبادة بن نسي سمع من أبي سَعْد الخير ، وأخرج الدولابي في الكنى من طريق أبي فِراس الشعباني أنهم كانوا في غَزاة القسطنطينية زمن معاوية ، قال : وعلينا يزيد بن شجرة ، فبينا نحن عنده اذ مر أبو سعد الخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة ؛ فقال أبو سعد الخير : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: توضئوا مما مسّت النار ، الحديث ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد ، من هذا الوجه ، فقال أبو سعيد الخير، بزيادة ياء ؛ وأخرجه ابن مَنْدة من وجه آخر على الوجهين ، وقال في سياقه . شهدت أباسعد الخير ، قال . وقال مَرّة . أبو سعيد الخير ، قال ، والأكثر قالوا : أبو سَعْد ، يعني بسكون العين ، ولم يشكّوا .

٥١٤ ﴿ أبو سَعْد ﴾ الأنصاري الزُّرَقي . قال سعيد بن عبد العزيز ، وأبو احمد الحاكم له صحبة وأخرج ابن ماجه ، من طريق يونس بن مَيْسرة، قال : خرجنا مع أبي سَعْد الزُّرقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى شراء الضحايا ، فذكر الحديث ، وتردد ابن أبي حاتم عن أبيه في صحبته ، ووقع في رواية الطبراني من طريق يونس المذكور : خرجت مع أبي سَعْد الخير ، فإن كان محفوظاً فهو الذي قبله ، وسيأتي له ذكر في ترجمة أبي سعيد زوج أسماء بنت يزيد .

٥١٥ ﴿ أبو سَعْد ﴾ الأنماري ، ويقال : أبو سعيد . . يأتي .

٥١٦ ﴿ أبو سَعْد ﴾ الساعدي . . ذكره ابن أبي داود ، وتبعه ابن شاهين في الصحابة ؛ وأخرج عنه من طريق أبي عمرو الأوزاعي : حدثني يحيي بن أبي كثير ، حدثني قُرة ، قال : رأى أبو سَعْد الساعدي ، رجلاً يصلي بعد العصر ، فقال له: لاتصلّ ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٨٠) أبو تميمة ، ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيي بن أبي مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريري ، عن أبي عبيد الله ، قال : سمعت أبا تميمة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتزال أمتي على الفطرة مالم يتخذوا الأمانة مَغنَما ، والزكاة مغرما ، والخلافة ملكا ، والزيارة فاحشة ، ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . قيل : وما الزيارة فاحشة ؟ قال : الرجل يصنع طعاما لأخيه يدعوه فيكون في صنيعته النساء الخبائث . وهذا الحديث لا يصح إسناده ، ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة ،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :

يقول : لا تُصلوا بعد صلاة العصر ، وصوّب الدارقُطني ، في العلل أنه أبو أُسيد الساعدي ، وأن ابن أبي داود وَهِم فيه .

٥١٧ ﴿ أبو سَعْد ﴾ بن فَضالة الأنصاري ، ويقال ابن أبي فَضالة . ويقال أبو سعيد بن فضالة ، ابن أبي فَضالة . . ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندَق ، وقال ابن السَّكن : لا يعرف ، وأخرج الترمذي ، وابن ماجه ، وابن خُزيمة ، وابن حِبان ، والحاكم ، من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن زياد بن مينا ، عن أبي سعد بن فَضالة ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال عليّ بن المديني : سنده صالح ، وقع عند الأكثر بسكون العين ، وبه جزم أبو أحمد الحاكم ، وقال : له صحبة ، لا أحفظ له اسما ، ولا نسباً ، وفي ابن ماجه بالوجهين ، وفي الترمذي بزيادة الياء . وقال الذهبي في التجريد : أبو سَعْد بن أبي فَضالة له حديث مُتّصل في الكنى لأبي أحمد ثم قال : أبو سَعيد ابن فَضالة ، ويقال : أبو سَعْد أخرج له الترمذيّ في الرياء ، كذا ، وجعله اثنين ، مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذي بعينه ، ورأيته في الترمذي كما في الكنى للحاكم أبو سَعْد بسكون العين ، وكذا ذكره البغوي في الكنى ، فقال : أبو سَعْد بن أبي فَضالة الأنصاريّ ، سكن المدينة ، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن نيار ، عن أبي سعيد بن أبي فَضالة ، وكان من الصحابة ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لاريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمله أحداً فليطلب ثوابه من عنده ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك ، وكذا أخرجه ابن أبي خَيْثمة ، عن يحيى بن مَعين ، عن محمد بن أبي بكر ، عن عبد الحميد ووقع في فوائد الصولي ، عن يحيى بن مَعين بهذا السند ، عن أبي سعيد بن فَضالة ، بن أبي فضالة ،

حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : قالوا لأبي تميمة : كيف أنتَ يا أبا تميمة ؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور ، وثناء من الناس . وهذا أبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي ، بَصْري تابعي ، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى ، ويروي عنه قتادة وبكر المزني . وقد ذكر بعضُ مَنْ ألف في الصحابة أبا تميمة الهُجيمي فغلط ، والله الموفق .

باب الثاء

(٢٨٨١) أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قَيظيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الحارثي الأنصاري شهد أُحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم . يقولون : إنه جَدُّ علي بن ثابت ، وفي ذلك نظر .

قال ابن عساكر : وهو وَهَم ، والصواب الأول ، وكذا أخرجه أحمد عن محمد بن أبي بكر . وله رواية عن سُهَيل بن عمرو ، وأيضا أخرجها ابن سعد .

٥١٨ ﴿ أبو سَعْد ﴾ بن وَهْب النَّضَري بفتح الضاد المعجمة ، من بني النَّضِير ، إخوة قُرَيْظة . . قال ابن اسحق في المغازي : لم يُسلم من بني النَّضِير سوى رجلين : يامين بن عمرو ، ابن كعب ، وأبي سَعْد بن وهب فاحرزا أموالها ، وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له ، إلى أسامة بن أبي سَعد ، بن وهب النَّضَري ، عن أبيه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضي في سَيْل مَهْزور[1] أن يحْبِس الأعلى على الأسفل حتى يَبْلغ الكعبين، ثم يرْسِل ، ووقع في كلام أبي عمر أنه نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم قرَيظة ، وهو خطأ تعقبه الرّشاطي ، فان قصة بني النَّضِير متقدمة على قصة بني قرَيظة بمدة طويلة .

٥١٩ ﴿ أبو سعْد ﴾ الأنصاري . . روى حديثه ابن أبي فُدَيك ، عن يحيى بن أبي خالد ، عن أبي سعد ، كذا قال أبو عمر . مختصراً ، وقال ابن مَنْدة . رواه محمد بن إسماعيل ، بن فُدَيك ، عن يحيى بن أبي خالد ، عن ابن أبي سعْد الانصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال : الندم توبة . قلت: وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول ، من طريق ابن أبي فُدَيك بهذا السند ، بلفظ : التائب من الذنب كمن لاذنب له والندم توبة ، وجزم أبو نُعيم بأنه النَّضَري المذكور قبله ، وليس بجيد ، وجزم أبو عمر بأنه الذي روى حديث خير الأضحية. الكبشُ الأدغم وليس بجيِّد أيضا .

(٢٨٨٢) أبو ثَرْوان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه عنترة أبو وكيع .

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعي . قال البخاري : له صحبة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم — إنه مَنْ مات له ولد . . . الحديث .

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصاري . له صحبة ورواية ، حديثُه عند حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وادي مهزُور أن الماء يحبس إلى الكعبين ثم يُرْسَل لا يمْنع الأعلى الأسفل .

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة الثقفي حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر

---

[1] (١) مهزور واد به بساتين يأتيه الماء فينحدر من أعلاه إلى أسفله فإذا لم يحبس الماء في الأعلى لم يمكن سقيه .

٥٢٠ ﴿ أبو سَعْد ﴾ بن أوْس بن المُعَلَّى ، بن لَوْذان ، بن حارثة ، بن عَدِىّ الأنصارِى الأوْسىّ . . ذكره الطبرى فى الذيل ، وقال : توفى سنة أربع وتسعين ، ويقال : اسمه الحارث .

ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة ياء

٥٢١ ﴿ أبو سعيد ﴾ الخُدرِىّ ، سعد بن مالك بن سِنان . .

٥٢٢ ﴿ أبو سعيد ﴾ العَبْشَمِى . عبد الرحمن بن سَمُرة . .

٥٢٣ ﴿ أبو سعيد ﴾ السُّعيدى ، خالد بن أبى أُحيْحة سعد بن العاص . .

٥٢٤ ﴿ أبو سعيد ﴾ الأنصارىّ ، يزيد بن ثابت بن وَدِيعة . .

٥٢٥ ﴿ أبو سعيد ﴾ المخزومىّ ، المسيَّب بن حَزْن بن أبى وَهْب . .

٥٢٦ ﴿ أبو سعيد ﴾ المخزومىّ ، عمرو بن حُرَيْث . .

٥٢٧ ﴿ أبو سعيد ﴾ كاتب الوَحى ، زيد بن ثابت الأنصارى الخزرجىّ . .

٥٢٨ ﴿ أبو سعيد ﴾ رافع بن المعَلَّى ، بدرى استُشهِد بها . . تقدموا فى الأسماء ، ويقال : اسم أبى سعيد ابن المعَلى الحارث بن أوس بن المعَلى ، ويقال : الحارث بن نُفيع ، وقيل : بل هذا اسم الذى بعده

٥٢٩ ﴿ أبو سعيد ﴾ بن المعَلىّ الأنصارى آخر . . أخرج له البخارىّ من رواية حَفْص ابن عاصم ؛ عنه ؛ وروى عنه عبَيد بن حصَين أيضاً ، قال أبو عمر : من قال فيه رافع بن المعلى فقد وهِم لأنه قتل ببدر ، وهذا أصح ما قيل فيه الحارث بن نفيع بن المعلى : وأرّخوا وفاته سنة اربع وسبعين وقيل : سنة ثلاث ، قالوا : وعاش اربعا وستين سنة ، قلت : وهو خطأ فانه يستلزم أن تكون قصته مع النبى

ابن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعت كُردم بن قيس يقول : خرجت مع ابن عم لى يقال له أبو ثعلبة فى يوم حارّ ، وعلىّ حذاء ولا حذاء عليه ، فقال : أعطنى نعليك . فقلت : لا ، إلاّ أن تزوجنى ابنتك فقال . أعطنى فقد زوجتكها . فلما انصرفنا بعث إلىّ بالنعلين ، وقال . لا زوجة لك عندنا ، فذكرتُ ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعْها فلا خير لك فيها ، قلتُ يارسول الله إنى نذرت لأنحرّنّ ذَوْدا من ذودى بمكان كذا وكذا . فقال : على عيد من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رحم ، أو مالا تملك ! قلت : لا ، فقال أوْفِ بنذرك . ثم قال : لا نذرَ فى قطيعة رحم ، ولا فيما لايملك ابن آدم .

صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وسياق الحديث يأبى ذلك ، فإن فى حديثه الذى فى الصحيح : كنت أصلىّ فربى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعانى ، فلم آته ، حتى فرغتُ من صلاتى ، الحديث ، وله حديث آخر أوله : كنا نغدو إلى السوق قال أبو عمر : أمه أميمة بنت قُرْط بن خنساء من بنى سَلِمة .

٥٣٠ ﴿ أبو سعيد ﴾ الأنصارىّ ، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن . . يقال : اسمه سعيد بن عمارة ، ويقال: عمارة بن سعيد ، ويقال : عامر بن مسعود ، ووَهَّى الحاكم أبو أحمد القول الأخير ، وقال : عامر بن مسعود تابعىّ آخر ، يكنى أبا سعيد ، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن المهاجر بن زياد ، عن أبيه : أن أبا سعيد الأنصارىّ مرّ بمروان بن الحكم يوم الدار ، وهو صريع ، فقال : لو أعلم ياابن الزرقاء أنه أنت لاجهزتُ عليك ؛ فحقدها عليه عبد الملك بن مَرْوان ، فلما استُخلف أتى به ، فقال : احفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وماذا قال ؟ قال اقبلوا من محُسنهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم ، فتركه ، قال : وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن ، ويقال : إنه أبو سعيد الزُّرَقىّ الآتى ، وبه جزم المِزّى ، وجزم ابن منده بالمغايرة بينهما ، ولعله أصوب .

٥٣١ ﴿ أبو سعيد ﴾ سعد بن عامر ، بن مسعود ، الزرَقىّ . ذكره ابن السكن ، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التنيسىّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : أرسل عبد الملك ابن مَرْوان إلى أبى سعيد ، سعد بن عامر بن مسعود الزرقى ، ويقال : إنه لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الهدْى ، وحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، وأخرج النسائىّ من طريق شُعبة ، عن أبى

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخشنى اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، فقيل اسمه جُرهم ، وقيل جُرثوم ، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لاشر بن جرهم وقيل الأسود بن جرهم وقيل جرثومة ، ولم يختلفوا فى صحبته ونسبه إلى خُشين وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، غلبت على أبى ثعلبة هذا كنيته ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات فى خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفى سنة خمس وسبعين فى ولاية عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبى : أبو ثعلبة لاشر بن جرهم ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ،

العيص ، عن عبد الله بن مُرة ، عن أبي سعيد الزرقيّ ، الحديث في العزل ، روى عنه عبد الله ابن مرة ، ويونس بن مَيسرة ، ومكحول الشاميّ ، قال سعيد بن عبد العزيز : له صحبة ، وقيل : إنه الذي يقال له أبو سعيد الخير .

٥٣٣ (أبو سعيد) الأنماريّ . ويقال : أبو سعد ، قال خليفة : هو من أنمار مَذحج ، وقال أبو أحمد : لستُ أحفظ له اسماً ولا نسباً . وحديثه في أهل الشام ، ثم أورد من طريق مَروان بن محمد عن مُعاوية بن سَلام أخي زيد بن سلام ، أنه سمع جده أبا سلام الحَبَشيّ قال : حدثني عبد الله بن عامر اليحصَبي ، سمعت قيس بن حُجر يحدث عن عبد الملك ، بن مَروان ، قال: حدثني أبو سعيد الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . إن الله وَعدني أن يُدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ، ثم يَشفع كل ألف لسبعين الفا ، ويَحثي لي بكفيه ثلاثَ حَثَيات ، قال قيس فأخذت بتلابيب أبي سعيد ، فقلت : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووعاه قلبي ، ففعل ذلك ثلاثا ، قال أبو سعيد . فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا هو أربعمائة ألف ألف ، وتسعون ألف ألف ، فقال: الله أكبر ، إن هذا لمستوعِب مهاجرينا ونستعين بشيء من أعرابنا.قلت: سنده صحيح، وكلهم من رجال الصحيح ، إلا قيس بن حُجر ، وهو شاميّ ثقة، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً ، من طريق أبي تَوبة عن معاوية بن سلام ، فقال: إن قيس بن حُجر الكنديّ حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه ، وأخرجه الطبرانيّ من طريق أبي تَوبة ، فقال : إن أبا سعيد الأنماريّ ، وقال قيس ابن الحارث ، وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيديّ ، عن عبد الله بن عامر ، فقال : عن قيس

وضرب له بسهم يوم خيبر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا ، وأخوه عمرو ابن جرهم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما من ولد ليوان بن مرة بن خُشين بن النمر ابن وبرة ، ثم نسبه كما ذكرنا .

(٢٨٨٧) أبو ثور الفهمي . له صحبة ، لا يعرف اسمه واسم أبيه . حديثه عند أهل مصر ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عنه ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بثوب من مَعافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من عمله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلعنهم ، فإنهم مني وأنا منهم .

ابن الحارث : أن أبا سعيد الخير الأنصارى ، حدثه ، فذكر طرفاً منه ، فن هذا الاختلاف يُتوقف فى الجزم بصحة هذا السند ، وجزم الخطيب فى المؤتلف ، وتبعه ابن ماكولا بأنه أبو سعد الخير ، واسمه بحير بموحدة ، ثم مهملة ، بوزن عظيم ، وسلف الخطيب فى ذلك أبو الحسن بن سميع فى طبقات الحمصيين ، فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديثه ابن حَوْط كذلك .

٥٣٣ ﴿ أبو سعيد ﴾ غير منسوب . . افرده الحاكم عن الذى قبله ، فاخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، حدثنا بن جابر ، حدثنا الحارث بن محمد الأشعرى ، عن رجل يكنى أبا سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة ، فما بلغتها حتى اصابنى جَهد ، فبينا أنا أمشى فى سوق من اسواق المدينة إذ سمعت رجلا يقول لصاحبها : أشعَرت أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قُرى الليلة ، فلما سمعت بالقرى وبى ما بى من الجهد أتيته ، فقلت : يا رسول الله أقريت الليلة ؟ قال : اجل ، قلت : وما ذاك ؟ قال : طعام فى صحفة ، قلت : فما صنع فضله ؟ قال : رفع ، قلت : يا رسول الله فى أول أمتك تكون أم فى آخرها ؟ قال : فى أولها ، وتتبعونى أفناداً[1] أفناداً يلحق بعضكم بعضاً ، وأخرجه ابن مندة من وجه آخر عن ابن جابر ، ولم يسق لفظه ، ورجاله ثقات .

٥٣٤ ﴿ أبو سعيد ﴾ بن زيد . كذا وقع فى المسند ، رواية القطعى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، من طريق جابر الجعفى ، عن الشعبى ، قال : اشهد على أبى سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جَبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل . مذكور فى الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جَبيرة بن الضحاك بن خليفة الانصارى الاشهلى ، أخو ثابت بن الضحاك . ولد بعد الهجرة . قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : ليست له صحبة ، وهو كوفى . روى عنه قيس بن أبى حازم ، والشعبى ، وابنه محمود بن أبى جَبيرة .

---

(١) أفناداً أفناداً : جماعات جماعات ذوى فند بفتح الفاء والنون وهو فى الأصل العجز ، والخطأ فى القول والرأى والكذب أى تتبعونى ذوى فند أى أصحاب خطإ فى القول والرأى والمراد هنا جماعات جماعات ، وقد ورد فى الأثر : وصلى الناس على النبى صلى الله عليه وسلم أفناداً أفناداً أى جماعات جماعات .

وآله وسلم مرت به جنازة ، فقام ، ورواه الطبرانيّ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند ، فقال : أشهد على أبي سعيد الخدريّ ، قال ابن الأثير : وكأنه أصحّ . قلت : وليس كذلك ، بل ما ظنه وَهماً فقد رواه البغويّ ، عن عبد الله بن أحمد ، كما وقع عند القُطعى ، ثم وجدت فى مسند سعيد ابن زيد أحد العشرة فى مُسند البزّار ما نصه[1] :

٥٣٥ ﴿ أبو سعيد ﴾ وقيل أبو سعد . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : البرّ والصلة ، وحسن الجوار عمارة الديار ، وزيادة فى الأعمار ، روى عنه أبو مُليكة ، قاله أبو عمر ، قال : وفيه نظر.

٥٣٦ ﴿ أبو سعيد ﴾ العَبْسيّ . ذكر الواقديّ ، عن النَّضر بن سعيد العَبسيّ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعار بَنى قَيس عشرة .

٥٣٧ ﴿ أبو سُفيان ﴾ بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة . . أرضعتهما حليمة السعدية ، قال ابن المبارك ، وإبراهيم ابن المنذر ، وغيرهما . اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، وكان ممن يُشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبي أمية ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة ، قال حلقه الحلاق بمنى وفى رأسه ثُؤلول[2] فقطعه ، فمات قال : فيرون أنه مات شهيـــداً ، هـذا مرسل ، رجاله ثقات ، وكان أبو سفيان ممن يُؤذى النبى

(٢٨٩٠) أبو جبيرة الكندى ، شامى ، روى حديثا فى الوضوء روى عنه جُبير بن نُفَير ، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى : أبو جبيرة الكندى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التى كان زوجها . وعلمه النبى صلى الله عليه وسلم الوضوء.

(٢٨٩١) أبو جُحَيفة السُّوائى: وهب بن عبدالله . ويقال: وهب بن وهب ؛ وهو وهب الخير السوائى، هو من ولد حُرثان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة ، وكان لعامر بن صعصعة خمسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سُواءة بن عامر ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وربيعة بن عامر ، وعمرو بن عامر ، ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها فى كتاب « الإنباه فى قبائل الرواة » .

(١) بعد هذا بياض فى جميع النسخ المخطوطة .

(٢) ثؤلول : هو بثر صغير صلب مستدير له صور مختلفة .

صلى الله عليه وآله وسلم، ويهجوه، ويؤذى المسلمين، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت فى قصيدته المشهورة:

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه * وعنـد الله فى ذاك الجزاءُ

ويقال: إن عليا علّمه لما جاء ليسلم أن يأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من قِبَل وجهه فيقول: (تالله لقد آثرك الله علينا) الآية ففعل، فأجابه (لا تثريب عليكم)[1] الآية، فأنشده أبو سفيان:

لعَمْرك إنى يوم أحمـلُ رايةً * ليغلبَ خيلُ اللاتِ خيلَ محمـدِ
فكالمدْلِج الحيرانِ أظلمَ ليلُهُ * فهذا أوانى حينَ أهْدَى فأهْتَدِى. الأبيات

وأسلم أبو سفيان فى الفتح، لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوّجه إلى مكة فأسلم، شهد حُنَيناً، فكان ممن ثبت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج مسلم من طريق كثير بن العباس، ابن عبدالمطلب، عن أبيه قصة حُنين، قال: فطفق النبى صلى الله عليه وآله وسلم يركض بغلته نحو الكفار، وأنا آخذ بلجامها، أكفها، وأبو سُفيان بن الحارث آخِذٌ بركابه، فقال: يا عباس، نادِ يا أصحاب الشجرة، الحديث: وأخرجه الدُّولابى من حديث أبى سفيان بن الحارث، بسند منقطع، ويقال: إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياءً منه، وذكر محمد بن إسحق له قصيدة رثى بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما مات يقول فيها:

لقد عَظُمتْ مُصيبتنا وجلَّتْ * عَشِيَّةَ قِيل قد مات الرسولُ

نزل أبو جُحيفة الكوفة، وابتنى بها داراً، وكان من صغار الصحابة؛ ذكروا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروَى عنه. وكان علىّ قد جعله على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مَشاهِدَه كلها.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن الورد، حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا على بن ثابت الجزرى، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبى جُحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريدة بُرٍّ بلحم، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ، فقال: اكفف أو احبس عليك جُشَاءك أبا جحيفة، فإنّ أكثر الناس شبعاً فى الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة. قال: فما أكل أبو جحيفة وملأ بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

(١) الآية ٩١ من سورة يوسف.

وقد أسند عنه حديث، أخرجه الدارقطني في كتاب الإخوة، وابن قانع من طريق سماك بن الحارث، سمعت شيخاً في عسكر مُدرك بن المهلّب بسجستان، يحدث عن أبي سفيان بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقدس الله أمة لا يأخذُ الضعيف فيها حقه من القويّ وسنده صحيح، لولا هذا الشيخ الذي لم يُسمّ، وذكر عمر بن شَبّة، في أخبار المدينة، عن عبد العزيز ابن عمران، قال: بلغني أن عَقِيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان يجول بين المقابر، فقال: يا ابن عمي، مالي أراك هنا؟ قال: أطلب موضع قبري، فأدخله داره، وأمر بأن يحفر في قاعها قبراً، ففعل، فقعد عليه أبو سفيان ساعةً، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى مات، فدفن فيه، ويقال: إنه مات سنة خمس عشرة، في خلافة عمر، فصلى عليه، ويقال سنة عشرين، ذكره الدارقطني في كتاب الاخوة، ووقع عند البغويّ في ترجمته أنه أخرج من طريق أبي بكر بن عَيّاش، عن عاصم الأعور، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث، ولم يُصب في ذلك، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه فقال: أبو سنان بن وهب، وهو الصواب، وهو المستفيض عند أهل المغازي كلهم، واسم أبي سنان عبد الله، وقد تقدم في العبادلة، وتأتي قصته قريباً في أبي سنان.

٥٣٨ ﴿ أبو سفيان ﴾ صَخْر بن حَرْب، بن أمية، بن عبد شمس، مشهور باسمه، وكنيته، ويكنى أيضا أبا حَنظلة.. تقدم في الأسماء.

٥٣٩ ﴿ أبو سفيان ﴾ سُراقة بن مالك.. مشهور باسمه.

٥٤٠ ﴿ أبو سفيان ﴾ مدلوك.. تقدما في الأسماء.

٥٤١ ﴿ أبو سفيان ﴾ بن الحارث، لم يسمّ، ولم ينسب، رَفيق بُرَيدة. ذكر ابن إسحق أنه

(٢٨٩٢) أبو جُرَيّ الهُجَيمي، ثم التميمي. اختلف في اسمه، فقيل: جابر بن سليم. وقيل: سليم بن جابر. وقد ذكرناه في الأسماء، عدادُه في أهل البصرة، وحديثه عندهم.

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجعي. والد سالم بن أبي الجعد اسمه رافع مولى أشجع بن رَيث بن غطفان، كوفي يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصحابة وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو عمر: معظم روايته عن عليّ، وعبد الله.

(٢٨٩٤) أبو الجَعد الضَّمْري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدي بن كنانة اختلف في اسمه، فقيل: اسمُه أدرع. وقيل: جُنادة. وقيل عمرو بن أبي بكر. له صحبة ورواية، وله دار في بني ضمرة بالمدينة. روى عنه عَبيدة بن سفيان الحضرمي.

استشهد بأحد ، أورده المستغفري من طريقه ، واستدركه أبو موسى ، ولعله الذي بعده .

٥٤٢ (أبو سفيان) بن الحارث ، بن قيس ، بن زيد ، بن ضُبَيعة ، بن زيد ، بن مالك ، بن عوف الأنصاري ، الأوسي . . ذكر العدوي أنه استشهد بأحد ، وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدراً ، وقال البلاذري : كان يقال له : أبو البنات ، فلما كان بأحد قال : أقاتل ، ثم أرجع إلى بناتي ، فلما انهزم المسلمون قال : اللهم لا أريد أن أرجع إلى بناتي ، ولكن أريد أن اقتل في سبيلك ، فقُتل ، فأثنى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك .

٥٤٣ (أبو سفيان) غير منسوب . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (عُمرة في رمضان تعدل حجة) روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره أبو عمر ، فقال : إسناده مدني .

٥٤٤ (أبو سفيان) بن حُوَيطب ، بن عبد العُزّى ، القرشي العامري . . قال أبو عمر : أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل هو يوم الجمل .

٥٤٥ (أبو سفيان) بن أبي وَداعة السهمي ، اسمه عبد الله . . تقدم .

٥٤٦ (أبو سفيان) السَّدوسي . . قال ابن مندة : روى أبو موسى محمد بن المثنى ، عن عمرو ابن سُفيان ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أصبحت مُشركا ، وأمسيت مُسلماً ، كذا قال .

٥٤٧ (أبو سفيان) بن مِحْصَن الأسدي . . وقع في نسخة أحمد بن خازم بالمعجمتين ، رواية عبد الله بن لهيعة ، عنه عن صالح مولى التوأمة ، عن عدي مولى أم قيس ، بنت مِحْصَن ، عن أبي سفيان ابن مِحصَن قال : رَمَينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمرة يوم النحر ، ثم لبستُ القميص ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تلبس قميصا بعد هذا اليوم حتى تُفيض ، أخرجه ابن مندة ،

(٢٨٩٥) أبو جُمعة . يقال : الأنصاري . ويقال : الكناني . اختلف في اسمه فقيل : حبيب بن سِباع . وقيل : حبيب بن وهب . وقيل : حبيب بن فُديك . وقيل : القاري من القارة وقيل : الكناني . يُعَدّ في الشاميين . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلنا : يا رسولَ الله : هل أحد خير منا ؟ قال : نعم ؛ قوم يجيئون بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون ويُصدِّقون .

(٢٨٩٦) أبو الجمل . قال عباس الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث ، وكان يكون بحمص . قال يحيى . وقد رأيت بها غلاما من ولده .

ورواية إبراهيم بن أبي علي ، عن صالح ، عن عدي ، عن أبي سفيان ، أخرجه أبو نعيم ، ورجحه بناءً منه على أنه أبو سنان بن وهب ، بن محصن ، وفيه نظر ، لأن أبا سنان قيل إنه مات في حصار قريظة ، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة ، فالظاهر أن الأول أولى ، فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعا قصة واحدة .

٥٤٨ ﴿ أبو سُفيان ﴾ القُرشي ، أحد عمال عمر . . تقدم ذكره في أوس بن خالد ، بن يزيد الطائي ، وأنه قتل في عهد عمر رضي الله عنه ، وقد تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا أسلم وشهدها .

٥٤٩ ﴿ أبو سُفيان ﴾ بن وَهْب ، بن ربيعة ، بن أسد ، بن صهيب ، بن مالك ، بن كثير ، ابن غنم ، بن دُودان ، بن أسد ، بن خزيمة ، الأسدي . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وأنه شهد بدرا ، وتبعه المستغفري . ويحتمل أن يكون هو أبو سِنان بن وَهْب بن محصن ، وقع في اسمه تصحيف ، وفي نسبه تغيير ، وإلا فهو آخرُ من أقاربهم .

٥٥٠ ﴿ أبو سُكَيْنة ﴾ مصغرا ، وقيل بفتح أوله . . ذكره عبد الصمد بن سعيد ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال : اسمه مُحَلِّم بن سوَّار ، وقال البغوي : سكن الشام ، وقال ابن مَنْدة : لا يثبت . ثم ساق حديثه من طريق يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد ، سمعت أبا سُكينة ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً في فضل العتق ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن الجارود والباوَرْدي ، وابن السكن ، ويزيد ضعيف ، وقد جاء عنه من طرق عن أبي توبة ، عن يزيد ،

(٢٨٩٧) أبو جَميلة ، سُنَين . رجل من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه عام الفتح . يُعَدُّ في أهـــل الحجاز روى عنه ابن شهاب ، وقد ذكرنا خبره في « كتاب الاستذكار » .

(٢٨٩٨) أبو جَندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري . قد تقدّم ذكر نسبه إلى عمر بن لؤي ابن غالب بن فهر في باب سهيل ، وفي باب أخيه عبد الله بن سهيل بن عمرو . وقال الزبير : اسم أبي جندل ابن سهيل بن عمرو بن العاص سهيل بن عمرو ، أسلم بمكة فطرحه أبوه في حديد ، فلما كان يوم الحديبية جاء يوسف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح : إنه مَنْ جاءك منا تردُّه علينا ، فخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، قال :

ليس فيها أنه من الصحابة . منها عند البغَوِيّ عن زُهير بن محمد ، عن أبي تَوْبة ، وذكره أبو عمر بوزن طريقة ، وزاد أوله الألف واللام ، فقال : أبو السَّكِينة ، قال ابن فتحون : تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم .

٥٥١ ﴿ أبو سُلافة ﴾ . هو الذي بعده .

٥٥٢ ﴿ أبو سُلالة ﴾ بضم أوله ولامين ، الأولى خفيفة ، الأسلميّ ، ويقال : أبو سلافة ، بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالميم بدلها . قال أبو عمر تبعا لأبي حاتم : حديثه عند حكام بن سلمة ، عن عَنبسة ، بن سعيد ، عن عاصم بن عُبَيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عنه ، وهذا مأخوذ من كلام البخاريّ في الكُنَى المفردة ، فقال : قال حَكام عن عَنبسة بن سعيد ، عن عاصم بن عُبَيد الله ، عن أبي سُلالة الأسلمي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون عليكم أئمة يحدّثونكم فيكذبونكم ، وأورده أبو أحمد الحاكم من طريق البخاري ، ووصله ابن مَنْدة ، من طريق أبي حاتم الرازي ، عن يوسف بن موسى ، عن حَكام ، وكذا أخرجه ابن الجارود ، عن أبي حاتم الرازي ، لكن نسبه سُلميّاً ، قال أبو موسى : قال ابن منده مَرّة أخرى : أبو سَلامة ، وقال الطبراني : أبو سَلاَم ، وتعلق به أبو موسى ، فاستدركه . قلت : جزم البغَوِيّ ، وأبو عليّ بن السَّكن بأنه أبو سَلاَمة ، وقال ابن السَّكن : له صحبة ، ثم ساق ابن السَّكن من طريق عبد الرحمن بن شَرِيك عن أبيه ، عن عاصم بن عُبَيد الله : عن أبيه ، قال : قال نزل بنا أبو سَلامة السُّلمي ، فأضفناه شهرين فحدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون عليكم أمراء أرزاقكم بأيديهم ، فيمنعونكم منها حتى تُصَدّقوهم بكذبهم ، وتُعينوهم على ظُلمهم ، فأعطوهم الحق ماقبلوه منكم ،

ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبي بصير الثقفي ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين يقطعون على من مَرّ بهم من عِير قريش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ يضمهم إليه ؛ فضمهم إليه ؛ قال : وقال أبو جندل — وهو مع أبي بصير :

أبلغ قريشا مِنْ أبي جندل أني بذي المَرْوَةِ بالساحل

في معشر تخفق أيمانهم بالبيض فيها والقنى الذابل

يأبون أنْ تبقى لهم رُفقة من بعد إسلامهم الواصل

أو يجعل الله لهم مخرجا والحقُّ لا يُغلَبُ بالباطل

فإن غادروه فقاتلوهم ، فمن قُتل على ذلك فهو شهيد ، وأورد البغوىّ ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن شريك ، عن منصور ، عن عُبيد الله بن علىّ ، عن أبى سَلامة السلامىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصى امرأ بأمه ، الحديث وراية فى نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بالفاء بدل الميم ، والسُّلمىّ بدل الأسْلمىّ ؛ وفى نسخة من البغوى السلامىّ ، وممن ذكر أنه أبو سلالة بلامين أبو عُبيد الله المرزبانىّ فى كتاب السيرة العادلة ، وممن نسبه سُلميا الباوَردِى فالله أعلم .

٥٥٣ ﴿ أبو سَلامة ﴾ السلامىّ . . ذكر فى الذى قبله .

٥٥٤ ﴿ أبو سَـلّام ﴾ بفتح أوله ، وتشديد اللام ، خادم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . . وقال أبو أحمد الحاكم : عداده فى موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله صحبة ، وذكره خليفة ابن خيّاط فى تسمية الصحابة ، من موالى بنى هاشم ، وساق الحاكم من طريق مِسْعر : حدثنى أبو عَقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبى سَلام خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مامن مُسلم يقول حين يُصبح وحين يُمسى : رضيت بالله ربّاً ، الحديث . وفيه إلا كان حقاً على الله أن يُرضيه ، وأخرجه ابن أبى شيبة ، عن محمد بن بِشر ، عن مِسْعر ، هكذا وأخرجه البغوىّ عن أبى بكر ، وقد أخرجه أبو داود ، والنسائىّ من طريق شُعبة ، عن أبى عَقيل عن سابق ، عن أبى سَلام : أنه كان فى مسجد حِمص ، فمرّ به رجل ، فقالوا : هذا خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليه ، فقال : حدثنى ، فذكر هذا الحديث نحوه ، وأخرجه النسائىّ والبغوىّ أيضاً ، من طريق هُشيم ، عن أبى عَقيل هاشم بن بلال ، قال : حدثنا سابق بن ناجية ، عن أبى سَلام ، قال : مرّ بنا رجل أشعث ، فقيل : هذا قد خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت له : خدمتَ

فيسلم المــرء بإسلامه　　أو يقتــل المــرء ولم يَأتل

وقد غلطت طائفة ألّفت فى الصحابة فى أبى جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وإنه الذى أتى مع أبيه سهيل إلى بَدْر ، فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بَدْرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا غلط فاحش . وعبد الله بن سهيل ليس بأبى جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بَدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره فى بابه . واستشهد باليمامة فى خلافة ابى بكر . وأبو جندل لم يشهد بدرا ولا شيئا من المشاهد قبل الفتح . قال موسى ابن عقبة : لم يزل أبو جندل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا — يعنى فى خلافة عمر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : نعم ، فقلت له : حدثنى عنه بحديث لم يتداوله بينك وبينه أحد ، قال : سمعته يقول : من قال حين يُصبح ، الحديث ، وعلى هذا فأبو سَلّام رواه عن الخادم ، والخادم مُبهم ، وقد أخرج أبو داود فى العِلم ، من طريق شُعبة : حديثاً آخر قال فيه : عن شُعبة بهذا السند ، عن أبى سَلام ، عن رَجل خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع فى هذا السند خطأ آخر بينته فى ترجمة ساق ، من حرف السين من القسم الأخير ، وحديث شعبة فى هذا هو المحفوظ وأبو سَلام المذكور هو ممطور الحبشىّ ، وهو تابعىّ وإنما لم أذكر هذه الترجمة فى القسم الأخير لعدّ خليفة فى موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا سلام ، فلعله آخر لم يرو شيئاً بخلاف صاحب الترجمة .

٥٥٥ ﴿ أبو سَلامة ﴾ الثقفى ، ذكر فى الصحابة ، قيل اسمه عُروة . . هكذا أورده ابن عبد البرّ .

٥٥٦ ﴿ أبو سَلامة ﴾ السلمىّ ، ويقال : الحبيى ، اسمه خِداش . . ولا يعرف إلا بحديث واحد ، أوصى امرأ بأمه الحديث ، قال أبو عمر . قلت : روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما ، من طريق منصور ، عن عبيد بن علىّ ، عن أبى سَلامة ، وقد أشرت إلى ذلك فى حرف الخاء المعجمة ، وأخرجه الدُّولابىّ ، من طريق شيبان ، عن منصور ، فزاد بين عُبيد ، وأبى سَلامة عُرفطة السُّلمىّ .

٥٥٧ ﴿ أبو سَلمة ﴾ بن سُفيان ، بن عَبد الأسد ابن أخى الذى بعده . . مات أبوه كافراً قبل بدر ، كما تقدم فى ترجمة أخيه الأسود ، وأم هذا أمُّ جميل بنت المغيرة بن أبى العاص ، بن أمية ، وله عَقب ، منهم محمد بن عبد الرحمن : بن أبى سَلمة بن سُفيان المعروف بالأوقص ، قاضى المدينة فى زمن موسى الهادى ، ثم ولى قضاء بغداد بعد الرشيد ، ذكره الزبيرُ بن بكار .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل ابن عمرو ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ... الآية[1] . فكتب أبو عبيدة إلى عمر : إن أبا جندل خصمنى بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذى زَيّن لأبى جندل الخطيئة زَيّن له الخصومة ، فاحددهم . فقال أبو الأزور : أتحدّوننا ؟ قال أبو عبيدة : نعم . قال : فدعونا نلق العدوّ غدا فان قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدّونا . فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدوّ . فاستشهد أبو الأزور ، وحُد الآخران . فقال أبو جندل : هلكت .

(١) الآية ٩٣ من سورة المائدة .

٥٥٨ (أبو سَلمة) بن عبد الأسد ، بن هِلال ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزوميّ أحد السابقين إلى الإسلام اسمه عبد الله ، وتقدم فى الأسماء .

٥٥٩ (أبو سَلمة) غير منسوب . قاله أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وأثنى عليه عمر فى خلافته لما شكته إليه امرأته ، فأخرج أبو بكر بن أبى عاصم ، وأبو أحمد الحاكم من وجهين ، عن حماد بن زيد ، عن معاوية بن قُرة المزنى ، قال : أتيت المدينة فى زمن الأقط والسمن ، والأعرابُ يأتون بالبرّ ، فإذا رجل طامح بصرُه ، ينظر إلى الناس ، فظننت أنه غريب ، فدنوتُ منه ، فسلمت عليه ، فردّ علىّ السلام ، وقال لى : من أهل هذه البلدة ؟ قلت : نعم ، وجلستُ معه فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال : من بنى هِلال ، واسمى كَهْمَس ، ثم قال لى . ألا أحدّثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب ، فقلت : بلى ، فقال : بينما نحن جلوس عنده إذا جاءته امرأة ، فجلست إليه ، فقالت . يا أمير المؤمنين ، إن زوجى كَثُر شره ، وقلّ خيرهُ ، فقال لها . ومَنْ زوجك ؟ قالت . أبو سَلمة ؛ قال . إن ذلك لرجل له صحبة وإنه لرجل صدْق ؛ ثم قال عمر لرجل عنده جالس . أليس كذلك ؟ قال : لا نعرفه ياأمير المؤمنين إلا بما قلت ، فذكر الحديث ، وقد تقدم بعضه فى ترجمة كهمس .

٥٦٠ (أبو سَلمة) غير منسوب آخر . ذكره الحاكم أبو أحمد مغايراً للذى قبله ، وساق من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم ، قال : قال ابراهيم الخزاعىّ : أبو سَلمة ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الشيطان : لا ينجو منىّ صاحب المال ؛ الحديث .

٥٦١ (أبو سَلمة) جدّ عبد الحميد بن سَلمة . ذكره البغوىّ فى الكنى ، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان الليثى ، عن عبد الحميد بن سَلمَة ، عن أبيه ، عن جده : أن أبويه اختصما إلى النبى

فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب عمر إلى أبى جندل — وترك أبا عبيدة : إن الذى زيَّنَ لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب ..[1] الآية .

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عَبيد بن عَويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى . قيل : اسمه عامر بن حذيفة وقيل عبيد الله بن حذيفة . أسلم عام الفتح ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان مقدما فى قريش معظّما ، وكانت فيه وفى بنيه شدّةٌ وعَرامة .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وهو أحَدُ الأربعة الذين كانت قريش تأخذُ منهم عِلمَ النسب . وقد ذكرتهم فى باب عقيل ، قال : وقال عمى : كان أبو جهم بن حذيفة

(١) أول سورة غافر .

صلى الله عليه وآله وسلم ، أحدهما مسلم ، والآخر كافر ، فخيّره . فتوجّه إلى المسلم ، الحديث . وقد تقدم موضّحاً فى سلمة من حرف السين المهملة ، ووقع عند البغوىّ ، من وجه آخر ، عن عثمان الليثى ، عن عبدالحميد بن أبى سَلَمَة ، عن أبيه عن جده ، فترجم لوالد أبى سلمة ، وليس بجيد ، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلمة . وفى قول مَنْ قال عبد الحميد بن أبى سلمة بزيادة أبى غلط محْض .

٥٦٢ ﴿ أبو سَلْمى ﴾ الراعى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقال : اسمه حُرَيث . . وقع مسمى عند ابن مَنْدة ، وغيره ، تقدم فى الأسماء ، ووقع حديثه عند البغوى بُعلو غير مُسمَّى ، ولا مَكنى ، ثم أخرجه من طريق أبى سَلام الأسود ، قال : حدثنا أبو سَلْمى .

٥٦٣ ﴿ أبو سَلْمى ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن أبى حاتم ، قال : قلت لأبى : روى السَّرِىّ ابن يحيى ، قال : قال أبو سَلمى : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى صلاة الغداة (إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) ؟ فقال : قلت لحسان بن عبد الله : لقى السرى هذا الشيخ ؟ فقال : نعم ، وهكذا ذكره أبو عمر ، نقلا من كتاب ابن أبى حاتم ، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم ، فقال : أبو سُليمان ، أو أبو سامى ، ثم قال أبو سُليمان أو أبو سَلمى فى هذا الحديث وَهَم ، ولست أدرى ممن جاء ؟ ولا أعرف للسرىّ بن يَحْيى سَماعاً ، ولا رِوايةً عن أحد من الصحابة ، وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطّيالسىّ ، حدثنا السرىّ بن يحيى ، حدثنا أبو سُلَيم العَنَزى ، حدثنى رجل من عَنَزة أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بهذا أخبرنيه إبراهيم بن محمد الفرائدىّ ، حدثنا سليم بن سيف ، حدثنا أبو الوليد فذكره ، وهو الصواب ، ويقال : إن أول هذا مضموم ، بخلاف الذى قبله .

٥٦٤ ﴿ أبو سَلِيط ﴾ الأنصارى البدرىّ ، يقال : اسمه أسير ، وقيل : بزيادة هاء فى آخره ،

من المعمرين من قريش ، حضر بناء الكعبة مرتين : مرة فى الجاهلية حين بنتها قريش ، ومرة حين بناها ابن الزبير ؛ وهو أحَدُ الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، ونيار بن مكرم ، وأبو جهم بن حذيفة هكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد بُنيان الكعبة فى زمن ابن الزبير . وغيره يقول : إنه توفى فى آخر خلافة معاوية . والزبير وعمه أعلم بأخبار قريش . وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذى أهْدَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَمِيصة لها عَلَم ؛ فشغلته فى الصلاة ، فردّها عليه . هذا معنى رواية أئمة أهل الحديث .

وذكر الزبير قال : حدثنى عمر بن أبى بكر المؤمّلى ، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد

ويقال : أسيد ، وقيل: أنس ، وقيل أنيس مصغرا ، وقيل : سبرة ، مشهور بكنيته ، مذكور فى البدريين بها . . وله رواية أخرجها أحمد ، والبغوى من طريق ابن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن عمرو ، بن ضمرة الفزارى . عن عبد الله بن أبى سليط ، عن أبيه ، قال : أتانا نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أكل لحوم الحمر الإنسية ، والقدور تفور ، فكفأناها على وجوهها .

٥٦٥ ﴿ أبو سليمان ﴾ خالد بن الوليد المخزومى ، سيف الله .

٥٦٦ ﴿ أبو سليمان ﴾ مالك بن الحويرث الليثى . تقدما فى الأسماء .

٥٦٧ ﴿ أبو السمح ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال : إن اسمه أبو إياد ، وقال البغوى : خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه محل بن خليفة. قال أبو زرعة : لا أعرف اسمه، ولا أعرف له غير حديث واحد ، وأخرج حديثه ابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبغوى ، من طريق يحيى بن الوليد ، حدثنا محل ابن خليفة ، حدثنى أبو السمح ، قال : كنت أخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : وآنى قفاك ، قال البزار : لا نعلم حديث أبى السمح بغير هذا الطريق ، قال أبو عمر : يقال : إنه قتل ، فلا يدرى أين مات .

٥٦٨ ﴿ أبو السمح ﴾ شرحبيل بن السمط الكندى . تقدم فى الأسماء .

٥٦٩ ﴿ أبو السنابل ﴾ بن بعكك ، بموحدة ، ثم مهملة ، ثم كافين ، بوزن جعفر ، بن الحارث . ابن عميلة بفتح(١) أوله ، ابن السباق ، بن عبد الدار القرشى ، العبدرى ، اسمه حبة بموحدة ، وقيل

ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن أبيه ، عن جده ، قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بخميصتين سوداوين ، فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبى جهم بن حذيفة ، ثم إنه ارسل إلى أبى جهم فى تلك الخميصة ، وبعث إليه التى لبسها هو ، ولبس التى كانت عند أبى جهم بعد ان لبسها أبو جهم لبسات قال : وبلغنا أن أبا جهم بن حذيفة أدرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير ، وعمل فيها . ثم قال : قد عملت فى الكعبة مرتين : مرة فى الجاهلية بقوة غلام يفاع ، وفى الإسلام بقوة شيخ فان .

(٢٩٠٠) أبو الجهيم — ويقال: أبو الجهم — بن الحارث بن الصمة الأنصارى أبوه من كبار

---

(١) المعروف فى كتب اللغة أنه بضم أوله وبنو عميلة كجهينة قبيلة من قبائل العرب .

بنون ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : اصْرَم ، وقيل : لبيد ربه بالإضافة . قال البغوى : سكن الكوفة ، وقال البخارى : لا أعلم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الأسود بن يزيد النخعى ، وزُفَر بن أوس بن الحَدَثان النَّضَرى ، وقال ابن سعد ، وغيره : أقام بمكة حتى مات ، وهو من مُسلمة الفتح ، وأخرج حديثه الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، كلهم من رواية منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عنه ، فى قصة سُبيعة ، قال الترمذى : لا نعرف للاسود سماعا من أبى السنابل ، وثبت ذكره فى الصحيحين أيضاً ، فى قصة سُبيعة الأسلمية لما مات زوجها ، فوضعت حملها ، وتهيأت للخطّاب ، فأنكر عليها ، وقال : حتى تعتدى ، أربعة أشهر وعشرا ، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعلمها أن قد حلّت ، وهذا يدل على أن أبا السنابل كان فقيها ، وإلا لكان يقع عليه الانكار فى الإفتاء بغير علم ، ولكن عذره أنه متمسك بالعموم ، وقد خُصّت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم ، ووقع عند البغوى ، من طريق مُغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبى السنابل : أن سُبيعة وضعت بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة ، فتزينت ، وتعرّضت للتزويج ، فقال لها أبو السنابل : لا سبيل لك إلى ذلك ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بلى ، ولو رَغِم أنف أبى السنابل ، وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب سُبيعة ، وذكر ابن البَرقى أنه تزوجها بعد ذلك ، وأولدها سنابل بن أبى السنابل .

٥٧٠ (أبو سنان) بن وهب ، اسمه عبد الله ، ويقال : وهب بن عبد الله الأسدى . قال موسى ابن عُقبة فيمن شهد بدرا : أبو سنان بن وهب الأسدى ، ولم يسمه ، وقال الشَّعبى : كان أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، ولم يسمه ، أخرجه عمر بن شَبّة ،

الصحابة ، وقد نسبناه فى بابه من هذا الكتاب روى عن أبى جهيم هذا عمير مولى ابن عباس فى التيمّم فى الحضَر على الجدار حديثه هذا عند جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن زهير الأعرج ، عن عمير مولى ابن عباس ، سمعه يقول : أقبلتُ أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة ، حتى دخلنا على أبى الجهيم ابن الحارث بن الصمة الأنصارى ، فقال لنا : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جَمَل ، فلقيه رجل فسلّم عليه ، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً ، حتى أتى على جدار ، فمسح بوجهه ويديه ، ثم رد السلام . لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس وهذا الحديث رواه الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة . واختلف على الليث فى بعض ألفاظه ، وفى أبى الجهيم ؛ فمنهم من يقول ؛

قالوا : وهو غير أبي سِنان بن محْصَن ، أخي عُكّاشة ، وأمّ قيس ، لأن ابن محْصَن مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يحاصر بني قريظة ، وكان ذلك قبل بَيعة الرّضوان تحت الشّجَرة .وأخرج الحاكم أبو أحمد ، من طريق عاصم الأحوَل ، عن الشعبي ، قال : أتاني عامريّ ، وأسديّ يعني كانا متفاخرين ، فقلت : كان لبني أسد ستّ خصال ، ما كانت لحيّ من العرب ، كان أول من بايع ببعة الرضوان أبو سِنان عبد الله بن وهب الأسديّ ، قال : يا رسول الله ، أبْسُط يدك أبايعك ، قال : على ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ؟ قال : وما في نفسي ؟ قال : فتح ، أو شهادة ، قال: نعم ، فبايعه.قال: فخرج الناس يبايعون على بيعة أبي سِنان ، وأخرجه الحسن بن علي الحُلوانيّ ، ومحمد بن إسحق السرّاج ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سِنان بن وهب ، فذكر القصة ، وأخرجه بن مَندة ، من طريق عاصم ، عن زِرّ بن حُبَيش ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، ووقع للبغوي فيـــه تصحيف مَضَى في ترجمة أبي سفيان بن الحارث ، ابن عبد المطلب ، وأخرج من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين ، قال : أبو سنان الأسديّ اسمه وهب ، ابن عبدالله، وزعم الواقديّ أن الذي وقع له ذلك سنان بن أبي سنان بن محِصَن ابن أخي عكاشة ، قال: وأما أبو سنان فمات في حصار بني قريظة ، فالله أعلم .

٥٧١ ﴿ أبو سنان ﴾ بن محِصَن أخو عُكّاشة . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، وهو عندي غير أبي سفيان بن محِصَن ، كما بينته قبل ، وأن أبا سنان مات في حصار بني قرَيظة ؛ وأبو سفيان حضر حَجّة الوداع ، وقد بينت أنه غير الذي قبله أيضاً ، وإن كلام الواقديّ يخالف ذلك .

٥٧٢ ﴿ أبو سنان ﴾ الأنصاري ، زوج أم سنان . . ثبت ذكره في الصحيحين ، من طريق عطاء،

أبو الجهيم . ومنهم من يقول : أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة ومنهم من يذكر المرفقين في التيمم ، ومنهم من لا يذكرهما .

(٢٩٠١) أبو جُهيم عبد الله بن جُهيم الأنصاري . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى الحضرميين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المارّ بين يدي المصلي : إنه لو علم ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه . رواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي جُهيم الأنصاري ، ولم يسمّه . ورواه ابن عيينة ، عن أبي النضر ، عن بسر ابن سعيد ، عن أبي جُهيم عبد الله بن جُهيم ، فسماه .

عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار، يقال لها: أم سنان: ما منعك أن تكوني حججت معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبي فلان، تعني زوجها، حج هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقي أرضا لنا، قال: فعمرة في رمضان تعدل حجة. وفي لفظ: فإذا جاء رمضان فاعتمري، ولمسلم: فعمرة في رمضان تقضي حجة، أو حجة معي.

٥٧٣ (أبو سنان) الأشجعي .. في ترجمة الجراح الأشجعي، ويقال: إنه معقل بن سنان.

ابن عبيد، بن عدي، بن غنم، بن سلمة الأنصاري السلمي: ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً، واستشهد في الخندق.

٥٧٤ (أبو سنان) العبدي، ثم الصباحي، بضم المهملة، وتخفيف الموحدة. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان في الوفد. ومسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه بيده، فعمر حتى بلغ تسعين سنة، وهو مؤذن مسجد بني صباح، وكان وجهه يتلألأ لمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، وكان شريفاً وجيهاً.

٥٧٥ (أبو سنان) بن حريث المخزومي .. ذكره الزبير بن بكار في ترجمة شماس، بن عثمان، المخزومي فقال: لما مات عثمان بن شماس قالت بنت حريث المخزومية، وكأنها كانت زوجته.

يا عين جودي بدمع غير إبساس[1] * وابكي الرزية عثمان بن شماس
غرب[2] مريع إذا ما أزمة أزمت * يبري السهام ويبري قبة الراس

وذكر وكيع، عن سفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن عبد الله بن جهم، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي — يعني من الإثم — لوقف أربعين. فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك.

يقال: أبو جهم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب، ولست أقف على نسبه في الأنصار.

باب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزني. له صحبة. يعد في أهل المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الإبساس: التفريق أي جودي بدمع متصل غير متفرق.
(٢) الغرب: المملوء، والمريع: المرج الذي فيه الخير الكثير.

قد قلت لمّا أتوا يَنعُونه جَزَعاً * أودَى الجَوَادُ فأردَى المطْعِمَ الكاسِ

قال : وكان استشهد يوم أحد ، قال : فأجابها أخوها أبو سنان بن حُرَيث :

اقْنَيْ حياءك فى سَتْر وفى كَرَم * فإنَّما كان عُثمانٌ من النَّاسِ

لا تقتُلى النَّفْسَ إذ حانَتْ مَنيَّتُهُ * فى طاعة الله يومَ الرَّوْع والباسِ

قد مات حمزةُ ليثُ الله فاصطَبِرى * قد ذاق ما ذاقَ عُثمان بنُ شمَّاسِ

٥٧٦ ﴿ أبو سَهْل ﴾ بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمىّ . تقدم فى الأسماء .

٥٧٧ ﴿ أبو سَهْل ﴾ غير منسوب . قال أبو عمر : ذكر فى الصحابة ، ولا أعرفه . قلت: ذكر فى التجريد أن له فى مسند بَقِىّ بن مَخْلَد حديثاً .

٥٧٨ ﴿ أبو سَهْلة ﴾ السائب بن خلاّد . تقدم فى الأسماء .

٥٧٩ ﴿ أبو سُود ﴾ بضم أوله ، وسكون الواو ، التميمى ، يقال : إنه جدّ وَكيع بن أبى الأسود ، الذى ثار بخُراسان ، وقيل : اسمه حسان بن قيس . . قاله ابن نافع ، وفيه نظر ، فقد قال ابن الكلبى ، فى نسب بنى تميم فمن بنى غُدانة بن يربوع بن حنظلة وكيع بن أبى سُود ، وهو وكيع بن حسّان ابن قيس ، بن أبى سُود بن كليب ، بن عوْف ، بن غُدانة ، وهو الذى قتل قُتَيبة بن مسلم أمير خُراسان ، وذلك فى خلافة سليمان بن عبد الملك ، انتهى . فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سُود جدّ حسان ، وهذا هو المعتمد ، وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر ، عن شيخ من بنى تميم ، عن أبى سُود ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اليمين الفاجرة التى يَقتطع بها الرجل مال المسلم تعقِم الرَّحِم ، وأخرجه الحسن بن سُفيان ، والبغَوىّ ، وابن مندة ، من طريق ابن المبارك به ، وأخرجه

أنه قال : إذا جاءكم مَنْ ترضَون دينه وخُلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكُن فتنة فى الأرض وفسادٌ كبير .

(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصارى . ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، ونسبه ، فقال: أبو الحارث ابن قيس بن خَلْدة بن مَخْلد الأنصارى الزُّرقى .

(٢٩٠٤) أبو حازم ، والد قيس بن أبى حازم الأحمسى ، كوفى ، اختلف فى اسمه ، فقيل: عوف ابن الحارث . وقيل : عبد عوف بن الحارث . وقيل : حصين بن عَوْف . وقال خليفة : اسم أبى حازم والد قيس : عوف بن عبد عوف بن حُنيس بن هلال بن الحارث بن رِزاح بن كليب بن عمرو بن لؤى

أبو عليّ بن السَّكن ، من طريق عبد الرزاق ، عن مَعْمر به ، وقال ابن دُريد : كان أبو سُود جدّ وكيع مجوسياً ، وكذا قال ابن الكلبيّ في كتاب المثالب،قال أبو عمر: هذا غير بعيد ، لأن ديار بني تميم كانت مجاورة لديار الفُرس ، قلت: ويؤيده ما في قصة حاجب،ولد عُطارد ، بل وفي نسب أبي سُود هذا ما يدل على ذلك ، فان بابَك من أسماء العجم ، فلعله الذي تمجس،فتبعه أبناؤه ، وتصريح أبي سُود بسماعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته عنه بعد ذلك،وحمل التابعين لحديثه يدل على إسلامه ، وصحبته ، وقد حكى أبو أحمد الحاكم ، عن البخاريّ أنه قال : هذا الحديث مرسل ، فيحتمل أن يريد بارساله الذي لم يُسمّ في السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ، لأنه في حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالعنعنة ، فلم يثبُت عنده صحته . قال البغويّ : لا أعلم لأبي سود إلا هذا الحديث ، ولا أعلم رواه غير مَعْمَر .

٥٨٠ ﴿ أبو سوَيد ﴾ الأنصاريّ ، ويقال : الجهنيّ . . تقدم في ترجمة سوَيد الجُهنيّ .

٥٨١ ﴿ أبو سوَيد ﴾ . . ذكره البغويّ ، وأبو عليّ بن السَّكن في الصحابة ، وأبو بِشر الدُّولابي، في الكُنى ، وغيرهم من طريق هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عُبادة بن نُسيّ ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى أبا سوَيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على المُتَسَحِّرين[1] ، هكذا وقع عند من صنّف في الصحابة سوَيد ، آخره دال مصغر ، وضبطه

ابن رُهم بن معاوية بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث الأحمسي ، له صحبة ، هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفا الواقدي في بعض الأسماء .

روى شعبة ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقمْتُ في الشمس، فأومى بيده إلى الظل،وقد غلط بعضُ من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصارى لحديثٍ رواه حماد بن زيد ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الانصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضُكم على بعض بالقرآن . وهذا أبو حازم التمّار اسمُه دينـــار مولى أبي رُهم الغفارى ، يَرْوي عن البياضي ، وأبي هريرة ،

---

(١) المسحرين: الذين يقومون بالسحر فيستغفرون الله ويتهجدون بصلاة الليل،وفي بعض النسخ (المتسحرين) وهم الذين يتناولون طعام السحور في رمضان ليتقووا على الصيام وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (تسحروا فإن في السحور بركة) .

أصحاب المؤتلف ، والمختلف — الدارقُطني ، ومن تبعه بفتح أوله ، وكسر الواو ، وتشديد المثناة التحتانية بعدها هاء ، فالله أعلم .

٥٨٢ (أبو سَيَّارة) المتَعِي ، بضم الميم ، وفتح المثناة الفوقانية .. قال البغوي : سكن الشام ، قيل : اسمه عمر ، وقيل : عمير بن الأعلم ، وقيل : اسمه الحارث بن مسلم ، وقيل : عامر بن هلال ، ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وأخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن ماجه ، وغيرهم ، من طريق سُليمان بن موسى ، عن أبي سَيارة المتَعِي قال . أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعُشور نخل لي ، الحديث وسُليمان لم يدرك أحداً من الصحابة ، فهذا السند منقطع ، وقد ظن بعض الناس أنه أبو سَيَّارة الذي كان يُفيض بالناس من عرفات في الجاهلية ، وليس كذلك ، فقد ذكر الفاكهي : أن أبا سيَّارة كان قبل أن يَغلب قُصَيّ على مكة ، فهذا يدل على تقدم عصره عن زمن البعثة ، ويؤيد التفرقة بينهما أن هذا مُتَعِي وذاك عَدْواني ، ويقال : عامري من بني عامر بن لُؤَيّ ، واسم هذا عمر ، أو عُمير ، أو عامر ، واسم ذاك عُميلة مصغراً ، ابن خالد ، بن سعد بن الحارث ، بن عابس ، بن زيد ، بن عَدْوان ، العَدْواني ، ويقال : كان من بني مَجدَ بن بَغِيض ، بن عامر ، بن لُؤَيّ ، حكاه الزبير بن بَكار ، وذكر أيضاً عن محمد بن الحسن المخزومي أن أبا سَيارة كان يُفيض على حمار ، وأن حماره عُمّر أربعين سنة من غير مرض ، حتى ضربوا به المثل ، فقالوا : أصح من عَير أبي سَيّارة ، ويقال : إن الذي كان يُفيض مات قبل البعثة ، وأنه غير المتَعِي ، الذي سأل عن عُشور النخل ، والله أعلم .

٥٨٣ (أبو سَيْف) القَيْن بفتح القاف ، وسكون المثناة التحتانية ، بعدها نون ، وهو الحداد ، كان من الأنصار ، وهو زوج أم سَيف مُرضعة إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ثبت

وابن حديدة ، وهو من صغار التابعين لا كبارهم ، لا يُشتبه ولا يُشَكّ أنه لا صحبة له على من له أدنى علم بهذا الشأن وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضي كذلك . قال مالك وغيره : والبياضي هذا اسمه فروة بن عمرو ابن ودقة بن عامر بن بياضة . هذا وبياضة بطن من الأنصار من الخزرج . وقد مضى ذِكرُه ونسبه إلى الخزرج فيما تقدم من هذا الكتاب في بابه منه مجوَّدا هناك . والحمد لله .

(٢٩٠٥) أبو حاطب عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، أخو سُهيل بن عمرو . هاجر إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

(٢٩٠٦) أبو حَبة بن غَزِيّة الأنصاري المازني النجاري . قال الطبري : اسمه زيد بن غزية بن عمرو

ذكره فى الصحيحين من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ولد لى الليلة غلام ، فسميته باسم أبى إبراهيم ، ودفعته إلى أم سيف امرأة قَـيْنٍ بالمدينة ، يقال له : أبو سَيف ، قال : فانطلق إليه ، فانتهينا إلى أبى سيف ، وهو يَنفُخ فى كِيره ، وقد امتلأ البيت دُخاناً فأسرعت إلى أبى سيف ، فقلت : أمسكْ يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمسكْ ، فذكر الحديث ، هذا لفظ مسلم ، وفى رواية البخارىّ : ودخلنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أبى سيف القَـيْن ، وكان ظِئراً لابراهيم بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذه فقبّله ، الحديث. وقد تقدم فى ترجمة البراء ، بن أوس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دفع إبراهيم ولده إلى أمّ بُردَة ، بنت المنذر ، زَوج البراء بن أوس ، ترضعه ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأتى إليه ، فيزوره ، ويُقيل عندها ، أخرجه الواقدىّ ، فان كان ثابتا احتمل أن تكون أم بُردة أرضعته ، ثم تحولّ إلى أم سَيف . وإلا فالذى فى الصحيح هو المعتمد .

٥٨٤ ﴿ أبو سِيلان ﴾ بكسر المهملة ، بعدها مثناة تحتانية . . ذكره ابن حِبان فى الصحابة فى الكنى ، من حرف السين ، وقال : يقال : إن له صحبة ، وقد تقدم فى العبادلة عبد الله بن سِيلان ، فيحتمل أن تكون هذه كنيته .

القسم الثانى

٥٨٥ ﴿ أبو سَعد ﴾ مالك بن أوس ، بن الحدَثان النـَصْرىّ بالنون . . تقدم فى الأسماء .

ابن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. شهد أحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيداً. وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من بنى مالك بن النجار أبا حبة بن غزية بن عمرو الأنصارى : وقال أبو معشر : وممن قتِل يوم اليمامة، من بنى مازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزية . وقال سيف : وممن قتل يوم اليمامة أبو حبة بن غزية بن عمرو .

وقال أبو عمر: هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدراً، والذى قبله من الأوس بدرى. لأبى حبة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم بن غزية ، وابنه سعيد بن أبى حبة قُتِل يوم الحرة ، هو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك . قال البخارى : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خلافة أبى بكر، أبو حبة بن غزية بن عمرو .

٥٨٦ (أبو سعد) أو أبو سعيد، بن الحارث، بن هشام المخزومي .. ذكر أبو الفرج الأصبهاني أن خالد بن العاص بن هشام تزوج بنته فاطمة، وأولدها الحارث بن خالد، الذي ولي إمرة مكة، والعاصُ بن هشام قتل ببدر، فلولده صحبة، والحارث بن هشام صحابيّ مشهور، استشهد في خلافة عمر، فكأنّ أبا سعد كان في العهد النبوي صغيراً، وقد ذكر الزبير بن بكار أن صخرة بنت أبي جهل بن هشام كانت تحت أبي سعيد هذا، وولدت له .

القسم الثالث

٥٨٧ (أبو ساسان) حُضَين بالضاد المعجمة مصغرا، ابن المنذر، الرّقاشيّ . تقدم في الأسماء، عده الحاكم فيمن سمع من العشرة .

٥٨٨ (أبو سجَيف) بالجيم، ابن قيس، بن الحارث، بن عبّاس. له إدراك، وشهد اليرموك في خلافة أبي بكر، ثم شهد فتح مصر، وسكنها، ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أن ولي الخلافة، وقاتله أهلها وكانوا قد بايعوا لابن الزبير كان هذا من المعدودين في منعه، وكان من الفُرسان، فلما غلب مروان هرب أبو سجيف هذا إلى طرابلس، فسكنها إلى أن مات .

٥٨٩ (أبو سعيد) المقبُريّ، اسمه كيسان . . تقدم في الأسماء .

٥٩٠ (أبو سعيد) مولى أبي أسيد بالتصغير الساعدي . . ذكره ابن مندة في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، فيكون من أهل هذا القسم، قال ابن مندة : روى عنه أبو نُضرة العَبْدي قصة مَقتل عثمان بطولها، وهو كما قال : وقد رويناها من هذا الوجه، وليس فيها ما يدل على صحبته .

قال أبو عمر : قد قيل في هذا أيضا أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو أبو حبّة — بالباء، وليس بالبدري .

(٢٩٠٧) أبو حبة الانصاري البدري . ويقال أبو حية — بالياء، وأبو حنة — بالنون، وصوابه أبو حبة — بالباء بواحدة . وقيل : اسمه عامر . وقيل : مالك . ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقيل في تسمية مَنْ شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حَنة وقال في موضع آخر. أبو حَنة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك، هكذا قال في الموضعين بالنون.

٥٩١ (أبو سَلَمة) تميم بن حَذْلم . . تقدم فى الأسماء .

٥٩٢ (أبو السَّمال) الأسَدِي . . تقدم فى سِمعان بن هُبَيرة .

٥٩٣ (أبو سُوَيد) العَبْدِيّ . . له إدراك ، ذكره البخاريّ فى الكُنى ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وذكر من طريق وكيع ، عن بَرَكة بن يَعلى التيميّ ، عن أبى سُوَيد العَبْدِيّ قال : كنا بباب عمر ، فذكر قصة ، ورواه أبو عقيل ، عن بركة ، عن أبى سُوَيد العَبْديّ ، قال : أتينا ابن عمر ، فجلسنا ببابه ، فذكر قصة ، وحديثاً ، أخرجه أحمد ، ووكيع أحفظ من أبى عَقيل . والله أعلم .

القسم الرابع

٥٩٤ (أبو سَبْرة) النخَعِيّ . . صوابه الجُعْفِيّ الماضى ، فى القسم الأول ، صحفه ابن مَندة .

٥٩٥ (أبو سعد) الأعمى . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال الحُميديّ : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى سعد الأعمى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باع حُـرًّا فى دَين ، وذكره أبو أحمد الحاكم فى الكُنى فيمن لا يعرف اسمه ، وقال : إنه يروى عن أبى هريرة .

٥٩٦ (أبو سعيد) بن وهب القُرظيّ . . كذا ذكره ابن الأثير ، فوهِم فى الكُنية ، وإنما هو أبو سعد بسكون العين ، كما تقدم ، وهو النَّضَرِى بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النَّضِير ، لا من بنى قريظة .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدى : ليس فيمن شهد بدراً أحَدٌ يقال له أبو حَبة ، وإنما هو أبو حَنة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة – بالباء ، من بنى ثعلبة بن عمرو شهد بدرا ، وقُتِلَ يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه . وكذلك قال يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق : أبو حبة – بالباء ، شهد بدراً . وقال ابن نمير : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأمه هند بنت أوس بن عدى بن أمية بن عامر بن خَطْمة ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه . قاله

٥٩٧ (أبو سعيد) غير منسوب . . روى عنه مَكْحُول ، أخرجه ابن عبد البر مختصراً ، كذا ذكره ابن الأثير ، والذى فى الاستيعاب أبو سعدان ، كما تقدم .

٥٩٨ (أبو سفينة) الحارث بن عمرو السَّهمىّ . كذا وقع فى الكمال لعبد الغنى وأقره المِزّىّ ، والصواب أبو مَشْقبة ، وسيأتى فى الميم .

٥٩٩ (أبو سلام) الأسلمىّ . . أفرده أبو موسى ، فوهم كما نبّهت عليه .

٦٠٠ (أبو سلمة) الأنصاريّ ، جد عبد الحميد بن سلمة . . خيّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بين أبويه ، اسمه رافع ، كذا قال أبو موسى ، والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلمة ، وأنه فى الرواية جدّه ، وهو عبد الحميد بن زيد ، بن سلمة ، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غير هذا ، وهو عبد الحميد ابن جعفر .

٦٠١ (أبو سلمة) الخُدْرِيّ . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب عن أبى سلمة ، وهو ابن عبد الرحمن ، عن الخُدْرِيّ ، وهو أبو سعيد ، فسقط « عن » من السند ، فالله أعلم .

٦٠٢ (أبو سليمان) من آل جُبَيْر بن مُطْعِم . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، وهو غلط فى ظنه أن له صحبة ، فإنه أخرج من رواية زُهير بن محمد ، عن عبد الله بن أبى بكر ابن حزم ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن أبيه ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ فى المغرب بالطُّور ، وقال ابن السَّكن : الصواب ما رواه سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن عبد الله ابن أبى بكر ، عن عثمان بن أبى سليمان عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعم ، عن أبيه ، وقال : ورواه ابن جُريج ،

ابن إسحاق ، وذكره فى البدريين . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وشهد بَدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم أبو حَنة بن عمرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حَنة بالنون فيما ذكر ابن أبى خيثمة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر الواقدى ، وابن نمير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حَبةَ بالباء .

ونسبه ابن هُشام فقال : هو أخو أبى الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حَنة بالنون ، ومرة أبو حَبة بالباء ، وكلٌّ ذلك عن ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره فيمن استشهد يوم أحد فقال فيه : أبو حبةَ بالباء .

عن عثمان بن أبي سليمان ، عن جُبَير، قال الدارقطنيّ: إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى. فهو وَهَم ، لأن أبا سليمان هو ابن جُبَير بن مُطْعِم ، ولا صحبة له ، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نظير رواية ابن جُرَيج ، والصواب رواية سعيد بن سلمة ، والله أعلم

٦٠٣ ﴿ أبو سهلة ﴾ مولى عثمان . ويقال : أبو شَهْلة بالمعجمة ، يقال : إن له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، كذا في التجريد ولم ينبه على كونه تابعياً ، وإنما روى عن عثمان مولاه ، وعن عائشة حديثاً في فضائل عثمان ، فأرسله بعضهم ، كما أورده أبو أحمد الحاكم في ترجمته، فقد أخرج الترمذيّ، وابن ماجه حديثه المذكور من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عنه ، عن عائشة، وذكره في التابعين البخاريّ ، وابن حِبّان ، والعِجْليّ ، وغيرهم ، وذكر الدارقطنيّ أن محمد بن بشر قاله في روايته ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بالشين المعجمة ، والصواب بالمهملة .

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

٦٠٤ ﴿ أبو شاه ﴾ اليمانيّ . . يقال : إنه كلبيّ ، ويقال : إنه فارسيّ من الابناء الذين قدموا اليمن في نُصرة سيف بن ذي يَزَن ، كذا رأيت بخط السِّلفيّ ، وقيل: إن هاءه أصلية، وهو بالفارسيّ معناه الملك ، قال ومن ظن أنه باسم أحد الشِّياه فقد وَهِم ، انتهى . وقد ثبت ذكره في الصحيحين ، في حديث أبي هريرة ، في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، فقام رجل يقال له : أبو شاه، فقال : اكتبوا لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لابي شاه ، يعني الخطبة المذكورة .

في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف قال ابن إسحاق : هو أخو سعد ابن خَيْثَمة لأمه .

(٢٩٠٨) أبو حبيب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابنُ الكلبي أنه أبو حبيب بن زيد ابن الحُباب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفي عبيد هذا يجتمع مع أبي كعب ، وهو بدري .

(٢٩٠٩) أبو حَثْمةَ بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي.والد سليمان بن أبي حَثمة زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية ، وأخو أبي جَهم بن حذيفة وقد مضى ذِكرُ نسبه إلى عدي بن كعب في باب

٦٠٥ ﴿ أبو شُباث ﴾ بتخفيف الموحدة ، وآخره مثلثة ، اسمه خديج بن سلامة . . تقدم

٦٠٦ ﴿ أبو شَبيب ﴾ غير منسوب ، ولا مسمى . ذكر فى التجريد ، وأن له فى مسند بقى ابن مَخْلَد حديثا واحداً .

٦٠٧ ﴿ أبو شَجَرة ﴾ السلمى . . تقدم فى عمرو بن عبد العُزّى ، ويقال : اسمه مسلم بن عبد العُزى ، وأمه الخنساء الشاعرة ، وكان يسكن البادية ، ذكر الزبير بن بكار فى ترجمة خالد بن الوليد ، قال: وقال أبو شَجرة بن عبد العُزّى السلمى فى قتال خالدٍ أهلَ الردة :

ولو سَألَتْ سلمى غداةَ لقائنا　*　كما كنتُ عنها سائلاً لو نأيتها
وكان الطعانُ فى لؤى بنِ غالبٍ　*　غداة الخُوَى(١) حاجةً فقضيتها

﴿ قال وقال أيضا ﴾

ورَوّيتُ رُمحى من كتيبةِ خالدٍ　*　وإنى لأرجُو بَعدَها أنْ أعمّرا

فى أبيات . قلت : وإلى هذا البيت قصته مع عمر ، ذكرها المبرد فى الكامل ، قال : أتى أبو شَجرة عمر يستحمله ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا أبو شَجرة السلمى ، فقال : ياعدو نفسه ، ألست القائل فذكر البيت ، ثم لَخَفَ(٢) عليه بالدّرة ، فهرب ، وركب ناقته ، وهو يقول :

قد ضَنّ عنّا أبو حفصٍ بنائلهِ　*　وكل مختبطٍ يوماً له وَرَقُ

أخيه أبى جهم . ولها أخوان أيضاً مورّق بن حذيفة بن غانم ، ونُبيه بن حذيفة بن غانم ، كلهم له رؤية ولا أعلم لهم رواية .

(٢٩١٠) أبو حَثْمة الأنصارى . والد سهل بن أبى حثمة . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر ابن ساعدة. ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى . كان دليل النبى صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، وشهد معه المشاهد بعدها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم خارصا إلى خيبر ، وضرب له بخيبر بسهمه وسهم فرسه ، وكان أبو بكر ، وعمر ، وعثمان يبعثونه خارصا . توفى فى آخر خلافة معاوية .

---

(١) الخوى : بضم الخاء وفتحها يوم معروف من أيام العرب (قاموس)

(٢) لخف عليه . أهوى عليه بشدة ، واللخف بفتح اللام وسكون الخاء هو الضرب الشديد .

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن الخنساء أسلمت هي وأولادها ، كما سأبينه في ترجمتها ، وقال المرزباني: يقال : اسمه عمرو ، ويقال : عبد الله بن عبد العزّى بن قطر ، بن رماح ، بن عصَر ، بن مَعيص ، بن خُفاف ، بن امرىء القيس ، بن بَهْز ، بن سُليم ، ويقال : هو عمرو بن الحارث ، بن عبد العُزّى مخضرم كثير الشعر ، وله مع عمر خبر مشهور ، يعني خبره معه الماضي ، وله من أبيات في العباس ابن مرداس يقول فيها :

وعباسٌ يدُثّ[1] لي المنايا　＊　وما أذنبتُ إلاّ ذنب صخر

وبقية خبره في عمرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدي .

٦٠٨ ﴿ أبو شَجَرة ﴾ الكنديّ اسمه معاوية بن مِحْصَن . . تقدم

٦٠٩ ﴿ أبو شجرة ﴾ الرُّهاويّ ، يزيد بن شجرة . . تقدم

٦١٠ ﴿ أبو شِراك ﴾ الفهريّ ، من بني ضبة بن الحارث ، بن فهر . . ذكره الواقديّ ، وأبو معشر في أهل بدر ، وأن اسمه عمرو بن أبي عمرو ، وجوّز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الذي تقدم ، أن موسى بن عقبة ذكره ، وقال الواقديّ : مات أبو شِراك سنة ست وثلاثين .

٦١١ ﴿ أبو شريح ﴾ الخزاعيّ ثم الكعبيّ ، خويلد بن عمرو . . وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل : هاني ، وقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عبد الرحمن ، والأول أشهر ، وبكعب جزم ابن نمير ، وأبو خيثمة ، وتردّد هارون الجمال في خويلد ، وكعب ، وقال الطبريّ : هو خويلد بن عمرو ، ابن صخر ، بن عبد العزى ، بن معاوية ، من بني عدي ، بن عمرو ، بن ربيعة ، أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وروى أيضا عن ابن

(٢٩١١) أبو الحجاج الثُّمالي عبد بن عبد . ويقال عبد الله بن عبد . له صحبة . يعد في الشاميين . وقيل اسمه عبد الله بن عائذ الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدي . حديثه عند بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج الثمالي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك ابن آدم ماغرك بي ! ألم تعلم أني بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ، ماغرك بي إذ كنت تمر بي فدّاداً[2] . قال : فإن كان صالحاً ، أجاب عنه

---

(١) يدث : يدفع ويسوق

(٢) فدادا : شديد الوطء للأرض بقدمك متكبرا .

مسعود رضى الله عنه ، روى عنه نافع بن جُبَير بن مُطْعم ، وأبو سعيد المقبرىّ ، وابنه سعيد ابن أبى سعيد ، وفُضَيل والد الحارث ، وسُفيان بن أبى العَوْجاء ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، ذكره فى طبقة الخنْدقِيين. وقال: أسلم قبل الفتح ، وكذا قال غير واحد فى تاريخ موته، وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لمّا كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية . فى الصحيحين أن أبا شُرَيح قال لعمرو ، وهو يُجَهز البعث إلى مكة : ائذن لى أيها الأمير أن أحدّثك ، فذكر حديث : لا يحلّ لأحد أن يسفك بها دماً ، يعنى بمكة ، الحديث . وفيه قول عمرو بن سعيد : إن الحرم لا يُعيذ عاصياً ، قال الطبرىّ : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

٦١١ (أبو شُرَيح) الحارثىّ ، اسمه هانىء بن يزيد . تقدم فى الأسماء ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كنَاه بأكبر أولاده .

٦١٢ (أبو شُرَيح) الأنصارىّ . قال أبو عمر : لست أعرفه بغير كنيته ، وذكره ، هكذا ذكروه فى الصحابة . قلت : وفى كتاب المستغفرىّ : أبو شُرَيح غير منسوب ، ولم ينسبه أنصارياً ، فما أدرى أهما واحد ، أو اثنان ؟ ثم بان لى أن الذى ذكره المستغفرىّ هو أبو شُرَيح الُخزاعىّ ، فإنه ذكر أن البردعىّ ذكر له أنهم قالوا : هو الخزاعىّ ، وذكر أنه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن أعتَى الناس على الله رجل قتل غير قاتله ، انتهى. وهذا حديث أبى شُرَيح الُخزاعىّ ، أورده عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزُّهرىّ ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبى شريح فى مسند أبى شُرَيح الخزاعىّ .

٦١٣ (أبو شُعَيب) اللحّام من الأنصار . وقع ذكره فى الصحيح من حديث أبى مسعود

مجيبُ القبر فيقول: أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر! قال فيقول القبر : فإنى إذاً أعود عليه خضرا ، ويعود جسده عليــه نورا ، ويصعد روحه إلى رب العالمين . قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج،ما الفداد ؟ قال : الذى يقدم رجلا ويؤخر أخرى كمشيتك يا بن أخى أحياناً ، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ وقد ذكرنا اسمه فى العبادلة .

(٢٩٢٢) أبو حدرد الاسلمى . من ولد أسلم بن أفصى . اختلف فى اسمه . فقيل : سلامة بن عمير ابن سلامة بن سعد بن مساب بن عبس بن هوازن بن أسلم ، كذا قال خليفة . وقال إبراهيم بن المنذر : مساب بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم. وقال أحمد بن حنبل: حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد.

البدري ، قال: جاء رجل من الانصار يكنى أبا شُعَيب ، فقال لغلام له : اصنع لى طعاماً يكفى خمسة ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع لنا فى الجزء التاسع من أمالى المحاملى ، وفى كتاب البغوى وابن السَّكن ، وابن مندة ، من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت فى وجهه الجوع ، فذكر الحديث. قال ابن مَندة رواه الثورى وشعبة ، والعباس ، فلم يقولوا: عن أبي شُعيب ، قالوا : إن رجلا يقال له أبو شُعيب ، ثم ساقه من طريق زهير بن معاوية ، وعمار بن زُرَيق ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن رجلاً يقال له : أبو شعيب ، فذكر الحديث .

٦١٤ ﴿ أبو شَقْرة ﴾ التميمي . : روى عنه مَخْلد بن عُقبة ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال أبو موسى: استدركه يحيي بن منده ، على جده ، وساق حديثه، وقد ذكره جده إلا أنه لم يذكر حديثه ، وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان، ثم من رواية حماد بن يزيد المقرى، حدثنى مَخْلد بن عقبة، عن أبي شَقرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم النىء[1] على رؤوسهن مثل أسنمة البعير ، فأعلموهن أنهن لا يُقبل لهن صلاة ، قال بعض رواته : والنىء الفرع[2] .

٦١٥ ﴿ أبو شَمَاس ﴾ بن عمرو الجذامى . . ذكره ابن إسحاق فى وفد جُذام الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومهم ، وطلب ردّ سبيهم الذين سباهم زيد بن حارثة .

٦١٦ ﴿ أبو شِمر ﴾ الضِّبابي . هو ذو الجَوْشَن . . تقدم .

٦١٧ ﴿ أبو شِمر ﴾ بن أبرهة بن شُرَحبيل بن أبرهة بن الصبّاح الحميرى ، ثم الابرَهى . . ذكر الرشاطى عن الهمدانى فى أنساب حمير : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقُتل مع

وقال على بن المدينى : اسمه عبيد . وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صحبة ، يُعَد فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَدْرَد وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، وأبو يحيى الاسلمى.

(٢٩١٣) أبو حَدْرَد آخر ، له صحبة فى قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن . وقيل : اسم هذا البراء ، فالله أعلم .

(٢٩١٤) أبو حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبشَمى ، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين ، جمع الله له الشرفَ والفضل، صَلى القبلتين ، وهاجر الهجرتين جميعاً ، وكان إسلامُه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم للدعاء فيها

---

(١) النىء : الزيادة فى الشعر ، كانت النساء يصلن شعورهن بشعر كثير مثل (البروكة) الآن فتصير رءوسهن كبيرة مثل سنام البعير البختى وهو الجمل الأعجمى ويكون سنامه أكبر من سنام البعير العربى ، أو هو الجمل ذو السنامين .　　(٢) الفرع هو الشعر .

عليّ بصفّين ، قال الرشاطيّ : لم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون ، وقال ابن منده : أبو شمر ابن الصبّاح الاصبَحيّ ، يقال : له صحبة،ويوجد ذكره فى الأخبار . قلت : وذكر غيرهما أنه وفد فى عهد عمر ، فتزوّج بنت أبي موسى الاشعرى ، ويحتمل أن يكون وفد أولا ، ثم رجع إلى بلاده ، ثم وفد لما استنفرهم عمر إلى الجهاد ، ثم وجدته فى تاريخ دمشق ، فقال : أبو شمر بن أبرهة بن الصبّاح ابن لهيعة ، بن شَيبة ، بن مُرّة ، ثم قال : اخو كُرَيب بن أبرهة ، ثم قال هو مصرى ثم قال: وقيل: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق من طرق عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد : أن عبد الله بن سعد غزا الاساود ، سنة إحدى وثلاثين ، فأصيبت عين معاوية ابن خَديج ، وابي شَمِر بن أبرَهة ، وجَندل بن شُرَيح ، فسُمُّوا رماة الحَندَق،ومن طريق يحي ابن بُكَير ، عن الليث : أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابن أبي حُذيفة إلى معاوية فى الرهن ، ثم كسروا السجن.وخرجوا ، وامتنع ابو شَمِر،فقال : أدخله اسيراً وأخرج منه إيفاء ، فأقام ، ثم وجدت له ذكرا فى مقدمة كتاب الانساب للسّمعانيّ : من طريق ابن لهيعة ، عن عبدالله بن راشد ، بن ربيعة ، ابن قيس ، سمع علياً يقول : ثلاث قبائل يقولون إنهم من العرب ، وهم أقدم من العرب ، جُرهم ، وهم بقية عاد ، وثقيف ، وهم بقية ثمود ، واقبل أبو شمر بن أبرهة فقال : وقوم هذا ، وهُمْ بقيه تُبّع .

٦١٨ ﴿أبو الشّموس﴾ البَلَوىّ . قال ابن السكن : له صحبة ، ورواية ، ولا يوقف على اسمه ، وقال البغوىّ : سكن الشام ، وقال ابن حِبّان : يقال: له صحبة . قلت : قد علق له البخارى حديثاً ، ووصله فى كتاب الكنى المفردة ، ووقع لنا بعلو فى المعجم الكبير للطبرانى ، بسند فيه ضعف ، وهو من طريق سليمان بن مُطير ، عن أبيه ، عن ابي الشّموس البلوىّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى

إلى الإسلام . هاجر مع امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة . وولدت له هناك محمد ابن أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة. يقال: اسمه مُهشّم.وقيل هُشَيم،وقيل هاشم وكان رجلا طُوالا حسن الوجه أحول أثعل ، والأثعل الذى له سنّ زائدة ، تدخلها من صلبها الأخرى، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة، حين دعا أباه إلى البراز يوم بدر :

فما شكرْتَ أباً ربّاك من صغر　　حتى شبيت شباباً غير محجونِ

أصحابه عن منبر الحجر ، الحديث ، قال البغوىّ : وليس لأبى الشّموس غير هذا الحديث ، وفى إسناده ضعف .

٦١٩ ﴿ أبو شُمَيلة ﴾ الشنئىّ بفتح المعجمة ، والنون بعدها همزة بغير مدّ . . ذكره أبو سعيد ابن الأعرابى ، والمستغفرىّ ، وغيرهما فى الصحابة ، وأوردوا من طريق محمد بن إسحق ، عن حسين ابن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو شُمَيلة رجل من شنوءة ، غلب عليه الخمر ، وفى لفظ أتى بأبى شُمَيلة سكران ، وكان قد تتابع فيها[1] ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبضة من تراب ، فضرب بها وجهه ، وقال : اضربوه ، فضربوه بالثياب ، والنعال ، والأيدى ، والمِيتَخ أى العصىّ الخفيفه ، أو الجريدة الرطبة ، وهى بكسر الميم وسكون المثناة التحتانية ، ثم مثناه فوقانية مفتوحة ، ثم معجمة ، واستدركه ابن فتحون .

٦٢٠ ﴿ أبو شهم ﴾ . . يأتى فى القسم الثالث .

٦٢١ ﴿ أبو شهم ﴾ صاحب الجُبَيذة . . تصغير جَبْذة[2] بجيم ، وموحدة ساكنة ، ثم ذال معجمة ، لا يعرف أسمه ، ولا نسبه ، وقال البغوىّ : سكن الكوفة ، وذكر ابن السكن : أن اسمه زيد ، أو يزيد بن أبى شيبة ، وأخرج حديثه النسائى ، والبغوىّ ، من طريق يزيد بن عطاء ، عن بُنان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى شَهم ، وكان رجلا بَطالاً ، فمرت به جارية ، فأهوى بيده إلى خاصرتها ، قال : فأتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم الغد ، وهو يبايع الناس ، فقبض يده ، وقال : أصاحبُ

الأحول الأثعل المشئوم طائره　　أبو حذيفة شرُّ الناس فى الدين

بل كان من خير الناس فى الدين . وكانت هى إذ قالت هذا الشعر ـ من شرّ الناس فى الدين .

(٢٩١٥) أبو حسن المازنى بن عبد عمرو وقيل اسمه كنيته لا اسمَ له غير ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن عمرو . وهو جدّ يحيى بن عمارة والد عمرو بن يحيى ، شيخ مالك ابن أنس رحمهم الله ، مدنى ، له صحبة . يقال : إنه ممن شهد العقبة وبدرا ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحقّ بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه وقال لرجل قعد فى مجلس رجل آخر : استأخر عن مجلس الرجل ؛ فكلُّ إنسان بمجلسه أحقّ رواه عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ،

---

(١) تتابع : بياء مثناه قبل العين زاد ولج فى شربها .

(٢) الجبذ : هو الجذب ، يقال جذب الشىء وجبذه إذا أخذه بيده وشده إليه والمراد بالجبيذة : الجذبة التى وقعت من أبى شهم دنيا حين جذب خاصرة الجارية التى مرت أمامه .

الخبَيذَة أمس، فقلت : لا أعود يارسول الله ، قال : فنعَم إذاً فبايعه. إسناده قوى"، ويقال : اسم أبى شهم عُبَيد بن كعب ، وفى التابعين أبو شهم ، يروى عن عمر ، روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، ذكره أبو أحمد فى الكُنى بعد الصحابى.

٦٢٢ ﴿ أبو شَيبَة ﴾ الانصارى" الخدْرِى".. قال أبو زُرْعة : له صحبة ، ولا يعرف اسمه، وقال ابن السكن : له حديث واحد ، ولا يعرف اسمه ، وقال البغوى" : كان بالروم ، وقال ابن سعد فى الطبقة الثالثة من الأنصار : أبو شيبة الخدرى" ، لم يسم" لنا ، ولم نجد اسمه ، ولا نسبه فى كتاب نسب الأنصار ، وقال ابن مندة · عداده فى أهل الحجاز ، وقال الطبرانى : هو أخو أبى سعيد ، وأخرج حديثه ابن السكن ، والطبرانى ، والبغوى ، والدولابى"، وابن مندة ، من طريق يونس بن الحارث ، قال: حدثنى شِرْس بمعجمة ، ثم مهملة ، بينهما راء ساكنة ، عن أبيه ، قال : خرجت مع معاوية فى غزوة القسطنطينية ، فلما وصلنا ونحن نزول إذا رجل يهتف ، فاقبلنا عليه ، فقال : أنا أبو شيبة الخدرى" : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبه دخل الجنة ، كذا قال ، والصواب يزيد بن معاوية ، ولم يذكر الطبرانى القصة ، ولا قال فى السند عن أبيه ، وحكى أبو أحمد الحاكم فيه الوجهين ، وتبعه أبو عمر، وأخرج ابن عائذ ، والدولابى"، وابن مندة ، من طريق سليمان بن موسى الكوفى" ، عن يونس بن الحارث : سمعت شِرْساً يحدّث عن أبيه ، قال : توفى أبو شيبة الخدرى" ، ونحن على حصار القسطنطينية ، إذ هتف أبو شَيبة فقال : يا أيها الناس، فأقبلتُ إليه فى ناس كثير ، فإذا هو متقنّع على رأسه ، فقال : من عرفنى فأنا أبو شيبة الخدْرى" صاحب

عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن المازنى . وأبو حسن هذا هو القائل لزيد بن ثابت ــ حين قام يوم الدار : يا معشر الانصار ، كونوا أنصار الله عز وجل مرتين ــ فقال له أبو الحسن : لا ، والله ، لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى : « أطعنا سادتنا وكبرءنا فأضلونا السبيلا »[1] . ويقال : بل قال له ذلك النعمان الزرقى .

(٢٩١٦) أبو الحسين السلمى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه : ذكره الطبرى ، وقد تقدم أبو الحسين هذا .

(٢٩١٧) أبو الحُصَين السلمى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه ، ذكره الطبرى .

(١) الآية ٦٧ من سورة الاحزاب .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة ، فاعملوا ، ولا تتكلوا ، ومات فدفناه مكانه ، قال أبو حاتم الرازى : شرس وأبوه مجهولان .

٦٢٣ (أبو شَيْبة) آخر منسوب . . ذكر الدار قطنىّ فى العلل : أن حماد بن سَلَمة روى عن عبد الملك بن عُمير، عن أبى شَيبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أتى أحدكم إلى القوم يوسّع له أخوه فليقعد الحديث. وفيه: ثلاث تُصفين لك ودّ أخيك قال ورواه أبو المطرّف بن أبى الوزير، عن موسى بن عبد الملك بن عُمير، عن أبيه ، عن شَيبة بن عثمان ، عن عمه ، فإن كان حفظه . فقد جوّده

٦٢٤ (أبو شَيْخ) بن أبىّ بن ثابت الأنصارىّ الخزرجىّ ، ابن أخى حَسان بن ثابت. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وأحُداً ، واستُشهد ببئر معُونة ، ومات أبوه أبىّ فى الجاهلية ، وقال الواقدىّ : وابن الكلبى : هو أبىّ بن ثابت أخو حسان ، كنيته أبو شيخ ، ووافق ابن إسحق موسى ابن عُقبة ، فقال فى البدريين : وأبو شيخ بن أبىّ بن ثابت ، ووافق ابن الكلبىّ فى أنه أخو أبى حسّان يحيى بن سعيد الأموىّ ، عن ابن إسحق .

القسم الثانى

٦٢٥ (أبو شَحمة) بن عمر بن الخطاب. جاء فى خبر واه أن أباه جلده فى الزنا ، فمات . ذكره الجرزقانىّ ، فإن ثبت فهو من أهل هذا القسم .

(٢٩١٨) أبو حكيم الأنصارى . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدىّ بن مالك بن غنم بن عدى ابن النجار ، شهد بدراً .

(٢٩١٩) أبو الحمراء مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعة . قال بن إسحاق : زعموا أنه شهد بدرا . وقال غيره : شهد بَدراً وأحُدا .

(٢٩٢٠) أبو الحمراء . مولى النبى صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث. ويقال هلال ابن ظفر . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يمرُّ ببيت فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله ليُذهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهْلَ البيتِ ويُطَهِّرَكم تطهيرا ،

(القسم الثالث)

٦٢٦ (أبو شَجَرة) كثير بن مُرّة . . تقدم فى الأسماء .

٦٢٧ (أبو شدّاد) العُمانى . . أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقرأ كتابه عليه، وعاش مائة وعشرين سنة ، ذكر البخارى ، وابن أبى خيثمة ، وسَمُّويه فى فوائده ، وابن السكن ، وسيرهم من طريق أبى حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلى ، حدثنى أبو شداد رجل من أهل ذَمار قرية من قرى عمان ، قال : جاءنا كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قطعة من أدَم : من محمد رسول الله إلى أهل عُمان : سلام، أما بعد ، فأقرّوا شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، وأدُّوا الزكاة ، وخُطّوا المساجد ، وكذا ، وكذا ، وإلا غزوتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد أحدا يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقرأه علينا ، وأخرج مُطيّن من طريق أبى حمزة الحنظلى هذا ، قال: رأيت رجلا بعُمان يكنى أبا شدّاد، بلغ عشرين ومائة سنة، وقال أبو عمر: أبو شدّاد العُمانى الذّمارى وتعقبه بأن ذَمار من صنعاء ، لا من عُمان(١) ، وعُمان بضم أوله والتخفيف ، من عمل البحرين ، وذَمار قرية منها ، يقال بالميم والموحدة ، قاله الرشاطى ، ويحتمل إن كان أبو عمر حفظه أن يكون أصله من ذمار ، وسكن عُمان ، وهكذا تعقّب ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب قول أبى عمر الذّمارى ، وقوله فى الراوى عنه عبد العزيز بن شداد ، وإنما هو ابن زياد .

(٢٩٢١) أبو حُميد الساعدى الأنصارى اختلف فى اسمه . فقيل : المنذر بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر وقيل : عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر . وقيل: عبد الرحمن ابن سعد بن مالك وقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . يُعَدُّ فى أهل المدينة . توفى فى آخر خلافة معاوية . روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، والعباس بن سهل بن سعد ، ومحمد بن عمرو بن عطاد ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعى أهل المدينة .

---

(١) فى القاموس : وكسحاب أو قطام قرية على مرحلتين من صنعاء .

٦٢٨ ﴿ أبو شَدَّاد ﴾ آخر شاميّ . . قال الدولابيّ : اسمه سالم ، وقال ابن مندة : هو سالم بن سالم العَبْسيّ ، الحمْصيّ ، وأخرج أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، من طريق مَعْن بن عيسى ، عن معاوية ابن صالح ، عن أبى شداد ، وكان قد عَقَل متوفّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه شيئاً ، قال : دخلت على أبى أمامة وهو يشرب طِلاءً ، قد ذهب ثلثاه ، وبقى ثلثه ، وأخرجه الدولابيّ ، وابن مندة من هذا الوجه عن رجل يقال له أبو شدَّاد ، روى عن أبى أمامة ، روى عنه معاوية بن صالح .

٦٢٩ ﴿ أبو شَرَاحِيل ﴾ أو أبو شُرَحْبيل ، هو ذو الكَلاع الحِميرىّ . . تقدم فى الأسماء .

٦٣٠ ﴿ أبو شَرِيك ﴾ . . ذكره المستغفريّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن اسحق : أن عمر أعطاه أرضاً .

٦٣١ ﴿ أبو شُعَيب ﴾ غير منسوب . له إدراك ، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس ، أخرج أحمد من طريق حمّاد بن سَلمة . عن أبى سِنان ، عن عُبَيد بن آدم ، وأبى مَرْيم ، وأبى شُعَيب : أن عمر بن الخطاب كان بالجابية ، فذكر فتح بيت المقدس ، قال أبو سنان ، عن عُبَيد : سمعت عمر يقول لكعب : أين تَرى أن أَصلى ، الحديث . وقول عمر : أصلىّ حيث صلىّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه يعقوب بن شَيبة من هذا الوجه ، أتم منه ، قال : كان عمر بالجابية ، فقدم خالد ابن الوليد إلى بيت المقدس ، فذكر القصة فى قولهم : إنما يفتحها عمر بعد فتح قَيسارية[1] ، إلى أن قال : فشاور عمر الناس ، فقال : انهم أصحاب كتاب ، وعندهم علم ، فذهبوا إلى قَيسارية ، ففتحوها ، وجاءوا

(٢٩٢٢) أبو حُمَيضة مَعْبَد بن عَباد السلمى الأنصارى . من بنى سالم بن عوف . شهد بَدْرا . كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق أبو حُمَيضة . وغيره يقول فيه : أبو خَميصة ، وكذلك قال يونس بن بُكير عن بن إسحاق .

باب الخاء

(٢٩٢٣) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد . شهد بَدْرا ، وأُحُداً : وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد شهد العقبة ، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح : فاندمل ثم انتقض فى خلافة عمر بن الخطاب فمات ، فهو يُعَدُّ فيمَنْ شهد اليمامة . وقد ذكرناه فى الأسماء .

---

(١) قيساريه : بفتح القاف وسكون الياء بلد بفلسطين وأخرى بالروم والمراد الاولى .

إلى بيت المقدس فصالحهم، فصلى عند كنيسة مَريَم، ثم بَزَق فى أحد كُمّى قميصه، فقيل له : ابزُق فيها، فانه يُشرَك فيها بالله، فقال: إن كان يُشرَك فيها بالله، فإنه يذكر الله فيها كثيراً، ثم قال: لقد كان عمر غنياً، أن يصلى عند وادى جَهَنم، وقال فى قصة الصلاة، أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أُسرى به، فتقدم إلى القبلة، فصلى، وخلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة أبى شُعَيب الحضرمىّ الذى روى عن أبى أيوب فى الاستنجاء، وروى عنه عثمان بن أبى شوكة، والذى يظهر لى أنه غيره، فإن الحاكم أبا أحمد حكى فى الحضرمى أنه يقال فيه أبو الأشعث.

٦٣٢ (أبو شمر) بن قيس بن فهر، بن عمر، بن وَهب، بن ربيعة، بن معاوية، الأكرمين، الكندىّ . : قال ابن الكلبى : كان شاعراً شريفاً فى الجاهلية والإسلام .

٦٣٣ (أبو شهاب) الهذلىّ والد أبى ذُؤيب . . غزا مع أبيه فى خلافة عمر، ذكره بن مَرزوق فى أشعار الهذليين .

٦٣٤ (أبو شَهْم) التيمىّ من تيم الرِّباب، جاهلى أدرك الإسلام . . ذكره أبو عُبَيدة مَعْمَر بن المثنىَّ فى خبر الكُلاب الأول، فقال : كان أبو شَهْم هو رَب الرِّباب قبل الاسلام، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان .

٦٣٥ (أبو شَيْبان) . . له إدراك، ذكر ابن أبى شيبة من طريق مَعْن بن عبد الرحمن، قال : غزا رجل نحو الشام يقال له : شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه فى ذلك :

أشَيْبانُ مايدريكَ أن رُبَّ ليلةٍ　*　غبقتُك[1] فيها والغَبوق حبيبُ
أأمهلتَنِى حتى إذا ما تركتَنى　*　أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشى المخزومى . والد خالد بن أبى خالد . روى عنه ابنه خالد بن أبى خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الطاعون مثل حديث أسامه وغيره ؛ سمعه مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبُوك .

(٢٩٢٥) أبو خالد ذكره البخارى ؛ قال : قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبى خالد : وكانت له صحبة، قال : وفدنا إلى عمر ففضَّل أهل الشام .

(٢٩٢٦) أبو خِداش الشَّرعبى حِبّان بن زيد، شامى . لاتصحّ له صحبة، ذكره بعضهم فى الصحابه لحديث رواه عن ابن محيريز، عن أبى خداش السلمى . رجـــل من أصحاب النبى

(١) غبقتك : سقيتك الغبوق، وهو شرب اللبن آخر النهار .

أشيبانُ إن تأتِ الجيوشَ تجدْهمُ يقاسونَ أياماً بهنَّ خطوبَ

قال فبلغ ذلك عمر فرده .

٦٣٦ ﴿ أبو شُبيم ﴾ المزنيّ . . ذكره الواقدى عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شُبيم المزنى قد أسلم ، فحسن إسلامه يحدّث ، ويقول : لما انفرنا مع عُيينة بن حِصن ، يعنى فى الأحزاب ، رجع بنا ، فلما كان دون خيبر رأى مناماً ، فقدم ، فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد فتح خيبر ، فقال يا محمد ، أعطنى مما غنمت من حُلفائى ، فإنى انصرفتُ عنك ، وعن قتالك ، فلم يُعطه شيئاً فانصرف فلقيه الحارث بن عوف ، فقال له : ألم أقل لك : والله ليظهرنّ محمد على مابين المشرق والمغرب .

القسم الرابع

٦٣٧ ﴿ أبو شِبل ﴾ غير منسوب . . ذكره الدولابيّ فى الصحابة ، وهو وَهم ، وإنما الحديث عند واصل بن مرزوق ، عن رجل من بنى مخزوم ، يكنى أبا شِبْل ، عن جده ، وكان من الصحابة وسيأتى بيانه فى المبهمات .

٦٣٨ ﴿ أبو شَجرة ﴾ شيخ لأبى الزاهرية . . ذكره الدولابىّ والمستغفرىّ فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، ونبه على أنه وَهم ، وجوز بعضهم أنه يزيد بن شجرة ، فانه يكنى أبا شَجرة ، وهو مختلف فى صحبته ، لكن فرق أبو أحمد الحاكم بين أبى شَجرة يزيد بن شجرة ، وبين أبى شجرة شيخ أبى الزاهرّية . وهو الصواب فيما أرى ، وقد تقدم فى كثير بن مرّة أن البغوىّ أورد فى ترجمته من طريق أبى الزاهرّية عن أبى شجرة حديثاً ، وهو أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أقيموا

صلى الله عليه وسلم قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : الناس شركاء فى أسفارهم فى ثلاث : الماء ، والكلأ والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبرى ، ويزيد بن هارون ، وثور ابن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبى خداش . وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعبى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : فى الماء ، والكلأ ، والنار ، وهذا هو الصحيح قول من قال . أبو خداش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لاقول من قال : عن أبى خداش رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

الصفوف ، الحديث . وفيه : وَمَنْ وَصل صفاً وصله الله ، والذى يظهر أنه آخر غير كثير بن مُرة ، والعلم عند الله .

٦٣٩ ﴿ أبو شريح ﴾ غير منسوب . . له حديث فى مسند بقىّ بن مَخلد ، قال فى التجريد : لعله هانىء بن يزيد ، قلت : بل هو أبو شُريح الخزاعىّ فالحديث حديثه .

٦٤٠ ﴿أبو شُريح﴾ المصرىّ . . أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، فأخرج الساعدىّ من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الأنصارىّ عن أبى شريح المصرىّ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن سلاح المؤمن إذا كان مُعدةً فى سبيل الله يوزن كل يوم مع صالح عمله .

٦٤١ ﴿ أبو شُمَير ﴾ . . ذكره البغوى ، وقال : إنه وَهم ، قال : حدثنا محمد بن على ، حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن مُجمِّع بن غِياث ، عن شُمير ، عن أبيه ، قال : قلت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن لى أبا شيخاً كبيراً وإخوةً أذهب إليهم لعلهم أن يُسلموا ، فآتيك بهم فقال : إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فالاسلام واسع ، أو عريض ، قال البغوى : أحسب محمد بن على وَهم فيه ، وقد حدَّثناه أبو خيثمة عن أبى نُعيم عن مُجمِّع بن غياث بن شمير ، عن أبيه يعنى فتكون الصُّحبة لغياث بن شمير .

حرف الصاد المهملة

﴿ القسم الأول ﴾

٦٤٢ ﴿ أبو صالح ﴾ حمزة بن عمرو الأسلمىّ . . تقدم .

٦٤٣ ﴿ أبو صَبرة ﴾ . . ذكر فى التجريد أن له فى مسند بقىّ بن مخلد حديثا .

وقال أبو حفص عمرو بن على الفلاس : سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حريز ، عن أبى خداش ، فقال : قال لى معاذ : سمعته من حريز فاسأله عنه ، فلم أدعه حتى حدثنى به ، فقال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبى خداش ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : فى الماء ، والكلأ ، والنار .

قال أبو حفص : وسألت عنه معاذ — يعنى ابن معاذ العنبرى — فحدثنى به ، قال : حدثنى حريز بن زيد الشرعبي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت . قال أبو حفص : ثم قدم

٦٤٤ ﴿ أبو صَخر ﴾ العقيلي . . ذكره البخاريّ ، ومسلم ، وابن حِبان ، وغيرهم في الصحابة ، قيل : اسمه عبد الله بن قُدامة ، حكاه ابن عبد البرّ ، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، والحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق سالم بن نوح ، عن الجُرَيريّ ، عن عبد الله بن شَقيق ، عن أبي صَخر رجل من بني عَقيل ، وربما قال : عبد الله بن قُدامة ، قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتجارة لي ، فبعتها ، فقلت : لو ألمَمتُ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقبلت نحوه ، فتلقاني في بعض طرق المدينة ، وهو بين أبي بكر وعمر ، فجئت حتى كنت من خلفهم ، فمر يهوديّ ناشرَ التوراة يقرأها ، يعزّي نفسه على ابن له ثقيل في الموت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وملتُ معه ، فقال . يايهوديّ ، انشدُك بالذي أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل ، هل تجدني وصفتي ، ومخرجي في كتابك ، فقال برأسه أي لا ، قال ابنه ، وهو في الموت والذي أنزل التوراة على موسى إنه ليجد صفتك ، وبعثك ومَخرجك في كتابه ، وانا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا اليهوديّ عن أخيكم ، فواليهَ رسول الله ، وغلسه ، وكفنه ، وصليّ عليه ، وقال ابن سعد : حدثنا علي بن محمد ، هو المدايني ، عن الصَّلت بن دينار ، عن عبد الله بن شَقيق نحوه ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجُرَيريّ ، فقال : عن عبد الله بن قُدامة ، عن رجل أعرابيّ ، وقال إسماعيل بن عُلية ، عن الجُرَيريّ ، عن أبي صَخر عن رجل من الأعراب ، أخرجه أحمد ، عن ابن عُلية .

٦٤٥ ﴿ أبو صِرْمَة ﴾ بن أبي قيس الأنصاريّ المازني . . قيل اسمه : قيس بن مالك ، وقيل :

علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به . قال : حدثنا حِبان بن زيد الشَّرعبي . وهذا الحديث أخبرناه خلف ابن القاسم ، قال : حدثنا ابن أبي العقب ، قال : أخبرنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن إسمعيل بن رجاء الزبيدي ، عن ثور بن يزيد ، عن حريز ابن عثمان ، عن أبي خِدَاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار .

(٢٩٢٧) أبو خِراش السلمي . ويقال الأسلمي ، له صحبة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه حَدرَد . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبي أنس ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ هجر أخاه سنة كان كسَفك دمه . حديثه عند أهل مصر .

مالك بن قيس ، وقيل : ابن أبي قيس ، وقيل : ابن أسعد ، وقال ابن البَرْقيّ : هو قيس بن صِرْمة ابن أبي صرمة ، بن مالك ، بن عَديّ ، بن النجار ، وكذا نسبه ابن قانع ، والدمياطي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العَزْل ، وعن أبي أيوب وغيره ، روى عنه عبدالله بن مُحَيريز ولؤلؤة مولاة الأنصار ، ومحمد بن قيس ، وزياد بن نُعيم ، وذكر العسكريّ في الرواة عنه محمد بن يحيي بن حِبّان ، والمحفوظ أن بينهما واسطة ، وقد ذكر البغويّ حديثه من طريق يحيي بن سعيد عنه ، فأثبت الواسطة لؤلؤة ، ومن وجه آخر عنه بحذفها ، وقال أبو عمر لم يختلف في شهوده بدرا ، وتعقب بأن ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، والواقديّ لم يذكروه فيهم ، وحديثه عند الترمذيّ ، والنسائيّ ، وذكره محمد ابن الربيع الجيزيّ في الصحابة الذين نزلوا مصر ، فقال : ذكر يحيي بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، وذكر أحمد بن يحيي بن الوزير أنه قدم على عقبة بن عامر ، وأخرج من طريق زياد بن أيوب قال : كنا مع أبي أيوب في البحر ، ومعنا أبو صِرْمة الأنصاريّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . ويقال : هو أبو صِرْمة الذي نزلت فيه (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأبيضُ الخ)(1) .

٦٤٦ ﴿ أبو صُعَير ﴾ العُذريّ . . تقدم الاختلاف فيه في ثعلبة بن صُعَير ، قال البغوي : سكن المدينة .

٦٤٧ ﴿ أبو صُفْرة ﴾ عَسعَس بن سلامة . . تقدم في الأسماء .

٦٤٨ ﴿ أبو صُفْرة ﴾ الأزديّ والد المهلب الأمير المشهور . . . مختلف في صحبته ،

(٢٩٢٨) أبو خِراش الهذلي الشاعر . اسمه خُوَيلد بن مُرة القِردي . من بني قِرد بن عَمرو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نهش حية ، وله في ذلك خبر عجيب ، وكان ممن يَعدُو على قدميه فيسبق الخيل : وقد حدّث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة ابن عبيد ، وكان في الجاهلية من فُتّاك العرب ، ثم أسلم فحسُن إسلامه ، وهو القائل :

رَفَوني وقالوا يا خويلد لا تُرَعْ   فقلت ـ وأنكرتُ ، الوجوه : هم هُمُ

وكان جميل بن معمر الجُمَحي قد قَتَل أخاه زهيرا المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

---

(1) الآية ١٨٧ من سورة البقرة .

وفى اسمه ،قيل : اسمه ظالم بن سارق ، وقيل : ابن سُراق ، وقيل: قاطع بن سارق بن ظالم .وقيل :غالب ابن سُراق ، ونسبه ابن الكلبيّ فقال : ظالم بن سارق ، بن صُبح بن كندى ، بن عمرو ، بن عَدىّ ، ابن وائل بن الحارث ، بن العَتيك ، بن الأرد ، وزعم بعضهم أن أصلهم من العَجَم ، وأنهم انتسبوا فى الأرد ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حُمَيد قال: حدثنا محمد ابن غالب ، بن عبدالرحمن ، بن يزيد بن المهلب بن أبى صُفرة . حدثنى أبى ، عن آبائه : أن صُفرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن يبايعه وعليه حُلة صفراء ، وله طول ، وجُثة ، وجمال ، وفصاحة لسان ، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله ، فقال له : من أنت ؟ قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم ابن عمرو ، بن شهاب بن الهلقام ،بن الجُلَنْد بن اليَشكر بن السلم ، الذى كان يأخذ كل سفينة غصباً ،أنا الملك ابن الملك ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنت أبو صُفرة ، دع عنك سارقاً وظالماً ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ، ورسوله حقا حقا ، يارسول الله إن لى ثمانيةً عشر ذكراً ، ورُزقت بنتا سميتها صُفرة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فأنت أبو صُفرة ، وقال الواقدىّ فى كتاب الردة : قالوا : وفد الارد من دَبَا مُقِرّين بالإسلام على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فبعث عليهم حُذَيفة بن اليمان الازدىّ مُصدّقاً وكتب له فرائض صدقاتهم ، فذكر الحديث فى الردة وقتال عكرمة إياهم ، وغلبته عليهم ، وإرسال سبيهم إلى أبى بكر مع حذيفة المذكور ، قال : فحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قدم سَبىٌ أهل دَبَا وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ الحلم ، فأنزلهم أبو بكر فى دار رَملة بنت الحارث ، وهو يريد أن يقتل المقاتلة ، فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قوم مؤمنون إنما شحّوا على أموالهم ، فقال : انطلقوا

وقد ذكر ابن هشام ، قال: حدثنى أبو عبيدة ، قال أسر زهير العجَوة الهذلى يوم حُنَين وكنف ، فرآه جميل بن معمر ، فقال : أنت الماشى لنا بالمعايب ، فضرب عنقه ، فقال أبو خِراش يرثيه - وكان ابن عمه - كذا قال أبو عبيدة ، فالأول قول محمد بن يزيد قال : وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد ، وكان أتاه من ورائه ، وهو موثَق فضربه. وقد قيل : إنه قتله يوم حُنين مأسوراً وجميل يومئذ مسلم ، ففى ذلك يقول أبو خراش :

فَجّعَ أضيافى جَميلُ بن مَعمَر	بذى مفخر تأوى إليه الأرَامِلُ
طويل نِجاد السيف ليس بجَيدَرٍ (١)	إذا اهتز واسترخت عليه الحمائلُ

(١) الجيدر : القصير .

إلى أي البلاد شئتم. فأنتم قوم أحرار، فخرجوا، فنزلوا البصرة، فكان أبو صُفرة والد المهلب فيمن نزل البصرة، وقال أبو عمر: كان أبو صُفرة مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يفد عليه ووفد على عمر في عشرة من ولده، وذكر عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، قال: وفد أبو صُفرة على عمر بن الخطاب، ومعه عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم، ويتوسّم، ثم قال لأبي صُفرة: هذا سيد ولدك، وهو يومئذ أصغرهم، وقال عمر بن شَبّة في أخبار البصرة: أوفد عثمان بن أبي العاص، وهو أمير البصرة أبا صُفرة في رجال من الأزد على عمر، فسألهم عن أسمائهم، وسأل أبا صُفرة فقال: أنا ظالم بن سارق وكان أبيض الرأس واللحية، فأتاه وقد اختضب، فقال: أنت أبو صفرة، فغلبت عليه الكُنية. قلت: فهذا معارض لرواية الواقدي أنه كان لمّا وفد غلاماً، لم يبلغ الحلم، وقال الأصمعيّ في ديوان زياد الأعجم: إن أبا صُفرة سأل عثمان بن أبي العاص أن يُقطعه، فأقطعه خِططاً بالمهالبة، فقيل له: إن هذا الرجل أقلف، فدعا به، فقال: ويحك، أما تطهرت؟ قال: والله يا أمير المؤمنين إني لأفعل ذلك خمس مرات في اليوم، قال: إنما سألتك عن الختان، فقال: والله أعزّ الله الأمير، ما عرفت ذلك. فأمره فاختتن، قال: وفي ذلك يقول زياد بن الأعجم:

اختتن القوم بعد ما شَمِطُوا[1] * واستعربوا من بَعْد إذ هم عَجَمُ

وقال أبو الفرج في الأغاني في ترجمة أبي عُيينة المهلبي: اسم أبي صُفرة سارق، وقيل: غالب، وقال ابن قتيبة: المهلب من ازد عُمان من قرية يقال لها دَبَا، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ارتدّ، ونزل على حكم حذيفة، فبعثه إلى أبي بكر فأعتقه، وقد وقع لنا عن أبي صُفرة حديث

إلى بيته يأوي الغريب إذا شتا * ومُهْتَلِكٌ بالي الدَّرِيسَين[2] عائلُ
تكادُ يداه تُسلمان رِدَاءَه * من الجودِ لما استقبلته الشمائلُ
فأقسمُ لو لاقيتَه غيرَ مُوثَق * لآبكَ بالجزعِ الضِّباعُ النواهلُ
وإنك لو واجهتَه ولقيتَه * فنازلتَه أو كنتَ ممن ينازلُ
لكنت جميلا أسوأ الناس صرعة * ولكن أقران الظهور مقاتل
فليس كعَهْدِ الدار يا أمَّ مالك * ولكنّ أحاطت بالرّقاب السلاسلُ
وعاد الفتى كالكَهْل ليس بقائلٍ * سوى الحقّ شيئاً فاستراح العواذلُ

---

(١) شمطوا: اختلط سواد شعرهم بالبياض.

(٢) الدريسان: تثنية الدريس وهو الثوب البالي.

مسند ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، من طريق زياد بن عبد الله القرشي ، دخلت على هند بنت المهلب ابن أبي صفرة وهي امرأة الحجّاج ، وبيدها مِغْزل تَغْزِلُ به ، فقلت لها : تغزلين وأنت امرأة أمير ؟ فقالت : إن أبي يحدّث عن جدّي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أطولكنّ طاق[1] أعظمكُن أجراً . قال الطبراني: لم يُسند أبو صُفرة غير هذا ، واسمه سارق بن ظالم ولا يروى عنه إلا بهذا الاسناد، تفرد به يزيد بن مروان ، بن زياد ، قلت : ويزيد متروك، والحديث الذي أورده ابن السكن يعكّر عليه .

٦٤٩ ﴿ أبو صفوان ﴾ عبد الله بن بشر المازني .

٦٥٠ ﴿ أبو صفوان ﴾ مالك بن عميرة .

٦٥١ ﴿ أبو صفوان ﴾ مَخْرَمة بن نَوْفَل والد المِسْوَر . . تقدموا في الأسماء .

٦٥٢ ﴿ أبو صفوان ﴾ أو ابن صفوان . . في المبهمات .

٦٥٣ ﴿ أبو صَفِية ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال البخاريّ : عداده في المهاجرين ، وأخرجه من طريق المعلىّ بن عبد الرحمن ، سمعت يونس بن عُبَيد يقول لأمّه : ماذا رأيت أبا صفيّة يصنع ؟ قالت : رأيت أبا صَفِية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُسبِّح بالنوى ، تابعه عبدالواحد بن زيد ، عن يونس بن عُبَيد ، عن أمّه، قالت : رأيت أبا صَفِية رجلاً من المهاجرين يُسبِّح بالنوى ، أخرجه البغويّ . وأخرج من وجه آخر عن أبيّ بن كعب عن أبي صَفِيّة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوضع له نِطَع[2]

قوله : أحاطت بالرقاب السلاسل ، يقول : جاء الإسلام فمنع مِنْ طلب الآثار إلا بحقها وقد قيل : إن هذا الشعر في أخيه عُروة بن مرة يرثيه به .

وقال محمد بن يزيد : مما يستحسن لأبي خراش الهذلي ، وهو أحد حكماء العرب ـ قوله يذكر أخاه عروة :

تقول أراه بعد عُروَة لاهيا　　وذلك رُزْءٌ ما علمت جليل

فلا تحسبي أني تناسيتُ عهده　　ولكن صبري يا أُمَيمَ جَميل

زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الابيات بعد البيتين المذكورين :

---

(١) الطاق : الثوب .　　(٢) النطع : الجلد الجاف .

ويؤتى بحصى فيسبّح به إلى نصف النهار ، فإذا صلى الأولى ورجع أتى به فيسبّح حتى يمسى .

٦٥٤ ﴿ أبو صميمة ﴾ ويقال بالمعجمة . . ذكره المستغفرى ههنا بالمهملة ، وسيجىء فى الضاد المعجمة .

٦٥٥ ﴿ أبو صُهيب ﴾ . . ذكره الحاكم أبو أحمد ، فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هلال ، أظنه ابن يساف ، قال عبد الرزاق عن معمر ، عن هلال .

﴿ القسم الثانى ٭ خال ﴾

القسم الثالث

٦٥٦ ﴿ أبو صُحار ﴾ السعدى . . كان رجلا فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد حُنيناً مع المشركين ، ثم أسلم ، ذكره أبو عبد الله بن الاعرابى فى كتاب النوادر ، وقال . قال السروجى . قال أبو صُحار السعدى ، سعد بن بكر بن هوازن ، وقالت له زوجته : ابتع لنا عِهْناً (١) فقال لها : كما أنت حتى تكرن الجبال عهنا كما قال أخو قريش ، فأخذى عِهْناً رَخيصاً ، قال ودعاه قومه إلى الاسلام بعد أن ظهر الاسلام فأبى ، وقال فى يوم حنين :

ألا هل أتاك إن غلبتْ قريشٌ ٭ هوازنَ والخطوبُ لها شروط

وقد تقدمت هذه الأبيات وجوابها فى ترجمة عبد الله بن وهب الأسدى ، قال : ثم أسلم أبو صُحار بعد ذلك وحسن إسلامه ، وجاور عُبَيد الله بن العباس بالبقيع ، وذكر له معه خبراً ، وأنشد له فيه مدحا ، وذكر قصته أيضا أبو عبد الله بن خالويه فى كتابه .

القسم الرابع

٦٥٧ ﴿ أبو صالح ﴾ مولى أم هانىء . . تابعى شهير ، وهمَ بعض الرواة فى حديث من طريقه ،

ألم تعلمى أن قد تَفرَّقَ قبلنـــا ٭ خليـــلا صفاءٍ : مالكٌ وعقيلُ

أبى الصـــبرُ أنى لا يزال يهيجنى ٭ مَبيتٌ لنا فيما مضى ومقيلُ

وأنى إذا ما الصبحُ آنستُ ضوءَه ٭ يُعاودُنى قِطعٌ علىَّ ثقيلُ

قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديما جَذيمة الأبرش ، ولهما قصة وخبرٌ فيه طول ، وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة فى مرثية يرثى فيها أخاه مالكا حيث يقول :

وكنّا كندمانى جَذيمةَ حِقْبةً ٭ من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا

---

(١) العهن : الصوف مطلقا أو المصبوغ ألوانا .

فأخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، وذكره من طريقه أبو نعيم فى الصحابة ، وهو وَهمٌ فأخرج الحسن من طريق رَزين عن ثابت ، عن أبى ثابت ، عن أبى صالح مولى أم هانىء ، أنها أعتقته ، قال ، وكنت أدخل عليها فى كل شهر ، وكل شهرين دَخلة ، فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا ابن عم كَبِرتُ وثقُلتُ وضَعفُ عملى ، فهل من مَخرج ؟ فقال ، أبشرى يا بوان خير كثير ، احمدى الله مائة مرة تكون عدل مائة رقبة وكبّرى مائة تكون عدل مائة فرس مُسْرَجة مُلجَمة فى سبيل الله ، وسبحى مائة تكون عدل مائة بَدَنة[1] مُقلَّدةٍ مُتَقَبَّلة ، وهلّلى[2] مائة لا يلحقك ذنب إلا الشرك ، هكذا قال رَزين ، وهو ضعيف ، والصواب إذ دخل عليها علىّ ، فقالت : يا ابن أمّ ، وأبو صالح مولى أم هانىء مشهور لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة .

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

٦٥٨ (أبو الضُّبَيب) البلوىّ ، ويقال : أبو الضُّبيس . . يأتى .

٦٥٩ (أبو الضُّبَيس) الجهنى . . قال ابن منده : سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدى أنه صحابىّ ، ذكر فيمن نزل الاسكندرية ، وعن الواقدى أنه من أصحاب الشجرة ، وتوفى فى آخر خلافة معاوية ، وذكره الواقدى فى جملة من خرج وراء العُرنيين .

ولأبى خِراش الهذلى أيضاً فى المراثى أشعار حسان ؛ فمن شعر له فيها :

حمِدتُ إلهى بعد عُروةَ إذ نجا　　خِراشٌ وبعضُ الشرّ أهون من بعضِ
على أنها تدمى الكلومُ وإنما　　نُوكَّل بالأدنى وإن جلّ ما يَمضى
فوالله لا أنسَى قتيلا رُزِئتُه　　بجانب قَوسَى[3] ما مشيتُ على الأرضِ
ولم أدرِ مَنْ ألقَى عليه رِداءَه　　على أنه قد سُلّ عن ماجدٍ محْضٍ

قال أبو عمر : لم يبق عربى بعد حُنَين والطائف إلا أسلم ؛ منهم مَنْ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ومنهم مَنْ لم يقدم عليه وقنع بما أتاه به وافدٌ قومه من الدين عن النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) البدنة : الناقة ، والمقلدة التى وضعت عليها علامة الهدى لتنحر فى سبيل الله فى الحج ، والمثقلة : المحملة بالصدقات أو العشراء (الحامل) .

(٢) الهليل : قول لا إله إلا الله .　　(٣) قوسى : بضم القاف وفتحها بلد من بلاد السراة بالحجاز .

٦٦٠ (أبو الضُّبيس) البَلوى . . ذكره محمد بن الربيع الجيزىّ فيمن دخل مصر من الصحابة وذكر الواقدى من طريق محمد بن سعد مولى بنى مخزوم . عن رُوَيفع بن ثابت البَلوىّ قال : قدم وفد قومى فى شهر ربيع الأول ، سنة تسع ، فبلغنى قدومهم ، فأنزلتهم علىّ فدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال شيخ منهم ، يقال له : أبو الضُّبيس : يارسول الله إنى رجل أرغب فى الضيافة ، فهل لى من أجر فى ذلك ؟ قال : نعم ، وكل معروف إلى غنىّ أو فقير صدقة .

٦٦١ (أبو الضحّاك) عمرو بن حزم بن زيد الأنصارىّ . .

٦٦٢ (أبو الضحاك) فيروز الديلمى . . تقدما .

٦٦٣ (أبو الضحاك) الأنصارىّ . . ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصارىّ ، عن أبى الضحاك الأنصارىّ ، قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر جعل عليا مقدمته ، فقال له إن جبريل يحبّك ، قال : وقد بلغتُ إلى أن يحبنى جبريل ؟ قال : نعم ، ومَنْ هو خير من جبريل ، الله يحبك .

٦٦٤ (أبو ضَمرة) بن العيص . . ذكر الاختلاف فى اسمه فى جُنْدَع بن ضَمْرة من الأسماء .

٦٦٥ (أبو ضُميرَة) الحميرىّ والد ضُمَيرة . . ذكره ابن مندة فى الكُنى ، وسبقه البغوىّ ومن قبله محمد بن سعد ، ووصفوه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إن اسمه سعد ، وقيل : رَوْح ، وقد تقدم خبره فى الكتاب الذى كتبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لآل

أخبرنا عبد الله بن يوسف ، قال . حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال خالد بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أبى خراش :

على أنها تدمى الكلوم وإنما ... نوكّل بالأدنى وإنْ جلّ ما يمضى

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقلة البغدادى بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد . قال : حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، قال : أسلم خِراش وحَسُنَ إسلامه ، ثم أتاه نَفَرٌ من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بنى عمى ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه بُرمة وشاة فردُوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها . فقالوا : لا والله ، ما نحن سائرين فى ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا . فلما

ضُمَيرة في ترجمة ضُمَيرة . وقال مصعب الزبيري : كانت لأبي ضُميرة دار بالقَشيق(١) ، وقال ابن الكلبي : هو غير أبي ضُمَيرة مولى علىّ ، وقال ابن سعد ، والبلاذُرىّ : وفد حسين بن عبد الله بن ضُمَيرة على المهدىّ بالكتاب فوضعه على عينيه ، وأعطاه ثلثمائة دينار ، وكان خرج في سفر ومعه قومه ، ومعهم هذا الكتاب ، فعرض لهم اللصوص ، فأخذوا ما معهم ، فأخرجوا الكتاب وأعلموهم بما فيه ، فقرأوه عليهم ، فردوا عليهم ما أخذوا منهم ، ولم يتعرضوا لهم ، ذكره البغوىّ عن محمد بن سعد ، عن اسماعيل بن أبي أويس .

٦٦٦ ﴿ أبو ضُمَيمَة ﴾ مصغراً . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن الحسن ، هو البصرىّ ، سمعت أبا ضُمَيمَة ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أبواب القِسط فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، قلت : عطاء فيه ضَعْف ، والراوي عنه لهذا الحديث اتهموه بالكذب ، وهو إسحاق بن نَجيح وقد رواه أبو نُعيم من وجه آخر ، عن عليّ ابن حُجْر رواية ، عن إسحاق ، فقال : عن أبي تميمة بالمثناة المفتوحة والله أعلم .

القسم الثاني ﴿ خال

وكذا الثالث

القسم الرابع

٦٦٧ ﴿ أبو ضَمْضَم ﴾ غير مُسَمى ولا منسوب . . ذكره أبو عمر في حاشيه كتاب ابن السَّكن

رأى ذلك أبو خِراش أخذ قِربَةً وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرا فنهشته حيّة قبل أن يَصِلَ إليهم ، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء ، وقال . اطبخوا شاتكم ، وكلوا ، ولم يُعلِمهم ما أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خِراش وهو في الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال ــ وهو يموت في شعر له :

لقد أهلكَت حَيَّة بَطْنِ وادٍ ... على الإخوان ساقاً ذات فَضْلِ
فما تركَت عدوّاً بين بُصرى ... إلى صنعاء يطلبه بذَحْلِ(٢)

---

(١) القنيق : موضع قرب المدينة (٢) بصرى : بلد الشام ، والذحل : الثأر .

فقرأ بخطه أبو ضَمْضَم غير منسوب ، روى ثابت عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألا تحبون أن تكونوا كأبي ضمضم ؟ قالوا : يارسول الله ، ومن أبو ضَمْضم ؟ قال : إن أبا ضَمْضَم كان إذا أصبح قال : اللهمّ إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني ، قال : فأوجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد غُفر له ، وذكره في الصحابة ، فقال : روى عنه الحسن ، وقتادة ، أنه قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك ، قال : وروى ابن عُيينة عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : إن رجلا من المسلمين قال : فذكر مثله ، قال أبو عمر : أظنه أبا ضمضم المذكور قلت: تبع في ذلك كله الحاكم أبا أحمد، فانه أخرج الحديث من طريق حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن وعن أبي العوام ، عن قتادة ، قالا : قال أبو ضَمْرة اللهم ، فذكره، ثم ساق حديث أبي هريرة من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، وهو كذلك في جامع سفيان ، وأخرجه ابن السّني في عمل اليوم والليلة ، من طريق شُعَيب بن بَيان ، عن عمران القطّان ، عن قتادة عن أنس مرفوعا ، وقد تعقب ابن فتحون قول ابن عبد البرّ روى عنه الحسن ، وقتادة ، فقال : هذا وَهْم لاخفاء فيه ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أصحابه عن أبي ضمضم فلا يعرفونه حتى يقولوا : مَنْ أبو ضَمْضم ؟ وأبو عمر يقول : روى عنه الحسن ، وقتادة ، وقد أخرجه البزّار ، والساجي ، من طريق أبي النّضر هاشم بن القاسم ، عن محمد بن عبد الله العَمّي ، عن ثابت ، عن أنس الحديث ، وفيه : قالوا : وما أبو ضمضم ؟ قال : إن أبا ضَمْضم كان إذا أصبح قال : اللهم ، الحديث : وفي رواية البزار من الزيادة : كان رجلا صُلْبا ، قال ابن فتحون : فالرجل لم يكن من هذه الأمة ، وإنما كان قبلها : فأخبرهم بحاله تحريضاً على أن يعملوا بعمله . وما توهماه من أن الصحابي في حديث أبي هريرة هو أبو ضَمْضم خطأ ، بل هو عُلبة

فبلغ خبره عمر بن الخطاب، فغضب غضبا شديدا. وقال: لولا أن تكون سنّة لأمرت ألا يضاف يمانٍ أبدا ، ولكتبتُ بذلك إلى الآفاق . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا على أبي خراش الهذلي فيلزمهم ديته ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزاء لفعلهم .

(٢٩٢٩) أبو خزامة. اسمه رفاعة بن عرابة. ويقال ابن عراده العذري . من بني عُذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة ويقال فيه الجهني ، وهو بالجهني أشهر وجُهَينة أخو عذرة ، كان يسكن الجباب ، وهي أرض عذرة ، له صحبة ، عداده في أهل الحجاز ، روى عنه عطاء بن يسار . وقد ذكر بعضهم في الصحابة أبا خزامة آخر بحديث أخطأ فيه راوية عن ابن شهاب

ابن زيد الأنصاري ، كما تقدم في حرف العين المهملة ، ولولا ماجاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلنا لجوزت أن يكون علبة يكنى أبا ضمضم لكن منع من ذلك ما أخرجه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل ، وأبو الخطيب في كتاب الموضح ، من طريق روح بن عبادة كلاهما عن حماد ابن سلمة عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟ قالوا : ومن أبو ضمضم يارسول الله ؟ قال : رجل ممن كان قبلكم . الحديث ، قال أبو داود : رواه أبو النضر ، عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت ، عن أنس ، ورواية حماد أصح ، وأخرجه من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة موقوفاً ، انتهى ، وأسنده البخاري في تاريخه ، والبزار ، والساجي من طريق أبي النضر ، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله تفرد به ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، والعقيلي في الضعفاء .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

﴿ القسم الأول ﴾

٦٦٨ ﴿ أبو طِخْفة ﴾ : . تقدم في طِخْفة .

٦٦٩ ﴿ أبو طَريف ﴾ الهذلي . . ذكره البغوي ، ومطين ، وابن حبان ، وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وشهد حصار الطائف ، قال ابن قانع : اسمه كيسان . وقال أبو عمر : اسمه سنان روى حديثه احمد ، والحسن ، بن سفيان ، وغيرهما ، من طريق زكريا بن إسحق ، عن الوليد بن عبدالله ابن أبي شميلة ، وفي رواية البغوي أبي شميرة ، براء بدل اللام ، حدثني أبو طريف أنه كان شاهد

والصوابُ ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن ابي خزيمة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ـ أنه قال : يارسول الله ، أرأيت رُقىً نسترقيها ، وتُقىً نتقيها ، وأدوية نتداوى بها ، أتردُّ من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدرِ الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري ؛ عن أبي خزامة بن يعمر ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خزامة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا مختلف فيه جدا .

(٢٩٣٠) أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحاصر أهـــل الطائف ، قال : وكان يصلي بنا صلاة المغرب ، حتى لو أن انسانا رمى بنبله أبصر مَواقع نَبْـله . وصححه ابن خزيمة .

٦٧٠ ﴿ أبو طَريف ﴾ عَديّ بن حاتم الطائيّ . تقدم .

٦٧١ ﴿ أبو الطفيل ﴾ عامر بن واثلة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن جَحش ، ويقال : جُحَيش ابن جُرَيّ ، بن سعد ، بن لَيث ، بن بكر ، بن عبد مَناة ، بن عليّ ، بن كنانة ، الكنانيّ : ثم الليثي . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث ، قال ابن عديّ : له صحبة ، وروى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، ومُعاذ ، وحُذيفة . وابن مسعود ، وابن عباس ، ونافع بن عبد الحارث ، وزيد بن أرقم ، وغيرهم ، روى عنه الزهريّ ، وأبو الزُّبير ، وقتادة ، وعبد العزيز بن رُفيع وعكرمة بن خالد . وعمرو بن دينار ، ويزيد بن أبي حبيب ، ومعروف بن خَرَّبوذ ، وآخرون ، قال مسلم : مات سنة مائة ، وهو آخر من مات من الصحابة ، وقال ابن البرقي : مات سنة اثنتين ، ومائة ، وقال وهب بن جرير ، بن حازم ، عن أبيه : كنت بمكة سنة عشر ومائة ، فرأيت جنازة ، فسألت عنها، فقيل لي أبو الطفيل ، وقال ابن السكن : جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما سماعه منه صلى الله عليه وآله وسلم فلم يثبت ، وذكر ابن سعد ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن أبي الطُّفَيل ، قال : كنت أطلب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيمن يطلبه وهو في الغار : الحديث ، وهو ضعيف ، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة ، قلت وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه ، وقال صالح بن أحمد بن حَنبل ، عن أبيه : أبو الطفيل مكي ثقة ، وذكر البخاري في التاريخ الصغير ، عن أبي الطفيل ، قال : أدركت ثمانَ سنين من حياة النبي صلى الله عليه

وقال ابنُ شهاب ، عن عبيد بن السباق . عن زيد بن ثابت : وجدتُ آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري . وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة أبي خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار : أحدهما أوسي ، والآخر خزرجي .

(٢٩٣١) أبو الخطاب له صحبة ، ولا يوقَفُ له على اسم . رُوِي عنه حديثٌ واحد في الوتر . يُعَدّ في الكوفيين . روى عنه ثُوَير بن أبي فاختة .

(٢٩٣٢) أبو خَلاد . رجل من الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نَسَب . حديثُه عند يحيى ابن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،

وآله وسلم ، قال أبو عمر : كان يعترف بفضل أبي بكر وعمر ، لكنه يقدّم علياً .

٦٧٢ ﴿ أبو طلحة ﴾ الأنصاريّ ، زيد بن سهل ، بن الأسود ، بن حرام الأنصاريّ البخاريّ .. مشهور باسمه ، وكنيته ، وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمي زَيْد * وكلَّ يومٍ في جرابي صيْدْ

تقدم في الأسماء .

٦٧٣ ﴿ أبو طلحة ﴾ آخر .. ذكره الخطيب في المبهمات ، وأنه الذي ضيّف الرجل فآثره بطعامه ، ونزلت فيه (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ) الآية(١) وذكر أنه غير أبي طلحة ، زوج أم سُلَيم ، ونبه أنه وقع في الرواية التي أخرجها مسلم ، فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة . فكأنه استبعد أن يكون أبو هريرة لا يعرف أبا طلحة زوج أم سُلَيم ، حتى يعبّر عنه بهذه العبارة ، وقد جزم غيره بأنه هو ، ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة المدينة ، قبل أن يعرف غالب أهلها .

٦٧٤ ﴿ أبو طلحة ﴾ دِرْع الخَوْلانيّ .. قال الطبرانيّ : مختلف في صحبته ، وأورد له من طريق حماد بن سَلَمَة ، عن أبي سنان ، عن أبي الخَوْلانيّ ، واسمه دِرْع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ، الحديث ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر .

٦٧٥ ﴿ أبو طَلِيق ﴾ بوزن عظيم ، وقيل : طَلْق بسكون اللام .. ذكره البغويّ ، وابن السكن ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق المختار بن فُلْفُل ، قال : حدثني طلق بن حبيب النضريّ :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم المؤمنَ قد أعطى زُهداً في الدنيا وقِلة منطق فاقتربُوا منه ، فإنه يلقيّ الحكمة . هكذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ابن أبان .

وذكره البخاري في الكنى المجرّدة ، فقال : قال : أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يحيى بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص ، أخو عنبسة : سمعت أبا فروة الجزري ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وهذا أصحّ .

(٢٩٢٣) أبو خَمِيصة ، اسمه مَعبد بن عَبّاد بن قُشير الأنصاري . من بني سالم بن غنم بن عوف

(١) الآية ٩ من سورة الحشر .

أن أبا طليق حدثه أن امرأته أمّ طليق أتته ، فقالت له حضر الحجّ يا أبا طليق ، وكان له جمل وناقة يحجّ على الناقة ، ويغزو على الجمل ، فسألته أن يعطيها الجمل ، فتحج عليه ، فقال : ألم تعلمى أنى حبسته فى سبيل الله ؟ فقالت : إن الحجّ من سبيل الله ، فأعطنيه يرحمك الله ، فامتنع ، قالت : فأعطنى الناقة ، وحجّ أنت على الجمل ، قال . لا أوثرك على نفسى ، قالت : فأعطنى من نفقتك ، قال : ما عندى فضل عنى ، وعن عيالى ، وما أخرج به ، وما أتركه لكم ، قالت : إنك لو أعطيتنى أخلفها الله عليك ، قال : فلما أبيت عليها ، قلت : فإذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقرأه منى السلام ، وأخبره بالذى قلت لك ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأته منها السلام ، وأخبرته بالذى قالت ، فقال : صدقتْ أم طليق لو أعطيتها الجمل لكان فى سبيل الله ، ولو أعطيتها الناقة لكانت وكنتَ فى سبيل الله ، ولو أعطيتها من نفقتك لأخلفها الله عليك ، قال : فإنها تسألك ما يَعدل الحجّ ؟ قال : عمرة فى رمضان ، لفظ حفص بن غياث عن أبى بشر الدولابى ، وأخرجه ابن أبى شيبة ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار ، وسنده جيّد .

٦٧٦ ﴿أبو طَيْبة﴾ الحجّام مولى الأنصار ، من بنى حارثة ، وقيل : من بنى بياضة ، يقال : اسمه دينار . . حكاه ابن عبد البر ، ولا يصح ، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجّام آخر تابعى ، وأخرج ابن منده حديثا لدينار الحجّام ، عن أبى طيبة ، ويقال : اسمه مَيْسرة ، ذكره البغوى فى معجم الصحابة ، عن أحمد بن عُبَيد ، بن أبى طيبة أنه سأله عن اسم جده أبى طيبة ، فقال : مَيْسرة ،

ابن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بدراً . وقيل فيه أبو حُميضة . وقال فيه أبو معشر : أبو عصيمة ، فلم يُصب .

(٢٩٣٤) أبو خُنَيس الغفارى ، قال : خرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تِهامة حتى إذا كنا بعُسفان جاءه أصحابُه . فقالوا : يا رسول الله ، أجهدنا الجوع ، فأذَنْ لنا فى الظَّهر أن نأكله فقال له عمر : لو دعوتَ لهم فى أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثاً حسناً فى أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبى ربيعة ــ أنه سمع أبا خُنيس الغفارى يقول : خرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . . فذكر الحديث .

ويقال : اسمه نافع ، قال العسكريّ : قيل : اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يُعرف اسمه . قلت : كذا قال، ووقع مسمًّى كذلك في مسند مُحَيِّصة بن مسعود ، من سند أحمد ، ثم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي عُفَير الأنصاري ، عن محمد بن سهل بن أبي حَيْثَمة، عن مُحَيِّصة أنه كان له غلام حجام يقال له : نافع أبو طَيبة ، فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خراجه ، فقال : اعلفه الناضح ، الحديث . وقد أخرجه أحمد ، وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عُفَير الأنصاريّ ، عن محمد بن سَهل بن أبي حَيْثَمة ، عن مُحَيِّصة بن مسعود ، أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طَيْبة ، وقد ثبت ذكره في الصحيحين أنه حجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أنس ، وجابر ، وغيرهما ، وأخرج ابن أبي حَيْثَمة ؛ بسند ضعيف عن جابر ، قال : خرج علينا أبو طَيْبة لثمان عشرة خَلوْن من رمضان ، فقلنا له اين كنت ؟ قال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن السكن بسند آخر ضعيف ، من حديث ابن عباس : كنا جلوساً بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج علينا أبو طَيْبة ، بشيء يحمله في ثوبه ، فقلنا ما هذا معك يا أباطيبة؟ قال : حجمت النبي صلى الله علية وآله وسلم ، فأعطاني أجري .

القسم الثاني ٭ لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٦٧٧ (أبو الطَّمحان) القيني ، اسمه حنظلة . . تقدم في الاسماء .

القسم الرابع

٦٧٨ (أبو طالب) بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف . بن قصيّ القرشي الهاشمي ،

(٢٩٣٥) أبو حَيْثَمة الأنصاري السالمي . اسمه عبد الله بن حَيْثَمة . وقيل مالك بن قيس ، أحد بني سالم ، من الخزرج . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي إلى أيام معاوية ، ولا أعلم في الصحابة مَن يُكنى أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجعفي والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خيثمة بابنه خيثمة . وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب .

ومن خبر أبي خيثمة هذا ما ذكره ابنُ إسحاق في غَزْوَة تبوك قال : ثم إن أبا خيثمة بعد أنْ سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أياما دخل على أهله فوجد امرأتين له في عَرِيشين لهما في حائط

عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقيق أبيه ، أمهما فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ ، المخزومية . اشتهر بكنيته ، واسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل : عمران ، وقال الحاكم : أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته . . ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس وثلاثين سنة ، ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب ، فكفله ، وأحسن تربيته ، وسافر به صحبته إلى الشام ، وهو شاب ، ولما بعث قام في نصرته ، وذَبّ عنه من عاداه ، ومدحه عدة مدائح ، منها قوله لما استسقى أهل مكة فسُقوا .

وأبيضَ يُستسقَى الغمامُ بوجهه * ثِمال اليتامى عِصْمَة للأرامِل

﴿ ومنها قوله من قصيدة ﴾

وشقّ له من اسمه ليُجِلَّه * فذو العرش محمود وهذا محمّدُ

قال ابن عُيينة ، عن عليّ بن زيد : ماسمعت أحسن من هذا البيت ؛ وأخرج أحمد من طريق حبّة العُرَني قال : رأيت عليًّا ضحك على المنبر حتى بدت نواجذه ، ثم تذكر قول أبي طالب ؛ وقد ظهر علينا ، وأنا أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببطن نخلة ، فقال : ماذا تصنعان؟ فدعاه إلى الإسلام فقال : مابالذي تقول من بأس ؛ ولكن والله لا يعلوني استي أبداً ، وأخرج البخاري في التاريخ ، من طريق طلحة بن يحيى ؛ عن موسى بن طلحة ، عن عَقيل بن أبي طالب ، قال : قالت قريش لأبي طالب إن ابن أخيك هذا قد آذانا ، فذكر القصة ، فقال : يا عَقيل ائتني بمحمد ، قال : فجئت به في الظهيرة ، فقال : إن بني عمك هؤلاء زعموا أنك تؤذيهم ، فانته عن أذاهم ، فقال : أترون هـــذه الشمس ؟

قد رشّت كل واحدة منهما عريشها ، وبرّدت له فيه ماء ، وهيأت له طعاما ، فلما نظر أبو خيثمة إلى ذلك قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحّ والريح والحر وأبو خيثمة في ظلّ باردٍ وطعامٍ وامرأة حسناء ، مقيم في ماله ، ماهذا بالنَّصَف ، والله لا أدخل عريش واحدةٍ منكما حتى ألحق النبي صلى الله عليه وسلم ، فهيّئا لي زاداً ففعلتا . ثم قدم ناضحه فارتحله ، ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدركه حين نزل بتَبُوك . وقد كان عمير بن وهب الجمحي أدرك أبا خَيثَمة في الطريق ، يطلبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترافقا ، حتى إذا دَنوا من تبوك قال أبو خيثمة لعمير بن وهب : إن لي ذنبا ، فلا عليك أن تتخلف عني حتى آتي رسول الله

فما أنا بأقدر على أن أدع ذلك ، فقال أبو طالب : والله ماكذب ابن أخي قط ، وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عمن سمع ابن عباس في قوله تعالى (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ)(١) قال نزلت في أبي طالب ، كان ينهى عن أذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وينأى عما جاء به ، وأخرج ابن عدي من طريق الهيثم البكاء ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مرض أبو طالب فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا ابن أخي ادع ربك الذي بعثك يعافيني ، فقال : اللهم اشف عمي ، فقام كأنما نشط من عقال ، فقال : يا ابن أخي إن ربك ليطيعك ، فقال : وأنت ياعماه لو أطعته ليطيعنك ، وفي زيادات يونس عن بكير في المغازي ، عن يونس بن عمرو ، عن أبي السَّفَر ، قال : بعث أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أطعمني من عنب جنتك ، فقال أبو بكر . إن الله حرمها على الكافرين ، وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلما ، وتمسكوا بما نسب إليه من قوله :

ودعوتني وعلمتُ أنك صادق * ولقد صدقت فكنتَ قبلُ أمينا
ولقد علمتُ بأنّ دين محمدٍ * من خير أديان البرية دينا

قال ابن عساكر في صدر ترجمته : قيل : إنه أسلم ولا يصح إسلامه ، ولقد وقفت على تصنيف لبعض الشيعة أثبت فيه إسلام أبي طالب ، منها ماأخرجه من طريق يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحق عن العباس بن عبد الله ، بن سعيد ، بن عباس ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا طالب في مرضه ، قال له : ياعم ، قل لاإله إلا الله كلمة أستحل بها لك الشفاعة يوم القيامة ، قال : ياابن أخي ، والله لولا أن تكون سُبة عليّ وعلى أهلي من بعدي يرون

صلى الله عليه وسلم ، ففعل ، حتى إذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك ؛ فقال الناس : هذا راكب في الطريق مقبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كن أبا خيثمة فقالوا . يارسول الله ، هو والله أبو خيثمة . فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . أولى لك يا أبا خيثمة . ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له خيرا .

وذكر الواقدي قال . قال هلال بن أمية الواقفي - حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك — كان أبو خيثمة تخلف معنا ؛ وكان يسمى عبد الله بن خيثمة .

(١) الآية ٢٦ من سورة الانعام .

أبيّ قلتها جزعاً عند الموت لقلتها ،لا أقولها إلا لأسرّك بها ، فلما ثقل أبو طالب رؤى يحرك شفتيه ، فأصغى إليه العباس ، فسمع قوله ، فرفع رأسه عنه ، فقال : قد قال والله الكلمة التي سألته عنها . ومن طريق إسحق بن عيسى الهاشمي ، عن أبيه : سمعت المهاجر مولى بني نفيل يقول : سمعت أبا رافع يقول : سمعت أبا طالب يقول : سمعت ابن أخي محمد بن عبد الله يقول: إن ربه بعثه بصلة الأرحام،وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه غيره ، ومحمد الصدوق الأمين ، ومن طريق ابن المبارك عن صفوان بن عمرو ، عن أبي عامر الهوزني : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج معارضاً جنازةَ أبي طالب ، وهو يقول : وصلتك رحم، ومن طريق عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن عليّ أنه لما أسلم قال له أبو طالب: الزم ابن عمك ، ومن طريق أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى ، عن رؤبة بن العجّاج، عن أبيه ، عن عمران ابن حُصَين : أن أبا طالب قال لجعفر بن أبي طالب لما أسلم : قِبَل جَناح ابن عمك ، فصلّى جعفر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق محمد بن زكريا الغَلابي ، عن العباس بن بكّار ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء أبو بكر بأبي قحافة وهو شيخ قد عَمِي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تركت الشيخَ حتى آتيه ، قال : أردتُ أن يأجره الله ، والذي بعثك بالحق،لأنا كنتُ أشدّ فرحا بإسلام أبي طالب منّي بإسلام أبي ، ألتمس بذلك قرة عينك ، وأسانيد هذه الأحاديث واهية ، وليس المراد بقوله في الحديث الأخير ، إثبات إسلام أبي طالب ، فقد أخرج عمر بن شبة في كتاب مكة،وأبو يعلى،وأبو بشر،وسمويه في فوائده،كلهم من طريق محمد بن سلمة،عن هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين،عن أنس في قصة إسلام أبي قحافة قال: فلما مدّ يده

(٢٩٣٦) أبو خَيرة الصُّباحي العبدي.من ولد صباح بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى ابن دُعمِيّ بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.له صحبة ، ذكره خليفة ، فقال: ومن عبد القيس أبو خيرة الصُّباحي ،كان في وفد عبد القيس . روى اللهم اغفر لعبد القيس . وقال : زوّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك نستاكُ به . روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبي خيرة الصُّباحي ، قال : كنتُ في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فنهانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والحَنتَم والنَّقير والمُزَفَّت : قال : ثم أمر لنا بأراك فقال:استاكوا بهذا . قلنا : يا رسول الله ، إنّ عندنا العسب ، ونحن نجتزىء به . قال : فرفع يديه وقال : اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غيرَ كارهين.

يبايعه بكى أبو بكر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك؟ قال لأن تكون يد عمك مكان يده ويُسلم ويقرّ الله عينك أحبّ إليّ من أن يكون، وسنده صحيح، وأخرجه الحاكم من هذا الوجه، وقال صحيح على شرط الشيخين، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصح منها، أما الأول ففي الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبيه: أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل، وعبدالله بن أبي أمية، فقال: يا عم، قل لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عندالله، فقال له أبو جهل، وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبدالمطلب، فلم يزالا به حتى قال آخر ما قال: هو على ملة عبد المطلب، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لأستغفرن لك ما لم أنه عنك، فنزلت (مَا كان للنبي والذينَ آمَنُوا أنْ يَسْتَغْفِرُوا للمشركينَ) الآية [1]. ونزلت (إنك لا تَهدِي مَن أحْبَبْتَ وَلكنَّ الله يَهدِي مَنْ يَشاءُ) [2] فهذا هو الصحيح يرد الرواية التي ذكرها ابن إسحق، إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى الله تعالى نبيه عن الاستغفار له، وهذا الجواب أولى من قول من أجاب بأن العباس ما أدّى هذه الشهادة وهو مسلم، وإنما ذكرها قبل أن يسلم، فلا يعتدّ بها، وقد أجاب الرافضيّ المذكور عن قوله: هو على ملة عبد المطلب بأن عبد المطلب مات على الإسلام، واستدل بأثر مقطوع عن جعفر الصادق، سأذكره بعدُ، ولا حجة فيه لانقطاعه، وضعف رجاله. وأما الثاني وفيه شهادة أبي طالب بتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجواب عنه، وعما ورد من شعر أبي طالب في ذلك أنه نظير ما حكى الله تعالى عن كفار قريش (وَجَحَدُوا بها وَاسْتَيقَنَتها أنفسُهُمْ ظلماً وَعُلواً) [3]

باب الدال

(٢٩٣٧) أبو داود الأنصاري المازني. اختُلِف في اسمه. فقيل عمرو، وقيل: عمير بن عامر ابن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، شهد بدراً، وأحداً، وهو الذي قتلَ أبا البَختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. وأخذ سيفَه. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَن لقى أبا البختري فلا يقتله ـ شكر له قيامه في شأن الصحيفة. وقد قيل: إن الذي قتل أبا البَختري المجذّر بن زياد البلوي. وقال آخرون: قتله أبو اليسر السلمي.

---

(١) الآية ١١٣ من سورة التوبة. (٢) الآية ٥٦ من سورة القصص.
(٣) الآيه ١٤ من سورة النمل.

فكان كفرهم عنادا ، ومنشؤه من الأنفة ، والكبر، وإلى ذلك أشار أبو طالب بقوله: لولا أن تُعيرنى قريش ، وأما الثالث ، وهو أثر الكوزَنى فهو مرسَل، ومع ذلك فليس فى قوله: وصلتك رحم ما يدل على عدمه ، وهو معارضته لجنازته . إذ لو كان أسلم لمشى معه ، وصلى عليه ، وقد ورد ما هو أصحّ منه ، وهو ما أخرجه أبو داود ، والنسائى ، وصححه ابن خزيمة ، من طريق ناجية بن كعب عن على ، قال : لما مات أبو طالب أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ، إن عمّكم الضالّ قد مات ، فقال لى : اذهب فواره ، ولا تحدّثى شيئاً حتى تأتينى ، ففعلت ، ثم جئت ، فدعا لى بدعوات ، وقد أخرجه الرافضى المذكور من وجه آخر ، عن ناجية بن كعب ، عن علىّ بدون قوله الضال ، وأما الرابع ، والخامس، وهو أمر أبى طالب ولديه باتباعه فتركه ذلك هو من جملة العناد ، وهو أيضا من حسن نصرته له ، وذبّه عنه ، ومعاداته قومه بسببه، وأما قول أبى بكر فمراده لأنى كنت أشد فرحا بإسلام أبى طالب منى بإسلام أبى ، أى لو أسلم ، ويبين ذلك ما أخرجه أبو قرّة موسى بن طارق ، عن موسى بن عُبيدة ، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ، قال : جاء أبو بكر بأبى قحافة يقوده يوم فتح مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تركت الشيخ حتى نأتيه ، قال أبو بكر : أردت أن يأجره الله ، والذى بعثك بالحق لأنا كنت أشد فرحا بإسلام أبى طالب لو كان أسلم منى بأبى ، وذكر ابن إسحق ، ان عمر لما عارض العباس فى أبى سفيان لما أقبل به ليلة الفتح ، فقال له العباس : لو كان من بنى عدىّ ما أحببت أن يقتل ، فقال عمر : أنا بإسلامك إذ أسلمت أفرح منى بإسلام الخطاب ، يعنى لو كان أسلم ، ثم ذكر الرافضىّ ؛ من طريق راشد الحمّانى قال : سئل أبو عبد الله يعنى جعفر بن محمد الصادق عن أهل الجنة ، فقال : الأنبياء فى الجنة ، والصالحون فى الجنة ، والأسباط فى الجنة ، وأجلّ العالمين مجدا محمد صلى الله

روى عن أبى داود هذا أنه قال : إنى لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه إذ وقع راسه قبل ان يصلّ إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحق بن يسار ، عن رجال من بنى مازن بن النجار ، عن أبى داود المازنى .

(٢٩٣٨) أبو دُجانة الأنصارى الساعدى . اسمه سِماك بن خَرَشة . ويقال : سماك بن أوس ابن خَرَشة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الأنصارى ، أحد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بُهمَة من البُهَم الأبطال، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحُد هو ومصعب بن عمير ، فكثرت فيه الجراحات ، وقُتل مصعب بن عمير

عليه وآله وسلم ، يقدُم آدم فمن بعده من آبائه ، وهذه الأصناف يحدثون به ، ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء ، وجمال الملوك ، ويحشر أبو طالب في زمرته ، فإذا ساروا بحضرة الحساب وتبوأ أهل الجنة منازلهم ، ودخل أهل النار ارتفع شهاب عظيم لا يشكّ مَنْ رآه أنه غيم من النار ، فيحضر كلّ من عرف ربّه من جميع الملل ، ولم يعرف نبيه ، والشيخ الفاني ، والطفل ، فيقال لهم : إن الجبّار تبارك وتعالى يأمركم أن تدخلوا هذه النار ، فكل من اقتحمها خلص إلى أعلى الجنان ، ومن كعّ(1) عنها غشيته ، أخرجه عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم بن يعلى بن أسد ، عن أبي صالح الحمادي ، عن أبيه ، عن جده ، سمعت راشداً الحماني ، فذكره ، وهذه سلسلة شيعة غُلاةٍ في رفضهم ، والحديث الأخير ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ، ومن مات في الفترة ، ومن ولد أكمه أعمى أصمّ ، ومن ولد مجنوناً ، أو طرأ عليه الجنون قبل أن يبلغ ، ونحو ذلك ، وأن كلا منهم يُدلي بحجة ، ويقول : لو عقلت ، أو ذكرت لآمنت ، فترفع لهم نار ، ويقال لهم : ادخلوها ، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن امتنع أُدخلها كرهاً ، هذا معنى ما ورد من ذلك ، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد ، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طائعاً ، فينجو ، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك ، وهو ما تقدم من آية براءة ، وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أغنيتَ عن عمك أبي طالب ، فإنه كان يحوطك ، ويَغضب لك ، فقال : هو في ضَحْضَاح من النار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل ، فهذا شأن من مات على الكفر ، فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً ، والأحاديث الصحيحة ، والأخبار المتكاثرة طافحة بذلك ، وقد نقر المنصور على محمد بن عبد الله

يومئذ ، واستشهد أبو دُجانةَ يوم اليمامة ، وهو ممن اشترك في قتل مسيلمة يومئذ مع عبد الله بن زيد ابن عاصم ، ووَحشي بن حرب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبي دُجانة وبين عتبة ابن غزوان ، وقد مضى ذكره في باب السين من الأسماء . وأبو دُجانة هو الذي قاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فيما ذكره موسى بن عقبة .

(٢٩٣٩) أبو الدَّحْداح . ويقال : أبو الدَّحداحة ، فلان ابن الدَّحداحة مذكور في الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نَسَب أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم .

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن عمه واسع

---

(1) كعّ : جبن وضعف .

ابن الحسن لما خرج بالمدينة ، وكاتبه المكاتبات المشهورة ، ومنها فى كتاب المنصور : وقد بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم وله أربعة أعمام ، فآمن به اثنان أحدهما أبى ، وكفر به اثنان : أحدهما أبوك ، ومن شعر عبد الله بن المعتز يخاطب الفاطميين :

وأنتم بَنُـو بنته دُوننا　*　ونحن بنو عمّـه المسلِم

وأخرج الرافضى أيضا فى تصنيفه قصة وفاة أبى طالب من طريق على بن محمد ، بن مُتَيّم ، سمعت أبى يقول : سمعت جدى يقول : سمعت على بن أبى طالب يقول . تبع أبو طالب عبد المطلب فى كل أحواله ، حتى خرج من الدنيا ، وهو على ملته ، وأوصانى أن أدفنه فى قبره ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذهب فواره ، وأتيته لما نُزل به فغسّلته، وكفّنته ، وحملته إلى الحَجُون فنبشتُ عن قبر عبد المطلب ، فوجدته متوجّها إلى القبلة ، فدفنته معه . قال مُتيم : ما عبد على ولا أحد من آبائه إلا الله ، إلى أن ماتوا ، أخرجه عن أبى بشر المتقدم ذكره . عن أبى مُرْدة السلمى ، عن الحسن ابن ما شاء الله ، عن أبيه ، عن علىّ بن محمد ، بن مُتَيم ، وهذه سلسلة شيعة من الغلاة فى الرفض . فلا يفرح به ، وقد عارضه ما هو أصح منه مما تقدم ، فهو المعتمد ، ثم استدل الرافضى بقول الله تعالى : (فالذِينَ آمنُوا بِهِ وَعزّرُوه ونصَرُوهُ وَاتبَعُوا النُّورَ الذى أنزلَ مَعَهُ أولئك هُمُ المفلحونَ)[1] قال : وقد عزّره أبو طالب بما اشتهر، وعلم ، وبابذ قريشا ، وعاداهم بسببه ، مما لا يدفعه أحد من نقلة الأخبار ، فيكون من المفلحين ، انتهى . وهذا مبلغهم من العلم ، وإنا نسلم أنه نصره ،

ابن حبان ، قال: هلك ابو الدحداح ، وكان أتيًّا[2] فيهم، فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى، فقال له : هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . قال : فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر . وقد قيل : إن أبا الدّحداح هذا اسمه ثابت بن الدّحداح . ويقال : الدّحداحة ، وقد ذكرناه فى باب اسمه ـ باب الثاء .

وروى عقيل، عن ابن شهاب ـ أن يتيما خاصم أبا لبابة فى نخلة، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة ، فبكى الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة : أعطه نخلتك فقال : لا . فقال : أعطه إياها ولك بها عذق فى الجنة . فقال : لا . فسمع بذاك أبو الدحداح ، فقال لأبى لبابة : أتبيع عذقك ذاك بحديقتى هذه ؟ قال : نعم ، فجاء أبو الدّحداحة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

---

(١) الآية ١٥٧ من سورة الاعراف ، 　(٢) أتيا : غريبا انتسب فيهم .

وبالغ فى ذلك، لكنه لم يتبع النور الذى أنزل معه ، وهو الكتاب العزيز،الداعى إلى التوحيد ، ولا يحصل الفلاح إلا بحصول ما رتب عليه من الصفات كلها ، قال المرزبانىّ : مات أبو طالب فى السنة العاشرة من المبعث،وكان له يوم مات بضع وثمانون سنة ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدىّ ، أنه مات فى نصف شوال منها ، وقد وقعت لنا رواية أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيما أخرجه الخطيب فى كتاب رواية الآباء عن الأبناء ، من طريق أحمد بن الحسن ، المعروف ، بدُبيس ، حدثنا محمد بن إسمعيل ، ابن إبراهيم ، العلوى ، حدثنى عم أبى الحسين بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن علىّ ابن الحسين، عن الحسين بن علىّ ، قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثنى محمد بن أخى، وكان والله صدوقا، قال : قلت له بما بعثت يا محمد ؟ قال : بصلة الأرحام ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، قال الخطيب : لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ ، ودَبيس المقرى صاحب غرائب ، وكثير الرواية للمناكير ، وقال الخطيب أيضا: أخبرنا أبو نعيم ،حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا على بن السرّاج البَرقَعيدىّ ، حدثنا جعفر بن عبد الواحد العاصى ، قال : قال لنا محمد بن عبّاد ، عن إسحق بن عيسى ، عن مهاجر مولى بنى نوفل : سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول : حدثنى محمد أن الله أمره بصلة الأرحام ، وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه أحد ، ومحمد عندى الصدوق الأمين قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث أهل العلم بالنقل، وفى إسناده غير واحد من المجهولين، وجعفر ذاهب الحديث، وقال ابن سعد فى الطبقات : أخبرنا إسحق الأزرق ، حدثنا عبد الله بن عَون ، عن عمرو بن سعيد : أن أبا طالب قال : كنت بذى المجاز مع ابن أخى ، فأدركنى العطش ، فشكوت إليه ، ولا أرى عنده شيئا ، قال فثنى وَركه ، ثم نزل ، فأهوى بعصاه إلى الأرض ، فإذا بالماء ، فقال : اشرب يا عم ، فشربت ه ومما لم يذكره الرافضى من

يا رسول الله ، النخلة التى سألتَ لليتيم إن أعطيته إياها ألِى بها عذق فى الجنة ؟ قال : نعم . ثم قتل أبو الدّحداحة شهيدا يوم احُد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب عذق مذلل لأبى الدحداحة فى الجنة ولما نزلت(1) . « مَنْ ذا الذى يُقْرِضُ الله قرضا حسنا » كان أبو الدحداح نازلا فى حائط له هو وأهله ، فجاء إلى امرأته ، فقال: اخرجى يا أم الدّحداح ، فقد أقرضته الله عز وجل ، فتصدق بحائطه على الفقراء والمساكين .

(٢٩٤٠) أبو الدّردَاء اسمه عُوَيمر ، فقيل عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس . وقيل : عويمر بن قيس بن زيد بن أمية . وقيل : عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدىّ

(1) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

الأحاديث الواردة فى هذا الباب ما أخرجه تمام الرازى فى فوائده ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، رفعه . أنه إذا كان يوم القيامة شفعتُ لأبى وأمى ، وعمى أبى طالب ، وأخ لى كان فى الجاهلية ، وقال تمام : الوليد منكر الحديث ، قال ابن عساكر ، والصحيح ما أخرجه مسلم ، من حديث أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده أبو طالب فقال : ينفعه شفاعتى يوم القيامة ، فيُجعل فى ضَحْضاحٍ من النار يبلغ كعبيه ، يغلى منه دماغه .

٦٧٩ ﴿ أبو طَرَفة ﴾ الكِنْدى . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم بسببه فى الصحابة ، فأورده المستغفرى من طريق بقية ، حدثنى الوليد بن كامل ، عن أبى طرفة الكندى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى .

٦٨٠ ﴿ أبو طَريف ﴾ مولى عبد الرحمن بن طَريف . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة بسببه ، وأخرج أبو داود فى كتاب القدر من طريق عمر بن عبد الله مولى غَفْرة عن أبى طريف قال : بلغنا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنى سألت ربى للاهين من ذُرّية البَشَر .

ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، من بلحارث بن الخزرج . وقيل : اسم أبى الدرداء عامر ابن مالك وعُوَيمر لقب .

وأمه مُحبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامُه قليلا ، وكان آخرَ أهل داره إسلاما ، وحسُن إسلامه ، وكان فقيهاً عاقلا حكيما ، آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان الفارسى . رُوى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : عُوَيمر حكيم أمتى . شهدَ ما بعد أحُد من المشاهد ، واختلف فى شهوده أحُداً . قال الواقدى : توفى سنة اثنتين وثلاثين بدمشق فى خلافة عثمان .

وقال غيره: توفى سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفى سنة أربع وثلاثين وقيل

حرف الظاء المعجمة

القسم الأول

٦٨١ ﴿ أبو ظِبْيان ﴾ اسمه عبد الله بن الحارث ، بن كبير بالموحدة الغامدىّ . تقدم فى الأسماء

٦٨٢ ﴿ أبو ظَبْية ﴾ بتقديم الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة صاحب منحة النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن مندة روى حديثه أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى سلام عنه ، ورواه غيره يعنى عن عبد الرحمن ، فقال : عن أبى سلمى ، ووصله أبو أحمد الحاكم من طريق أبى أسامة ولفظه : عن أبى سلام مولى قريش ، قال : أتيت الكوفة ، فجلست يوم الجمعة فى مجلس عظيم ، فأقبل رجل ، فسلم على القوم ، فقال : أنا أبو ظَبْية صاحب مِنْحَة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يخبرنى أنى سأفتقر بعده ، وكنت فى العطاء ، فخاف علىّ المغيرة بن شعبة ، فأنا أسأل فيكم من الجمعة إلى الجمعة ، فقال له القوم : حدثنا يا أبا ظَبْية بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَخٍ بَخٍ لخمس ما أثقلهنّ فى الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ، والمؤمن يموت له الولد الصالح ، فيحتسبه قال : رواه الوليد بن ملسم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ، بن زبر قالا : حدثنا أبو سلام ، حدثنى أبو سَلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولقيته بالكوفة فى مسجدها ، فذكر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له . أما إنك ستبقى بعدى حتى تسأل ، فذكر الحديث نحوه ، ورواية الوليد أرجح ، ، لأن عبد الرحمن بن يزيد الذى يروى عنه أبو أسامة ضعيف ، وهو شامى قدم الكوفة ،

سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار : إنه توفى بعد صِفّين . والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان ، وإنما ولى القضاء لمعاوية فى خلافة عثمان . روى منصور بن المعتمر ، عن أبى الضُّحَى ، عن مسروق ، قال . شافهْتُ أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتُ عِلمَهم انتهى إلى ستة : عمر ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وأبى الدّرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسعود ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء مِنَ الذين أوتوا العِلْمَ .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جُبير بن نُفير ، عن عوف ابن مالك — أنه رأى فى المنام قُبة أدَم فى مَرْج أخضر ، وحَوْل القبة غنم رُبوض تجترّ وتبعر

فحدثهم، فسألوه عن اسمه، فقال عبد الرحمن بن يزيد، فظنوه ابن جابر، وهو ثقة، فحدثوا عنه، ونسبوه إلى جابر، وقع هذا لجماعة من الكوفيين، منهم أبو أسامة، وليس هو ابن جابر، وإنما هو ابن تميم، وافق اسمه واسم ابنه اسم ابن جابر، واسم ولده، وتوافقا فى النسبة أيضاً، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة، وإذا تقرر ذلك فنقول عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبى سلمى الراعى أصح من قول عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم الضعيف، عن أبى ظبية، وقد وافق عبد الله بن العلاء بن زبر وهو من الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله، وإنما ذكرته فى هذا القسم للاحتمال.

القسم الثانى * خال

القسم الثالث

٦٨٣ (أبو ظَبْيَة) الكَلاعى . . ذكره أبو بشر الدولابى فى الصحابة، لأن له إدراكا، وخرج من طريق أبى المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن غَيْلانَ بن مَعْشر، عن أبى ظَبْيَة السُّلَفى ـ بالمهملة، وفتح اللام، بعدها فاء، وهـــو الكلاعى، قال: خطبنا عمر بالجابية يوم جمعة فقرأ (إذا السماءُ انشَقَّتْ)(١) فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه، وهكذا أخرجه أحمد عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ورجاله ثقات، لكن وقع عند أحمد أبو طَيْبة بالمهملة، وتأخير المو حدة، وأشار إلى أنه تصحيف، والصواب بالمعجمة، وتقديم الموحدة، وحكى غيره فيه الوجهين،

المجوة. قال: فقلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف، فانتظرناه حتى خرج، فقال: يا عوف. هذا الذى أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنيّة لرأيتَ بها مالم تَرَ عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعده الله لأبى الدَّرداء، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصَّدْر.

وذكر عبد الله بن وهب قال: أخبرنى حي بن عبد الله، عن عبد الرحمن الحجرى، قال: قال أبو ذر لأبى الدرداء: ما حمَلَتْ وَرقاء، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء.

(١) أول سورة الانشقاق

وبالمعجمة ذكره مسلم، والأكثر، وقال عباس بن محمد الدُّوريّ: سمعت ابن مَعِين يقول: أبو ظَبْيَة الكَلاعيّ صاحبُ معاذ بن جبل، وقال ابن خِراش: أرجو أن يكون سمع من مُعاذ، وأخرج أبو يعلى من طريق الأعمش، وعن شَمِر بن عطية، عن شَهر بن حَوْشب قال، دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس، فجلست إليه، فجاء شيخ يقال له أبو ظَبْيَة، وكانوا لا يعدلون به رجلا صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى أبو ظَبْيَة أيضاً عن عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، وعن مُعاذ، والمقداد، وعمرو بن العاص، وولده عبد الله بن عمرو، وعمرو بن عَبَسة، وغيرهم، روى عنه من التابعين ثابت البُناني، وشَمِر بن حَوْشَب، وشُرَيح بن عُبيد، وغيرهم، وحديثه عن الصحابة عند أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وفي الأدب المفرد للبخاري قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زُرْعَة عن اسم أبي ظَبية، فقال: لا أعرف أحدا يسميه، وذكره أبو زُرْعة الدمشقيّ في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق.

القسم الرابع خال

حرف العين المهملة

القسم الأول

٦٨٤ (أبو عازب). قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: جدّ الملائكة في طاعة الله بالعقل، وجدّ المؤمنون من بني آدم في طاعة الله على قدر عقولهم، فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلا،

وروى سفيان بن عيينة، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعتُ يزيد بن معاوية يقول: إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا أبو الميمون، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: حدثنا أبو مُسهِر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: إن عمر أمّر أبا الدرداء على القضاء بدمشق، قال: وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب. والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان.

وروى أبو إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة، قال: لما حضرتْ معاذ بن جبل الوفاة قيل له

أخرجه البغوى ، من طريق ميسرة بن عبد ربه أحد المتروكين ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن أبي عازب .

٦٨٥ ﴿ أبو العاص ﴾ بن الربيع ، بن عبدالعزّى، بن عبد شمس ، بن عبدمناف ، العبشمى ، أمّه هالة بنت خويلد . وكان يلقب جرو البطحاء ، وقال الزبير بن بكار : كان يقال له الأمين، واختلف فى اسمه ، فقيل : لقيط ، قاله مصعب الزبيرى ، وعمرو بن على الفلاس ، والعلائى ، والحاكم أبو أحمد ، وآخرون ، ورجحه البلاذرى ، ويقال الزبير ، حكاه الزبير ، عن عثمان بن الضحاك ، ويقال مهشم ، حكاه ابن عبد البر ، ويقال : مهشم بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة ، وقيل : بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة حكاه الزبير ، والبغوى ، وحكى ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم أنه قيل : اسمه ياسر ، وأظنه محرفا من قاسم ، وكان قبل البعثة فيما قال الزبير عن عمه مصعب ، وزعمه بعض أهل العلم مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكثر غشاءه فى منزله ، وزوجه ابنته زينب أكبر بناته ، وهى من خالته خديجة ، ثم لم يتفق أنه أسلم إلا بعد الهجرة ، وقال ابن إسحق : كان من رجال مكة المعدودين مالا ، وأمانة ، وتجارة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن الشعبى ، قال : كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبى العاص بن الربيع ، فهاجرت ، وأبو العاص على دينه ، فاتفق أنه خرج إلى الشام فى تجارة ، فلما كان بقرب المدينة أراد بعض المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ، ويقتلوه ، فبلغ ذلك زينب ، فقالت : يا رسول الله أليس عقد المسلمين وعهدهم واحدا ؟ قال : نعم ، قالت : فاشهد أنى أجرت أبا العاص ، فلما رأى ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجوا إليه عزلا بغير سلاح ، فقالوا له : يا أبا العاص، إنك فى شرف من قريش ،

يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : التمسوا العلم عند عويمر أبى الدرداء . فإنه من الذين أوتوا العلم .

وروى سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : حدثونا عن العاملين العاملين : معاذ ، وأبى الدرداء .

وروى من حديث ابن عيينة ، وحديث إسمعيل بن عياش أيضا ، أنه قيل لأبى الدرداء : مالك لا تقول الشعر . وكل لبيب من الأنصار قال الشعر ! فقال : وأنا قد قلت شعرا . فقيل : وما هو ؟ فقال:

يريد المرء أن يؤتى مناه ... ويأبى الله إلا ما أرادا
يقول المرء فائدتى ومالى ... وتقوى الله أفضل ما استفادا

وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصهره ، فهل لك أن تسلم . فنغنتم ما معك من أموال أهل مكة ، قال : بئس ما أمرتمونى به ، أن أنسخ دينى بغدر ، فمضى حتى قدم مكة ، فدفع إلى كل ذى حق حقه ، ثم قام ، فقال : يا أهل مكة ، أوفيت ذمتى ، قالوا : اللهم نعم ، فقال : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ثم قدم المدينة مهاجراً ، فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته بالنكاح الأول ، هذا مع صحة سنده ، إلى الشعبيّ مرسل ، وهو شاذ ، خالفه ما هو أثبت منه ، ففى المغازى لابن إسحق : حدثنى يحيى بن عَبّاد بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما بعث أهل مكة فى فداء أسراهم بعثت زينب بنتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبى العاص ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقّ لها رِقةً شديدة ، وقال للمسلمين : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا عليها قلادتها ففعلوا ، وساق ابن إسحاق قصته أطول من هذا ، وأنه شهد بدراً مع المشركين ، وأسر فيمن أسر ، ففادته زينب ، فاشترط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرسلها إلى المدينة . ففعل ذلك ، ثم قدم فى عيرٍ لقريش ، فأسره المسلمون ، وأخذوا ما معه ، فأجارته زينب ، فرجع إلى مكة ، فأدّى الودائع إلى أهلها ، ثم هاجر إلى المدينة مسلما ، فرد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ، ويمكن الجمع بين الروايتين ، وذكر ابن إسحق أن الذى أسره يوم بدر عبد الله بن جُبَير بن النعمان ، وحكى الواقدى أن الذى أسره خراش بن الصِّمّة ، قال : فقدم فى فدائه أخوه عمرو بن الربيع ، وذكر موسى بن عقبة أن الذى أسره يعنى فى المرة الثانية هو أبو بصير الثقفىّ ، ومن معه من المسلمين ، لما أقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش فى مدة الهدنة بين الحديبية ، والفتح ، وذكر ابن المقرى فى فوائده من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح

قيل : إنه استقضاه عمر بن الخطاب . وقيل : بل استقضاه معاوية . وتوفى فى خلافة عثمان قبل قتلِ عثمان بسنتين . وقد تقدم من خبره فى باب اسمه ما فيه كفاية .

(٢٩٤١) أبو دُرّة البلوى له صحبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وقال على بن الحسن بن قديد : رأيتُ على باب داره : هذه دار أبى دُرّة البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرّفَ وكرّم .

باب الذال

(٢٩٤٢) أبو ذؤيب الهذلى الشاعر ، كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرَه .

ابن كَيْسان ، أحسبه عن الزهريّ قال : أبو العاص بن الربيع الذى رد فيه الجوار فى ركب قريش الذين كانوا مع أبى جَندل بن سُهيل ، وأبى بَصِير عتبة بن أسيد فأتى به أسيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن زينب أجارت أبا العاص فى ماله ، ومتاعه ، فخرج فأدّى إليهم كل شىء كان لهم ، وكانت استأذنت أبا العاص أن تخرج إلى المدينة ، فأذن لها ، ثم خرج هو إلى الشام ، فلما خرجت تبعها هشام بن الأسود ، ومن تبعه حتى رَدُّوها إلى بيتها ، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ حملها إلى المدينة ، ثم لحق أبو العاص المدينة ، قبل الفتح بيسير ، قال : وسار مع على إلى اليمن ، فاستخلفه علىّ على اليمن لما رجع ، ثم كان أبو العاص مع على يوم بويع أبو بكر ، وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر ، ثم رجع إلى مكة ، وزاد ابن سعد : أنه لم يشهد مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَشهداً ، وأسند البيهقىّ بسند قوى عن عبد الله البهىّ ، عن زينب قالت : قلت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبا العاص إن قرب فابن عم ، وأن بعد فابو ولد ، وإنى قد أجرته ، قال : وقيل : عن البهىّ أن زينب قالت : وهو مرسل ، وقد أخرج أبو داود ، والترمذىّ ، وابن ماجه ، من طريق داود بن الحُصَين ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رد على أبى العاص بنته بالنكاح الأول ، وكأنه منتزع من القصة المذكورة ، وقال الترمذى فى حديث ابن عباس : ليس بإسناده بأس ، ولكن لا يعرف وجهه ، قال : وسمعت عبد بن حُميد يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول وذكر هذين الحديثين ، فقال : حديث ابن عباس أجود إسنادا ، والعمل على حديث عمرو بن شعيب ، وأخرج الترمذىّ ، وابن ماجه من طريق حَجاج بن أرطاة ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب على أبى العاص

ولا خلاف أنه جاهلى إسلامى . قيل : اسمه خويلد بن خالد بن محرّث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وقال ابن الكلبى . هو خويلد بن محرّث ، من بنى مازن ابن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثنى أبو الآكام الهذلى ، عن الهرماس بن صعصعة الهذلى ، عن أبيه ـ أن أبا ذؤيب الشاعر حدّثه قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، فاستشعرت حُزنا وبِتّ بأطوَلِ ليلة لا ينجابُ دَيجورها ، ولا يطلع نورها ، فظللت أقاسى طولها حتى اذا كان قُرْبُ السحَر أغفيتُ ، فهتف بى هاتف ، وهو يقول :

بمهر جديد ، وثبت فى الصحيحين من حديث المِسوَر بن مَخْرَمة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب ، فذكر أبا العاص بن الربيع ، فأثنى عليه خيرا ، وقال . حدثنى ، فصدقنى ، ووعدنى فوفّى لى ، وقال الواقدى : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما ذَمَمْنا صهر أبى العاص ، وفى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب ابنته من أبى العاص ابن الربيع ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن قتادة أن عليا تزوج أمامة هذه بعد موت خالتها فاطمة ، وقال ابن منده : روى عنه ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وقال إبراهيم بن المنذر : مات أبو العاص بن الربيع فى خلافة أبى بكر فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة من الهجرة ، وفيها أرّخه ابن سعد ، وابن إسحق ، وأنه أوصى إلى الزبير بن العوام ، وكذا أرّخه غير واحد ، وشذ أبو عبيد فقال : مات سنة ثلاث عشرة ، وأغرب منه قول ابن منده : أنه قتل يوم اليمامة .

٨٦ ـ (أبو العاكية) بن عُبَيد الأزدى . ويقال . عُلكة بلام بدل الألف يأتى .

٨٧ ـ (أبو العالية) المزنى . لا يعرف اسمه ، ولا سياق نسبه ، ولا ذكره أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، أخرج حديثه الطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق أبى سُعَيد بالتصغير ، واسمه حَفْص بن غَيْلان ، عن حِبّان بن حُجْر ، عن أبى العالية المزنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها المسلمون من أهل البوادى ، لا يتندون من دماء الناس ولا أموالهم .

خطْبٌ أجَلّ أناخ بالإسلام　　بين النَّخيل ومعقد الآطام
قبض النبى محمد فعيونُنا　　تذرى الدموعَ عليه بالتَّسْجَام

قال أبو ذؤيب : فوثبتُ مِنْ نومى فزعا ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلا سعدا الذابح ، فتفاءلت به ذَبحاً يقعُ فى العرب ، وعلمتُ أن النبى صلى الله عليه وسلم قد قُبِض ، وهو ميّتٌ من علته . فركبتُ ناقتى وسرت . فلما أصبحت طلبت شيئاً أزْجُرُ به ، فعنّ شَيْهَم ـ يعنى القنفذ ، وقد قبض على صِلّ ـ يعنى الحية فهى تتلوى عليه ، والشَّيهم يقضمها حتى أكلها ، فزجرت ذلك ، فقلت : الشيهم شىء مهم ، والتواء الصلّ التواء الناس عن الحق على القائم بعدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أوّلتُ أكلَ الشيهم إياها

٦٨٨ 《 أبو عامر 》 الأشعري عم أبي موسى ، اسمه عبيد بن سليم بن حضار وباقي نسبه مضى في عبد الله بن قيس . . ذكره ابن قتيبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فكأنه قدم قديماً فأسلم ، وذكر أنه كان أعمى ، ثم أبصر ، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة حنين ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على سرية ، ففي البخاري ، ومسلم ، من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ، قال : لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقي دريد بن الصمة ، فقتل دريداً ، فذكر الحديث ، وفيه : فرمى أبو عامر في ركبته ، فرماه رجل من بني جشم بسهم ، فأشار ، فقال : ان ذلك قاتلي ، قال : فقصدت له فلحقته ، فلما رآني ولى فقلت : ألا تستحي ؟ ألا تثبت ؟ فالتقيت أنا وهو فقتلته . ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك ، قال : فانزع هذا السهم ، فنزعته فنزى منه الماء ، فقال : يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم فأقرئه مني السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر لي . . . الحديث ، وفيه : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبيد أبي عامر .

٦٨٩ 《 أبو عامر 》 الأشعري آخر . روى البخاري ، وغيره من طريق عبد الرحمن بن غنم عنه حديث المعازف ، فوقع في رواية البخاري حدثني أبو عامر ، أو أبو مالك الأشعري ، والله ما كذبني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون في أمتي قوم يستحلون الخز والحرير ، والمعازف ، الحديث . كذا فيه بالشك ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من الوجه الذي أخرجه منه البخاري ، فقال : حدثني أبو عامر ، وأبو مالك الأشعري ، قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكراه ، فان كان محفوظا فأبو عامر هذا غير عم أبي موسى ، وكأنه والد عامر الذي روى عنه ابنه عامر حديث نعم الحي الأشعريون ، الحديث . وأخرجه الترمذي ، روى أحمد من طريق ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر ، أو أبي عامر ، وأبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو جالس في مجلس معه أصحابه جاءه جبريل في غير صورته ،

غلبة القائم بعده على الأمر فحثثت ناقتي ، حتى إذا كنت بالغاية فزجرت الطائر ، فأخبرني بوفاته ، ونعب غراب سانح ، فنطق بمثل ذلك ، فتعوذت بالله من شر ما عن لي في طريق ، وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام ، فقلت : مه . قالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت إلى المسجد فوجدته خاليا ، فأتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصبت بابه مرتجا ، وقيل هو مسجى ، وقد خلا به أهله فقلت : أين الناس ؟ فقيل : في سقيفة بني ساعدة ، صاروا إلى الأنصار . فجئت إلى السقيفة فأصبت أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالما ، وجماعة من قريش ، ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عبادة بن دليم ، وفيهم شعراء ، وهم حسان

بلبسه رجل من المسلمين ، الحديث . وفيه السؤال عن الإسلام ، وأخرجه ابن منده وأبو نُعَيم من هذا الوجه ، لكن وقع عندهما عن أبي عامر ، وأبي مالك ، حسبُ ، وأخرج ابن ماجه من وجه آخر عن شَهْر بن حَوْشب عن أبي مالك الأشعري حديثاً آخر ، ليس فيه ذكر أبي عامر .

٦٩٠ ﴿ أبو عامر ﴾ الأشعريّ والد عامر . . ذكر في الذي قبله واختلف في اسمه ؛ فقيل : عبد الله بن هانىء ، وجزم البخاري بأنه عُبَيد بن وَهْب ، وقيل : عبد الله بن عمار ، وقيل : عُبيد الله بالتصغير ، وقيل بالتصغير بغير إضافة ، وقيل : اسم أبيه وهب ، أخرج حديثه الترمذيّ من طريق عبد الله بن مُعاذ ، عن نُمَيْر بن أوْس عن مالك بن مَسْروح ، عن عامر بن أبي عامر الأشعريّ ، عن أبيه ، وقال : غريب ، وأخرجه البغوي من هذا الوجه ، وذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل الشام من الصحابة من قبائل اليمن ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مَرْوان .

٦٩١ ﴿ أبو عامر ﴾ آخر غير منسوب ، راوي حديث جبريل ، وسؤاله عن الإسلام .. وذكر في ترجمة أبي عامر ، وأبي مالك قريباً .

٦٩٢ ﴿ أبو عامر ﴾ الأشعري أخو أبي موسى ، قيل : اسمه هانىء بن قيس ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل عبّاد ، وقيل : عُبَيد . . حكاه أبو عمر .

٦٩٣ ﴿ أبو عامر ﴾ الثقفيّ . . ذكر محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن محمد بن قيس : أن رجلا يكنى أبا عامر كان يُهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عام راويةَ خمر ، الحديث، أخرجه المستغفريّ من طريق أبي حنيفة ، ووقع من وجه آخر عند ابن السَّكن

ابن ثابت ، وكعب بن مالك ، ومَلأ منهم ، فآويت إلى قريش . وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب ، وأكثروا الصواب ، وتكلم أبو بكر فلله درُّه مِنْ رجل لا يطيل الكلام ، ويعلم مواضع فَصْل الخصام والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ومدَّ يده فبايعه وبايعوه ورجع أبو بكر ورجعت معه . قال أبو ذؤيب : فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ، وشهدت دَفنه صلى الله عليه وسلم ثم أنشد أبو ذؤيب يبكي النبيّ صلى الله عليه وسلم :

لما رأيتُ الناسَ في عسلاتهم   ما بين مَلحُودٍ له ومُضرح
مُتَبادِرِين لشرْجعٍ بأكفهم   نص الرقاب لفقد أبيض أروح

من طريق زيد بن أبي أُنَيْسة ، وعن أبي بكر بن حَفْص ، عن عُبَيد الله بن عامر ، بن ربيعة ، عن رجل من ثقيف ، يقال له : أبو عامر : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راوية خمر ، فقال : يا أبا عامر ، إنها قد حُرِّمت بعدك ، قال : يارسول الله . بعها ، قال : إن الذى حرّم شربها حرم بيعها ، وهذا أخرجه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه ، لكن قال : إن رجلا من ثقيف يكنى أبا تمّام بمثناة وميم ثقيلة ، وآخره ميم ، وقد صحفه أبو موسى كما سيأتى فى آخر الحروف .

٦٩٤ ﴿ أبو عامر ﴾ السكونىّ . . ذكره البغوىّ ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن منده ، وأخرج من رواية ابن لَهِيعة ، عن ابن أَنْعُم ، عن عُتبة بن تميم ، عن عُبادة بن نُذَىّ ، عن عبدالرحمن ابن غَنْم : سمعت أبا عامر السَّكونىّ يقول : قلت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما تمام البرّ ؟ قال : تعمل فى العلانية عمل السر ، قال ابن مندة : وروى اسماعيل بن عيّاش ، عن حبيب بن صالح ، عن ابن غَنْم ، عن أبى عامر حديثاً ولم ينسبه ، وأراه هذا .

٦٩٥ ﴿ أبو عامر ﴾ آخر غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عيسى بن عبدالرحمن ابن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن أبى اليَسَر ، عن أبى عامر ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشام ، فذكر الحديث ، كذا فيه ، ولعله والد عامر .

٦٩٦ ﴿ أبو عامر ﴾ آخر غير منسوب . . ذكره مُطيّن فى الصحابة وقال : روى عنه أهل الكوفة ، وأخرج الطبرانى ، من طريق مالك بن مِغْوَل ، عن على بن مدْرِك ، عن أبى عامر : أنه كان فيهم شىء فاحتبس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ماحبسك ؟ قال : ذكرت هذه الآية

فَهناكَ صِرْتُ إلى الهمومِ ومَن يبت　　جارَ الهمومِ يبيت غير مروّح
كَسِفَت لمصرعه النجوم وبَدْرها　　وتزعزعت آطام بَطن الأبطح
وتزعزعت أجبال يثرب كلها　　ونخيلها لحلول خَطْبٍ مُفدح
ولقد زجرت الطير قبل وفاته　　بمصابه وزجرت سَعْد الأذْبح
وزجرت أن نَعَب المشحّج سانحا　　متفائلا فيه بفأل الأقبح

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام بها . وتوفى أبو ذؤيبَ فى خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريبا منها . ودفنه ابن الزبير . وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إفريقية ومدحه ،

﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُم (١) ﴾ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لايضركم مَنْ ضَلَّ من الكفار ، إذا اهتديتم .

٦٩٧ ﴿ أبو عائشة ﴾ والد محمد التابعى المشهور . . ذكره الدولابى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

٦٩٨ ﴿ أبو عبادة ﴾ الأنصارىّ : اسمه سعد بن عثمان . . تقدم فى الأسماء ، قال البغوىّ : لم ينسب ، أى لم يذكر نسبه إلى قبيلة معينة من الأنصار .

٦٩٩ ﴿ أبو العباس ﴾ عبد الله بن العباس الهاشمىّ ، وأخوه مَعْبد بن العباس ، وسَهْل بن سعد الساعدىّ . ، تقدموا فى الأسماء .

﴿ ذكر من كنيته أبو عبد الله أيضا ممن عرف اسمه واشتهر به ﴾

٧٠٠ ﴿ أبو عبد الله ﴾ بن الأرقم ، بن أبى الأرقم ، والأسود بن سريع التميمى ؛ وثَوْبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجابر بن سَمُرة السُّوائىّ ، وجَبّار بن صَخْر ، والحذيم ابن قَيْس الأنصاريان ، وجعفر بن أبى طالب الهاشمى ، وحُذَيفة بن اليمان العَبْسىّ ، وحرملة ابن عمرو المدْلِجىّ ، والحسن بن على بن أبى طالب الهاشمىّ ، والزبير بن العوام الأسَدِىّ ، وزيد ابن لبيد الأنصارى ، وسَلمان الفارسى ، وشُرَحبِيلُ بن حَسَنَة ، وطارق بن شهاب ، وعامر بن ربيعة ، وعُبَيد بن خالد ، وعُبَيد بن غَزْوان ، وعتبة بن فَرْقد ، وعتبة بن مسعود الهذلى ،

وقيل : إنه مات فى غَزْوَة إفريقية بمصر منصرفا بالفتح مع ابن الزبير ، فدفنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وَحدَه . وقيل : إنّ أبا ذؤيب مات غازيا بأرْض الروم ، ودُفن هناك ، وإنه لايُعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره . وكان عمر قد ندبه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهدا حتى مات بأرض الروم . قدس الله روحه . ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفع الكتاب واقترب الموْعدُ والحساب

فى أبيات . قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت . مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : حَيّا أم رجلا ؟ قالوا : حيًّا . قال : هذيل أشعر الناس حيا . قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر

(١) الآية ١٠٥ من سورة المائدة .

وعمرو بن العاص السهمي ، وعمرو بن عوف المزني ، وعباس بن أبي ربيعة المخزومي ، ومحمد بن عبد الله ابن جحش ، ونافع بن الحارث الثقفي ، أخو أبي بكرة ، والنعمان بن بشير الأنصاري . تقدموا كلهم في الأسماء .

٧٠١ (أبو عبد الله) الأشعري . وقع ذكره في حديث أنس ، من مسند عبد بن حميد ، عن يزيد بن هرون ، عن حميد عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة : الأشعريون ، فيهم أبو عبد الله ، وهم يرتجزون يقولون :

غدا نلقى الأحبة　　*　　محمدا وحزبه

هكذا أخرجه أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، وقال غيره : عن حميد فيهم أبو موسى ، والله أعلم .

٧٠٢ (أبو عبد الله) الخطمي جد مليح بن عبد الله ، يقال : اسمه حصين . . كما تقدم حكايته في الأسماء ، روى مليح ، عن أبيه ، عن جده ، وسيأتي ذكر حديثه في المبهمات .

٧٠٣ (أبو عبد الله) الأسلمي ، هو أبو حدرد ، والد عبد الله بن أبي حدرد . . تقدم في الحاء المهملة .

٧٠٤ (أبو عبد الله) القيني بفتح القاف وسكون التحتانية المثناة بعدها نون . ذكر ابن مندة ، عن أبي سعيد بن يونس ، أن له صحبة ، وروى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي ، وقيل : أن شيخ الحبلي يكنى أبا عبد الرحمن ، وأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ،

هذيل أبو ذؤيب . وقال عمر بن شبة : تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها بنيه . وقال الأصمعي : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب .

والنفس راغبة إذا رغبتها　　وإذا ترد إلى قليل تقنع

وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثي فيه بنيه . وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وله حيث يقول :

أمن المنون وريبها تتوجع　　والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت أمامة : ما لجسمك شاحبا　　منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

عن الحُبُلى ، عن أبي عبد الرحمن القَيْني أن سُرّقاً (١) اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَزّاً (٢) قدم به ، فتقاضاه ، فتغيب منه ، ثم ظفر به ، فاتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : بع سُرّقاً ، قال : فانطلقت به ، فساومني به أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام ، ثم بدالى فاعتقته ، ويحتمل أن يكونا واحداً .

٧٠٥ ﴿ أبو عبد الله ﴾ المخزومي . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه ، عن أبي عبد الله المخزومي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يَغْبَرّ قدما عبد في سبيل الله الا حرّم الله عليه النار ، وخالد ضعيف .

٧٠٦ ﴿ أبو عبد الله ﴾ . . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاري ، وقال : روى عنه يحيي البكاء ، قال وكان ابن عمر يقول : خذوا عنه ، وأخرج ابن مندة من طريق حماد بن سلمة ، عن يحيي البكاء مثله ، ويحيي البكاء ضعيف . قال ابن حزم : زعم الطحاوي أنه نافع أخو أبي بكرة ، قال : ووَهِم في ذلك بل لعله الأسود بن سَريع ، أو عُتبة بن غَزْوَان ، أو عتبة ابن فَرْقد . قلت : ولا أظنه أيضاً أصاب ، أما عُتبة بن غَزْوان فإنه قديم الموت ، لم يدركه يحيي البكاء أصلا ، وكذا الأسود بن سَريع لم يدركه ، وأما عُتبة بن فرقد فعسى ، والذي يمكن أن يكون

أم ما لجنبك لا يلائم مضجعاً　　إلا أقضَّ عليكَ ذاك المضجَع
فأجبتُها أنْ ما بجسمي أنّه　　أودَى بَنِيَّ من البلاد فودَّعوا
أودى بَنِيَّ فأعقبوني حسرَةً　　بعد الرُّقادِ وعَبْرَةً لا تُقلِعُ
فالعينُ بعدهمُ كأنَّ حِداقها　　كُحِلت بشَوكٍ فهي عورا تدمع
سبقوا هَوَيَّ وأعنقوا لهواهمُ　　فتُخُرِّمُوا ، ولكل جَنْبٍ مَصْرَعُ
فغَبَرتُ بعدهمُ بعيشٍ ناصب　　وإخالُ أنيَ لاحقٌ مُستَتْبَعُ
ولقد حرَصتُ بأن أدافع عنهم　　فإذا المنيةُ أقبَلَتْ لا تُدْفَعُ

(١) سرق : هو الحباب بن أسد الجهنى صحابي كان مشهورا بعمل (المقالب) فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الحادثة التي هنا إحدي حوادثه ، ومن حوادثه انه اشترى من بدوى راحلتين ثم أجلسه على باب دار ليخرج إليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال التمسوه فلما أتى به قال له : أنت سرق .　　(٢) البز : القماش ونحوه .

يحيى أدركه ممن تقدم ذكره جابر بن سَمُرة ، والنعمان بن بَشير ، ثم وجدت فى مُعجم البغوى : أبو عبدالله غير منسوب ، ثم من طريق عطاء بن السائب عن عَرْفَجة ، قال : كنا عند عُتبة بن فَرْقد ، وهو يحدثنا عن رمضان إذ جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكت ، فقال : يا أبا عبدالله حدثنا عن رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن عطاء عن عَرْفَجة أن رجلا من الصحابة حدث عند عُتبة نحوه .

٧٠٧ (أبو عبد الله) غير منسوب . . ذكره البلاذُرى وأورد هو ، وأحمد فى مسنده من طريق حَماد ، عن الجُرَيرى ، عن أبى نُضْرة ، قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل عليه أصحابه يعودونه ، فبكى ، فقالوا له : يا أبا عبد الله مايبكيك ؟ ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذ شأنك ثم اصبرْ حتى تلقانى ، قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قبض الله قَبْضَة بيمينه ، فقال : هؤلاء للجنة ، ولا أبالى ، وقبض قبضة بيده الأخرى ، فقال : هؤلاء للنار ولا أبالى ، لفظ البَاوَرْدِى ، زاد أحمد فى آخره ، فلا أدرى فى أى القبضتين أنا وسنده صحيح .

٧٠٨ (أبو عبد الله) غير منسوب آخر . . روى حديثه الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو قِلابة ، حدثنى أبو عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس مَطِيَّة الرجل زعموا . وسنده صحيح ، متصل ، أمنَ فيه من تدليس الوليد ، وتسويته ، وقد أخرجه أبو داود فى السنن ، من طريق وكيع ، عن الأوزاعى فقال فيه : عن أبى قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبى عبد الله ، وقال أبو عبد الله لأبى مسعود :

وإذا المنية أنشبت أظفارَها　　ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ
وتجَلُّدى للشامتين أريهمُ　　أنّى لرَيْبِ الدهر لا أتضَعْضعُ
حتى كأنّىَ للحوادث مَرْوَةٌ　　بصفا المشقَّر كلَّ يوم تُقرعُ
والدهرُ لا يَبْقى على حَدثانه　　جَوْنُ السحاب له جدائد أرْبَعُ

(٢٩٤٣) أبو ذُباب ، والد عبد الله بن أبى ذُباب . له فى إسلامه خَبَرٌ طريف حسن وكان شاعرا

(٢٩٤٤) أبو ذرّ الغفارى . ويقال أبو الذر . والأول أكثرُ وأشهر ، واختلف فى اسمه اختلافا كثيراً ؛ فقيل جندب بن جُنادة ؛ وهو أكثر وأصح ماقيل فيه إن شاء الله تعالى . وقيل : برير بن عبدالله

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى زعموا ؟ ، الحديث . قال أبو داود : أبو عبد الله هذا هو حُذَيفة بن اليمان ،كذا قال : وفيه نظر . لأن أبا قِلابة لم يدرك حُذَيفة ، وقد صرّح فى رواية الوليد بأن أبا عبدالله حدثه . والوليد أعرف بحديث الأوزاعىّ من وكيع ، وقال ابن مندة : أبو عبدالله هذا هو الذى روى عنه أبو نَضْرة . قلت : وهو محتمل .

٧٠٩ ﴿ أبو عبدالله ﴾ غير منسوب . أظنه ، أحد الذين قبله ، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فرقد ، وأخرج النسائى ، من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، يعنى ابن عبد الله الثقفىّ ، قال : كنت فى بيت عُتبة بن فَرْقد ، فأردتُ أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالحديث منى ، فحدث الرجل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث فى فضل رمضان . حدث عنه عُتبة بن فَرقد ، ورواه ابن عُيينة ، عن عطاء ، عن عرفجة ، عن عُتبة بن فرقد نفسه ، قال النسائىّ : حديث شُعبة أولى بالصواب من حديث ابن عيينة . قلت : ويؤيده قوله : إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب ، عن عَرفجة قال : كنت عند عُتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسك عتبة حين رآه ، فقال عُتبة : يا فلان : حدثنا ، فذكره ، أخرجه الحارث بن أبى أسامة. قال أبو نعيم[1] : رواه عبد السلام بن حَرْب وغيره عن عطاء على الابهام . قلت : ورواه حَمّاد بن سَلَمة عن عطاء ، عن عرفجة ، قال : كنت عند عُتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن شهر رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عتبة ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، أخرجه ابن مندة ، وقبله الباوَرْدِىّ .

(١) معرفة الصحابة ٤ (٦٨٨) [illegible] (٦٦٤)

وبرير بن جُنادة ، وبرير بن عِشْرِقة وقيل : برير بن جندب بن عبد الله . وقيل : جندب بن السكن. والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مُلَيل بن صُعَير بن حرام بن غفار . وقيل جندب ابن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقعة بن الحرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة ابن مُدْرِكة بن الياس ، بن مضر بن نزار الغفارى ، وأمه رَملة بنت الوقيعة ، من بنى غفار ابن مُليل أيضاً .

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامسا ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله فى إسلامه خبر حسن يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

٧١٠ (أبو عبد الله) آخر غير منسوب . . روى عنه أبو مُصَبِّح المُقرى فى فضل المشى فى سبيل الله ، وفيه قصة لمالك بن عبد الله الخثعمى ، وقد ذكرت فى ترجمة مالك أنه جابر ابن عبد الله الأنصارىّ .

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن ممن عرف اسمه واشتهر به

٧١١ (أبو عبد الرحمن) بلال بن الحارث المزنى ، وبلال بن رَباح المؤذن ، وبشر بن أرطاة ، أو ابن أبى أرطاة العامرىّ ، والحارث بن هشام المخزومى ، وزيد بن خالد الجهنىّ ، وزيد بن الخطاب العدوىّ ، والسائب بن خبّاب ، وشُرَحبيل الجُعفىّ ، والضحاك بن قيس الفهرىّ ، وعبد الله بن حنظلة ابن أبى عامر الأنصارى ، وعبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عامر ، وعبد الله بن عُتَيبة بن مسعود ، وعبد الله بن أبى ربيعة المخزومىّ ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالله بن عمرو ، فى قول ، وعبدالله بن مسعود ، ومُعَوَيم بن ساعدة والمِسْوَر بن مخرمة الزهرىّ ، ومعاوية بن خَديج الكِندىّ . ومُعاوية بن أبى سفيان الأموىّ . . تقدموا كلهم فى الأسماء .

٧١٢ (أبو عبد الرحمن) الأنصارىّ الذى قال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سمّ ابنك عبد الرحمن ، بعد أن كان سماه القاسم ، فسماه عبد الرحمن . . ثبت فى الصحيحين .

٧١٣ (أبو عبد الرحمن) الجُهنىّ نزيل مصر .. قال البغوىّ : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، وسكن مصر ، روى عنه أبو الخير يزيد عبد الله اليَزَنىّ . قلت : أحدهما عند أحمد ، وابن ماجه ، والطحاوىّ ، من رواية محمد بن إسحق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عنه ،

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرّ مبعثُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لأخيه أنيس : اركب إلى هذا الوادى ، واعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه يأتيه الخبرُ من السماء واسمع من قوله ، ثم ائتنى . فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع مِنْ قوله ، ثم رجع إلى أبى ذرّ فقال : رأيته يأمرُ بمكارم الأخلاق ، وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتنى فيما أردتُ ، فتزوّدَ وحمل شنّة له فيها ماء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إني راكب غداً إلى اليهود ، فلا تبدءوهم بالسلام ، الحديث ؛ وخالفه ابن لهيعة ، وعبدالحميد بن جعفر ، فروياه عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي نضرة الغِفاري ؛ أخرجه أحمد ، والنسائي ، والطحاوي ، من رواية عبد الحميد ، زاد أحمد ، والطحاوي ، ومن رواية ابن لهيعة : وقد قيل : عن محمد بن إسحق كرواية عبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الطحاوي بغير رواية عبدالله بن عمرو الرقي ، عن ابن إسحق ، ورويناه في المختارة للضياء ، من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحق ، أخرجه من معجم الطبراني ، عقب رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وثانيهما أخرجه البغوي ، من طريق ابن إسحق أيضاً بهذا السند ، في قصة الراكبين المَذْحِجِيَّين اللذين بايعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره في الصحابة البخاري ، والترمذي ، والبغوي ، والطبراني والدولابي ، والعسكري ، وابن يونس ، والباوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وانفرد أبو الفتح الأزدي ، فحكى أن اسمه زيد ، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين ابن كثير : أنه قيل : هو عقبة ابن عامر الصحابي المشهور .

٧١٤ (أبو عبد الرحمن) الخَطْمي . ذكره البخاري والطبراني وغيرهما في الصحابة ، وأخرج البخاري عن مكي بن إبراهيم ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، الخَطْمي أنه سمع محمد بن كعب القُرظي يسأل عبد الرحمن : ما سمعت من أبيك ؟ فقال سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يلعبُ بالنَّرْد كالذي يتوضأ بالدم ، وأخرجه الطبراني من طريق حاتم بن إسمعيل ، عن الجُعَيد به ، ولفظه : يسأل أباه عبد الرحمن : أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الميسر ، فقال

حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل ، فاضطجع فرآه عليّ بن أبي طالب ، فقال : كأنَّ الرجل غريب . قال : نعم ، قال انطلق إلى المنزل ، فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعت إلى المسجد فبقيت يومي حتى أمسيت ، وسرت إلى مضجعي فمرّ بي عليّ فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما صاحبَه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه عليٌّ معه ، ثم قال له : ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدَنّي فعلت . ففعل ، فأخبره عليّ رضي الله عنه أنه نبيّ وأنّ ما جاء به حق ، وأنه

عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لعب الميسر ثم قام يصلى فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ، أفتقول إن الله يقبل له صلاة ؟ قال أبو نعيم : رواه غيره ، فلم يذكر فيه أباه .

٧١٥ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ الفِهْرى . . مختلف فى اسمه ، فقيل : يزيد بن أنيس ، وقيل : كُرْز ابن ثعلبة ، وقيل : عُبَيد ، وقيل : الحارث ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وأخرج حديثه أبو داود ، والبغوى ، ووقع لنا بعُلُوّ فى مُسند الدارمىّ ، من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبى هُمام ، عبد الله بن يَسار ، عنه ، أنه شهد حُنيناً ، وقال أبو عمر . هو الذى سأل ابن عباس عن مَقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الكعبة ، قلت : وقد فرق بينهما ابن مندة ، وهو الذى يظهر رجحانه ، فقد صرح غير واحد بأن عبد الله بن يسار تفرد بالرواية عن أبى عبد الرحمن الفِهرىّ . وكأنّ أبو عمر لما رأى أن الفهرى والقرشى نسبة واحدة ظنهما واحداً .

٧١٦ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القرشى ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب . . قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ولا يثبت ، روى محمد بن عبدالرحمن بن السائب ، عن أبى عبدالرحمن القرشى : أن ابن عباس سأله عن الموضع الذى كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم نزل فيه للصلاة يعنى عند الكعبة ، فقال : نعم ، عند الشقّة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلى باب بنى شَيبة ، يقوم فيه للصلاة ، فقال له : أثبتَّه ؟ قال : نعم قد أثبتّه .

٧١٧ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القَينى . . تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبد الله ، وقيل : هو غيره ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتَّبعنى ، فإنى إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأنى أريق الماء فإن مضيت فاتبعنى ، حتى تدخل معى مدخلى . قال : فانطلقت أقفوه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكنت أوّلَ مَنْ حيّاه بتحية الإسلام . فقال : وعليك السلام ، مَنْ أنتَ ؟ قلت : رجل من بنى غفار فعرض علىّ الاسلام فأسلمت ، وشهدتُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، واكتم أمرك عن أهل مكة ، فإنى أخشاهم عليك . فقلت : والذى نفسى بيده لأصوّتنّ بها بين ظهرانيهم .

وذكر ابن الكلبي أنه كان يقال له : ذو الشوكة ، لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يفارقها قال : وكان جسيماً ، وشهد فتوح الشام ، فقاتل مع أبي عُبيدة يوم أجنادين ، فقتل ثمانية من الروم ، فقال أبو عبيدة ينوّه به :

افعلْ كفِعْلِ الضخْمِ مِنْ قُضاعَه * بطاعةِ اللهِ وَنِعْمَ الطَّاعَه

وذكر خليفة وغيره أن معاوية ولاه غزو الروم ، فغزا انطاكية ، من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

٧١٨ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ المخزومي .. ذكره الطبرانيّ ، وأخرج من رواية عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده أن سعيدا سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصية ، فقال له : الربع ، وأظنه سعيد بن يربوع ، فإن أبا داود أخرج من طريق زيد بن الحُباب ، عن عمر بن عُثمَيس بن سعيد المخزوميّ ، حدثني جدّي عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة : أربعة لا أؤمنهم في حِلّ ولا حرم . الحديث .

٧١٩ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ المَذحِجيّ .. روى حديثه عِياض بن عبد الرحمن المَذحِجيّ ، عن أبيه ، عن جده ، قاله ابن منده .

٧٢٠ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ النخعيّ . . له ذكر كذا في التجريد .

٧٢١ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ حاضن عائشة . . ذكره الدولابي ومُطَيَّن ، وابن السكن ، وأخرج من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبد الله قاضي الرّي ، عن عَبَّاد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : قلنا له : ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب ؟ قال : هي أكثر

فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فثار القومُ إليه فضربوه حتى اضجعوه ، وأتى العباس فأكبّ عليه وقال : ويلكم ، ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ؛ وأنقذه منهم ، ثم عاد من الغد إلى مثلها ، وثاروا إليه فضربوه ؛ فأكبّ عليه العباس فأنقذه ثم لحق بقومه ، فكان هذا أوّل إسلام أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبدالله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال . حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادي ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال . قدم أبو ذرّ على النبي صلى الله

من أن تحصر ، قلنا : فاذكر لنا بعضها ، قال : أفعل ، استأذن عليّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في البيت فسمعته يقول : إنك لأول من ينفض التراب عن رأسه يوم القيامة . قلت : وعباد من غلاة الرافضة وعلي بن هاشم شيعيّ . وأخرجه مُطَيَّن ، والدولابيّ من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك عن عبد الله ، بن عبد الله الرازي ، عن يحيى بن أبي محمد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال . رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب بعضه عليه وبعضه على عائشة ، وفي لفظ : نصفه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة .

٧٢٢ (أبو عبد العزيز) . . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة وروى من طريق بقية بن عبد الغفور الأنصاري ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً تقدم فيمن اسمه سعيد ، وأخرجه الطبري في تفسير سورة الأعراف ، عن عبد العزيز الأنصاريّ عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قلّ شكره ، وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه لقوله تعالى (ألا له الخلق والأمر)[1] .

٧٢٣ (أبو عبد الملك) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاريّ الخزرجيّ . . تقدم في الأسماء .

٧٢٤ (أبو عبد الملك) الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان . . تقدم أيضاً .

٧٢٥ (أبو عَبْدة) أحد رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن . . ذكره المدايني ، وقد تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن عبد كُلال .

عليه وسلم وهو بمكة . فأسلم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بآلهتهم ؛ ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اسمه فقال : أنت أبو نملة ، فقال : أنا أبو ذر . وقد تقدم في باب جندب من خبره ما لم يقع هنا .

وتوفي أبو ذر رضي الله عنه بالرَّبذة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين . وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام . وقد قيل : توفي سنة أربع وعشرين . والأول أصحّ إن شاء الله تعالى . وقال علي رضي الله عنه : وعى أبو ذرّ علما عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه ، فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم .

---

(١) بعض الآية ٥٤ من سورة الأعراف .

٧٢٦ (أبو عُبيس) بن جَبر ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جُشَم ، بن مَجْدَعة ، بن حارثة ، بن الخـزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . . قيل : كان اسمه فى الجاهلية عبد العُزى ، وقيل : معبد ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، قال الكلبي : هو أحد من قتل كعب بن الأشرف ، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمي ، عن عبد المجيد بن أبي عُبَيس بن محمد ، بن أبي عُبيس ، بن جَبر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كعب بن الأشرف يقول الشعر ، ويخذّل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث فى قصة قتله ، وذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا ، وقيل : كان عمره يومئذ ثمانيا وأربعين سنة ، وكان هو وأبو بُرْدَة يكسران أصنام بنى حارثة حين أسلما ، وقال الزبير بن بكار فى الموفّقيات : حدثنى محمد بن الضحاك ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبيس بعد ما ذهب بصره عصاً فقال تنوّر بهذه فكانت تضيء له ما بين كذا وكذا ، وقال المدايني : مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، وحديثه عند البخاريّ من طريق عُبادة بن رفاعة عنه ، فى فضل المشى فى سبيل الله ، وذكر فى الكُنى من طريق ابن أبى ذئب ، عن صالح مولى التوأمة أن عثمان عاد أبا عبيس وكان بَدْريّا وروى عنه أيضا ولده زيد ، وحفيده أبو عبيس بن محمد ، بن أبى عُبَيْس ، وقال ابن سعد : آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين حبيش بن حُذافة .

٧٢٧ (أبو عبيس) بن عامر ، بن عدى ، بن سَواد ، بن عدى ، بن غنم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى . . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدراً .

٧٢٨ (أبو عبَيد الله) جد حرب بن عُبيد الله . . قال أبو عمر : له صحبة ، ولا احفظ له خبراً * قلت : أخرج أبو داود فى كتاب الخراج ، من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن عُبيد الله الثقفى ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلمنى الإسلام ، وعلمنى كيف آخذ الصدقة ، الحديث ، وذكر فيه اختلافاً على عطاء بن السائب ، ففى رواية عبد السلام بن حرب

وقال أبو ذر : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه فى السماء إلا ذكرنا منه علما .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وَضّاح ، حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على بن زيد بن جُدعان ، عن بلال ابن أبى الدرداء — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغَبراء أصدق لهجة من أبى ذر . وقد ذكرنا من أخباره فى باب الجيم من الأسماء ما هو أتمّ من هذا والحمد لله تعالى .

عنه ، عن حرب بن عُبيد الله ، عن جده ، ولم يسمه ، ومن طــريق أبي الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمه ، ومن طريق الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلا ، وفي رواية عنه عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يارسول الله أعشُر[1] قومي ؟ وفيه اختلاف آخر ، ويقال : إن اسم جده حرب بن عبيد الله .

٧٢٩ (أبو عُبيد) غير منسوب . . روى عنه خالد بن مَعدان يأتي في القسم الرابع .

٧٣٠ (أبو عُبيد) بن مسعود ، بن عمرو ، بن عُمير ، بن عَوف ، بن عُقدة ، بن غيرة ، ابن عَوف ، بن ثَقيف ، الثقفي . . صاحب المنبر الذي استُشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرس ، فيقال : قتل يوم جسر أبي عُبيد ، وهو والد المختار بن أبي عُبيد الذي غلب على الكوفة في خلافة عبد الله بن الزبير سنة ثلاث عشرة ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عُبيد بن مسعود الثقفي عبر الفرات إلى مَهروان ، فقطعوا الجسر خلفه ، فقتل ، وقتل أصحابه . وقال البلاذري : يقال : إن الفيل برك على أبي عُبيد فمات تحته ، فأخذ الراية أخوه الحكم ، فقتل ، فأخذها جَبر بن أبي عُبيد فقتل .

٧٣١ (أبو عُبيد) الزرقي . . ويقال : أبو عُبيد الله ، مختلف في صحبته ، ذكره البغوي ، وأخرج من طريق ابن القاري : حدثني ابن أبي عُبيد الزرقي أنه خرج مع أبيه . فلما كان من الليل إذ هو برجل على الطريق ، قال فعرسنا[2] عنده ، فلما طلع الفجر قال . مالك وللوحدة ، أما سمعت ما قال

ذكر سيف بن عمر ، عن القعقاع بن الصلت ، عن رجل من كليب بن الحلحال ، عن الحلحال ابن ذري الضبي ، قال : خرجنا حُجاجا مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ونحن أربعة عشر راكبا حتى أتينا على الربذة ، فشهدنا أبا ذر فغسلناه وكفناه ودفناه هناك .

(٢٩٤٥) أبو ذَرّة . اسمه الحارث بن معاذ بن ذرة الأنصاري الظفري . هو أخو أبي نملة الأنصاري ، شهد هو وأخوه أبو نملة مع أبيهما معاذ أحُدا . ذكره الطبري .

باب الراء

(٢٩٤٦) أبو راشد ، عبد الرحمن بن راشد الأزدي ، له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان

(١) أعشر قومي : آخذ منهم العشر أي أجمع منهم الزكاة .

(٢) عرسنا عنده : التعريس نزول آخر الليل للاستراحة ومثله الإعراس .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : إنى لم أسافر إنما خرجت من هذا الماء إلى هذا الماء ، قال : ممن أنت ؟ قال من الأنصار ، قال : أبشر ، قال : فإنى لست منهم ، إنما أنا من مواليهم ، قال: فأنت منهم فذكر الحديث بطوله ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم اغفر للأنصار ، وفيه قوله : حلفاؤنا منا وموالينا منّا ، وذكره ابن مندة مختصرا ، وأخرج أبو داود فى فضائل الأنصار من طريق ابن أبى عُبيد الزرقىّ ، عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر الانصار ، الحديث مختصرا .

٧٣٢ (أبو عُبيد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لايعرف اسمه ، وأخرج حديثه الترمذى فى الشمائل ، والدارمىّ من طريق شَهْر بن حَوْشب عنه ، قال : طبخت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم قِدراً ، وكان يُعجبه الذّراع ، الحديث ورجاله رجال الصحيح إلا شَهْر بن حَوْشب ، قال البغوىّ : له صحبة ، حدثنى عباس ، عن يحيى بن مَعِين ، قال : أبو عُبَيد الذى روى عنه شهْر هو من الصحابة .

٧٣٣ (أبو عُبَيْد) مولى رفاعة بن رافع . . ذكره الدولابىّ ، والطبرانى ، وأوردا من طريق عبد الله بن مَعْقِل ، عن أبى مسلم ، عن أبى عُبَيد مولى رفاعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ملعون من سأل بوجه الله ، ملعون من سُئل بوجه الله فمنع .

٧٣٤ (أبو عُبَيد) . . قيل : هى كنية أبى مِحْجَن الثقفىّ ، وأبو مِحْجَن اسمه سُمىّ بلفظ الكنية .

٧٣٥ (أبو عُبَيدة) بن الجرّاح الفِهْرى أمين هذه الأمة ، وأحد العشرة من السابقين ، اسمه عامر بن عبد الله ، بن الجرّاح ، اشتهر بكنيته ، والنسبة إلى جده . . تقدم .

اسمه فى الجاهلية عبد العُزى أبو معاوية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد .

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ . اسمه نُفيع . لا أعرف لِمَنْ ولاؤه ، ولا أقف على نسبه ، وهو مشهور من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية روى عنه ثابت البُنَانى ، وخلاس بن عمرو الهجَرى . يُعَدّ فى البصريين . أعظم روايته عن عمر ، وأبى هريرة رضى الله عنهما ، وفى رواية ثابت البُنَانى عنه أنه قال : أطيبُ شىء أكلته فى الجاهلية . . . فذكر عضوا من سبع .

(٢٩٤٨) أبو رافع ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم . اختلف فى اسمه ، فقيل : إبراهيم وقيل أسلم .

٧٣٦ ﴿أبو عُبَيدة﴾ بن عمرو بن محصن، بن عتيك، بن عمرو، بن مبذول، بن عمرو، بن غنم، ابن مالك، بن النجار الأنصاري. ذكره أبو عمر مختصرا، وقال: إنه ممن استشهد ببئر معونة.

٧٣٧ ﴿أبو عُبَيدة﴾ بن عُمارة بن الوليد، بن المغيرة المخزومي. استشهد بأجنادين، مع خالد بن الوليد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة. ذكره الزبير بن بكار، وقد ذكرت قصة والده عمارة في ترجمة أخيه الوليد بن عمارة.

٧٣٨ ﴿أبو عُبَيدة﴾ مولى أبي راشد الأزدي. تقدم في عبد القيوم، وكناه ابن السكن، والباوردي والحاكم أبو أحمد: أبا عُبيد بلا هاء.

٧٣٩ ﴿أبو عُبيدة﴾ الديلي. ذكره أبو عمر فقال: يقال: له صحبة، ولا أحفظ له خبرا، وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان، وذكره ابن منده في مسافع وتقدم هناك.

٧٤٠ ﴿أبو عَتّاب﴾ الأشجعي. ذكره ابن مندة، وقال. روى أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه، وعن عتّاب الأشجعي، عن أبيه، في قراءة (قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عند النوم، قال أبو نعيم: الصحيح في هذا رواية أبي اسحق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، قال ابن الأثير: لكن ابن منده معذور، لأنه لو أهمله لاستدركوه عليه، وإن كان بعض الرواة شذ بروايته. قلت: وهو كذلك، ويحتمل أن يكون للحديث إسنادان بصحابيين.

٧٤١ ﴿أبو عثمان﴾ الأنصاري. وأخرج ابن السكن، والطبراني من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي عثمان الأنصاري، قال: دق عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب، وقد ألمت بالمرأة الحديث في الماء، وقيل: عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن عتبان ابن مالك، وهو أشهر، ويحتمل التعدد.

وقيل هرمز. وقيل: ثابت، كان قبطيا. واختلف فيمن كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل: كان للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعتقه. وقيل: كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة. وقد تقدم ذكره في باب أسلم، لأنه أشهر أسمائه — بما فيه كفاية، ولم أر لإعادة ذلك وجها.

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان، وقيل. في خلافة علي رضي الله عنه، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

٧٤٢ ﴿ أبو عثمان ﴾ الحَجَبيّ ، هو شيبة بْن عثمان . . تقدم فى الأسماء .

٧٤٣ ﴿ أبو عثمان ﴾ البِكالىّ بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اسمه عمرو بن عبد الله . . تقدم

٧٤٤ ﴿ أبو عَدَسَة ﴾[1] . . ذكره البغوىّ ولم يخرج له شيئاً .

٧٤٥ ﴿ أبو عَدىّ ﴾ اسمه مُطليب بن عمير ، بن وَهب بدرىّ . . تقدم فى الأسماء .

٧٤٦ ﴿ أبو عُذْرة ﴾ بضم أوله ، وسكون الذال المعجمة . . يأتى فى القسم الثالث .

٧٤٧ ﴿ أبو مُعْرِس ﴾ بضم أوله وسكون ثانيه . ، قال أبو عمر : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له ابنتان فاطعمهما ، الحديث قال : جاء من وجه ضعيف مجهول ، كذا ذكره مختصرا ، وساقه الحاكم أبو أحمد من طريق اسحق بن إدريس ، عن عبد الله بن سليمان ، عن حَرْملة ، عن عتبة بن عامر ، أو عامر بن عُتبة ، عن أبى مُعْرِس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له بنتان فأطعمهما ، وسقاهما ، وكساهما من جِدَته فصبر عليهما كنّ له حجاباً من النار ، ومن كانت له ثلاث فصبر عليهن ، فذكر مثله ، وزاد : ولم يكن عليه صدقة ولاجهاد .

٧٤٨ ﴿ أبو العُريان ﴾ المحاربىّ . . أورد حديثه البغوى ، والطبرانىّ وغيرهما ، من طريق أبى خَلْدة خالد بن دينار ، عن محمد بن سيرين : أنه سئل عن السهو فى الصلاة فقال : حدثنى أبو العُريان أن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوما ، ودخل البيت ، وكان فى القوم رجل طويل اليدين ، الحديث وذكره أبو عمر فقال : روى عنه محمد بن سيرين مثل حديث أبى هريرة فى قصة ذى اليدين ، فقيل : إنه أبو هريرة ، وأبو العُريان غلط من أبى خلْدة ، وقيل : إنه أبو العـريان الهيثم بن الأسود

(٢٩٤٩) أبو رجاء العُطاردى البصرى . اسمه عمران . اختلف فى اسم أبيه فقيل : عمران بن تميم . وقيل : عمران بن ملحان . وقيل عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر عمرا طويلا ، وقد ذكرنا من خبره فى باب اسمه مافيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء العطاردى :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم ... وقد عاش قبل البعث بعث محمد

(٢٩٥٠) أبو الرَّداد الليثى . له صحبة . كان يسكن المدينة . ذكره الواقدى فى الصحابة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديثه عند الزهرى .

(١) فى بعض النسخ أبو عديسة .

النخَعي ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعيّ ، وهو خطأ فان أبا العريان النخعي لاصحبة له ، ولايثبت إدراكه إلا على بعد ، كما تقدم في ترجمته .

٧٤٩ ﴿ أبو عَريب ﴾ المُلَيكي . . تقدم في عَريب .

٧٥٠ ﴿ أبو عَريض ﴾ . . قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن دينار الخراساني عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن أبي عَريض ، وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل خيبر ، قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثا منكرا انتهى . وهذا الحديث ساقه الحاكم أبو أحمد في الكنى ، عن محمد بن المسيّب ، عن أبي حاتم ، وتعقبّه قال : قلت : يارسول الله ، أخاف أن لا أعطى ماتقول ، قال : بلى سوف تعطاها قلت : ومن يعطيها يارسول الله قال : أبو بكر ، فلقيتُ علياً فأخبرته ، فقال : ارجع إليه فقل له من يُعطيها بعد أبي بكر ، قال : عمر ، قال : فبعد عمر . قال : عثمان ، فلما رأى عليّ ذلك سكت ، ووجه ضعفه أن محمد بن جابر الحنفي ، والراوي عنه ضعيفان ، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفي ، عن محمد بن جابر ، أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن موسى ، ابن اسحق الهاشمي ، عن علي بن الأزهر ابن سراج ، عن أحمد بن عبد المؤمن النعمريّ ، عن يعقوب ، ولفظه : كان لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آجال ، فأتيته أتقاضاها ، فأعطاني ، وبقيت لي بقية ، فقلت : يارسول الله ، أرأيت إن لم أجدك ؟ قال : فائت أبا بكر ، فلقيني عليّ ، فقال : ارجع ، فسله : إن لم أجد أبا بكر ؟ قال : فائت عمر ، فلقيني عليّ فقال قل له : فإن لم أجد عمر ؟ قال : فائت عثمان .

٧٥١ ﴿ أبو عَزة ﴾ الهذلي ، اسمه يَسار بن عَبدة ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل . ابن عمرو . .

(٢٩٥١) أبو رَزين ، والد عبد الله بن أبي رزين . لم يرو عنه غير ابنه . وهما مجهولان ، حديثه في الصيد يتوارى .

(٢٩٥٢) أبو رَزين العُقيلي . اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل . عداده في أهل الطائف . روى عنه وكيع بن عُدُس . ويقال ابن حدس .

(٢٩٥٣) أبو رفاعة العدوي . من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة أخي مزينة . نسبه خليفة فقال : أبو رفاعة اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدئل بن جبل ابن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم ، والأول أكثر ، وبه جزم البخاريّ ، وقد تقدم فى الأسماء ذكر من قال إنه ابن عمرو ، وذكر أبو أحمد العسكرى أنه ابن عبد الله بالإضافة ، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبى نعيم الفضل بن دُكين ، وقيل: إنه مطر بن عُكامِس ، لأن الحديث الذى روى لأبى عَزّة ومَطَرٍ واحد ، وهذا ليس بشىء لأن فى بعض طرق حديث أبى عزة تسميته يَساراً ، كما تقدم فى الأسماء ، وقد أخرج حديثه وسماه الترمذى فى جامعه ، من طريق أيوب ، عن أبى المَلِيح بن أسامة ، عن أبى عزة رفعه ، إذا قضى الله لعبدٍ أن يموت بأرضٍ جعل له إليها حاجة ، قال الترمذىّ : أبو عزة ماله صحبه ، واسمه يَسار بن عُبيد ، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق عبد الله بن أبى حُمَيد ، عن أبى المَلِيح ، حدثنا أبو عزّة يَسار بن عمرو ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم رفعه : خمس لا يعلمها إلا الله .

٧٥٢ ﴿ أبو عَزيز ﴾ بن عبد الرحمن ، اسمه أبيض . . تقدم فى الأسماء .

٧٥٣ ﴿ أبو عَزيز ﴾ بن جُنْدُب بن النعمان. قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، ولا يعرف ، وقيل : هو جُندب بن النعمان ، كذا قال ، والراجح أنه جندب ، وأبو عزيز كنيته ، كما تقدم فى الأسماء .

٧٥٤ ﴿ أبو عزيز ﴾ بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، العَبْدَرِىّ . . قال أبو عمر: اسمه زُرارة ، وله صحبة ، وسماع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واتفق أهل المغازى على أنه أسر يوم بدر مع من أسر من المشركين ، قال ابن إسحق : فحدثنى نُبَيْه بن وهب ، قال : سمعت من يذكر عن أبى عزيز . قال : كنت فى الأسارى يوم بدر ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

قال أبو عمر :كان من فضلاء الصحابة ، اختلف فى اسمه ، فقيل : تميم بن أسيد . وقيل ابن أسد . وقيل عبد الله بن الحارث . يُعَدُّ فى أهل البصرة ، قُتِل بكابل سنة أربع وأربعين . روى عنه صلة ابن أشيم ، وحميد بن هلال . قال الدارقطنى : تميم بن أسيد ـ بالفتح . وقال غيره : بالضم . والله أعلم .

(٢٩٥٤) أبو رِمْثة البلوى. له صحبة. سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرَهم إذا دفنوه أن يسوّوا قَبرَه . حديثه عند أهل مصر .

(٢٩٥٥) أبو رِمْثَة التيمى من تيم الرِّباب ويقال التميمى ، من ولد امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا منك ؟

استوصوا بالأسارى خيراً. فقال ابن منده لما ترجم له في الصحابة: روى عنه نُبَيْه بن وهب، ولا يعرف له سند، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خيّاط: أنه ذكره في الصحابة، وتعقبه أبو نعيم، فقال: لا أعلم له إسلاماً، وقال الزبير بن بكار، وابن الكلبيّ، وأبو عُبَيد والبلاذُرى، والدارقطنيّ: إن أبا عزيز قتل يوم أحد كافرا. ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحق عد من قتل من الكفار من بني عبد الدار أحد عشر رجلا ليس فيهم أبو عزيز، وإنما فيهم أبو يزيد بن عمير، وفات خليفة بن خياط ذكره في الصحابة.

٧٥٥ ﴿ أبو عَسِيب ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بكنيته. وقد تقدم ذكر من قال في أحمر: إنه اسمه، وذكر من قال إنه سَفِينة مولى أم سَلَمة. والراجح أنه غيره، وأخرج حديثه أحمد، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني، والحاكم أبو أحمد، من طريق يزيد بن هارون، عن مسلم بن عُبيد، عنه، في الحُمَّى والطاعون، ووقع عند الحاكم عن مسلم بن عُبَيدة عن أبي بَصير بإثبات الهاء في عُبَيدة دون بصير، والأول الصواب، وأخرج له ابن منده حديثاً آخر، من رواية حَشْرَج ابن نُباتة، عن أبي بَصيرة، وإسناده حسن.

٧٥٦ ﴿ أبو عَسِيم ﴾ آخره ميم. قيل: هو الذي قبله، وغاير بينهما البغوي، والحاكم أبو أحمد، وقال: البغوي: لا أدري: له صحبة أم لا؟ وأخرجا من طريق حَمّاد بن سلمة، عن أبي عمران الجَونيّ، عن أبي عَسِيم قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: كيف نصلي عليه، قال: ادخلوا عليه من هذا الباب أرسالاً أرسالا[1] فدخلوا. وأخرجوا من الباب الآخر، فلما وضعوه في لحده قال

قال: ابني. قال: أما ابنك لا تجني عليه، ولا يجني عليك. اختلف في اسمه اختلافاً كثيرا. فقيل: حبيب بن حَيّان وقيل: حيان بن وهب. وقيل: رفاعة بن يثرَبي. وقيل: عمارة بن يثربي بن عوف. وقيل: يثربي بن عوف. عِداده في الكوفيين، روى عنه إياد بن لقيط.

(٢٩٥٦) أبو الرمداء. ويقال: أبو الربداء البلوى. مولى لهم، وأكثرُ أهل الحديث يقولون: أبو الرمداء بالميم. وأهل مصر يقولون: أبو الرَّبدَاء بالباء. ذكر ابن عفير أبا الربداء البلوى مولى لامرأةٍ من بَلِيّ يقال لها: الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوى. ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَر به وهو يَرعى غنما لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاه فحلَب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا، فذكر ذلك لمولاته، فقالت: أنتَ حُر فاكتَنى بأبي الرَّبداء.

---

(١) أرسالا أرسالا: جماعات جماعات.

المغيرة : إنه قد بقى من قِبَل قدمه شيء لم يصلح ، قالوا فادخل فأصلحه ، قال : فدخل فمسّ قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : أهيلوا عليّ التراب ، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج فقال: أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أبو مسلم الكجّي ، من طريق حماد ، وأخرجه ابن منده في ترجمة أبي عَسِيب ، ووقع عنده بالموحدة .

٧٥٧ ﴿ أبو عَصِيب ﴾ . أورد البغوي في ترجمة أبي عَسِيب الماضي قبلُ حديثاً من طريق حَشرَج بن نُباتة ، حدثني أبو نَصِير عن أبي عَصِيب قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني ، فخرجت إليه ، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر ، فدعاه ، فخرج إليه ، ثم انطلق يمشي ، ونحن معه حتى دخل حائطا لبعض الأنصار ، فقال لصاحبه اطعمنا بُسْراً ، فجاء بعِذق فوضعه ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، ثم دعا بماء فشرب ، ثم قال : إنكم لمسئولون عن هذا يوم القيامة ، فأخذ عمر العِذْق فضرب به الأرض حتى تناثر البُسر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم ، إلا من ثلاث : خِرْقة يواري الرجل بها عورته ، وكسرة يسد بها الرجل جَوْعته ، وجُحْر يدخل فيه من الحر والبرد ، وأفردته عن أبي عَسِيب لاحتمال أن يكون غيره .

٧٥٨ ﴿ أبو العُصَير ﴾ . . ذكره صاحب الفِردَوْس أنه رَوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : اللهم أرني الدنيا كما تريها صالح عبادك ، ولم يخرج له ولده سندا .

٧٥٩ ﴿ أبو عطية ﴾ البكرى . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يحي بن عمر ، حدثنا مِسكين ابن عبد الله أبو فاطمة الأزدي : سمعت أبا عطية البكرى يقول: انطلق بي أهلي إلى النبي صلى الله عليه

قال أبو عمر : حديثه عند ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبا الرمداء البلوي حدثه أن رجلا منهم شرب ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ، ثم شرب الثانية فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ، ثم أتى به الثالثة . وفي الرابعة ، فأمر به فحُمِل على العَجَل[1] . وقال أبو حاتم : إنما هو العجل يعني به الانطاع . وقال ابن قديد : من ولد أبي الرمداء وجوهٌ بمصر .

(٢٩٥٧) أبو رُهْم بن قيس الأشعَرى . أخو أبي موسى الأشعرى وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وعامر ، وأبو رُهْم ، ومجدى . فقيل : أبو رهم اسمه

(١) العجل : خشب توالب يحمل عليها الاثقال ، ومعنى ذلك أنه حمل على هذه الخشبات ليجلد .

وآله وسلم ، وأنا غلام شاب ، قال أبو فاطمة : رأيت أبا عطية بمجتمع بسجستان ، وكان نزل خارجا من المدينة على نحو ميل ، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس ، واللحية ، ورأيته يعتمّ بعمامة بيضاء .

٧٦٠ (أبو عطية) المزنيّ .. روى حديثه بكر بن سوادة ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده ، عداده فى أهل مصر ، قاله ابن منده ، عن ابن يونس .

٧٦١ (أبو عطية) غير منسوب . . ذكره الطبراني وغيره فى الصحابة ، وأخرج البغوى وأبو أحمد الحاكم ، من طريق إسماعيل بن عياش ، والطبراني من طريق بقية كلاهما عن بُحَير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبي عطية أن رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تُصَلِّ عليه . فقال : هل رآه أحد منكم على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا ليلة كذا ، وكذا ، قال : فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مشى إلى قبره ، ثم حثا عليه ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر : إنك لا تُسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن الغيبة ، لفظ إسماعيل ، وعند أبي أحمد من رواية البغوى ، وإنما تسأل عن الفطرة ، وفى رواية بقية فى أوله : قال أبو عطية : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس ، فحدث أن رجلا توفى فقال: هل رآه أحد ، وفيه ، فقال رجل: حرستُ معه ليلة فى سبيل الله ، وفى آخره : ثم قال لعمر بن الخطاب: لا تُسأل عن أعمال الناس، ولكن تُسأل عن الفطرة ، زاد فى رواية البغوى: يعنى الإسلام، وأخرجه أبو نُعيم من طريق محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وخلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الوادعيّ ، وقال : قيل : اسم أبي عطية مالك بن أبي عامر ، وتعقّبه أبو الوليد بن الدباغ بأن عطية صاحب الترجمة

مجمدى ، بنو قيس بن سليم بن حَضّار بن جعفر بن عامر بن غنم بن عدى بن وائل بن ناجية بن جماهر ابن الأشعر بن أدد بن زيد ؛ قدموا مكة فى البحر ، ثم قدموا المدينة فى البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خيبر فأسهم لهم مع مَنْ شهدها .

(٢٩٥٨) أبو رُهْم بن مُطعِم الشاعر الأرحبي . وأرحب فى هَمْدان، هاجر إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ مائة وخمسين سنة . وقال :

• وقبلك ما فارقت بالجوف أرحبا •

فى أبيات له ، ذكره ابنُ الكلبي .

لم ينسب ، وقد أفرده أبو أحمد الحاكم . عن الواقدي ، وذكر الاختلاف في اسم الوادعي ، وذكر هذا فيمن لا يعرف اسمه • قلت : وهو كما قال ، قال أبو أحمد قال أبو عطية : إن رجلا توفي ، روى عنه خالد بن مَعْدان ، وهو خليق أن يكون عداده في الصحابة • قلت: ووقع في كلام ابن عساكر أنه أبو عطية المذبوح ، وقد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوح أيضاً بترجمته فيمن لا يعرف اسمه ، فقال : روى أبو بكر بن أبي مريم ، عن حماد بن سعد ، عنه ، هكذا ذكر محمد بن إسماعيل • قلت : وكأنّ ابن عساكر لما روى رواية أبي بكر بن أبي مريم عن المذبوح وهو شامي ، وخالد بن مَعدان شاميّ أيضاً ظن أنه هو ، والذي يظهر لي أنه غيره . كما صنع أبو أحمد . والله أعلم .

٧٦٢ (أبو عطية) آخر غير منسوب ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال له حديث مختلف فيه ، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحق ، عن الأسود عن أبي عطية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عُمرة في رمضان تَعدل حَجَّة ، قال ابن السكن : لم يرو غيره ، وجوز غيره أن يكون الوادعيّ ، فإن يكن هو فالحديث مُرسَل

٧٦٣ (أبو عُفَير) . . ذكره البغويّ ، ولم يخرج له شيئاً .

٧٦٤ (أبو عُقبة) الفارسيّ ، مولى الأنصار ، اسمه رُشَيد . . تقدم ، روى أبو داود ، من طريق أبي إسحق ، عن داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبي عُقبة الفارسيّ شهدت يوم أحد فضربت رجلا ، فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا قلت : وأنا الغلام الأنصاري؟ هذا ، وفي المغازي لابن إسحق ، قال فيه : عن عبدالرحمن بن أبي عقبة ، عن أبيه .

٧٦٥ (أبو عقبة) أهبان بن أوس الأسلمي . . تقدم في الأسماء .

(٢٩٥٩) وأما أبو رُهْم السمعي ، ويقال السماعي ، فلا يصحّ ذكره في الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه من كبار التابعين . روى عنـــه خالد بن مَعْدان ؛ واسمه أحزاب ابن أَسِيد الظهري .

(٢٩٦٠) أبو رُهْم الغفاري . اسمه كلثوم بن الحصين ويقال : ابن حصن بن خلف بن عبيد وقيل عبيد بن خلف . وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار . ويقال : كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعيسر بن بدر ابن أحمس بن غفار بن سليل ، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد أحداً فرُمي بسهم في نحره ، فسمي المنحور . ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ ،

٧٦٦ ﴿ أبو عُقبة ﴾ .. روى له بَقِيّ بن مخلد في مسنده حديثاً ، ذكره في التجريد ، فلعله أبو عقبة الفارسيّ . المنبه عليه في عقبة في الأسماء ، وقد ترجم له البغوى ، فقال : أبو عقبة الفارسيّ ، وساق من طريق داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت يوم أحد فذكره .

٧٦٧ ﴿ أبو عقرَب ﴾ البكرى .. من بنى عُرَيج بمهملة وجيم مصغرا ، ابن بكر ، بن عبد مناة ، ابن كنانة ، وقيل فيه : ليثى ، وهو غلط ، مختلف في اسمه ، فقيل : خالد بن بُجَير ، وقيل : عويج بفتح اوله ، وبالواو ، ابن خالد ، وقيل : عريج كاسم جده الأعلى ابن خويلد ، وقيل : معاوية بن خويلد ، وقيل : بل معاوية اسم ولده ابى نوفل الراوى ، عنه ، وقيل : اسم الراوى عنه معاويه بن مسلم ، فعلى هذا اسمه هو مسلم ، وقيل ابن عقرب ، فعلى هذا ابو عقرب جده ، وقيل : اسم أبى نوفل عمرو ، قال ابن سعد : كان من اهل مكة ثم سكن البصرة ، ويقال : انه كان من الأجواد ، وحديثه عند النسائيّ من طريق الاسود بن سنان ، عن أبى نوفل ، بن أبى عقرب ، عن أبيه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم ، وسنده حسن ، وأخرج الحاكم من وجه آخر عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، عن أبيه ، قصة لهب بن ابى لهب ، ودعاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ان يأكله السبع .

صح شيبان

٧٦٨ ﴿ ابو عقيل ﴾ الانصارى صاحب الصاع . ثبت ذكره في الصحيح من حديث ابن مسعود ، قال : لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل ، فتصدق أبو عقيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بأكثر من ذلك ، فقال المنافقون : إن الله لغني عن صدقة هذا .. الحديث . وسماه قتادة في تفسير (الذينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ

وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهى أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يَزَلْ عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى أخو مصعَب بن عمير القرشى العَبْدَرى . أمه امَةٌ رومية . كان ممّن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديمَ الإسلام بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحُداً . قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ،

من المُؤْمنينَ في الصَّدَقاتِ)[1] محشحاثاً بمهملتين مفتوحتين ، ومثلثتين الأولى ساكنة ، أخرجه الطبرى وغيره ، وفيه : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار يقال له الحَثْحاث أبو عَقِيل ، فقال : يارسول الله ، بِت أجُرُّ الجرير[2] على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لعيالى ، وأما صاع فهاهو هذا ، فقال المنافقون : إنما كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبى عَقِيل ، وأخرجه ابن أبى شيبة والطبرانى أيضا ، والطبرى ، والباوَرْدى من طريق موسى بن عُبيدة ، عن خالد بن يَسار ، عن أبى عَقِيل ، عن أبيه ، أنه بات يجرّ الجَرير ، فذكر الحديث ، وموسى ضعيف لكنه يتقوّى بمرسل قتادة . وذكر ابن مندة من طريق سعيد بن عثمان البَلَوى عن جدته ، بنت عدىّ ، أن أمها عُمَيْرة بنت سَهْل بن رافع ، صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون أنه خرج بابنته عُمَيْرة ، وبزكاته صاع تمر ، الحديث ، وحكى أبو عمر عن ابن الكلبى أن اسمه عبد الرحمن بن بَيْحان ، من بنى أسد ، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن ثعلبة بن بَيْحان ، ويحتمل التعدد ، ولاسيما أن فى قصة ذلك نصف صاع ، وفى قصة ذا صاع ووقع لأبى خَيْثمة نحو ذلك ، ذكره كعب ابن مالك فى حديثه الطويل فى توبته ، وهو فى صحيح مسلم .

٧٦٩ (أبو عَقِيل) لَبيد بن ربيعة العامرىّ الشاعر المشهور . تقدم ، وفيه قول بنته تخاطب الوليد بن عقبة .

إذا هَبَّتْ رياح أبى عَقِيل * دَعَوْنا عِنْد هَبَّتها الوَليدا

٧٧٠ (أبو عَقِيل) البَلَوى ، حليف الأوس من بنى جَحْجَبَى ، ثم من بنى عمرو بن عوف .

ولو كان منهم لشهد بَدْراً مع من شهدها مِمَّنْ رجع من أرض الحبشة قبل بَدْر ، ولكنه قد شهد أُحُدا.

قال أبو عمر : قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهودها ، وممن لم يقدر له شهودُ بَدْر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم اليَرْموك شهيدا فى خلافة عمر .

(٢٩٦٢) أبو رُوَيحة الخثعمى . آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رَباح مولى أبى بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو رُوَيحة أخى . قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك . وروى عن أبى رُوَيحة أنه قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

---

(1) الآية ٧٩ من سورة التوبة (2) الجرير . حبل يجعل للبعير يجر منه والمراد أنه بات يعمل بصاعين .

ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدراً ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحمن ابن عبد الله .

٧٧١ ﴿ أبو عَقيل ﴾ الأحمدىّ . . ذكره البغوى ، وقال : مدنى ، ثم ساق من طريق ابن أبى حبيبة ، عن عبد الله ابن أبى سفيان ، عن أبى عَقيل الأحمدىّ أنه قال: وعدت امرأتى حجة ثم بدالى الغزو ، فشقّ عليها ، فذكرت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى ملأ من الناس ، فقال : مرها أن تعتمر فى رمضان ، فإنها تعد حجّة ، وسيأتى فى النساء فى أم عقيل .

٧٧٢ ﴿ أبو عقيل ﴾ المُلَيلىّ بلامين ، قيل اسمه لاحق بن مالك . . تقدم .

٧٧٣ ﴿ أبو عقيل ﴾ الجَعْدىّ . . روى عنه أسلم مولى عمر ، قال :شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شَربةَ سَويق ، وأعطانى آخرها ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وجعله ابن الأثير والذى قبله واحدا ، ولكن مدار حديث المليلى على المِسْور بن مَخْرَمة ، وهذا قد قال أبو عمر : إنه من أسلم مولى عمر ، فالله أعلم

٧٧٤ ﴿ أبو عَقِيل ﴾ جَدّ عَدِىّ .. ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : له صحبة ولا أحفظ له خبرا

٧٧٥ ﴿ أبو عقيل ﴾ . . يأتى فى أم عقيل .

٧٧٦ ﴿ أبو العَسْكَر ﴾ ابن ام شَريك التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وآله وسلم . . قيل : اسمه مُسلم ، بن سَلمى ، كذا أورده أبو عمر مختصرا ، وقوله : ابن أم شَريك عجيب ، وإنما هو زوج أم شَريك ، وسيأتى بيان ذلك واضحا فى ترجمة أم شَريك ، وكذا قول من قال : إنها أم شَريك بنت أبى العَسْكَر ، وهو فى رواية صحيحة ، وكأنه انقلب على أبى عمر ، لكن يلزم منه أن تكون الترجمة

فعقَدَ لى لواء ، وقال : اخرج فناد : مَنْ دخل تحت لواء أبى رُوَيحة فهو آمن ويقال اسم أبى رويحة هذا عبد الله بن عبد الرحمن ، عداده فى الشاميين .

(٢٩٦٣) أبو رَيحانة الأنصارى . ويقال : الأزدى . ويقال الدوسى ، ويقال : مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، اسمه شمعون ويقال سمعون والأول أكثر ، عداده فى الشاميين ، وقد ذكرناه فى باب اسمه فى السين .

باب الزاى

(٢٩٦٤) أبو زينب الأنصارى . مدنى . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، عن النبى

لولد أمّ شريك وليس كذلك، بل هي لزوجها، وقد أخرج ابن سعد : عن محمد بن عمر الواقدي، عن الوليد بن مسلم، عن بُسر بن عبد الله الدَّوْسِيّ، قال : أسلم زوج أم شريك وهي غزيّة بنت جابر الدَّوْسِيّة، من الأزد، وهو أبو العَكر، فخرج مهاجرا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة، ومع دَوْس حين هاجروا، قالت أمّ شريك : فجاءني أهل أبي العَكر فقالوا : لعلك على دينه، قلت : أي والله إني لعلى دينه، قالوا : لا جرم والله لنعذّبنّك عذابا شديداً، فارتحلوا بنا من دارنا، ونحن كنا بذي الخَلَصَة، وهو من صنعاء، فساروا يريدون منزلا، وحملوني على جمل ثقال، شرّ ركابهم، وأغلظه، يطعمونني الخبز بالعسل، ولا يسقونني قطرة من ماء، حتى إذا انتصف النهار، وسخنت الشمس، ونحن قانطون، نزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي، وبصري، وفعلوا بي ذلك ثلاثة أيام، فقالوا لي في اليوم الثالث : اتركي ما أنت عليه، قالت: فما دريتُ ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة، وأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد، قالت : فوالله إني لعلى ذلك، وقد بلغني الجهد إذ وجدت بَرْدَ دَلو على صدري، فأخذته، فشربت منه نفساً واحداً، ثم انتزع مني، فذهبت أنظر فإذا هو معلّق بين السماء والأرض، فلم أقدر عليه، ثم تدلّى إليّ ثانية، فشربت منه نفساً، ثم رُفع، فذهبت أنظر، فإذا هو معلق بين السماء والأرض، ثم تدلّى إليّ ثالثة، فشربت حتى رَوِيت، وأهرقت على رأسي، ووجهي، وثيابي، فخرجوا، فنظروا، فقالوا : من أين لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت : فقلت لهم : إن عدو الله غيري، مَنْ خالف دينه، فأما قولكم : من أين لك هذا ؟ فهو من عند الله رِزْقاً رَزَقَنيه الله، قالت : فانطلقوا سِراعاً إلى قِرَبهم وإداواتهم[1]

صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعني في الجمعة — فلم يُجِبْ كُتِبَ من المنافقين. فيه نظر.

(٢٩٦٥) أبو زُرْعة مولى المقداد بن الأسود. اسمه عبد الرحمن، لا تصح له صحبة. ولا رواية حديثُه مرسل. قال البخاري : حديثه منقطع.

(٢٩٦٦) أبو الزَّعْراء. قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَفَر، فسمعته يقول : غيرُ الدجال أخوفُ على أمّتي من الدجال أئمة مضلون. رواه عبد الله بن وهب، عن عبد الله ابن عيّاش القِتْباني، عن عبد الله بن جُنادة المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي الزعراء،

---

(١) الأداوات جمع أداواة وهي المطهرة وتجمع على أداوى وفي بعض النسخ (وأداويهم).

فوجدوها موكوءة لم تحل، فقالوا : نشهد أن ربك هو ربنا ،وأن الذي رزقك مارزقك في هذاالموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام ، فأسلموا ، وهاجروا جميعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فكانوا يعرفون فضلي عليهم ، وماصنع الله لي،وهي التي وهبت نفسها للنبي ، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت جميلة ، وقد أسنّت ، فقالت : إني أهب نفسي لك ، وأتصدق بها عليك ، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت عائشة : مافي امرأة حين تهب نفسها لرجل خير ، قالت أم شَرِيك ، فأنا تلك ، فسماني الله مؤمنة ، فقال : (وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ) (1) الآية فلما نزلت الآية قالت عائشة : إن الله ليسرع لك في هواك ، قلت : إن ثبت هذا فلعل أبا العَسْكر مات ، أو طلقها ، والذي يغلب على الظن أن التي وهبت نفسها هي أم شَرِيك أخرى ، كما سنأتي في كنى النساء ، إن شاء الله تعالى ، وقد رويت قصتها في الدلو من وجه آخر ، سيأتي في ترجمتها .

٦٧٧ (أبو العلاء) الأنصاريّ . . يقال : شهد أحداً ، أخرج الطبراني من طريق الوَاقدي ، عن أيوب بن العلاء الأنصاريّ عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد درعين ، وأخرجه من وجه آخر ، فقال : أيوب بن النعمان ، وأخرجه أبو موسى من الوجهين ، فقال تارة : أبو العلاء ، وتارة أبو النعمان .

٧٧٨ (أبو العلاء) مولى محمد بن عبد الله بن جَحْش . . قال خليفة بن خياط : وممن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني أسد بن خزيمة .فذكر جماعة ،ثم قال : ومحمد بن عبد الله بن جَحش ومولاه أبو العلاء .

(٢٩٦٧) أبو زُعبة الشاعر . ذكره الطبري فيمن شهد أحُداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حُديج .

(٢٩٦٨) أبو زَمعة البلوي . ذكروه في الصحابة فيمَن بايع تحت الشجرة ، ولا أعلم له خبراً ، إلا أنه توفي بإفريقية في غَزْوَة معاوية بن حُديج الأولى ، فأمرهم أن يسوّوا قبره فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقَيْرَوان . قيل : اسمه عبد الله ، والله أعلم .

(٢٩٦٩) أبو زُهَيْر بن أسيد بن جَعْونة بن الحارث النميري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم . روى عنه عائذ بن ربيعة .

(1) الآية ٥٠ من سورة الأحزاب .

٧٧٩ (أبو عَلْقمة) بن الأعْور السلمىّ . . ذكره ابن إسحق فى المغازى فى غزوة تبوك ، قال : حدثنى محمد بن طلحة ، بن يزيد ، بن رُكانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ماضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا عزوة تبوك ، فغشى حُجرته من الليل أبو عَلقمة ابن الأعور السلمىّ وهو سكران ، حتى قطع بعض عُرى الحجرة ، فقال : ليقم إليه منكم رجل ، فليأخذ بيده حتى يرده إلى رَحله ، واستدركه أبو موسى وغيره .

٧٨٠ (أبو عَلْكَثة)[1] بن عُبيد الأزدىّ . . ذكره ابن منده مختصراً ، فقال : أخو أبى راشد ، له ذكر فى حديث أخيه ، وقال أبو نعيم : صحفه ابن منده ، وإنما هو أبو عُبيدة ، واسمه قيّوم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عَبْد القيّوم ، وكناه أبا عُبيدة ، وأقر ابن الأثير أبا نعيم على ذلك فشاركه فى الوهم ، والصواب مع ابن منده ، فعبدالقيوم مولى أبى راشد لا أخوه ، وأبو علكثة أخوه كما قال ابن منده ، وكان من سَرَوات الأزد ، وزعم عَبْدان المروزىّ أن اسمه الحارث .

٧٨١ (أبو عُليّة)[2] الحضرمى . . ذكره البغوىّ فى الكنى ، وقد تقدم فى الأسماء فإن اسمه حرملة .

٧٨٢ (أبو على) بن عبد الله بن الحارث ، بن رَحضة ، بن عامر ، بن رَوَاحة ، بن حُجر ، بن مَعيص ، بن عامر ، بن لؤى القرشىّ العامرىّ ، من مُسلمة الفتح ، واستشهد باليمامة . . ذكره الزبير بن بكار وتبعه ابن عبد البر .

(٢٩٧٠) أبو زهير الأنمارى وقيل النميرى . وقيل التميمى حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الدعاء وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين فى الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناد حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان بن شرَحبيل .

(٢٩٧١) أبو زهير الثقفى الطائفى والد أبى بكر بن أبى زهير . اختلف فى اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل عمار بن حُميد . يعد فى الحجازيين . وقيل : بل يعد فى الكوفيين روى عنه ابنه إسماعيل بن أبى خالد ، وأمية بن صفوان بن أمية . قال عمرو بن على : أبو زهير الثقفى اسمه معاذ ، وهو والد أبى بكر بن أبى زهير .

---

(١) فى بعض النسخ (عكلثة) بتقديم الكاف على اللام .
(٢) فى بعض النسخ أبو علية بياء بعدها باء تصغير علبة .

٧٨٣ ﴿ أبو علي ﴾ قيس بن عاصم التميمي المِنقري . وأبو علي طَلْق بن علي الحنفيّ .. وأبو علي مَعقِل بن يسار المزنيّ .. تقدموا في الأسماء .

٧٨٤ ﴿ أبو علي ﴾ بن البُجير أو البُحير . . ذكره في التجريد ، وعزاه لبقيّ بن مَخلَد .

٧٨٥ ﴿ أبو عمـــارة ﴾ البراء بن عازب ، وأبو عمارة خزيمة بن ثابت الأنصاريّان . . تقدما في الأسماء .

٧٨٦ ﴿ أبو عمر ﴾ بضم العين : قُدامة بن مظعون . . تقدم في الأسماء .

٧٨٧ ﴿ أبو عمرو ﴾ ويقال : أبو عمرو بن الُحباب بن المنـــذر ، ومثله قتادة بن النعمان الأنصاريان . . تقدما .

٧٨٨ ﴿ أبو عمر ﴾ مولى عمر بن الخطاب . . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج من طريق بقية ، عن يحيى بن مسلم ، عن عكرمة ، وليس مولى ابن عباس ، حدثني أبو عمر مولى عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه ، وأخرجه أبو نُعيم ، وتبعه أبو موسى .

٧٨٩ ﴿ أبو عمر ﴾ الأنصاريّ .. ذكره إسحق بن راهويه في مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلى قبل الظهر أربعا كن كعَدل رقبة من بني إسماعيل ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكين ، عن بشير بن سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، ولم يسمّه .

٧٩٠ ﴿ أبو عمر ﴾ بن سَهم العبدي ، ثم المحاربي . . ذكره ابن الكلبي فيمن وفد إلى النبي صلى الله

(٢٩٧٢) أبو زهير الثقفي ـ آخر . ذكره جماعة في الصحابة . وجعلوه غير الأول فقالوا : أبو زهير ابن معاذ بن رباح الثقفي ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال عبد العظيم : سمعت أبي عن عمته سارة بنت مِقْسَم عن ميمونة بنت كَرْدَم ـ وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي . وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء ـ أظنه الذي قبله ، والله أعلم . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سميتم فعبّدوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير النميري . قيل اسمه يحيى بن نُفير . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتلوا الجراد فإنه جند الله الأعظم .

عليه وآله وسلم ، وكان من أشراف عبد القيس ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٧٩١ ﴿ أبو عمرو ﴾ بفتح أوله ابن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعيّ . ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان ، قلت : وقد تقدم ذكر أبيه بُدَيل، وأخويه عبد الله ، ونافع ابني بُدَيل .

٧٩٢ ﴿ أبو عمرو ﴾ جَرير بن عبد الله . تقدم .

٧٩٣ ﴿ أبو عمرو ﴾ بن حَفْص، بن المغيرة ، بن عبدالله ، بن عمر، بن مخزوم، القرشيّ، المخزوميّ ، زوج فاطمة بنت قيس . وقيل : هو أبو حفص بن عمرو ، بن المغيرة ، واختلف في اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد ، وقيل : اسمه كنيته ، وأمه دُرّة بنت خُزاعيّ الثقفية ، وكان خرج مع على إلى اليمن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمات هناك ، ويقال: بل رجع إلى أن شهد فتوح الشام ، ذكر ذلك على بن رباح ، عن ناشرة بن سُمَيّ . سمعت عمر يقول: إني أعتذر لكم من عزل خالد بن الوليد فقال أبو عمرو بن حفص : عزلت عنا عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة ، أخرجه النسائي ، وقال البغوي : سكن المدينة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن الزبير ، عن عبد الحميـــد ، عن أبي عمرو ، وكانت تحته فاطمة بنت قيس ، فذكر قصتها مختصرة .

٧٩٤ ﴿ أبو عمرو ﴾ سعد بن مُعاذ سيد الأوس ، وأبو عمرو سفيان بن عبدالله الثقفي ، وأبو عمرو سويد بن مُقرّن المزني . . تقدموا .

٧٩٥ ﴿ أبو عمرو ﴾ صفوان بن بَيْضاء الفِهريّ ، وأبو عمرو صفوان بن المعطّل . . تقدما .

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصاري، سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالته طائفة ، منهم : محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جميعا جمعا القرآن .

وروى قتادة عن أنس ، قال : افتخر الحيان : الأوس ، والخزرج ؛ فقالت الأوس : منا غَسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر ، ومنا الذي حمته الدَّبْر عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، ومنا الذي من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خُزيمة بن ثابت فقالت الخزرج: منّا أربعة

٧٩٦ ﴿ أبو عمرو ﴾ بن عدى ، بن الحمراء الخزاعىّ . . تقدم ذكر أخيه عبد الله ، وأبو عمرو هذا من مسلمة الفتح ، وذكر الواقدىّ ، من طريق سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن أبيه ، عن أبى عمرو بن عدى هذا ، قال : رأيت سُهيل بن عمرو لما جاء نعى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد تقلد السيف ، ثم خطب خطبة أبى بكر التى خطب بها بالمدينة ، كأنه كان يسمعها .

٧٩٧ ﴿ أبو عمرو ﴾ بن مُغيث . . أخرج حديثه النسائى من وجهين، عن ابن إسحق، قال فى أحدهما : حدثنى من لا أتهم ، عن عطاء بن أبى مَرْوان ، عن أبيه ، عن أبى عمرو بن مُغيث ، وأسقط الواسطة فى الطريق الآخر : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكر الحديث فى الدعاء ، إذا أراد دخول القرية ، وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات ، وغيرهم، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبيه ، عن كعب الأحبـــار ، عن صُهَيب ، وهو المحفوظ ، وروى عن صالح بن كيسان عن أبى مروان ، عن أبيه ، عن جده .

٧٩٨ ﴿ أبو عمرو ﴾ عُبادة بن النعمان الأنصارىّ . . تقدم فى الأسماء .

٧٩٩ ﴿ أبو عمرو ﴾ بن كعب ، بن مسعود الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحق فيمن استُشهد ببئر مَعُونة ، لا يعرف اسمه .

٨٠٠ ﴿ أبو عمرو ﴾ هاشم بن عتبة ، بن أبى وَقاص . . تقدم .

٨٠١ ﴿ أبو عمرو ﴾ الأنصارىّ . . ذكره يحيى الحِمانىّ فى مسنده ، قال : حدثنا أبو إسحق الُحميسىّ عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض ، فقال رجل : بخ بخ ، فنادى أخاً له ، فقال : يا أبا عمرو ، ريح الجنة ورب

جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبىّ بن كعب ، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد ، وهذا كله قول الواقدى .

وروى الثورى ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال : خطَبَنا رَجلٌ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سعد بن عبيد ، قال : إنا لاقُو العدو غدا إن شاء الله تعالى ، وإنا مستشهدون ، فلا تغسلنّ عنا دما ، ولا نكفن إلا فى ثوبٍ كان علينا .

قال الواقدى : سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذى كان يقال له سعد القارى ، يكنى أبا عمير بابنه عمير بن سعد ، وعمير ابنه كان واليا لعمر على بعض الشام . قال : وقُتِل أبو زيد سعد بن عبيد

الكعبة دون أحُد ، قال فالتقوا فاستشهد . قلت : يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع ، والمقول له سعد بن مُعاذ ، فإن سعد بن الربيع استُشهد بأحُد ، وله قصة قريبة من هــذا مع سعد ابن مُعاذ .

٨٠٢ ﴿ أبو عمرو ﴾ الأنصاري آخر . ذكره الطبراني ، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة ، بن يزيد بن رُكانة ، عن محمد بن الحنفية ، قال ، رأيت أبا عمرو الأنصاريّ يوم صِفّين وكان عقَبيّاً بدرياً أحُدياً ، وهو صائم يتلوى من العطش ، وهو يقول لغلام له ترّسني[1] ، فترّسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ ، أو قصّر كان ذلك نوراً له يوم القيامة ، فقتل قبل غروب الشمس ، ووقع فى رواية أخرى فى هذه القصة عن أبى عمرة آخره هاء .

٨٠٣ ﴿ أبو عمرو ﴾ الشيبانى . ذكره الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكِرماني ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبى عمرو الشيبانى ، قال : كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر ، فأصاب بعضهم فرخ عصفور ، فجعل العصفور يقع على رحالهم ، فأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يردوا عليه فرخه ، ثم قال : إن الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفرخه . قلت : إن كان هذا محفوظا فهو غير سعد بن إياس التابعى المشهور ، فإنه لم يلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظن أن صحابى هذا الحديث سقط ، وشيخ الحارث فيه ضعف .

٨٠٤ ﴿ ابو عمرو ﴾ النخَعِيّ أحد من وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من النخَع . .

يوم القادسية مع سعد بن أبى وقاص ، وهو ابنُ أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدى ، وغيرُه يصحّحُ أنهما جميعا جمعا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٧٥) أبو زيد ، عمرو بن أخطب الانصارى . قيل : إنه من ولد عدى بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر أخو الأوس والخزرج . ومن قال هذا نسبه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر ابن عبد الله بن الضيف بن أحمد بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الانصارى . ويقال : بل هو من بنى الحارث بن الخزرج له صحبة ورواية ، وهو جدُّ عَزْرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة هذا يقول: جدّى هو أحد الذين جمعوا القرآنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يصحُّ ذلك.

---

(١) ترّسني : ألبسنى الترس وهو الدرقة التى يتقى بها السهام .

ذكره أبو محمد بن قتيبة فى غريب الحديث، واستدركه ابن الأثير عن الغسانى، وهذا هو زُرارة بن قيس، والد عمرو بن زُرارة ، وقد تقدم ذكره وحديثه فى الأسماء .

٥٠٨٠ ﴿ أبو عمرو ﴾ غير منسوب . . ذكره الطبرانى ، وابن منده ، وأخرج الطبرانى من طريق ابن وهب عن عمرو بن صُهبان ، عن زامل بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى العيد يوم الفطر ، وعن يمينه أُبىّ بن كعب ، فذكر حديثا ، وفيه: أيها الناس لاتحتكروا ، ولا تناجشوا الخ وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن نزار ، عن إبراهيم ابن طَهمان ، عن زامل بنحوه .

٨٠٦ ﴿ أبو عَمرة ﴾ الأنصارى ، قيل : اسمه بشر ، وقيل : بشير . قال الأول أبو مسعود ، والثانى حفيده ، يحيى بن ثعلبة ، بن عبد الله ، بن أبى عمرة فى رواية لابن منده ، وقيل : اسمه ثعلبة بن عمرو ابن محِصَن ، بن عمرو ، بن عُبيد ، بن عمرو بن مبذول ، بن مالك ، بن النجّار ، وقيل: إن ثعلبة اخوه ، وبذلك جزم موسى بن عُقبة ، وقال ابن الكلبى : اسمه عمرو بن محِصَن ، وساق هذا النسب ، وقال فى موضع آخر : اسمه بشير بن عمرو ، وكان زوج بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقوم بن عبد المطلب ، وأخرج ابن منده من طريق يونس بن بكير ، عن المسعودى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن أبى عمرة ، عن أبيه ، عن جده أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ، أو يوم أحد ومعه إخوة له ، فأعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الراجل سَهماً سَهماً ، وأعطى الفارس سهمين ؛ وأخرجه أبو داود من طريق أبى عبد الرحمن المقرى ، عن المسعودى ، فقال : عن أبى عمرة ، عن أبيه عن جده ، ومن طريق أمية بن خالد ، عن المسعودى ، عن رجل من آل أبى عمرة ، عن أبيه ، عن جده

وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح على رأسه ، ودعا له بالجمال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفا ، وما فى رأسه ولحيته إلا نُبَذ من شعر أبيض .

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصارى. اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراء بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجار . شهد بدراً . قال الواقدى : هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو قول أنس بن مالك ، لأنه قال فيه أحد عمومتى : قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبى عبيد على رأس خمس عشرة سنة .

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصارى . جد أبى زيد النحوى : صاحب الغريب . هو من بنى الحارث بن

حكاه ابن منده ، وقال مالك فى الموطأ ، من رواية عن مالك بن عبد الله ، بن أبى بكر بن محمد ابن عمرو ، بن حزم ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، بن عثمان . عن أبى عمرة ، عن زيد بن خالد الجهنى ، وخالفه الأكثر فقالوا بهذا السند ، عن ابن أبى عمرة ، عن زيد فى حديث خير الشهداء . وقد رواه ابن جُريج عن يحيى بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبى عَمرة .

٨٠٧ ﴿ أبو عمرة ﴾ الأنصارىّ آخر . . أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وأخرج هو والمستغفرىّ والطبرانىّ من طريق الدراوَردى عن أبى طُوالة ، عن أيوب بن بشر ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فناداه ، فقال له أهله : هذا رسول الله فقال : دعوه ، لو استطاع لأجابنى ، قال : فصرخ النساء ، فأسكتهن الرجال ، فقال : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية[1] ، قال ابن عبد البر : إن كان مات فى هذا الوقت فهو غير أبى عمرة والد عبد الرحمن .

٨٠٨ ﴿ أبو عمرة ﴾ بن سَكن الأنصارى . . قال الزبير بن بكار فى أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن بشير ، عن يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، قال : أصيب أبو عمرة بن سكن بأحد فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقُبر ، فكان أول من دفن فى مقبرة بنى حَرام .

٨٠٩ ﴿ أبو عُمير ﴾ مسعود بن ربيعة القارى . حليف بنى زُهرة . تقدم فى الأسماء .

٨١٠ ﴿ أبو عُميرة ﴾ الأزدىّ . . ذكر المستغفرىّ عن يحيى بن بكير أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة ، واستدركه أبو موسى .

الخزرج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزرة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبى زيد صاحب النحو من بنى الحارث بن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد غلبت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٩٧٨) أبو زيد الأنصارى ــ آخر قال عباس: سمعت يحيى بن مَعين ــ وسئل عن أبى زيد الذى يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد .

---

(١) فى بعض النسخ فلا تبكين نائحة ، والمراد بالبكاء الممنوع ما كان بصوت عال وتفجع أو ما كان نواحا كما تدل عليه الرواية الأخرى . أما البكاء العادى وإنزال الدموع فلا شىء فيه .

٨١١ (أبو عُمَيلة) . . يأتى فى القسم الرابع .

٨١٢ (أبو عِنَبة) الخَوْلانىّ . صحابى مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، فقيل : عبدالله ابن عُيَينة وقيل : عمارة ، وذكره خليفة والبغوى وابن سعد وغيرهم فى الصحابة ، وقال البغوى : سكن الشام ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى فى رجال حمص : أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان ممن أسلم على يد معاذ . والنبى صلى الله عليه وسلم حى ، وكان أعمى ، وأورد أيضا من طريق أبى الزاهرية ، عن أبى عِنَبة ، وكان من الصحابة ، فذكر حديثاً فى قراءة يوم الجمعة ، وكان أعمى وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وغيره ، روى عنه بكر بن زُرْعة وأبو الزاهريّة ، وشُرَحْبيل بن سعد ، ولقمان بن عامر ، وآخرون ، وقد أخرج البغوىّ ، وابن ماجه من طريق الجراح بن مُليح ، عن بكر بن زُرْعة : سمعت أبا عِنَبة الخَوْلانى وكان قد صلى القبلتين مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وفى رواية البغوى : سمعت أبا عنبة وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وصلى معه القبلتين كلتيهما . وهو ممن أكل الدم فى الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته ، وأخرجه البغوى من طريق بقية ، عن بكر بن زُرْعة عن شُرَيح بن مسروق ، عن أبى عِنبة الخَوْلانىّ قال : ما فتق فى الاسلام فتق فسُدّ ، ولكن الله يغرس فى الإسلام غرسا يعملون بطاعته ، وكان أبو عِنَبة جاهليّا من أصحاب معاذ أسلم ، وأخرج أحمد عن شريح بن نعمان ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، حدثنى أبو عِنَبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اذا أراد الله بعبد خيرا عَسَله ، قال : أى يفتح

قال أبو عمر . ولا أعلمه قاله غيره . والله أعلم .

(٢٩٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى عليه وسلّم .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، قال : قال لى على بن المدينى : أبو زيد الذى جمع القرآن اسمُه أوْس .

(٢٩٨٠) أبو زيد الجَرْمى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يدخل الجنة مَنان ولا عاقّ ولا مُدمن خمر . حديثه هذا يدُورُ على عبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن أبى زيد الجرمى . عن النبى صلى الله عليه وسلم .

له عملا صالحا قبل موته ، ثم يقبض عليه ، قال شريح : له صحبة ، وقال أهل الشام : لاصحبة له ، وانما هو مددى من أمداد أهل اليمن ، واليرموك ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . ليست له صحبة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وأخرجه ابن عائذ ، والبخاري في التاريخ ، من طريق طليق بن شهر ، عن أبي عنبة الخولاني قال : حضرت عمر بالجابية ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد في الصحابة ، الذين نزلوا الشام ، وذكره خليفة في الصحابة ، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقال : مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقول ابن عيسى المتقدم أشبه ، والله أعلم وروى ابن المبارك في الزهد ، من طريق محمد بن زياد : أن ابا عنبة كان في مجلس خولان ، فخرج عبدالله بن عبد الملك هاربا من الطاعون ، فذكر قصة إنكار أبي عنبة ذلك ، وقال : كانوا اذا نزل الطاعون لم يبرحوا .

٨١٣ (أبو عوسجه) الضبي . . ذكره الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وأخرج هو البغوى ، والدارقطني في الأفراد ، من طريق بن إسحق الصغاني ، عن مهدى بن حفص ، عن أبي الأحوص ، عن سليمان بن قدم ، عن عوسجة ، عن أبيه . قال : سافرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يمسح على الخفين ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه ، ووقع لنا بعلو في فرائد أبي العباس الاصم ، قال البغوى . قال محمد بن إسحق الصغاني : هذا خطأ ، وانما هو سافر مع علي .

٨١٤ (أبو العوجاء) . . يأتي في ابن أبي العوجاء في المبهمات .

٨١٥ (أبو عوف) سلمة بن سلامة بن وقش الانصاري . . تقدم .

٨١٦ (أبو عويمر) الأسلمي . . ذكر المستغفري من طريق أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن أبي عويمر الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يشار إلى البرق .

(٢٩٨١) أبو زينب الذي شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر من ذكره في الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم .

باب السين

(٢٩٨٢) أبو السائب الأنصاري . ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباوردي ، له صحبة .

(٢٩٨٣) أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه أيضا .

(٢٩٨٤) أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري . هاجر الهجرتين جميعا . وكانت معه في الهجرة الثانية ــ في قول ابن

٨١٧ (أبو عيّاش) بالشين المعجمة الزُّرَقى الأنصاريّ ، اسمه زيد بن الصامت ، ويقال : ابن النعمان ، ويقال: اسمه عُبَيد بن معاوية ، وقيل : عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صلاة الخوف ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائى بسند جيد ، من طريق شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعُسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، وقال ابن سعد : شهد أُحداً وما بعدها . ويقال : أنه عاش إلى خلافة معاوية .

٨١٨ (أبو عيّاش) وقيل : ابن عياش ، وقيل : ابن أبى عياش . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من قال إذا أصبح لا إله إلا الله الحديث ، من رواية سُهَيل بن أبى صالح ، عن أبيه عنه ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائىّ ، وابن ماجه ، وفى بعض طرقه ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن ابن أبى عيّاش ، وقع فى بعض طرقه عن أبى عيّاش الزُّرَقى ، فقيل : هو الذى قبله ، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم ، والذى يظهر أنه غيره ، ووقع فى الكنى لأبى بشر الدولابىّ أبو عيّاش الزُّرَقى روى عنه زيد بن أسلم حديث : من قال إذا أصبح الخ .

٨١٩ (أبو عيسى) المغيرة بن شُعبة الثقفى الصحابى المشهور . . تقدم .

(القسم الثانى)

٨٢٠ (أبو عاصم) عُبَيد بن عُمَير الليثىّ . .

٨٢١ (أبو عائشة) عبد الله بن فضالة الليثىّ . .

إسحاق والواقدى ــ زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمر . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وَقش : وشهد أبو سَبرَة بدراً ، وأُحدا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمه بُرة بنت عبد المطلب، فهو أخو أبى سلمة بن عبد الأسد لأمه وقد اختلف فى هجرته إلى الحبشة ، ولم يختلف فى أنه شهد بَدْراً ، ذكره ابن عقبة وابن إسحاق فى البَدْريين . وقال الزبير : لانعلم أحداً من أهل بَدْر رجع إلى مكة فنزلها غير أبى سَبرَة ، فإنه قد رجع بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها وَوَلده يُنكرون ذلك . وتوفى أبو سَبرَة فى خلافة عثمان بن عفان .

(٢٩٨٠) أبو سَبرَة الجعفى . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل

٨٢٢ (أبو عبد الله) كَثِير بن الصلت . .

٨٢٣ (أبو عبد الرحمن) السائب بن أبي لُبابة . .

٨٢٤ (أبو عبد الملك) محمد بن عمرو بن حزم . .

٨٢٥ (أبو عبد الملك) مروان بن الحكم . .

٨٢٦ (أبو عتيق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . .

٨٢٧ (أبو عثمان) عُتبة بن أبي سفيان . . تقدموا كلهم فى الاسماء .

٨٢٨ (أبو عثمان) بن عبد الرحمن بن عوف الزهرىّ . . أمه بنت أبى الحيْسَر ، وهى التى تزوجها عبد الرحمن بن عوف أول ماهاجر ، وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع ، فلما تزوجها قال له : أو لِمْ ولو بشاة ، وخبره بذلك فى الصحيح ، فذكر الزبير بن بكار فى أولاد عبد الرحمن منها : أبو عثمان ، وكأنه مات صغيرا ، ولم يُعقِب .

٨٢٩ (أبو عُمَير) بن أبى طلحة ، زيد بن سهل الانصارىّ . . صاحب القصة التى فيها : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَير [1] ، وهى فى الصحيحين من طريق أبى التيّاح ، عن أنس قيل : اسمه حفص ، ومات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ففى صحيح مسلم من طريق ثابت ، عن أنس : أن ابنا لأبى طلحة مات فذكر قصة موته ، وقد مضى ذكر أبى عمير فى الحاء المهملة .

ابن مران بن جُعْفى ، والد سَبْرَة بن أبى سبرة ، وعبد الرحمن بن أبى سيرة ، له صحبة . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه أبناؤه عزيز و سَبْرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا عبد الرحمن . وروى عنه فى القراءة فى الوتر ، وفى الأسماء — حديثاً مرفوعا هو جدّ خَيْثَمَة بن عبد الرحمن .

(٢٩٨٦) أبو السبع الزُّرَقى الأنصارى ، له صحبة . قُتل يوم أُحد شهيداً . اسْمُه ذكوان ابن عبد قيس .

(٢٩٨٧) أبو سِرْوَعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ القرشى النوفلى

---

(١) النغير : طائر صغير أحمر المنقار يسمى الحمر بتشديد الميم وضم الحاء ، وهو تصغير نغر بضم النون وفتح الغين ويجمع على نغران بوزن غلمان .

القسم الثالث

٨٣٠ (أبو العالية) الرياحي ، بكسر الراء بعدها تحتانية مثناة خفيفة ، مولاهم ، اسمه رُفَيع بفاء ثم مهملة مصغرا ابن مِهْران . . أدرك الجاهلية ، ويقال : إنه قدم فى خلافة أبى بكر ، ودخل عليه، فذكر البخاريّ فى تاريخه من طريق مسلم بن قتيبة ، عن أبى خَلْـدة ، قال: سألت أبا العالية : هل رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أسلمت فى عامين من بعد موته ، وأخرج الحاكم من طريق على بن نصر الجهنى ، عن أبى خَلْدة قال : سألت أبا العالية أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث ، ورأيت فى كتاب أوهام أبى نُعَيم فى كتابه فى الصحابة للحافظ عبد الغنى المقدسى أن أبا نُعَيم ذكر أبا العالية الرياحى فى الصحابة ، وخلط فى ترجمته شيئاً من ترجمة أبى العالية البراء ، وقد أرسل أبو العالية عن كثير من الصحابة ، منهم ابن مسعود ، وأبو ذَرّ ، وحُذَيفة ، وعلى ، وروى عن أبى موسى، وأبى أيوب ، وثوبان ، ورافع بن خَديج ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد وغيرهم ، روى عنه خالد الحذّاء ، وداود بن أبى هند ، وابن سيرين ، والربيع بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزنى ، وقتادة ، وثابت ، وحُميد بن هلال ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون ، ويقال : إنه دخل على أبى بكر، وصلى خلف عمر ، قال ابن أبى داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبى العالية ، وبعده سعيد ابن جُبَير ، وقال : النضر بن شُمَيل ، عن شعبة عن عاصم ، قلت لأبى العالية : من أكبر من رأيت؟ قال : أبو أيوب ، وقال العِجْلى . تابعى ثقة ، من كبار التابعين ، قال أبو خَلدة : مات سنة تسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقال المدائنى : سنة ست وتسعين .

حجازى ، له صُحْبة . روى عنه عبيد بن أبى مريم وابن أبى مليكة . قد ذكرناه فى باب من اسمه عقبة على ماذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب الزبير وعمه مصعب والعدوى فإنهم قالوا أبو سروعة ابن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله صحبة .

(٢٩٨٨) أبو سَريحة الغفارى . اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفارى . هكذا نسبه خليفة . وقال ابن الكلبى : هو حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة : الأغوس بالغين المنقوطة والسين . وقال ابن الكلبى مثله ، إلا أنه جعل مكان السين زايا ، وقال مكان وقيعة واقعة . وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان . يُعَدّ فى الكوفيين ، روى عنه أبو الطفيل والشعبى .

٨٣١ ﴿ أبو عامر ﴾ بن عمر ، بن الحارث ، بن غَيْمان بفتح الغين وسكون التحتانية المثناة الأصبحي . . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : لم أر من ذكره في الصحابة ، وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره .

٨٣٢ ﴿ أبو عائشة ﴾ مسروق بن الأجدع الهمداني الفقيه الكوفي . . تقدم في الاسم .

٨٣٣ ﴿ أبو عبد الله ﴾ الصُّنابحي ، عبد الرحمن بن عَسَلة . . تقدم في الاسماء .

٨٣٤ ﴿ أبو عبد الله ﴾ الجَدَلي اسمه عُتبة بن عبد . . ذكره ابن الكلبي .

٨٣٥ ﴿ أبو عبد الله ﴾ قيس بن أبي حازم الأحمسي .

٨٣٦ ﴿ أبو عبد الله ﴾ عمرو بن ميمون الأزدي . . تقدما في الاسماء .

٨٣٧ ﴿ أبو عبد الله ﴾ الأشعري الشامي . . غزا في عهد أبي بكر ، وعمر ، وروى عن خالد ابن الوليد ، وأمراء الأجناد، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، وعن شُرحبيل ابن حَسَنة، وأبي الدرداء ، روى عنه أبو صالح الأشعري ، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر ، وزيد بن واقد ، ويزيد بن أبي مَرْيَم ، وذكره ابن سُمَيع في الطبقة الاولى، وقال أبو زُرْعة الدمشقي لا أعرف اسمه ، ولم أجد أحدا سماه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٨٣٨ ﴿ أبو عبد الله ﴾ القَيْسي . . له إدراك وغزا في خلافة عمر مع عُتبة بن غزوان إصطخر ففتحوها ثم نفّلوا[1] ، فكتب عمر إلى عتبة أن يحوله في سبعين من العطاء ، وعياله في عشرة ، ذكره هشام بن عمار في فوائده ، رواية محمد بن خُريم ، عن الهيثم بن عمران بهذا ، وهو جده الأعلى .

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهني . قيل : إنه عقبة بن عامر الجهني ، وفي ذلك نَظَر . روى عنه معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر ، ولعقبة بن عامر كُنًى كثيرة نحو خمس. ليس هو عندي بأبي سعاد هذا والله أعلم . روى عن أبي سعاد الجهني معاذ بن عبد الله .

(٢٩٩٠) أبو سعاد ، من الصحابة نزل حمص . روى حريز بن عثمان عن ابن أبي عوف . قال : مَرّ أبو الدرداء بأبي سعاد — رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسبِّح . وذكر الخبر .

(٢٩٩١) أبو سعد بن أبي فَضَالة الحارثي الأنصاري ، له صُحْبة . يُعَد في أهل المدينة .

(١) أي أخذوا النفل بفتح النون والفاء وهو الغنيمة أو نفلهم من العطاء .

٨٣٩ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ حُجْر بن الأدْبر . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٠ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ غير منسوب . . سمع أبو بكر قوله ، روى عنه عمرو بن دينار ، ذكره البخارى فى الكنى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، ولا يعرف اسمه .

٨٤١ ﴿ أبو عثمان ﴾ الأصبحىّ . . اعتمر فى الجاهلية ، وروى عنه أبو قَبِيل المعافرىّ ، وابن مندة ، وأبو يونس .

٨٤٢ ﴿ أبو عثمان ﴾ الصَّغانىّ . . اسمه شَراحيل بن مَرْثد ، قاتل أهل الردة فى زمن أبى بكر ، تقدم .

٨٤٣ ﴿ أبو عثمان ﴾ النهدىّ عبد الرحمن بن مَعْقِل . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٤ ﴿ أبو عَذَبة ﴾ . . له إدراك ، ونزل حمص فى خلافة عمر ، فأخرج يعقوبَ بن سفيان ، عن أبى اليمان عن حَريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبى عَذَبة الحمصى ، قال : قدمت على عمر رابع أربعة من الشام ، ونحن حُجّاج ، فبينا نحن عنده فذكر قصة لأهل العراق ، فقال عمر : اللهم عجّل لهم الغلامَ الثقفى لا يَقْبَلُ من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ، وذكره ابن سعد فى تابعى أهل الشام بهذا الخبر .

٨٤٥ ﴿ أبو عُذْرة ﴾ بضم أوله وسكون المعجمة . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وتبعه مسلم فى الكنى وعده فى الأوهام ، نعم له إدراك ، ولا صحبة له ، قاله البخارى ، والدولابىّ ، والحاكم أبو أحمد روى عن عائشة ، أخرج حديثه أبو داود ، والترمذىّ ، وابن ماجه . من رواية عبدالله بن شداد الواسطىّ الأعرج ، عن أبى عُذرة ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عائشة . فذكر حديثاً

حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مِيناء ، عن أبى سعد بن فضالة الأنصارى . وكان من الصحابة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين ليوم لا ريبَ فيه . وقال : مَنْ عمل عملا لغيرى فليلتمس ثوابه منه ، أنا أغنى الشركاء عن الشرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب القُرظى ، يُنسب إلى قريظة ، والصحيح أن أبا سعد هذا من بنى النضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بنى النضير إلا رجلان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحّاش ، وأبو سعد بن وهب أسلما على أموالهما ، فأحرزاها . ويقال له النضيرى يُنسب إلى النضير ، نزل إلى النبىّ

فى دخول الحمام، قال أبو زُرْعة: لا أعرف أحداً سماه ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين، وقال: يقال : له صحبة .

٨٤٦ ﴿ أبو العُريان ﴾ الهيثم بن الأسود النخَعى . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٧ ﴿ أبو عطية ﴾ الوادعى . . غزا فى عهد عمر ، ثم كان من أصحاب ابن مسعود ، واختلف فى اسمه فقيل: مالك بن عامر، أو ابن أبى عامر ، وقيل ابن مالك بن حمزة ، وابن أبى حمزة ، وقيل : عمر ابن جُندُب ، أو ابن أبى جندب ، وقيل: هما اثنان ، وجاء عنه أنه قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ، وروى عن ابن مسعود ، وأبى موسى وغيرهما ، روى عنه أبو إسحق السَّبِيعى ، وعُمارة بن عُمير ، ومحمد بن سيرين ، وخَيثمة بن عبد الرحمن ، والأعمش ، وآخرون ، وشهد مع علىّ مشاهده ، وقال أبو داود : مات فى خلافة عبد الملك ، وقد خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبى عطية الذى روى عنه خالد بن مَعدان ، والصواب التفرقة بينهما .

٨٤٨ ﴿ أبو عِكرمة ﴾ صعصعة بن صُوحان العَبْدى . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٩ ﴿ أبو العلاء ﴾ قبيصة بن جابر الأسدى . . تقدم .

٨٥٠ ﴿ أبو عمرو ﴾ الأسود بن يزيد النخَعى * وعبد الله بن قيس السَّلمانى * وسعد بن إياس الشَّيبانى ، تقدموا فى الأسماء .

٨٥١ ﴿ أبو عمرو ﴾ الحِميرى ، ثم السَّيبانى بالمهملة ، ثم الموحدة ، والد أبى زُرْعة . . ذكره ابن يحيى بن عمرو الفِلسطينى ، يقال: اسمه زُرْعة. ذكره ابن جوصاء عن ابن سُمَيع فى الطبقة الأولى بعد الصحابة ممن أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر وأبى الدرداء ، وعقبة بن عامر، روى عنه ابنه ، وعمرو

صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم. ذكره محمد بن سعد عن الواقدى . وذكر الواقدى أيضاً عن بكر ابن عبد الله النضيرى ، عن حسين بن عبد الله النضيرى ، عن أسامة بن أبى سعد بن وهب النضيرى ، عن أبيه قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يقضى فى سيل مَهْزور أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماءُ الكعبين ثم يرسل .

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصارى الزُّرقى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الندم توبة ، والتائبُ من الذنب كمن لا ذنب له. حديثه عند ابن أبى فُديك ، عن يحيى بن أبى خالد ، عن أبى سعد . وقد قيل : إنه الذى روى عنه عبد الله بن مُرّة . وروى عنه يونس بن ميسرة فى الضحايا فى الكبش الأدغم وقد قيل فى ذلك أبو سعيد ؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبى حاتم وغيره .

(٢٩٩٤) أبو السعدان غير منسوب ولا مُسمّى شامىّ ، روى عنه مكحول الدمشقىّ حديثاً واحداً مرفوعاً فى الهجرة

ابن عبد الملك الفلسطينيّ ، وقال أبو زُرعة فى الطبقة الأولى من التابعين : أبو عمرو اسمه زُرْعة ، سمع عمر ، ونزل الرملة ، وذكره يعقوب بن سفيان فى ثقات التابعين من أهل مصر .

٨٥٢ (أبو عُمَيلة) .. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقلت عنه قصة فى فتح خيبر. ذكرها الواقديّ فى المغازى ، من طريق عيسى بن عُميلة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : إنى بوادى مُجَحّ ما شعرت إلا ببنى سعد يحملون الظُّعُن[1] هراباً ، فلقيت رأسهم ، فسألته ، فقال : دهمتنا جموع محمد بما لا طاقة لنا به ، قبل أن نأخذ الأهبة ، وقد أوقع بقُرَيظة وهو سائر إلى هؤلاء بخَيبر . قلت : فرواية ولده عميلة عنه فى الإسلام تدل على أنه أسلم ، لكن لم أر من صرح بأنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم .

٨٥٣ (أبو العُمَيس[2]) حُجر بن العُمَيس الكوفىّ .. تقدم فى الأسماء .

٨٥٤ (أبو العيال) بن أبى عنَبة الهذلى ، من بنى ضُباعة بن سعد ، بن هُذَيل ، وهو أخو عبد بن وَهرة الهذلى لأمّه .. ذكره ابن عساكر ، فقال : مخضرم أدرك الجاهلية ، وأسلم ، وغزا فى خلافة عمر ، فدخل مصر ، ثم عُمّر إلى خلافة معاوية ، وغزا مع يزيد بن معاوية الرومَ ، وكتب إلى معاوية قصيدةً قالها فى الوقعة منها :

أبلغ مُعاويةَ بن صَخرٍ أنه　*　يَهوِى إليه بها العَريد[3] الأعجلُ
أنا لقينا بعدكم فى غزونا　*　من جانب الأبراج يوماً يَنسِلُ
أمراً تضيقُ به الصدور ودونه　*　مُهَجُ النفوس وليس عنه مَعدِلُ

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن المعلّى . قيل اسمه رافع بن المعلى بن لَوْذان بن المعلّى ، وقيل الحارث بن المعلى . وقيل أوس بن المعلى . وقيل : أبو سعيد بن أوس بن المعلى . ومَنْ قال هو رافع بن المعلى فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلى قُتِل ببدر . وأصَح ما قيل — والله أعلم فى اسمه — الحارث بن نُفيع بن المعلى ابن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بنى زريق الأنصارى الزُّرقى . أمه أميمة بنت قُرْط ابن خنساء ، من بنى سَلمة . له صحبة ، يُعَدُّ فى أهل الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد ابن حنين .

توفى سنة أربع وسبعين ، وهو ابنُ أربع وستين سنة .

---

(١) الظعن : جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج ، أى يحملون نساءهم .
(٢) فى بعض النسخ (العنبس) بوزن جعفر .　　(٣) العريد : البعيد .

وحكى في ضبط والده خلافاً هل بعد النون موحدة أو مثناة .

٨٥٥ (أبو عامر) الأنصاري . . روى عنه فُرات النهراني أنه سأل عن أهل النار ، أورده ابن منده مختصراً ، وهو وَهْم ، وإنما هو أبو عامر الأشعري ، وقد تقدم الحديث في ترجمة فُرات من القسم الثالث .

٨٥٦ (أبو عامر) الثقفي . . روى عنه محمد بن قيس ، ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن أبي جابر ، عن محمد بن قيس ، عمن حدثه : حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخضرة في النوم الجنة والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والحمل حُزن واللبن الفطرة ، الخ ، قال ابن منده : كذا رواه رُحَيم عن الوليد ، وقال غيره : عن رجل يكنى أبا عامر ، انتهى وقد تقدم في ترجمة أبي عامر الثقفي في القسم الأول كذلك ، لكن ذلك حديث آخر ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، والحق أن أبا عامر الثقفي واحد ، وحديث الخضرة في المنام إنما هو عن رجل مبهم .

٨٥٧ (أبو عامر) الأنصاري ، والد حَنْظَلة غسيل الملائكة . . ذكره أبو موسى مُعلّقاً بما ذكر الدارقطني في المؤتلف ، بإسناد كوفي ضعيف إلى الأجلح ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت ، وأبا عامر والد غسيل الملائكة ، وبعثت الخزرج أسعد ابن زُرارة ، ومُعاذ بن عَفْراء ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فكان أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، وهذه رواية شاذة في أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار في القَدْمة الاولى ، وعلى تقدير أن يكون الراوي حفظ منهم فليس في حكايته

قال أبو عمر : لا يُعرَف في الصحابة إلا بحديثين : أحدهما عند شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عنه ، قال : كنتُ أصلّي فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آته حتى قضيتُ صلاتي ، ثم أتيتُه ، فقال : ما منعك أن تجيبني ؟ قلت : كنتُ أصلي ، قال : ألم يقل الله : استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يُحييكم . ثم قال : ألا أعلمك سورة . . الحديث نحو حديث أُبيّ ابن كعب .

والثاني عند الليث بن سعد ، عن خالد ، عن سعد ، عن مروان بن عثمان ، عن عبيد بن حُنين ، عن أبي سعيد بن المعلّى ، قال : كنا نغدو إلى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد

ما يدل على أنه أسلم ، ولم يعدّه أحد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكأنه ارتدّ ، فإن مباينته للمسلمين ومظاهراته للمشركين وحضوره معهم بعض الحروب حتى أراد ابنه حنظلة أن يثور إليه : ثم قيامه في كَيْدة الإسلام مشهور في السير والمغازى ، وهو الذى بنى أهل النفاق مسجد الضرار لأجله ، فنزلت فيه (وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ [١]) .

٨٥٨ (أبو عائشة) غير منسوب . . ذكره أبو نُعَيم في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وأخرجا من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إسحق بن بُهلول ، بن حسان ، حدثنا أبو داود الحَفَرىّ ، حدثنا بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن مَرْوان قال : حدثنى أبو عائشة ، وكان رجل صدق قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة فقال : رأيت قبل الغَداة كأنما أعطيتُ المقاليد ، والموازين ، الحديث ، وفيه فوُضعتُ في إحدى الكِفّتين ، ووضعتْ أمتى في الأخرى ، فوُزنت بهم فرجحتهم . وهكذا أخرجه يعقوب ابن شيبة في مسنده ، عن إسحق بن بُهلول سواءً ، أورده عنه ، ابن فتحون في كتابه أوهام ابن عبد البر ، ولم ينقل كلام يعقوب ، ولا الموضع الذى أخرجه فيه ، والأخلَقُ أن يكون في مسند ابن عمر ، وهذا وقع فيه وَهَم صعب ، فإنه سقط منه الصحابى ، فصار ظاهره أن الصحبة لأبى عائشة ، وليس كذلك ، فقد ذكره البخارى في الكنى المفردة ، فقال : قال أبو داود الحَفَرىّ بهذا السند سواءً ، وبعد قوله رجل صدق : عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث بعينه ، وتبعه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، فقال : أبو عائشة وكان رجل صدق ، روى عن عبد الله بن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ، وكذا قال

فنصلى فيه ، فمررنا يوما ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : و لقد حدث أمرٌ ، فجلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : قد نرى تَقَلُّبَ وَجهِك في السماء ، حتى فرغ من الآية [٢] . فقلت لصاحبي : تعال نركع ركعتين قَبْل أنْ ينزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنكون أوّل مَنْ صلى . فتوارينا بعباد فصليناهما ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ .

وقد روى هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المعلى . قال أبو حاتم الرازى : مروان بن عثمان بن أبى سعيد بن المعلى الزرقى الأنصارى أبو عثمان . روى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف وعبيد بن حنين .

---

(١) الآية ١٠٧ من سورة التوبة . (٢) الآية ١٤٤ من سورة البقرة .

ابن حبان فى ثقات التابعين فى آخره : أبو عائشة روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ؛ وقد مشى هذا الوهم على ابن الأثير ، وعلى الذهبي ، وعلى من تبعهما .

٨٥٩ (أبو عائشة) آخر .. ذكره البغوى ، وابن أبى عاصم فى الوحدان ، وجوز أبوموسى أن يكون الذى قبله ، وتبع فى ذلك أبا نعيم ، فإنه أورد حديثه فى ترجمة الذى قبله ، وهو غيره ، وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عنه أن اليهود أتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبى ، قال : وماهن ؟ فذكر الحديث ، وزاد البغوى : فسألوه عن ملك الموت ، فقال : هو ابن آدم الذى قتل أخاه ، وقد غاير بينهما أبو أحمد الحاكم ، فقال فى هذا : أبو عائشة مولى سعيد بن العاص ، روى عن أبى موسى الأشعرى ، وحذيفة ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان ، وهو تابعى ، قلت وروايته عن حذيفة ، وأبى موسى فى سنن أبى داود فى تكبيرات العيد .

٨٦٠ (أبو عبدالله) الخطمى .. له حديث غريب ، كذا فى التجريد ، وهذا هو أبو عبدالله السعدى الذى ذكره بعده سواء . فقال : روى حديثه مليح ، بن عبد الله ، الخ ، كرره وهما والذى فى أصله أبو عبد الله الخطمى حجازى من الأنصار ، روى حديثه . ابن أبى فديك ، عن عمر ابن محمد ، عن مليح بن عبد الله الخ ، ولم يزد على ذلك ، فأصاب ، ولما كان الذهبي رآه فى موضع السعدى بدل الخطمى ظنه آخر .

٨٦١ (أبو عبد الله) غير منسوب . . صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى فضل المشى فى سبيل الله ، وعنه أبو مصبح المقرى ، وقد تقدم فى ترجمة

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعيد بن أبى هلال ، ومحمد بن عمرو بن علقمة - وهو ضعيف وخالد بن زيد الاسكندرانى ، سكن مصر مولى بنى جمح ، يروى عن سعيد بن أبى هلال وأبى الزبير ثقة . روى عنه الليث ، وابن لهيعة ، والمفضل بن فضالة ، وثم أبو سعيد بن المعلى تابعى يروى عن على وأبى هريرة يروى عنه سلمة بن وردان .

(٢٩٩٦) أبو سعيد ، له صحبة روى عنه الحارث بن يمجد الأشعرى . حديثه فى الشاميين عند الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : قال : حدثنا الحارث بن يمجد الأشعرى عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يارسول الله . أنى أول أمتك أكون

مالك بن عبد الله الخَثْعَمي" أنه جابر بن عبد الله الأنصاري ، ولم ينبه ابن الأثير على ذلك ولا الذهبي

٨٦٢ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ الأشعري ، وقيل الأشجعي" . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الطُّهور شَطْر الإيمان ، أخرجه ابن مندة ، وأبو نُعَيم ، وقال ابن مندة : الصواب عن أبي مالك الاشعري" ، كذا اختصره ابن الأثير ، وقوله : وقيل الأشجعي ليس عند ابن منده ، ولا أبي نعيم وإنما ذكر ابن منده أن يحيى بن ميمون روى عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سَلام ، عن أبي عبد الرحمن الأشعري ، فذكر الحديث ، قال : ورواه أبان العطار ، عن يحيى ، فقال : عن أبي مالك ، وهو الصواب ، وتبعه أبو نُعَيم ، ه قلت : ورواية أبان التي صوبها ابن منده أخرجها مسلم .

٨٦٣ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ الصُّنابحي" . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، ثم ساق له من طريق الصلت بن بهرام ، بن الحارث بن وهب ، عن أبي عبد الرحمن الصُّنابحي" ، رفعه ، لا تزال أمتي في مُسْكة ما لم يعملوا بثلاث : ما لم يؤخروا المغرب مضاهاةً لليهود ، الحديث : وهذا هو الصُّنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، وإلا فهو وَهم ، وقد قال ابن الأثير : أبو عبد الرحمن الصُّنابحي" ، روى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذي روى عنه عطاء بن يسار في النهي عن تأخير صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم ، وأبو عبد الله الصُّنابحي" آخر ، لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، والذي روى عنه الحارث بن وهب هو الصنابح بن الأعسر ، والحديث المذكور في صلاة المغرب حديثه ، وأما قوله أن أبا عبد الله الصُّنابحي" آخر لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس كما قال ، لما بينته في ترجمة عبد الله الصُّنابحي" في العبادلة ، وهو عبد الله اسم لا كنية ، والذي يتحصل من كلام أهل العلم بغير وَهم أن الصَّنابحة ثلاثة : عبد الله الذي روى عنه عطاء

أم آخرها . قال : في أولها وتلحقون في أفنادا يَلي بَعْضكم بعضاً .

(٢٩٩٧) أبو سعيد الخُدْري ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر . وهو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري وأمه أُنَيسة بنت أبي حارثة من بني عدي ابن النجار وخُدْرة وخُدَارة أخوان بَطنان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصاري من خدَارة وأبو سعيد من خُدْرة ، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج ، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخدْري الشهيد وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخُدْري لأمه .

كان أبو سعيد من الحفّاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة .

ابن يسار ، وهو مختلف في صحبته ، ومن قال انه أبو عبدالله فقد وَهِم ، ولده الذي يكنى أبا عبدالرحمن والصنابح اسم لانسب ، ابن الأعسر ، وهو صحابي بلا خلاف ، ومن قال فيه الصُّنابحيّ فقد وَهِم ، وعبد الرحمن بن عُسَيلة (١) الصُّنابحيّ يكنى أبا عبدالله ، وهو مخضرم ، ليست له صحبة ، بل قدم المدينة عقب موت النبي صلى الله عليه واله وسلم نصلى خلف أبي بكر الصديق ، ومن سماه عبدالله فقد وَهِم .

٨٦٤ (أبو عُبيد) . ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ ثم أخرج من طريق بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبى عُبيد رفعه : أن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلّب فى اليوم سبع مرات انتهى . والصواب فى هذا السند أبو عُبيدة بزيادة هاء ، وهو ابن الجرّاح ، كذا أخرجه ابن أبي الدنيا ، والحاكم ، والبيهقيّ فى الشُّعَب من هذا الوجه ، وهذا منقطع السند ، لأن خالد بن مَعْدان لم يلحق أبا عُبيدة بن الجرّاح .

٨٦٥ (أبو عثمان) بن سَنّة بفتح المهملة وتشديد النون الخزاعى الكعبيّ . ارسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة . وقال ابن أبى عاصم فى كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثا فى قصة الطائف أرسله : يحبه كثير من الناس الخ أن أبا عثمان بن سَنّة له صحبة ، وليس كذلك ، وهوجليل من التابعين ، انتهى . وأورده ابن مندة من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى عنه ، فى ليلة الجن ، وقد رواه حرملة ، عن ابن وهب ، فزاد بعد أبى عثمان ، عن ابن مسعود ، أخرجه أبو نُعيم ، وصوبه قال وكذلك رواه الليث عن يونس قلت : وكذا هو عندالنسائيّ

روينا عن أبى سعيد أنه قال . عُرضتُ يوم أحد على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبى يأخذ بيدى ويقول : يارسول الله . إنه عَبلُ العظام ، والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يصعِّد فيّ بصره ويصوبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المُصطلِق . قال الواقدى : وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سَعد الخير الأنمارى . له صحبة . قيل اسمه عامر بن سعد شامى . وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عبادة بن نُسيّ ، وقيس بن حُجر ، وفِراس الشَّعبانى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : توضئوا مما مَست النار وغلتْ به المراجل .

---

(١) فى بعض النسخ ابن عسيلة .

عن أبي الطاهر بن الحسن ، عن ابن وهب ، وروى أبو عثمان أيضاً عن علي ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه الزهري ، وقال أبو زُرْعة : لا أعرف اسمه ، وقال يونس ، عن الزهري ، حدثني أبو عثمان ابن سَنّة ، وكان من أهل دمشق ، فلحق بعليّ فيمن خرج إليه من أهل الشام ، وكان يحضر مجلسه ، وحديثُه ، وقع في نسخة حرملة بن يحيي ، عن أبي وَهْب ، وعن براء بن ام ، في حديث ابن مسعود عثمان بن سَنّة الخُزَاعيّ ، وكان من أهل الشام ، وقال ابن المقري : كان في الأصل عثمان ، فاصلح أبا عثمان ، وهو الصواب .

٨٦٦ ﴿ أبو العُشَراء ﴾ الدارمي . . ذكره ابن الأثير ، قال : وذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح ، والصحبة لأبيه ، قلت : حديثه في السنن ، من طريق حماد بن سَلَمة ، عن أبي العُشَراء ، عن أبيه ، واختلف في اسمه ، واسم أبيه وسأوضّحه في المبهمات ولم يُدِمّ ابن الاثير من ذكره في الصحابة . وهو ابن شاهين ، ذكره في مالك بن قِهْطِم ، ولم يقف له على رواية إلا عن أبيه ، وقد أفرد تمّام الرازي حديثه بالتصنيف . وجميع ما ذكره غرائب ، أكثرها مختلف إلا الحديث الذي في السنن . وآخر في المسند .

٨٦٧ ﴿ أبو ضُعَيدة ﴾ الأنصاريّ . . ذكره أبو مَعْشَر فيمن شهد بدراً ، وتعقبه أبو عمر ، فقال : هذا تصحيف ، وإنما هو أبو حُمَيضة ، كما تقدم في الحاء إما بالمهملة والضاد المعجمة مع التصغير ، وإما بالمعجمة والصاد المهملة بلا تصغير .

٨٦٨ ﴿ أبو عَقِيل ﴾ بن عبد الله ، بن ثعلبة البَلَويّ من حلفاء الأوس . . شهد بدرا ، ذكره المستغفري كذا ذكره الذهبي ، وكان ذكر قبل ذلك أبو عقيل البلَويّ ، اسمه عبدالرحمن بن عبدالله حليف

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إنّ الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا ، مع كل ألف سبعون ألفا . . الحديث . وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفا ، يعمّ ذلك مهاجرينا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا .

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزُّرَقي الأنصاري ويقال أبو سعد ، وهو الأشبه عندي والله أعلم . ذكره خليفة فيمَن روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلّى ، وقال : لا يُوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال : روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه سُئِل عن العَزل ، فقال ما يُقدّر في الرَّحِم

بنى جحجبى، شهد بدراً، فوهم فى جعله اثنين، فإن بنى جحجبى من الأوس، ولم يذكر ابن الاثير غير واحد، فقال: أبو عقيل، واسمه عبد الرحمن بن عبدالله البلوى، ثم الأوسى، حليف بنى جحجبى بن ثعلبة، بن عمرو، بن عوف، قلت: وعمرو بن عوف هو ابن مالك بن الأوس.

٨٦٩ ﴿ أبو العلاء ﴾ العامرى. ذكره الباوردى فى الصحابة، وأورد من طريق الأسود بن شيبان عن أبى بكر بن سماعة، عن أبى العلاء، قال: وفدت على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى عامر، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا، فقال: مه مه، قولوا بقولكم، ولا يستجر منكم الشيطان، فإنما السيد الله، قال ابن منده: كذا رواه الأسود، وخالفه غيره، وقال أبو نعيم: الصواب عن أبى العلاء، عن أبيه، وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، وأبوه هو الصحابى وهو الوافد، وقد رواه قتادة عن غيلان بن جرير، عن أبى العلاء، عن أبيه، ورواه أبو نضرة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، والحديث حديثه، قلت: وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبى سلمة شعيب بن مهدى، عن أبى نضرة، عن مطرف قال: قال إنى انطلقت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٧٠ ﴿ أبو عليط ﴾ الجمحى بمهملتين. والصواب أبو غليظ بمعجمتين يأتى ذكره فى المعجمة.

٨٧١ ﴿ أبو عمرو ﴾ بن حماس بكسر المهملة والتخفيف، وآخره مهملة.. تابعى معروف، أرسل حديثا فذكره ابن منده فى الصحابة، وقال: عداده فى أهل الحجاز، وله ذكره فى الصحابة، وأخرج من طريق ابن أبى ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبى عمرو بن حماس، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم:

يكن. وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرقى مشهور بكنيته. واختلف فى اسمه، فقيل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد. روى عنه عبد الله بن مرة. وقيل فى أبى سعيد الزرقى هذا عامر بن مسعود، وليس بشىء. ومن حديث أبى سعيد الزرقى فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس أنه حدثهم قال: خرجت مع أبى سعيد الزرقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء ضحايا فأشار إلى كبش أدغم ليس بالمرتفع ولا المتضع فى جسمه، فقال: اشتر لى هذا، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال والأدغم الأسود الرأس.

(٣٠٠٠) أبو سعيد المقبرى، اسمه كيسان، مولى لبنى ليث. ذكره الواقدى فيمن كان مسلما على

ليس للنساء سواء الطريق ، وقد تقدم ذكر حماس فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله قصة مع عمر ، قال خليفة : مات أبو عمرو بن حماس سنة تسع وثلاثين ، ومائة ، وقال الواقدىّ لم أسمع له باسم .

٨٧٢ ﴿ أبو عيسى ﴾ الأنصاري الحارثي . . مدني شهد بدراً ، ذكره أبو عمر تبعا لأبي أحمد الحاكم ، وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال : قال ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة إن عثمان عاد أبا عيسى ، وكان بدريّاً ، ومات في خلافة عثمان ، انتهى وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، والذي في كتاب البخاري : أبو عَبْس بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين ، وهو ابن جبر . وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول ، وهو معروف في البدريين ، وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان ، وصلى عليه عثمان .

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

٨٧٣ ﴿ أبو الغادية ﴾ الجهني . . اسمه يسار بتحتانية ، ومهملة خفيفة ابن سَبُع بفتح المهملة وضم الموحدة ، قال خليفة : سكن الشام ، وروى أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن دماءكم وأموالكم حرام ، وقال الدُّوريّ ، عن ابن معين : أبو الغادية الجهني قاتل عمار له صحبة ، وفرق بينه وبين أبي الغادية المزنيّ ، فقال في المزني : روى عنه عبد الملك بن عمير ، وقال البغوي : أبو غادية الجهني يقال : اسمه يسار ، سكن الشام ، وقال البخاريّ : الجهني له صحبة ، وزاد : سمع من النبي صلى الله عليه

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منزله عند المقابر ، فقالوا له : المقبري لذلك . وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد روى عن عمر .

(٣٠٠١) أبو سعيد — أو سعد — الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما — أنه قال : البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار . روى عنه أبو مُليكة . فيه وفي الذي قبله نظر .

(٣٠٠٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب

وآله وسلم ، وتبعه أبو حاتم ، وقال : روى عنه كلثوم بن جَبْر ، وقال ابن سُميع : يقال : له صحبة ، وحدث عن عثمان ، وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخارى ، وزاد وهو قاتل عمار بن ياسر ، وقال مسلم فى الكنى : أبو الغادية يسار بن سَبُع قاتل عمار له صحبة ، وقال البخارى ، وأبو زرعة الدمشقىّ جميعاً عن رُحيم اسم أبى الغـادية الجهنى : يسار بن سَبُع ، ونسبوه كلهم جُهَنِيّاً ، وكذا الدارقطنى ، والعسكرىّ ، وابن ماكولا ، وقال يعقوب بن شيبة فى مسند عمار : حدثنا مُسلم بن إبراهيم حدثنا ربيعة ابن كلثوم بن جبر ، حدثنا أبى ، قال : كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، فقال الآذن : هذا أبو الغادية الجهنى ، فقال: أدخلوه ، فدخل رجل عليه مُقَطَّعات[1] فإذا رجل ضَرْب من الرجال كأنه ليس من رجال هذه الأمة . فلما أن قعد قال : بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلتُ : بيمينك ؟ قال : نعم ، قال : وخطبنا يوم العقبة ، فقال : يأيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث وقال فى خبره : وكنا نعد عمار بن ياسر فينا حَناناً[2] فو الله إنى لفى مسجد قباء إذ هو يقول : إن نَعثلاً[3] فعل كذا ، يعنى عثمان قال : والله لو وجدت عليه أعواناً لوطئته حتى أقتله ، فلما أن كان يوم صفين أقبل يمشى أول الكتيبة راجلاً حتى إذا كان بين الصفين طعن الرجل فى ركبته بالرمح ، وعثر ، فانكفأ المغفرُ عنه . فضربه ، فإذا رأسه ، قال : فكانوا يعجبون منه أنه سمع إن دماءكم

السعدية وأمه غَزية بنت قيس بن طَريف ، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . قال قوم ــ منهم إبراهيم بن المنذر : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه . ويقال : إن الذين كانوا يشبَّهُون برسول الله صلى الله عليه وسلم : جعفر بن أبى طالب ، والحسن بن على بن أبى طالب ، وقُثَم بن العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، والسائب بن عُبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين ، وكان سبق له هجاء فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله :

ألا أبلـغ أبا سُفيان عَنى　　مُغلغلةً فقد برح الخفاء

---

(١) المقطعات : ثياب عليها وشى أو هى الثياب القصار .

(٢) حنانا : بوزن سحاب أى مهيباً ومعظما وبركة .

(٣) نعثلا : بنون وعين مهملة وثاء مثلثة ولام ومعناه المراد هنا شيخ لحيانى زرى الهيئة كان يُشَبَّه به عثمان رضى الله عنه إذا أرادوا الاستهزاء به ، وفى أكثر النسخ (معقل) بدل نعثل وهو تصحيف .

وأموالكم حرام ، ثم يقتل عماراً ، وأخرجه أحمد ، وابن سعد عن عفان ، زاد أحمد عن عبد الصمد ابن عبد الوارث كلاهما عن ربيعة ، وفى رواية عفان : سمعت عمارا يقع فى عثمان بالمدينة فتوعدته بالقتل فقلت : لئن أمكننى الله منك لأفعلنّ ، فلما كان يوم صفّين جعل يحمل على الناس ، فقيل : هذا عمار فطعنته فى ركبته ، فوقع ، فقتلته ، فأخبر عمرو بن العاص فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قاتل عمار وسالبه فى النار ، فقيل لعمرو : فكيف : تقاتله ؟ فقال : إنما قال قاتله وسالبه ، وأخرج ابن أبى الدنيا عن محمد بن أبى معشر ، عن أبيه ، قال : بينما الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقارب الخطا ، فلما رآه الحجاج قال : مرحباً بأبى غادية ، وأجلسه على سريره ، وقال : أنت قتلت ابن سمية؟ قال : نعم ، قال : كيف صنعت ؟ قال : فعلت كذا وكذا حتى قتلته ، فقال الحجاج : ياأهل الشام ، من سرّه أن ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فلينظر إلى هذا ثم سارّه أبو الغادية يسأله شيئاً فأبى عليه فقال أبو الغادية : نوطىء لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطونا ، ويزعم أنى طويل الباع يوم القيامة . أجل ، والله إن مَنْ ضرسُه مثل أحد ، وفخذه مثل ورقان[1] ومجلسه مابين المدينة والربذة لعظيم الباع يوم القيامة * قلت: وهذا منقطع . وأبو معشر فيه تشيع مع ضعفه ، وفى هذه الزيادة تشيُّع صعب والظن بالصحابة فى تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأوّلين ، وللمجتهد المخطىء أجر ، وإذا ثبت هذا فى حق آحاد الناس فثبوته للصحابة بالطريق الأولى .

٨٧٤ (أبو الغادية) المزنى . . فرق غير واحد بينه وبين الجهنى ، وخالفهم ابن سعد ، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة : أبو الغادية المزنى قاتل عمار ، له صحبة ، وقال النسائى مثله إلا قوله : وله صحبة

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه　　　وعند الله فى ذاك الجزاء

وقد ذكرنا الأبيات فى باب حسان . والشعر محفوظ . ثم أسلم فحسُنَ إسلامه فيقال : إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياءً منه . وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . لقيه هو وابنه جعفر بن أبى سفيان بالأبواء فأسلما . وقيل : بل لقيه هو وعبد الله ابن أبى أمية بين السُّقيا والعَرْج ، فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ، فقالت له أم سلمة . لا يكن ابن عمك وأخى ابن عمتك أشقى الناس بك . وقال على بن أبى طالب لأبى سفيان بن الحارث: إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قِبَل وجهه ، فقل له ما قال إخوةُ يوسف ليوسف عليه السلام :

(١) ورقان . جبل

وقال ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات : أبو الغادية المزنى ، يسار بن سَبُع يروى المراسيل * قلت وتسميته بذلك غلط ، إنما هو اسمه الجهنى ، وأخرج تمام فى فوائده من طريق مُساوِر بن شهاب ، بن مسروق ، بن سعد ، بن أبى الغادية ، حدثنى أبى عن جده سعد ، عن أبيه ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى جماعة من الصحابة فمرت به جنازة ، فسأل عنها ، فقالوا : من مُزينة ، فما جلس مَلياً حتى مرت به الثانية ، فقال : ممن ؟ قالوا : من مُزينة ، فما جلس ملياً حتى مرت به الثالثة ، فقال : ممن ؟ قالوا من مُزينة ، فقال: سيرى مُزينة لا يدرك الدجال منكِ أحد. الحديث قال ابن عساكر بعد تخريجه : غريب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، والراجح أن المزنى غير الجهنى ، لكن من قال : إن المزنى هو قاتل عمار ، فقد وَهِم .

٨٧٥ ﴿ أبو الغادية ﴾ غير مُسمَّى ، ولا منسوب . . ذكره ابن السكن ، وقال ابن عبد البر فى ترجمة أم الغادية جاء ذكره من وجه مجهول ، ولم يترجمه أبو عمر فى الكنى ، فاستدركه ابن فتحون * قلت : والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضا من طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوىّ ، عن العاص ابن عمرو ، الطُّفاوىّ قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب بن الحارث، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، فقالت المرأة : يارسول الله ، أوصنى ، قال : إياك وما يسوء الأذُن ، وسيأتى له طريق أخرى فى كنى النساء ، وأورد أبو موسى هذا الحديث فى ترجمة المزنى ، وأورد أبو موسى أيضا فى ترجمة المزنى حديث . ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها مسلمو أهل البوادى، الذين لا يَتندَّون[1] من دماء الناس وأموالهم شيئاً ، وهذا أورده الطبرانى فى مسند يسار بن سَبُع

تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين : فإنه لا يرضى أن يكونَ أحدٌ أحسن قولا منه. ففعل ذلك أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تثريبَ عليكم اليوم يَغفِر الله لكم وهو أرحم الراحمين . وقَبِل منهما ، وأسلما وأنشده أبو سفيان قوله فى إسلامه وإعتذاره مما سلف منه :

لعَمرُكَ إنى يوم أحمِلُ راية　　　لِتَغلبَ خيلُ اللات خيلَ محمد
لكالمظلم الحيران أظلم ليله　　　فهذا أوانى حين أهدى فأهتدى
هدانى هاد غير نفسى ودلنى　　　على الله من طرّدْته كل مَطْرَد
أصدّ وأنأى جاهدا عن محمد　　　وأدعى وإن لم أنتسب من محمد

(١) يتندون : يصيبون ويأخذون من دماء الناس وأموالهم شيئا بغير حق

وجزم ابن الأثير بأن هذا الحديث للجهني ، لأنه في معنى الحديث الذي أورده من طريق كلثوم بن جبر عنه ، وفي الجزم بذلك نظر .

٨٧٦ ﴿ أبو غاضرة ﴾ الفُقَيمي اسمه عروة . . تقدم في الأسماء .

٨٧٧ ﴿ أبو غَزْوان ﴾ . . له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبراني من طريق ابن وهب ، حدثني مُحيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو ، قال . جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ما اسمك؟ قال : أبو غَزْوان ، قال: فحلب له سَبع شياه ، فشرب لبنها كله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك يا أبا غزوان أن تسلم ؟ قال : نعم فأسلم ، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدره فلما أصبح ، حلب له شاة واحدة فلم يتم لبنها ، فقال : مالك يا أبا غزوان ؟ قال : والذي بعثك بالحق . لقد رَوِيت قال : إنك امرؤ كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك اليوم الا مِعًى واحد .

٨٧٨ ﴿ أبو غَزْوان ﴾ آخر . . ذكر ابن سعد أنه سمع بعضهم يَكنى عتبة بن غَزوان أبا غزوان ، والمعروف أن كنيته أبو عبد الله .

٨٧٩ ﴿ أبو غَزِيّة ﴾ الأنصاريّ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته ، من رواية يزيد بن ربيعة ، عن غزية بن أبي غزية الأنصاريّ . عن أبيه ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وساق ابن منده الحديث من طريق أبي حاتم الرازي ، عن أبي توْبة ، عن ربيعة . وله حديث آخر أورده مُطيّن من طريق جابر الجُعْفي ، عن يزيد بن مرّة ، عن أبي غَزِيّة الأنصاريّ قال : كان

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : « من طَرَّدته كلّ مَطْرَد » ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صَدْرَه وقال : أنت طرّدْتني كلّ مُطْرَد !

وشهد أبو سفيان حُنينا ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وكان ممن ثبت ولم يفِرّ يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بَغْلةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الناسُ إليه . وكان يُشْبِهُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحِبُّه ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكونَ خلَفاً من حمزة ، وهو معدودٌ في فضلاء الصحابة . روى عفّان ، عن وُهيب ، عن هشام ابن عُروة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث منْ شباب أهل الجنة ، أو سيّد فتيان أهل الجنة .

رجل يقرأ ، فجاءت مثل الظُّلّة . فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما أنك لو ثبتّ لرأيت منها عجباً ، أخرجه أبو نُعيم ويحتمل أن يكون غير الذي قبله .

٨٨٠ (أبو غسيل) الأعمى ، ويقال : له أبو بَصير . ذكر الثعلبي في التفسير من طريق حُميد الطويل ، قال : أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فقال له : بَطنَ القدم ، فجعل يغسل تحت قدمه حتى سُمي أبا غسيل ، وأخرج الخطيب في التاريخ من طريق أبي معاوية ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن محمود بن محمد بن مَسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على رجل مصاب البصر يتوضأ ، فقال : باطنَ رجلك باطنَ رجلك ياأبابصير ، فسمي أبا بصير ، وذكر أبو موسى في الذيل أن ابن منده ذكر في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مَسلمة ، وأخرج أبو موسى من طريقين عن يحيى بن سعيد عنه ، قال . رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ ، فقال . اغسل باطن قدميك ، فجعل يغسل باطن قدميه ، ولم يذكر بقية الحديث .

٨٨١ (أبو غُطَيف) . تقدم في غطيف في الأسماء واختلاف فيه .

٨٨٢ (أبو غليظ) بمعجمتين ، ابن أمية ، بن خَلف الجمحي . . وقيل . هو ابن مسعود بن أمية ابن خَلف ، واختلف في اسم أبي غليظ ، فقيل . عَنبسة ، وقيل. نَشيط ، وهو الجد الأعلى لعبد الله ابن معاوية الجمحي ، شيخ الترمذيّ ، وأخرج الخطيب في ترجمة إسماعيل بن إسحق الرّقيّ من تاريخه ، عن أبي العباس بن نَجيح ، وهو عندي في فوائد ابن نجيح بعلُوّ قال: حدثنا عبد الله بن معاوية ، سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبي غليظ بن أمية ، بن خَلف ، قال ، رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يدي صُرَد ، فقال : إن هذا أول طير صام يوم عاشوراء ، قال إسماعيل : وكان

ويروى عنه أنه لمّا حضرتهُ الوفاة قال : لا تبكوا عليّ ، فإني لم أتنطّف بخطيئة منذ أسلمت .
وذكر ابن إسحاق أنّ أبا سفيان بن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه قال :

أرِقتُ فبات ليلي لا يزول　　وليلُ أخي المصيبة فيه طولُ
فأسعَدَني البكاء وذاك فيما　　أصيب المسلمون به قليلُ
لقد عظمَتْ مُصيبتُنا وجلّتْ　　عشيّةَ قيل قد قُبضَ الرسول
وأضحَتْ أرضُنا مما عَراها　　تكادُ بنا جوانبُها تميلُ
فقَدْنا الوَحيَ والنزيل فينا　　يروحُ به ويَغدو جبرئيل

عبد الله بن معاوية من ولد أبي غليظ ذكره بالمعجمتين في هذه الرواية ، وأخرجه من وجه آخر عن إسمعيل ابن إسحق ، فقال : أبو عليط بمهملتين ، ثم أخرجه من وجه ثالث عن عبد الله بن معاوية قال : سمعت أبي أنه سمع أباه يحدث عن جده ، عن أبي أمية بن عنبسة بن أمية ، بن خلف ، والأول هو المعتمد ، وقد أخرجه ابن قانع ، فقال في كتابه . عن عبد الله بن معاوية ، فذكر كالأول ، لكنه أورده في ترجمة سلمة بن أمية بن خلف ظنا منه أنها كنيته ، وليس كما ظن البغوي .

٨٨٣ ﴿ أبو غنيم ﴾ اسمه قيس . . تقدم

٨٨٤ ﴿ أبو الغوث ﴾ بن الحصين الخثعمي ، رجل من الفرع بضم الفاء[1] والراء بعدها مهملة ، مكان معروف بنواحي المدينة . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً ، وأخرج ابن ماجه من حديثه . سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحج عن الميت ، روى عنه عطاء الخراساني ولم يسمع منه ، قال وكان ينزل العرج ، وهو من نواحي الفرع[2]

القسم الثاني ✩ خال وكذا الثالث

القسم الرابع

٨٨٥ ﴿ أبو غليظ ﴾ يروى عنه حديث فيه من يجهل ، ولفظه عجيب ، واسمه سلمة بن الحارث . . كذا في التجريد ، وليس هو عند ابن الأثير ، ولا ذكره في الأسماء ، والله المستعان .

وذاك أحق ما سالت عليه ... نفوس الناس أو كادت تسيل
نبي كان يجلو الشك منا ... بما يوحى إليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى ضلالا ... علينا والرسول لنا دليل
أفاطم إن جزعت فذاك عذر ... وإن لم تجزعي ذاك السبيل
فقبر أبيك سيد كل قبر ... وفيه سيد الناس الرسول

وأبو سفيان بن الحارث هو الذي يقول أيضا :

---

(١) الذي في القاموس أنه بسكون الراء ، وقال إن فاءه قد تفتح ، وقال إنه من أضخم أعراض المدينة .

(٢) الذي في القاموس أنه منزل بطريق مكة ، وموضع ببلاد هذيل وواد بالحجاز ذو نخيل .

حرف الفاء

القسم الاول

٨٨٦ ﴿أبو فاطمة﴾ الأزدىّ ، وقيل : الدوسى ، ويقال : الليثى .. ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر فقال : الدوسى صحابى شهد فتح مصر وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال : ذكره أبو زُرعة والبغوى ، وابن سُمَيع فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن الربيع الجيزىّ فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال ابن البرقىّ : كان بمصر ، وله ثلاثة أحاديث ، وقال مسلم فى الكنَى ، وتبعه أبو أحمد : له صحبة ، وقال الفضل العلائى : قبره بالشام إلى جانب قبر فُضالة بن عُبَيد ، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبى فاطمة الليثى ، فقال : مصرى ، وبين أبى فاطمة الأزدى ، فقال : شامى ، والله أعلم ، وقال المزّى فى التهذيب: اختلف فى اسمه ، فقيل : أنَيس ، وقيل: عبد الله بن أنَيس ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه كثير بن قُلَيت ، وكثير بن مُرّة ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلى ، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجهنى ، وحديثه عند دَوْس بسند حسن ، وأخرج ابن المبارك فى الزهد ، من طريق الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، قال : كنا بذى الصوارى ومعنا أبو فاطمة الأزدى ، وكان قد اسودت جبهته ، وركبتاه من كثرة السجود .

٨٨٧ ﴿ أبو فاطمة ﴾ الأنصارىّ . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورد له من وجه ضعيف عن أبان بن أبى عيّاش أحد المتروكين ، عن أنس أن أبا فاطمة الأنصارى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : عليك بالصوم فانه لا مثل له ، وهذا يحتمل أن يكون الأزدى ، لكن مخرج الحديث مختلف .

لقد علمت قريش غيرَ فخر ... بأنا نحن أجودهم حصانا
وأكثرهم دروعاً سابغاتٍ ... وأمضاهم إذا طعنوا سِناناً
وأدفعهم لدى الضرّاء عنهم ... وأبينهم إذا نطقوا لسانا

وروى أبو حبّة البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أبو سفيان خير أهلى — أو من خير أهلى .

وقال ابن دُرَيد وغيره من أهل العلم بالخبر : إن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل الصيد فى جَوْف الفَرَا : إنه أبو سفيان بن الحارث ابن عمه هذا .

٨٨٨ (أبو فاطمة) الليثي . . أفرده الحاكم أبو أحمد عن الدَّوْسي ، ونقل ذلك عن البخاري ، واستدركه الذهبي ، وقد قالوا في ترجمة الدَّوْسي ، ويقال : الليثي ، فهو محتمل .

٨٨٩ (أبو فاطمة) الضَّمْرِيّ . . قال البخاري : قال ابن أبي أويس : حدثني أخي ، حماد ابن أبي حُميد ، عن مسلم بن عَقِيل مولى الزُّرَقيِّين : دخلت على عُبَيد الله بن أبي إياس ، بن أبي فاطمة الضَّمْرِي ، فقال : يا أبا عَقِيل ، حدثني أبي ، عن جدّي ، قال : أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يحب أن يصح فلا يسقَم ؟ الحديث ، وفيه : إن الله ليبتلي المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، أو لأن له منزلة عنده ، ما يبلّغه تلك المنزلة إلا ببلائه له ، أورده في ترجمة أبي عقيل المذكور ، ولم يزد على ذلك ، ووقع لي بعُلوّ في المعرفة لابن مندة ، من طريق أبي عامر العَقَدي ، عن محمد بن أبي حُميد ، وهو حماد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن أبي إياس ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن مندة : رواه رِشْدين بن سعْد ، عن زُهرة بن مَعْبد ، عن عبد الله ، قلت : لكن سمى أباه أنسا بدل إياس ، كذا قال ، وقد ساقه الحاكم أبو أحمد من طريق رِشْدين ، فقال : إياس ، فلعل الوَهَم من النسخة .

٨٩٠ (أبو فِراس) الأسلمي ، ربيعة بن كعب ، من خُدّام النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . وتقدم في الأسماء .

٨٩١ (أبو فِرَاس) الأسلميّ آخر ، لا يعرف اسمه . . فرقهما البخاري ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، فذكر البخاري عن أبي عبد الصمد العَمّي ، عن أبي عمران الجَوْنِيّ ، عن أبي فِراس ، رجل من أسلم ، قال : قال رجل : يارسول الله ، ما الإسلام؟ الحديث : قال أبو عمر تبعا للحاكم : الأقوى

وقد قيل : إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في أبي سفيان بن حرب ، وهو الأكثر ، والله أعلم .

قال عُروة : وكان سبب موته أنه حج ، فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثُؤلولا[1] كان في رأسه ، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين . ودفن في دار عَقيل بن أبي طالب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ؛ وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ماذكرنا في بابه سنة خمس عشرة .

(١) ثؤلول : بثرة نابتة .

أنهما اثنان، لأن أبافراس عداده فى أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجونى، وربيعة بن كعب، عداده فى أهل المدينة، نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة، زاد الحاكم أبو أحمد؟ وحديث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا، وقوى غيره ذلك بأنه اشتهر أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلمة بن عبدالرحمن، لكن رأيت فى مستدرك الحاكم من طريق مبارك بن فضالة عن أبى عمران الجونى: حدثنى ربيعة بن كعب، الأسلمى، قال: كنت أخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، فهذا هو حديث ربيعة الذى أخرجوه له، فإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول، تأخر حتى لقيه أبو عمران الجونى. فسماه تارة، وكناه أخرى، وأخلق به أن يكون وهما، نعم وجدت لأبى فراس الأسلمى ذكرا فى حديث آخر، أخرجه البغوى، فقال: أبو فراس الأسلمى سكن المدينة، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ثم أخرج من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله، بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبى فراس الاسلمى قال: كان فتى منا يلزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويخف له فى حوائجه، فخلا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال: سلنى أعطك؟ فقال. ادع الله أن يجعلنى معك يوم القيامة، قال: إنى فاعل، فأعنى بكثرة السجود، وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكأنه الفتى المذكور فى هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة ابن كعب.

٨٩٢ (أبو فروة) مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.. يأتى فى القاف، قالوا فيه أبو قرة.

٨٩٣ (أبو فروة) الأشجعى، هو نوفل والد فروة.. تقدم فى الأسماء، وقع مكنى فى مسند الحارث.

(٣٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الانصارى، قتل يوم أحد شهيدا. وقيل: بل قتل يوم خيبر شهيدا.

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشى العامرى، قتل يوم الجمل، أسلم مع أبيه يوم الفتح، وأبوه من أسن الصحابة، وقد ذكرناه.

(٣٠٠٥) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى القرشى. هو والد معاوية، ويزيد، وعتبة، وإخوتهم ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش

٩٩٤ (أبو فُرَيعة) السُّلمىّ . قال أبو عمر : له صحبة ، وشهد حنيناً ، ولا أعلم له رواية . انتهى. وقد ساق ابن منده له من طريق أحفاده بسندهم إليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين افترق الناس عنه يوم حُنين وصبرت معه بنو سُليم : لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بنى سُليم ، قال : واسم أبى فُرَيعة كنيته .

٩٩٥ (أبو فَسِيلة) بكسر المهملة ، وزن عظيمة ، هو واثلة بن الأسقع . تقدم ، أخرج حديثه البغوىّ ، وابن ماجه ، من طريق عبّاد بن كثير الفلسطينىّ ، عن امرأة منهم ، يقال لها فَسيلة ، سمعتُ أبى يقول : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أمن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال : لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم ، وأخرجه أبو داود من طريق سلمة بنت بُسر ، عن بنت واثلة بن الأسقع ، عن ، أبيها ، قلت : يا رسول الله ، ما العصبيّة ؟ قال : أن تُعين قومك على الظلم ، فجزم ابن عساكر ، ومن تبعه بأن فَسيلة هى بنت واثلة المبهمة فى هذه الرواية .

٩٩٦ (أبو فضالة) الأنصارىّ . ذكره أحمد ، والحارث بن أبى أسامة فى مسنديهما ، وابن أبى خيثمة ، والبغوىّ فى الصحابة ، وأسد بن موسى فى فضائل الصحابة . وذكره البخارى فى الكنى مختصراً قال : حدثنا موسى ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا ابن عقيل عن فضالة الأنصارىّ ، وقتل أبو فضالة بصفّين مع علىّ ، فكان من أهل بدر ، وأخرجه ابن أبى خيثمة ، عن عارم ، عن ابن راشد ، فقال : عنه ، عن فضالة : أن علياً قال : أخبرنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنى لا أموت حتى أؤمَّر ،

فى الجاهلية ، وكان تاجراً يجهّز التجّار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، وكان يخرج أحياناً بنفسه ، فكانت إليه راية الرؤساء المعروفة بالعُقاب ، وكان لا يحبسها إلا رئيس ، فإذا حَميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس . ويقال : كان أفضل قريش فى الجاهلية رأياً ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان ؛ فلما أتى الله بالإسلام أدبَرُوا فى الرأى . وكان أبو سفيان صديق العباس ونديمه فى الجاهلية .

أسلم أبو سفيان يوم الفتح ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً ، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وزنها له بلال ، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية .

واختلف فى حسن إسلامه ؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسُنَ إسلامه ، وذكروا عن سعيد بن المسيب ،

ثم تخضب هذه[1] من هذه ، قال فضالة : فصحبه أبي إلى صفين ،وقتل معه ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ، وساقه أحمد مطولا ،وزاد فيه قصة لأبي فضالة مع علي حضرها فضالة ، وكذلك أخرجه البغوي عن شيبان بن فروخ ، عن محمد بن راشد بطوله .

٩٩٧ (أبو الفضل) العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٨ (أبو فورة) حدير الأسلمي . . تقدما في الأسماء .

٩٩٩ (أبو فكيهة) الجهمي ، مولى صفوان بن أمية ، وقيل : مولى بني عبدالدار، ويقال: أصله من الازد . أسلم قديما ، فربط أمية بن خلف في رجله حبلا ، فجره حتى ألقاه في الرمضاء ، وجعل يخنقه فجاء اخوه أبي بن خلف ، فقال: زده ، فلم يزل على ذلك حتى ظن أنه مات ، فمر أبو بكر الصديق فاشتراه ، فأعتقه ، واسمه يسار ، وقد تقدم في التحتانية ، وقيل : اسمه أفلح بن يسار ، وقال عمر ابن شبة : قيل : كان ينسب إلى الأشعريين .

١٠٠٠ (أبو الفيل) الخزاعي . . ذكره مطين،وابن السكن، وغيرهما ،أوردوا من طريق سماك ابن حرب : حدثني عبد الله بن جبير الخزاعي ، عن أبي الفيل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تسبوه ، يعني ماعز بن مالك حين رجم ، قال البغوي : ليس له غيره ، ولم يحدث به غير سماك ابن حرب، ووقع في رواية ابن السكن:لا تسبوه يعني عريب بن مالك ، وفي حاشية الكتاب: عريب اسمه ، وماعز لعقبه .

عن أبيه – قال : رأيت أبا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول : يا نصر الله اقترب .وروى أن أبا سفيان بن حرب كان يقف على الكراديس يوم اليرموك فيقول للناس: الله الله ، فإنكم ذادة العرب وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين ؛ اللهم هذا يوم من أيامك ، اللهم أنزل نصرك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان كهفاً المنافقين منذ أسلم ، وكان في الجاهلية ينسب إلى الزندقة . وفي حديث ابن عباس عن أبيه أنه لما أتى به العباس – وقد أردفه خلفه يوم الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمنه ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : ويحك يا أباسفيان! أما آن لك – أن تعلم أن لا إله إلا الله .فقال : بأبي أنت وأمي،ما أوصلك

(١) المراد بهذه الاولى لحيته ، وبهذه الثانية رأسه ، يدل على ذلك ما ورد في الأحاديث الأخرى من التصريح بذلك .

﴿ القسم الثانى ٭ لم يذكر فيه أحد من الرجال ﴾

﴿ القسم الثالث ﴾

٩٠١ ﴿ أبو فالج ﴾ الأنمارى . . ذكره ابن أبي حاتم فقال: ليست له صحبة ، وذكره الحاكم أبو أحمد ، وقال : أكل الدم فى الجاهلية ، وأدرك زمان النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقدم حمص أول ما فتحت ، وصحب معاذ بن جبل ، ذكر ذلك كله بقية عن محمد بن زياد ، وقال : أدرك رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجالا ممن أسلم والنبى صلى الله عليه وآله وسلم حى ، وأكل الدم فى الجاهلية . روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، ومروان بن رُومة ، وقال البخارى : قال أبو اليمان : حدثنا صفوان ابن عمرو ، عن مروان ، بن رومة ، عن أبي صالح ، قال : قدمت حمص أول ما فتحت وأخرج أحمد من طريق شُرَحبيل بن مسلم ، قال : رأيت اثنين أكلا الدم فى الجاهلية ، وهما أبو عِنَبة الخَوْلانىّ ، وأبو فالج الأنمارىّ ، وذكره أبو زُرعة فى الطبقة العليا بعد الصحابة ، وقال : صحب معاذا ، وذكره ابن عيسى فى الحمصيين فيمن صحب أبا عُبَيدة ، ومُعاذاً ، وحضر خطبة عمر بالجابية سنة ست عشرة .

٩٠٢ ﴿ أبو فِرَاس ﴾ النَّهْدى . له إدراك ، وله قصة مع عمر عند أبي داود وذكر إسحق بن رَاهَويه أنه الربيع بن زياد الحارثى ، ورد ذلك البخارى ، وقال خليفة : كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن ، ويمكن أن يكون له كنيتان .

وأحلَك وأكرمك ! والله لقد ظننته أنه لو كان مع الله إله غيره لقد أغنى عنى شيئاً . فقال : ويحك يا أبا سفيان ، ألم يَأنِ لك أن تعلم أنى رسولُ الله ! فقال : بأبى أنت وأمى ، ما أوصلك وأحلمك وأكرمك ! أما هذه ففى النفس منها شىء . فقال له العباس : وَيلك ! اشهَدْ شهادة الحق قبل أن تُضرَبَ عنقك . فشهد وأسلم ، ثم سألَ له العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُؤمِّن مَنْ دخل دارَه ، وقال : إنه رجل يحبُّ الفخر والذكر ، فأسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك . وقال : مَنْ دخل دارَ أبى سفيان فهو آمن ، ومَنْ دخل الكعبة فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومَنْ أغلق بابه على نفسه فهو آمن .

٩٠٣ (أبو فرقد) . له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا ريحان بن سعيد ، حدثنا مرزوق ، حدثني أبو فرقد ، قال : كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسعى رجل من المشركين فقال له رجل من المسلمين تترس(١)، فقال أبو موسى : هذا أمان، فخلِّ سبيله .

القسم الرابع

٩٠٤ (أبو فاختة) تابعي معروف في التابعين . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وأورد من طريق هشام بن محمد ، ابن عمارة ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار علياً ، الحديث . انتهى . وذكره العجلي ، وابن حبان ، وغيرهما في ثقات التابعين ، وهو متجه ، واسمه سعيد بن علاقة ، وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه . فقال : عن أبي فاختة ، عن علي ، قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبات عندنا الحديث .

٩٠٥ (أبو فاطمة) الضمري . . ذكره ابن منده . فأخرج في ترجمته حديثاً لأبي فاطمة الأزدي مخرجهما واحد ، فكأن بعض الرواة غلط في نسبه ، ويحتمل أن يكون الليثي المقدم في الأول ، لأن ليثاً وضمرة من بني كنانة ، كما أن دوساً والأنصار من الأزد .

وفي خبر ابن الزبير أنه لما رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت قال أبو سفيان : إيه بني الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :

وبنو الأصفر الملوك ملوك الرّ   وم لم يبق منهم مذكور

فحدّث به ابن الزبير أباه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله يأبى إلا نفاقاً ، أولسنا خيراً له من بني الأصفر؟ وذكر ابن المبارك ، عن مالك بن مغول ، عن ابن أبجر ، قال : لما بويع لأبي بكر الصديق جاء أبو سفيان إلى علي فقال : أغلبكم على هذا الامر أقل بيت في قريش؟! أما والله لأملأنها خيلاً ورجالا إن شئت . فقال علي : ما زلت عدواً للإسلام وأهله ، فما ضر ذلك الإسلام وأهله شيئاً ،

---

(١) تترس : البس الترس وهو المجن وهو الذي يقي لابسه من السلاح .

٩٠٦ (أبو الفَحْم) بن عمرو . . ذكره أبو موسى . عن المستغفريّ ، وأنه حكى عن أبي عليّ بسمرقند ، عن أبي الفحم بن عمرو ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أحجار الزيت[1] . قلت : وهو تغيير فاحش ، وإنما هو عن عمير مولى آبي اللحم ، فحرف عميرا فجعله عمرا ، وأخره عن موضعه ، وغير مولىً فجعله ابنا ، وغير آبي وهو اسم فاعل ، فجعله أداة كنية ، وغير اللام فجعله فاءً ، والحديث معروف لعُمير ، وبالله التوفيق .

حرف القاف

القسم الأول

٩٠٧ (أبو قابوس) اسمه مُخارق . . تقدم ، ويقال : أبو مُخارق .

٩٠٨ (أبو القاسم) الأنصاري . . قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبَقيع ، فنادى رجل : يا أبا القاسم ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله لم أعْنِك وإنما عَنَيْتُ فلانا ، فقال : سَمّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوا بكنيتي ، أخرجه البخاري ، ولم أعرف اسم هذا الرجل ولا نسبه .

٩٠٩ (أبو القاسم) مولى أبي بكر الصّديق . . شهد خيبر ، ويقال : اسمه القاسم ، أخرج ابن أبي خَيثمَة من طريق مُطَرِّف ، عن أبي الجَهم ، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق ، قال : لما فتحت

إنا رأينا ابا بكر لها أهلاً . وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أنّ أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافةُ إليه ، فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعديّ ، فأدرْها كالكرة ، واجعل أوتادها بني أمية . فإنما هو الملك ، ولا أدري ما جَنّة ولا نار : فصاح به عثمان ، قُمْ عني ، فعل الله بك وفعل ، وله أخبارٌ من نحو هذا ردية ذكرها أهلُ الأخبار لم أذكرها : وفي بعضها ما يدلُّ على أنه لم يكن إسلامُه سالما ، ولكن حديث سعيد بن المسيّب يدلُّ على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبدالوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى

---

(١) أحجار الزيت : موضع بالمدينة .

خيبر أكلنا من الثوم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ، حتى يذهب ريحها من فيه . وأخرج مُطَيَّن ، والبغوي ، والدولابي ، من وجه آخر عن مُطَرِّف ، عن أبي الجهم . عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق قال : ضرب رجل أخاه بالسيف على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقضى له أن يموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أردت قتله ؟ قال : نعم يارسول الله ، قال : انطلق فعش ماشئت ، لفظ ابن أبي خيثمة ، وعند الآخرين وعش ما استطعت .

٩١٠ (أبو القاسم) محمد بن حاطب الجُمَحِي . وأبو القاسم محمد بن طلحة بن عُبيد الله . . تقدما في الأسماء .

٩١١ (أبو القاسم) غير مُسمَّى ، ولا منسوب ، . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه بكر بن سَوَادة . . ذكره المستغفري ، واستدركه أبو موسى ، وذكره أبو عمر ، فقال : لا أدري : أهو مولى أبي بكر ، أو مولى زينب بنت جَحْش ؟ أو هو مولى غيرهما ؟ قلت : ولم يذكر مولى زينب .

٩١٢ (أبو قَبِيصة) ذُؤيب الخزاعي . . ذكره الحاكم أبو أحمد ، وأبو قَبِيصة هُلْب ، ذكره الدولابي ، وقد تقدما في الأسماء .

٩١٣ (أبو قتادة) بن رِبْعِي الأنصاري . . . المشهور أن اسمه الحارث . : وجزم الواقدي ، وابن القَدَّاح ، وابن الكلبي ، بأنه النعمان ، وقيل : اسمه عمرو ، وأبوه رِبْعِي هو ابن بَلْدَمَة ابن خُنَاس بضم المعجمة ، وتخفيف النون ، وآخره مهملة ، ابن عُبَيد ، بن غَنْم ، بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي ، وأمه كَبْشة بنت مُطَهَّر ، بن حرام ، بن سَوَاد ، بن غَنْم ، اختلف

ابن إسمعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال . حدثنا أبي عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال . فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا رجل واحد يقول . يانصر الله اقترب ، والمسلمون يقتتلون هم الروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كُنْيَة أخرى . أبو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدر كافرا . وشهد أبو سفيان حُنَيْنا مسلما وفقئت عَيْنُه يوم الطائف . فلم يزل أعور حتى فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فشدخها فعمي .

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان وقيل : سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين

فى شهوده بدرا ، فلم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحق ، واتفقوا على أنه شهد أحدا ، ومابعدها ، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثبت ذلك فى صحيح مسلم ، فى حديث سَلمة ابن الأكوع ، الطويل الذى فيه قصة ذى قَرَد[1] ، وغيرها ، وأخرج الواقدىّ من طريق يحيى ابن عبد الله ، ابن أبى قتادة ، عن أبيه ، قال : أدركنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذى قَرَد فنظر إلىّ فقال : اللهم بارك فى شعره ؛ وبَشَره ، وقال : أفلح وجهه ، فقلت : ووجهك يارسول الله ، قال : ماهذا الذى بوجهك ؟ قلت : سهم رُميت به ، قال : ادْنُ ، فدنوت ، فبَصق عليه ، فما ضرب علىّ قطّ ، ولا فاح . ذكره فى حديث طويل ، وقال سلمة بن الأكوع فى حديثه الطويل ، الذى أخرجه مسلم : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالنا سَلمة بن الأكوع ، ووقعت هذه القصة بعُلو فى المعرفة لابن مندة ، ووقعت لنا من حديث أبى قتادة نفسه فى آخر المعجم الصغير للطبرانى وكان يقال له : فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن معاذ ، وعمر ، وروى عنه ابناه : ثابت ، وعبد الله ، ومولاه أبو محمد نافع الأقرع ، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن رَباح ، وسعيد ابن كعب بن مالك ، وعطاء بن يَسار ، وآخرون ، قال ابن سعد : شهد أحدا ، وما بعدها ، وقال أبو أحمد الحاكم : يقال : كان بدريا ، وقال إياس بن سَلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير فرساننا أبو قتادة ،وقال أبو نَضْرة عن أبى سعيد: أخبرنى من هو خير منى أبو قتادة، ومن لطيف الرواية عن أبى قتادة ماقرىء على فاطمة بنت محمد الصالحية ، ونحن نسمع ، عن أبى نُصير ابن الشيرازىّ ، أخبرنا عبد الحميد ، بن عبد الرشيد ، فى كتابه : أخبرنا الحافظ أبو العلاء العطار ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا الطبرانى ، حدثتنا عَبْدة بنت عبد الرحمن بن مُصْعَب،

وقيل سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه ابنُه معاوية . وقيل : بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز ، ودُفن بالبقيع ، وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة وقيل ابن بضع وتسعين سنة ، وكان رَبعَة دَحداحا[2] ذا هامَة عظيمة .

(٣٠٠٦) أبو سفيان . والد عبد الله بن أبى سفيان . حديثه عند النبى صلى الله عليه وسلم: عمرة فى رمضان تعدلُ حجّة . إسناده مدنى أخشى أن يكون مُرسلا . فالله أعلم .

(٣٠٠٧) أبو سفيان ، مدلوك . ذهب مع مولاه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأسلم معه . ومسح

---

(١) ذو قرد . موضع قرب المدينة أغار فيه المشركون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم .
(٢) دحداحا : قصيرا .

ابن ثابت ، بن عبد الله ، بن أبي قتادة ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن أبيه مُصعَب ، عن أبيه ثابت ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه أبي قتادة ، أنه حرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر ، فقال: اللهم احفظ أبا قتادة ، كما حفظ نبيك هذه الليلة ، وبه عن أبي قتادة قال : انحاز المشركون على لِقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدركتهم ، فقتلت مَسعدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآني أفلح الوجه[1] ، قال الطبراني لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عبدة ، وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة . قلت: الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصة طويلة ، من رواية عبدالله بن رَبَاح ، عن أبي قتادة ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره . إذ مال عن راحلته . قال : فدعمته . فاستيقظ ، فذكر الحديث ، وفيه : حفظك الله كما حفظت نبيه ، أخرجه مسلم مطولا ، وفيه نومهم عن الصلاة ، وفيه : ليس التفريط في النوم ، وفي آخره إن ساقي القوم آخرهم شربا . وقوله في رواية عَبْدة ليلة بدر غلط ، فإنه لم يشهد بدراً ، والحديث الثاني قد تقدمت الاشارة إليه ، وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة عليّ ، ويقال : إنه كبر عليه ستًّا . وقال : إنه بدري ، وقال الحسن ابن عثمان : مات سنة أربعين ، وكان شهد مع عليّ مشاهده ، وقال خليفة : ولاه عليّ مكة ، ثم ولاها قثم ابن العباس ، وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ، ويقال ابن سبعين ، قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك ، روى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة ، وعليّ بها سنة ثمان وثلاثين ، وذكره البخاري في الأوسط ، فيمن مات بين الخمسين والستين ، وساق بإسناد له أن مروان لما كان واليا على المدينة من قِبَل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم برأسه . ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه ماسّ رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائره أبيض .

(٣٠٠٨) أبو سكينة شامي ، لا أعرف له نسبا ولا اسما روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه في الصحابة ولا دليلَ على ذلك .

من حديث أبي سكينة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إذا ملك أحدكم شِقْصا من رقبةٍ فليعتقها ؛ فان الله يعتق بكل عضو منها عُضوا منه من النار . حديثه عند يَزيد بن ربيعة ، عن بلال ابن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا مُرسَل ، ولا صحبة له .

---

(١) دعا له بالفلاح .

وأصحابه ، فانطلق معه ، فأراه ، ويدل على تأخره أيضاً ما أخرجه عبد الرزّاق ، عن مَعْمَر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس فقال لأبي قتادة : تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار .

٩١٤ (أبو قتادة) السَّدوسيّ . . له في مسند بَقِيّ بن مَخْلَد حديث ، كذا في التجريد .

٩١٥ (أبو قُتَيلة) بالتصغير ، اسمه مَرْثَد بن وَدَاعة الحِمْصيّ . . تقدم في الأسماء ، وأخرج حديثه ابن أبي خَيْثَمة والبغوي في الكُنى .

٩١٦ (أبو قُحافة) عثمان بن عامر التيمي ، والد أبي بكر الصديق . . تقدم في الأسماء .

٩١٧ (أبو قُحافة) بن عُفَيف المرّيّ . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال يقال : إن له صحبة ، سكن دمشق ، قال : وذكر أبو الحسن الرازي ، والد تمّام عن بعضهم : أن الدار التي بسُوَيقة جَناح[1] دارُ أبي قحافة ومعاوية ابني عُفَيف ، ولهما صحبة .

٩١٨ (أبو قُدامة) الأنصاري . . ذكره أبو العباس بن عُقْدة في كتاب الموالاة ، الذي جمع فيه طرق حديث : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فِطر عن أبي الطفيل ، قال: كنا عند عليّ فقال: أنشد الله من شهد يوم غَدِير خُمّ[2] ، فقام سبعة عشر رجلا ، منهم أبو قُدامة الأنصاريّ ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتي في الذي بعده ما يؤخذ منه اسم أبيه ، وتمّام نسبه .

(٣٠٠٩) أبو سُلالة الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أئمة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم . حديثه عند حَكّام بن أسلم الرازي ، عن عنبسة بن سعيد قاضي الريّ ، عن عاصم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي سُلالة الأسلمي .

(٣٠١٠) أبو سَلاّم الهاشمي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه له صحبة ، ذكره خليفة في تسمية الصحابة من موالي بني هاشم بن عبدمناف ، حدثنا سعيد ، قال: حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بِشر ، حدثنا مِسعَر ، حدثني أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سَلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما مِنْ عبد

---

(١) موضع بالمدينة .

(٢) غدير خم : موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين .

٩١٩ ﴿ أبو قُدامة ﴾ بن الحارث ، من بني عبد مناة بن كنانة ، ويقال : من بني عبد بن كنانة بغير إضافة . ذكره ابن الدباغ . عن العدوى ، وقال : إنه شهد أحدا ، ذكره مستدركا على ابن عبد البر ، وتبعه ابن الأثير ، وزاد ابن الدباغ عن العدوى أنه كان ابن خمس بأحُد ، وبقي حتى قتل مع عليّ بصفين ، وقد انقرض عقبه ، قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سُهيل بن الحارث بن جَعْدِية بن ثعلبة ، بن سالم ، ابن مالك ، بن واقف ، وهو سالم . قلت : هذا الثاني من الأنصار لا يجتمع مع بني كنانة ، فهو غيره ، ولعله المذكور قبله .

٩٢٠ ﴿ أبو قُراد ﴾ السلميّ . . ذكره ابن أبي عاصم ، وابن السَّكن ، وقال : مخرج حديثه من أهل البصرة ، وأخرجا من طريق أبي جعفر الخطْمي ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبي قراد السلمي قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ، فتوضأ ، فتتبعناه ، فحسَوْناه[١] ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قلنا : حبّ الله ورسوله ، قال : فان أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم ، واصدقوا إذا حدثتم ، وأحسنوا جوار من جاوركم ؛ ومداره على عبد الله بن قيس ؛ وهو ضعيف ، وقد خالفه ضعيف آخر ، وهو الحسن بن أبي جعفر ، فرواه عن أبي جعفر الخطمي ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، فأحد الطريقين وَهم ، وأخلق أن تكون هذه أولى ، وقد نبهت عليه في عبد الرحمن .

٩٢١ ﴿ أبو قِرْصافة ﴾ اسمه جَندَرة بفتح الجيم ، وسكون النون الكنانيّ . . تقدم في الأسماء .

يقول حين يُمسي وحين يُصبح - ثلاث مرات : رضيت بالله ربًّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا إلا كان حقًّا على الله أن يرضيه يوم القيامة .

قال أبو عمر : هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه هُشيم وشعبة عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ؛ ورواه وكيع عن مسعر فأخطأ في إسناده . فجعله عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضاً وبالله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة الثقفي ذكر في الصحابة . قيل : اسمه عُروة .

(٣٠١٢) أبو سلامة السلامي ، وأبو سلامة الحبيبي ، ومن ولد حبيب لم يعرف ابن معين هذا النسب

---

(١) فحسوناه : شربناه احتساء أي شيئاً بعد شيء ، يعني تتبعوا ماء الطهور وهو ماء الوضوء الذي توضأ به النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل منه شيء شربوه . وذلك تبركا بالرسول صلى الله عليه وسلم .

٩٢٢ ﴿ أبو قُرَّة ﴾ مولى عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام المخزومى . . ويقال أبو فروة بفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو ، وقال أبو عمر كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر الواقدى عنه أنه قال : قسم أبو بكر الصديق قسمنا فقدّم لى كما قسم لمولاى ، أورده أبو عمر فى حرف الفاء ، وأورده أبو أحمد الحاكم فى حرف القاف ، وهو أولى .

٩٢٣ ﴿ أبو قُرَّة ﴾ بن معاوية ، بن وهب ، بن قيس، بن حُجْر الكِنْدىّ . ذكره ابن الكلبى ، وقال : كان شريفاً ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن سعد ان ابنه عمرو بن أبى قُرَّة وَلِى قضاء الكوفة بعد شُرَيح .

٩٢٤ ﴿ أبو قُرَيع ﴾ . . ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجّته .

٩٢٥ ﴿ أبو القصْم ﴾ بعد القاف صاد مهملة اكتنى بها علىّ رضى الله عنه يوم أحد عند القتال . . ذكره ابن إسحق .

٩٢٦ ﴿ أبو قُطبة ﴾ بن عمرو ، أو عامر بن حَديدة الأنصارىّ . . اسمه يزيد .

٩٢٧ ﴿ أبو قَطَن ﴾ بفتحتين ، هو قَبِيصة بن المُخارق الهلالىّ . . تقدما فى الأسماء .

٩٢٨ ﴿ أبو القُلْب ﴾ . ذكر فى التجريد أن بَقِىّ بن مَخْلَد أخرج له فى مسنده حديثاً .

٩٢٩ ﴿ أبو القَمْراء ﴾ . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق أبى عبد الرحمن قال : حدثنا شريك كانه ابن أبى نَمِر ، عن أبى القمراء ، قال كنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حِلَقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حُجَره ، فنظر إلى الحِلَق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت .

إلى السلمى ، وهما عندى واحد ، واسمه خداش . قال أبو عمر : أبو سلامة السلامى لا يوجد ذكره إلا فى حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال . أوصى امرأ بأمه ثلاث مرات وأوصى امرَأً بأبيه . . . الحديث . قد ذكرناه فى باب خِدَاش فى حرف الخاء فى الأسماء وأوضحناه هناك والحمد لله .

(٣٠١٣) أبو سَلمة بن عبدالأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، اسمه عبد الله بن عبدالأسد . وأمه بَرَّة بنت عبدالمطلب بن هاشم . كان ممّن هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبى أمية إلى أرض الحبشة ثم شهد بدراً بعد أن هاجر الهجرتين ، وجُرح يوم أحُد جرحا اندمل ثم انتقض فمات منه ؛ وذلك لثلاث مضين لجمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٣٠ (أبو القَنْشِر) هو حِبَّان بن الجزء.. تقدم فى الأسماء، ذكر كنيه أبو أحمد بفتح القاف، وسكون النون موحدة، ثم شين معجمة مكسورة ثم راء وكأنه أصوب.

٩٣١ (أبو قيس) صِرْمة بن أبى قيس أو ابن أبى أنس، أو غير ذلك.. تقدم مستوعباً فى حرف الصاد.

٩٣٢ (أبو قيس) بن الحارث، بن قيس، بن عَدِى، بن سعد بن سهم القرشى. كان من السابقين إلى الإسلام، ومن مُهاجرة الحبشة، شهد أُحُداً، وما بعدها، وهو أخو عبد الله بن الحارث، ذكر كل ذلك محمد بن إسحاق، ونقل أبو عمر، عن محمد بن إسحق أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتعقبه ابن الأثير بأن نسخ المغازى عن ابن إسحق متفقة على أن عبد الله أخوه، واسمه كنيته، وذكره موسى بن عُقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكر ابن إسحق أيضاً أنه استشهد باليمامة، وكذا ذكر الزبير بن بكار.

٩٣٣ (أبو قيس) بن عمرو بن عَبد وُدّ، بن عبد بن أبى قيس، بن عَبد ود بن نصر، بن مالك، ابن حِسْل، بن عامر، القرشىّ العامرى.. كان أبوه فارس قريش فى زمانه، وهو الذى بارزه علىّ يوم الخندق فقتله علىّ. وذكر الزبير لأبى قيس هذا بنتاً لم يبق من نسل عمرو بن عَبد وُدّ أحد إلا مِنْ نسلها.

٩٣٤ (أبو قيس) الجهنى.. شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسكن البادية، وبقى إلى آخر خلافة معاوية، ذكر ذلك الواقدىّ.

٩٣٥ (أبو قيس) بن المعلىّ، بن لَوْذان، بن حارثة، الأنصارىّ الخزرجىّ.. ذكر ابن الكلبى أنه شهد بدراً، واستدركه ابن الأثير.

امرأته أم سلمة رضى الله عنهما، وقد مضى فى باب اسمه كثير من خبره.

(٣٠١٤) أبو سلمة، رجل من الصحابة، حديثه عند موسى بن إسمعيل. قال حدثنا حماد بن يزيد ابن مسلم المنقرى، قال: حدثنا معاوية بن قرة، قال: قال لى كَهْمس الهلالى: ألا أحدثك بشىء سمعته من عمر؟ قلت. بلى. قال: بينا أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول: إنه قلّ خيره وكثر شره: قال: ومَنْ زوجك؟ قال: أحسبها قالت أبو سلمة. قال. ذاك رجل صدق، وإنّ له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣٠١٥) أبو سلمى، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل اسمه حُريث، من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: بخ بخ كلمات ما أثقلهن فى الميزان... الحديث. روى عنه أبو سلّام الأسود الحبشى، قال. رأيته فى مسجد الكوفة. يُعَدّ أبو سلمى هذا فى الشاميين، لأن حديثه هذا شامى،

٩٣٦ (أبو قيس) بن الأسلت ، واسم الأسلت عامر بن جشم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن مُرة ، بن مالك ، بن الأوس ، الأوسيّ . مختلف في اسمه ، فقيل : صيفي ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله ، وقيل : صِرْمة واختلف في إسلامه ، فقال أبو عبيد القاسم بن سلاّم في ترجمة ولده عُقْبة بن أبي قيس : له ولأبيه صحبة ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القدّاح كان يُعْدَل بقيس بن الخطيم في الشجاعة ، والشعر ، وكان يحضّ قومه على الإسلام ، ويقول : استبقوا إلى هذا الرجل ، وذلك بعد أن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع كلامه ، وكان قبل ذلك في الجاهلية يتألّه ، ويُدعى الحَنِيف ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدي بأسانيد عديدة ، قالوا : لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحَنَفية ، ولا أكثر مسألة عنها من أبي قيس بن الأسلت ، وكان يسأل من اليهود على دينهم ، فكان يقاربهم ، ثم خرج إلى الشام ، فنزل على آل جَفْنَة ، فأكرموه ، ووصلوه وسأل الرهبان ، والأحبار ، فدَعوه إلى دينهم ، فامتنع ، فقال له راهب منهم : يا أبا قيس ، إن كنت تريد دين الحنيفية فهو من حيث خرجت ، وهو دين إبراهيم ، فقال أبو قيس : أنا على دين إبراهيم ، ثم خرج إلى مكة معتمرا ، فبلغ زيد بن عمرو بن نُفَيل ، فكلمه ، فكان يقول : ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو ، وكان يذكر صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه يُهاجر إلى يَثرب وشهد وَقْعة بُعاث ، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة جاء إليه ، فقال : إلى مَ تدعو ؟ فذكر له شرائع الإسلام ، فقال : ما أحسن هذا ، وأجمله ، فلقيه عبد الله بن أُبيّ بن سَلول ، فقال : لقد لُذْت من حزبنا كل مَلاذ ، تارة تحالف قريشا ، وتارة تتبع محمداً ، فقال : لاجرم لاتبِعْتُه إلا آخر الناس ، فزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه

وبعضهم يعدّه في الكوفيين . وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود .

(٣٠١٦) أبو سلمى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدري أهُوَ راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكْرهُ أم هو غَيْره .

(٣٠١٧) أبو سلمى آخر . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظْ عنه إلا شيئاً واحداً . قال : سمعْتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقرَأ في صلاة الغداة إذا الشمس كُوِّرَتْ : روى عنه السرى بن يحيي وقال ابنُ أبي حاتم : سمعْتُ أبي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السريّ بن يحيي هذا الشيخ ؟ قال : نعم .

وآله وسلم يقول له : قل لا إله إلا الله أشفع لك بها ، فسمع يقول ذلك ، وفى لفظ : كانوا يقولون فقد سمع يوحد عند الموت ، وحكى أبو عمر هذه القصة الأخيرة ، فقال : إنه لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما أحسن هذا ؟ أنظر فى أمرى ، وأعود إليك ، فلقيه عبد الله بن أبي فقال له : أهو الذى كانت أحبار يهود تخبرنا عنه ؟ فقال له عبد الله : كرهت حربَ الخزرج ؟ فقال : والله لا أسلم إلى سنة ، فمات قبل أن يحول الحول ، على رأس عشرة أشهر من الهجرة ، وقال أبو عمر : فى إسلامه نظر . وقد جاء عن ابن اسحق أنه هرب إلى مكة ، فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح ، ومن محاسن شعره قوله فى صفة امرأة .

و تكرمها جاراتها فيزرنها * وتعتل من إتيانهن فتعذر

وذكر أبو موسى عن المستغفرى . أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا ، ونقل عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قال . نزلت فيه ، وفى امرأة كبيشة بنت معن بن عاصم (لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها [1]) كذا نقل ، والمنقول عن ابن جريج عند الطبرى وغيره إنما هو قوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء [2]) الآية ، قال : نزلت فى كبيشة بنت معن ابن عاصم ، توفى عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت ، فجنح عليها ابنه نزلت فيهما . عن عدى بن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن أبا قيس قد هالك ، وأن ابنه من خيار الحى قد خطبنى ، فسكت ، فنزلت الآية ، قال : فهى أول امرأة حرمت على ابن زوجها ، أخرجه سنيد بن داود فى تفسيره ، عن أشعث بن سوار ، عن عدى بهذا ، قال ابن الأثير : أخرج

(٣٠١٨) أبو سليط الأنصارى ، اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، النجارى . وقيل : أسير . هو والد عبد الله بن أبى سليط . وقد قيل فى اسمه سبرة بن عمرو . وقيل : أسيد بن عمرو . وقيل أسير بن عمرو ، والأول أصح . أمه آمنة بنت عجرة أخت كعب بن عجرة البلوى ، وكان أبوه عمرو يكنى أبا خارجة : مشهور بكنيته أيضاً . شهد أبو سليط بدراً وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عبد الله ابن أبي سليط عن النبي صلى الله عليه وسلم فى النهى عن أكل لحوم الحمر الإنسية . يعد فى أهل المدينة .

---

(١) الآية ١٩ من سورة النساء (٢) الآية ٢٢ من سورة النساء .

أبو عمر هذه القصة في هذه الترجمة، وأفردها أبو نُعَيم، فأخرجها في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت، واستدرك أبو موسى الترجمتين، فذكر مانقله عن المستغفريّ، وقال ابن الاثير بما حاصله أن القصة واحدة. قلت والمنقول في تفسير سُنَيد، عن حجّاج، عن ابن جُرَيج ماتقدم من نزول (وَلَا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤكم مِنَ النِّسَاء) في أبي قيس بن الأسلت، وامرأته، وابنه من غيرها، وقد جاء ذلك من رواية أخرى، وهي مُبَيَّنة في أسباب النزول.

٩٣٧ (أبو قيس) الأنصاريّ.. لم يسمّ، ولا أبوه، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج حديثه الطبراني، من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوّار، عن عديّ بن ثابت، عن رجل من الأنصار، قال: توفي أبو قيس، وكان من صالحي الأنصار، فخطب ابنه امرأته، فقالت إنما أعدّك ولداً، وأنت من صالحي قومك، ولكن آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأستأمره، فأتته، فذكرت له ذلك، فقال: ارجعي إلى بيتك، ونزلت (وَلَا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤكم مِنَ النِّسَاء) وقد تقدم أن سُنَيداً أخرجه عن هُشَيم، عن أشعث؛ فقال: عن عدى مرسلاً، وقال: لما مات أبو قيس بن الأسلت الخ. وقيل: إن قوله الأسلت وَهَمٌ من بعض رواته، ويؤيده ماتقدم في حرف القاف: أن قيس بن الأسلت مات في الجاهلية. فكأنّ قيس بن أبي قيس الذي وقعت له هذه القصة آخر، ووقع الغلط في تسميته قيساً كما سبقت إليه الإشارة هناك.

٩٣٨ (أبو القَيْن) الحضرميّ. له رؤية، روى عنه سعيد بن جُمْهان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه شيء من تمر، في حديث ذكره، وقيل: إنه أبو قين نضر بن دهر، كذا ذكره أبو عمر مختصراً، وأخرجه الدولابي والبغوي، وابن السكن، وابن عديّ في الكامل، من طريق يحيى

(٣٠١٩) أبو السَّمح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمُه إياد. وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى ابن الوليد عن مُحِلّ بن خليفة يقال: إنه ضلّ ولا يُدرى أين مات.

(٣٠٢٠) أبو السنابل بن بَعْكَك بن الحجاج بن الحارث بن السبّاق بن عبد الدار بن قصيّ القرشي العبدري. أمّه عمرة بنت أوس، من بني عذرة بن سعد هُذيم. قيل: اسمه حبة بن بعكك، من مسلمة الفتح، كان شاعراً، ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصّته مع سُبيعة الأسلمية.

بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمار ، ومعه شيء من تمر ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ منه شيئاً ينثره بين أصحابه فانبطح عليه ، وبكى فقال : زادك الله شُحاً ، فكان لاينفكّ منه شيء ، وفي رواية ابن عدى بهذا السند إلى سعيد بن جُمهان أن عم أبي القين ركب حماراً وبين يديه شيء من تمر ، فقام عمّ أبي القين ليأخذ منه شيئاً فانبطح ، فذكره ، وأخرجه ابن منده من طريق هُدبة عن حماد فقال : عن سعيد بن جُمهان ، عن أبيه ، أن مولاه أبا القين الأسلمي مرّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فقام إليه عمه ، فذكره ، وقال في آخره فكان من أشحّ الناس ، وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه ، وأن الناس رووه عن سعيد بن جُمهان ، عن أبي القين ، وقال البغويّ : أبو القين سكن البصرة ، ولم يُحدّث بغير هذا الحديث ، ولا رواه عن سعيد بن جُمهان ، ولم أر من نسبه حضرَمِيّاً كما قال أبو عمر ، فالله أعلم .

٩٣٩ (أبو القين) الخزاعي . . روى أسيد بن عامر ، عن أبيه أنه قال : وقف علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن منده مختصراً ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جُمهان ويحتمل أن يكون هو آخر ، فإن أسلم إخوة خُزاعة ، والصحيح في الأول أنه أسلميّ .

القسم الثاني

٩٤٠ (أبو القاسم) محمد بن الأشعث بن قيس ، ومحمد بن أبي بكر الصديق . . تقدما في الأسماء .

٩٤١ (أبو قيس) يُسير بن عمرو . . ذكره ابن منده .

(٣٠٢١) أبو سنان الأسدي . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب ويقال : عامر ، ولا يصح ويقال : بل اسمه وهب بن مِحصَن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دُودان بن أسد بن خزيمة . فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو أخو عُكّاشة بن مِحصَن . وأصح ماقيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن محصن ، وهم حلفاء بني عبد شمس . شهد أبو سنان بدرا ، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة قال بعضهم : بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدي . وقال : توفي ، وهو ابن أربعين سنة ، في

القسم الثالث

٩٤٢ (أبو قتادة) المدلجي . . له إدراك ، وقصة مع عمر ، ذكر ابن أبي شيبة من طريق عمرو ابن شعيب ، أن أبا قتادة المدلجي قتل ابنه قتادة في عهد عمر ، تقدم في قتادة من وجه آخر .

٩٤٣ (أبو قدامة) غير منسوب . . ذكره ابن عيسى في رجال حمص في أصحاب أبي عبيدة ومعاذ الذين حضروا خطبة عمر بالجابية في سنة ست عشرة .

٩٤٤ (أبو قرعان) الكندي . . له إدراك ، وذكره وثيمة فيمن ثبت على الإسلام في الردة.

٩٤٥ (أبو قيس) بن شمر الكندي . . ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم وانشد له شعرا وسطاً .

القسم الرابع

٩٤٦ (أبو قيس) بن السائب المخزومي . . ذكره الدولابي في الكنى ، والصواب قيس بن السائب ، كما تقدم في القاف من الأسماء .

٩٤٧ (أبو قيس) ذكره ابن منده ، وقال : روى عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن خطوة أحب إلى الله من خطوة إلى صلاة ، قال ابن منده : وهو بشير بن عمر * قلت : له رؤية ، ولا صحبة له .

سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة ، ودفن في مقبرة بني قريظة .

ذكر الحلواني ، عن أبي أسامة ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تبايع ؟ قال : على مافي نفسك ، فبايعه . وتتابع الناس فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة أبو سنان بن وهب : وقال الواقدي أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، بايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد ، عن عامر ، قال : أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي .

حرف الكاف

القسم الاول

٩٤٨ (أبو كاهل) الأحمسي، اسمه قيس بن عائذ . . وقيل : عبد الله بن مالك ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عنه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقة ، وحبشي يمسك بخطامها ، الحديث . وجاء هذا الحديث عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن عائذ ، بلا واسطة ، وقال البغوي : لا أعلم له غيره ، وفي كنى الدولابي من وجه آخر عن إسمعيل ، قال: رأيت أبا كاهل ، وكان إماماً ، وهلك أيام المختار ، وفي رواية البخاري : قال إسماعيل : وكان أبو كاهل إمام الحي .

٩٤٩ (أبو كاهل) آخر غير منسوب . . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : هو غير الأحمسي وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم ، وغيره ، وقال : لا يروى حديثه من وجه يعتمد ، قال أبو عمر : ذكر له حديث طويل ، منكر ، فلم أذكره ، وقد ساقه أبو أحمد ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن السكن كلهم من طريق الفضل بن عطاء عن الفضل بن شعيب ، عن أبي منظور ، عن أبي معاذ ، عن أبي كاهل قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يا أبا كاهل : إنه من ستر عورته من الله سراً وعلانية كان حقاً على الله ان يستر عورته يوم القيامة . اقتصر ابن السكن على هذا القدر ، وقال : إسناده مجهول، وأوله عند أبي أحمد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : له ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قال : قلت : بلى يارسول الله ، قال : من لي أن أبقى أخبرك به كله ؟ أحيا الله قلبك فلا يميته ، حتى يميت بدنك ، ثم ذكره بطوله ، وهو يشتمل على ثلاث عشرة خصلة ، يقول في كلها : إعلمن يا أبا

وحدثنا هناد بن السري ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، وعبيد الله بن سعيد ، قالا : حدثنا سفيان ، عن إسمعيل ، عن الشعبي قال : أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان ؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة ، وقد دعا الناس إلى البيعة فقال : يامحمد ، ابسط يدك أبايعك . قال : علام تبايع ؟ قال : أبايع على مافي نفسك .

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعي . مذكور في حديث ابن مسعود . شهد هو والجراح الأشجعي أنهما

كاهل ، منها : أنه من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرار ، وكل ليلة ثلاث مرار حُباً أو شوقاً إليّ كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه ذلك اليوم ، وتلك الليلة ، قال العقيليّ : في الفضل بن عطاء نظر ، وأما الطبراني فجعلهما واحدا ، وكذلك أبو أحمد العسال .

٩٥٠ (أبو كَبْشة) الأنماريّ المَذْحِجيّ .. مختلف في اسمه ، فقال ابن حبّان في ترجمة عبدالله بن أبي كبشة : من الثقات ، اسم أبي كبشة الأنماري سعيد بن عمرو ، وقال غيره : نزل الشام ، واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل : عمير بضم العين ، وقيل : بفتح الياء آخر الحروف ، والزاء المنقوطة ، قرأته بخط الخطيب في المؤتلف ، نقلا عن دُحيم ، وقيل عامر ، وقيل : سُليم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة وجزم بأنه عمير بن سعد ، وكذا جزم به الترمذي ، وحكى الخلاف في اسمه البخاريّ فيمن اسمه عمرو وأخرج البيهقي في الدلائل ، من طريق المسعودي ، عن إسماعيل بن أوسط ، عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال : لما كان في غزوة تبوك تسارع القوم إلى الحِجْر ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ممسك بعيره ، وهو يقول : علامَ تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ الحديث وروى أبو كبشة أيضا عن أبي بكر الصديق ، روى عنه ابناه عبد الله ومحمد وسالم بن أبي الجعد ، وأبو عامر الهوزنيّ وأبو البَخْتري الطائي ، وثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن بُشر الحُبراني ، وأزهر بن سعيد الحرازيّ ، وغيرهم ، قال الآجُريّ ، عن أبي داود : أبو كبشة الأنماريّ له صحبة ، وأبو كبشة السَّلوليّ ليست له صحبة .

٩٥١ (أبو كبشة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختلف في اسمه أيضاً .. قال خليفة : اسمه سُلَيم ، وقال ابن حِبان : أوس ، وقيل : سَلمة ، وقال العسكريّ : قيل : أوس ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان من مُولّدي أرض

سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في بَرْوَع بنت واشق بما أفتى به ابنُ مسعود .

(٣٠٢٣) أبو سهل . في الصحابة لا أعرفه .

(٣٠٢٤) أبو سُود بن أبي وكيع التميمي جدّ وكيع بن دينار بن أبي سُود ، سماه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدي بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في اليمين الفاجرة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اليمين التي يقتطع بها الرجلُ مال أخيه تعقم الرحم ، رواه ابنُ المبارك ، عن معمر ، عن رجل من بني تميم ، عن أبي سود . وكذلك رواه عبد الرزاق وقال ابن دريد : كان أبو سود جد وكيع بن حسان بن أبي سُود مجوسيّا ،

أوس، ومات أول يوم استخلف عمر، وكذا ذكر ابن سعد وفاته، وقال: يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة.

٩٥٢ (أبو كبشة) حاضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذى كانت قريش تَنْسُبه إليه، فتقول: قال ابن أبي كبشة، قيل: هو الحارث بن عبد العُزّى السَّعْدِيّ، زوج حليمة. تقدم فى الأسماء، وذكر ابن الكلبي فى كتاب الدقائق، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حدثني حاضني أبو كبشة أنهم لمّا أرادوا دفن سَلول بن حُبْشِية وكان سيدا معظماً حفروا له فوقعوا على باب مغلق، ففتحوه، فإذا سرير عليه رجل، وعليه حُلَل، وعند رأسه كتاب، أنا أبو شَمِر ذو النون، مأوى المساكين، ومستعاذ الغارمين، أخذني الموت غَصْباً، وقد أعيا ذلك الجبابرة قبلي، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبو شَمِر هو سيف بن ذى يَزَن، ويقال: إن أبا كبشة الذى كان يُنْسَب إليه هو جده من قِبَل جدة أبيه، وهو والد سَلمى الأنصارية الخَزْرَجية، والدة عبد المطلب، وهو ابن عمرو، بن زيد، بن لَبِيد الخزرجى، ووقع فى الاستيعاب بدل لبيد أسد، وهو تغيير.

٩٥٣ (أبو كُبَير) بالموحدة الهذلىّ. ذكره أبو موسى، وقال: ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أحِلّ لى الزِّنا. قال: أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك؟ قال: لا، قال: فارض لأخيك ما ترضى لنفسك، قال: فادع الله أن يُذْهِب عني.

٩٥٤ (أبو كثير) بالمثلثة، مولى تميم الدارىّ. ذكره الدولابىّ، وأخرج من طريق عُتبة ابن عبد الملك، بن أبي كثير، وكان قد عاش مائة سنة عمن حدثه عن عبد الملك، أبيه، عن أبي كثير،

وهذا غيرُ بعيد؛ فإن ديارهم كانت ديار الفرس والمجوسُ بها كثير، ومَنْ قضى الله له بالإسلام أسلم.

(٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سَوِية الأنصارى. ويقال الجهنى، حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على المتسحرين. روى عنه عُبادة بن نُسَيّ. وقال أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف له: أبو سَوِية الأنصارى. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قال أبو سويد فقد صحّف.

(٣٠٢٦) أبو سيّارة المتَّعى ثم القيسى، شامى. قيل: اسمه عَميرة بن الأعلم وقيل: عُمير بن الأعلم. ذكره فى الصحابة جماعة ممن ألّف فى الصحابة، وروَوْا فى حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال:

قال : قدمت مع تميم الداريّ إلى النبيَ صلى الله عليه وآله وسلم. وكنت جمّاله، وأخرج الحسن بن رَشيق في فوائده ، من طريق عُتبة هذا بهذا الاسناد قال : كنت مع تميم في مركب في البحر ، فكُسر بنا ، فخرجنا على دابة لا نعرف رأسها من ذنبها . فقلنا : ما أنتِ؟ قالت : أنا الجَسّاسة ، فذكر قصة الدجّال باختصار ، وفيها : فقال لتميم : إيته ، وآمن به ، قل : فادع الدابة . فقال : احملي هؤلاء إلى فِلسطين ، إلى قرية يقال لها : بيت عَيْنون قال أبو كثير : فكنت مع تميم أنا وأخوه هند ، وأخوه نُعَيم .

٩٥٥ (أبو كريمة) هو المقدام بن معد يكرب . . تقدم .

٩٥٦ (أبو كَعْب) الأسدي . . تقدم ذكره في ترجمة زِرّ بن حُبَيش في القسم الثالث من حرف الزاي .

٩٥٧ (أبو كعب) غير منسوب . . قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثنا أبو الحسن ، حامد بن أبي عاصم ، حدثنا عبد الرحمن بن العلاء المكي في إسناد ذكره ، قال : كان أبو كعب رجلا يحيض كما تحيض المرأة ، فنذر لئن عافاه الله ليحُجَّنَّ وليَعتمِرَنَّ ، فعافاه الله من ذلك. فكان يحُجّ كل عام، فأنشد في ذلك شعرا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعل جملك يا أبا كعب ؟ فقال: شَرَد والذي بعثك بالحق منذ أسلمتُ .

٩٥٨ (أبو كعب) الحارثيّ : يقال له ذو الإداوة . . ذكر الرشاطيّ ، عن ابن شَق الليل الطُّليطِلِيّ أن له صحبة ، وذكر مَعْمَر في جامعه ، بسنده إليه ، قال : خرجت في طلب إبلٍ لِي ، فتزوّدت لبناً في إداوةٍ ، ثم قلت : ما أنصفت ، أين الوضوء ؟ فاهرَقتُ اللبن ، وملأت الإداوةَ ماء فقلت : هذا وضوء ، وشراب ، فكنت إذا أردتُ أن أتوضأ صببْتُ من الإداوة ماءً ، وإذا أردتُ

قلت : يا رسولَ الله ، إن لي نخلا وعسلا . . . الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم — حديثه في زكاة العسل أنه أمر أن يُؤخَذَ منه العُشر وهو حديثٌ مُرسَلٌ لا يصح أن يحتجّ به الا من قال بالمراسيل ؛ لأن سليمان بن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن ماهان ، حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيّارة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يؤخذ العشر من العسل ، وكان يحميه .

أن أشرب شربت لبناً ، فمكثتُ بذلك ثلاثاً ، فقالت له أسماء النجرانية : أحلِيبًا أو قَطِينا ؟ فقال : إنك لبطّالة ، كان يَعصِمُ من الجوع ، ويَروى من الظمأ .

٩٥٩ (أبو كلاب) بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة ، عمرو بن زيد ، بن عَوْف ، بن مَبذُول الأنصاريّ ، المازنيّ .. قال أبو عمر : استشهد يوم مؤتة ، ولعله الذى بعده ، وقد وحدّهما ابن عساكر ، ونقل في كتاب الكنى من روايته إلى أبي طاهر عبد الملك بن محمد ، بن أبي بكر ، عن عمه عبد الله بن أبي بكر ، قال : وقتل بمؤتة من بني مازن بن النجار أبو كلَيب ، وجابر ابنا عمرو ، بن زيد ، بن عوف ، ابن مبذول بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن بن النجار ، وقال عبد الله بن عُمارة بن القدّاح . قاله في نسب الأنصار ، فمن وَلَد عوف قيس بن ابى صعصعة ، وأخوه أبو كلاب ، شهدا أحداً ، والمشاهد بعدها ، حتى استُشهدا بمؤتة ، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استُشهدا بمؤتة .

٩٦٠ (أبو كلَيب) بن عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مَبذُول الأنصاريّ ، أخو جابر شقيقه .. ذكر بن هشام في زيادات السيرة أنهما استُشهدا بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : أبو كلاب .

٩٦١ (أبو كلَيب) آخر . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا أعرفه * قلت : يحتمل أن يكون أراد هذا ، ويحتمل ان يكون جدّ عاصم بن كلَيب ، فإن لعاصم رواية عن أبيه ، عن جده .

٩٦٢ (أبو الكَنُود) سعد بن مالك بن الأقيصر . . تقدم في الأسماء .

٩٦٣ (أبو كيسان) هو مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الدولابيّ في الكنى .

(٣٠٢٧) أبو سيف القَين ظِئر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذكرُه .

باب الشين

(٣٠٢٨) أبو شاه الكلبي ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو شاه : اكتبها لي يا رسول الله — يعني الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . من رواية أبي هريرة .

(القسم الثاني)

٩٦٤ (أبو كَثِير) بالمثلثة ، هو زُبَيد بتحتانيتين ، مثناتين مصغراً ، ابن الصلت . تقدم .

(القسم الثالث)

٩٦٥ (أبو كبير) أفلح ، مولى أبي أيوب ، خالد بن زيد الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

٩٦٦ (أبو الكَنُود) الأزدي الكوفي مخضرم ، اسمه عبد الله بن عمر ، وقيل : ابن عمران ، وقيل : بن عُوَيمر ، وقيل : ابن سعد ، وقيل : اسمه عمرو بن حُبْشي . . قال أبو موسى في الذيل : أدرك الجاهلية ، وأورد له حديثاً مرسلا من طريق هُنَيدة بن خالد عنه ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : يا رسول الله ، أعطني سيفا ، فذكر حديثا ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين ، وله رواية عن خَبّاب بن الارَتّ ، عن ابن ماجه ، روى عنه أبو إسحق السَّبِيعي ، وقيس ابن وهب ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبو سعد الأزدي .

٩٦٧ (أبو كيسان) غير منسوب . ذكر عبد الرزاق في مُصَنَّفه، عن مَعْمر ، عن أيوب ، عن عدي بن عدي ، عن أبيه ، أو عمه أن مملوكاً يقال له : كيسان ، سمي نفسه قَيسا ، وانتفى من أبيه ، وادعى إلى مولى أبيه ، ولحق بالكوفة ، فركب أبوه إلى عمر ، فأخبره ، فقال : انطلق فاقرُن ابنك إلى بعيرك ، ثم اضرب ابنك سوطا وبعيرك سوطا حتى تأتي به أهلك .

٩٦٨ (أبو كَيْسَبة) بسكون التحتانية بعدها مهملة ثم موحدة . . تقدم في عبد الله بن كيسبة ،

(٣٠٢٩) أبو شداد الذماري العُماني ، سكن عُمان ؛ وذكر أنه أتاهم كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . قيل له : مَنْ كان عامل عُمان يومئذ ؟ قال : أسوار من أساورة كسرى . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الحبطي ، قال : حدثنا أبو شداد رجل من أهل عُمان . وذكره أبو حاتم الرازي قال: أبو شداد رجل من أهل ذِمار . قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم من محمد رسول الله إلى أهل عُمان من حديث أبي سلمة المِنقَري ، عن عبد العزيز بن زياد الحبطي ، قال : حدثنا أبو شداد .

(٣٠٣٠) أبو شداد . عقيل شنوق رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه -

روى قصته مع عمر ريّان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي كبشة قال : إني لأرتجز في عرض هذه الحائط أقول . أقسم بالله أبو حفص عمر. الأبيات . قال : فما راعني إلا وهو خلف ظهري ، فقال : أقسمت عليك ، هل علمت بمكاني ؟ فقلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما علمت بمكانك قال : وأنا أقسم لأحملنّك .

القسم الرابع

٩٦٩ (أبو كبير) بالموحدة ، وقيل : أبو كبيرة ، بزيادة هاء ، وقيل : أبو كثير ، بمثلثة ، بلا هاء هو مولى محمد بن جحش . . ذكره ابن مندة بسبب حديث وَهِم بعض رواته بإسقاط صحابته ، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي كبير ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعمر وفخذه مكشوفة ، فقال : الفخذ عورة ، قال ابن مندة أخطأ من قال فيه : إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما روى عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش ، وله صحبة . قلت: أخرج حديثه هذا أحمد ، والبخاري ، في التاريخ والنسائي ، كلهم من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبي كبير ، عن محمد بن جحش ، وهو محمد بن عبد الله ابن جحش ، وقد بينته في التعليق ، ووَهِم العسكريّ ، فزعم أن أبا كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاه محمد بن عبد الله بن جحش ، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيراً .

٩٧٠ (أبو كُرْز) . . ذكره بعضهم في الصحابة ، روى عنه أحمد بن حنبل ، وهو خطأ

قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد ، وكان قد عقل مُتَوَفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه .

(٣٠٣١) أبو شُرَيح هانىء بن يزيد الحارثي وكان يُكنى أبا الحكم ، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكنونه أبا الحكم ، فدعاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال . إنّ الله هو الحكم ، وإليه الحكم فلم تكنى بأبي الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمتُ بينهم فرضي كلا الفريقين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما أحسن هذا ، فمالك من الولد ؟ قال ثلاثة شريح ، وعبد الله . ومسلم . قال : منْ أكبرهم ؟ قال . شريح ، قال : فأنت

نشأ عن سوء فهم ، فروى الخطيب في المؤتلف ، من طريق إسحق بن موسى ، عن أبي داود السجستاني سمعت أحمد بن حنبل ، وذكر أبا كرز يحدث عنه نافع فقال : هذا في الصحابة ، ثم بين المراد بذلك ، فنقل عن الجعابي ، فقال : أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز ، وأصله من الموصل ، وكان ببغداد ينزل في الموضع المعروف بدور الصحابة ، وكانوا من صحابة المنصور ، فأقطعهم ذلك الموضع . وكان يروى عن نافع ، فظن الذي نقل هذا أن المراد بالصحابة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كذلك .

٩٧١ (أبو كُلَيب) الجهني ، جد عُثَيم بن كُلَيب . . ذكره أبو نُعَيم ، وأورد من طريق الواقدي ، عن عُثَيم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس ، قال أبو موسى . أورده أبو نُعَيم على ظاهر الإسناد ، وعُثَيم نُسب إلى جده ، وإنما هو عُثَيم بن كثير ، بن كُلَيب ، والصحبة لجده كُلَيب . قلت : وروايته عنه في سنن أبي داود ، وقد تقدم في الأسماء .

حرف اللام

القسم الأول

٩٧٢ (أبو لاس) بالمهملة الخزاعي . . مختلف في اسمه ، فقيل . عبد الله ، وقيل زياد ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمل على إبل الصدقة في الحج ، روى عنه عمر بن الحكم ، بن ثوبان

أبو شريح ، ودعا له ولولده . وهو والد شريح بن هانىء صاحب علي بن أبي طالب . يعد في الكوفيين .

(٣٠٣٢) أبو شُرَيح الأنصاري . له صحبة ، ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه بغير كنيته . وذكره هذا .

(٣٠٣٣) أبو شُرَيح الكعبي الخزاعي . اسمه خُوَيلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هانىء بن عمرو . وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قبل فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم فتح مكة ، وقد ذكرناه في باب الخاء ونسبناه هنالك وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين ، عداده في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي ، وأبو سعيد المقبري ، وسفيان بن أبي العوجاء . وقال مصعب : سمعت الواقدي يقول . كان أبو شريح

وذكر البخاري حديثه في الصحيح تعليقا ، وقد بينته في تعليق التعليق ، قال البغوي : ويقال : أبو لاس ، سكن المدينة . وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمر بن الحكم ابن ثوبان ، عن أبي لاس الخزاعي ، قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على إبل من إبل الصدقة : الحديث .

٩٧٣ ﴿ أبو لبابة ﴾ بن عبد المنذر ، الأنصاري ، مختلف في اسمه . . قال موسى بن عقبة : اسمه بشير بمعجمة وزن عظيم ، وكذا قال أبو الأسود ، عن عروة ، وقيل بالمهملة أوله ، ثم التحتانية ثانيه ، وقال ابن إسحق : اسمه رفاعة ، وكذا قال ابن نمير ، وغيره ، وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير الأنفال أن اسمه مروان ، قال ابن إسحق : زعموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد أبا لبابة ، والحارث بن حاطب ، بعد أن خرجا معه إلى بدر ، فأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهمهما ، وأجرهما مع أصحاب بدر ، وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وقالوا : كان أحد النقباء ليلة العقبة ، ونسبوه إلى عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية ، بن زيد ، بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، ابن عوف ، بن الأوس ، ويقال : إن رفاعة ومبشراً أخوان لأبي لبابة ، وكانت راية بني عمرو ابن عوف يوم الفتح معه . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه والده : السائب ، وعبد الرحمن ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وولده سالم بن عبد الله ، ونافع مولاه ، وعبد الله بن كعب ابن مالك ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، وغيرهم ، يقال : مات في خلافة علي ، وقال خليفة : مات بعد مقتل عثمان ، ويقال : عاش إلى بعد الخمسين .

٩٧٤ ﴿ أبو لبابة ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره محمد بن حبيب

الخزاعي من عقلاء أهل المدينة ، فكان يقول : إذا رأيتموني أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان فاعلموا أني مجنون فاكووني ، وإذا رأيتموني أمنع جاري أن يضع خشبته في حائطي فاعلموا أني مجنون فاكووني ، ومن وجد لأبي شريح سمناً ولبناً أو جداية[1] فهو له حل فليأكله ويشربه .

(٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري ، مذكور في حديث أبي مسعود البدري أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال له : يارسول الله ، إيت وخمسة معك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتأذن في السادس . حديثه عند الأعمش ، عن أبي وائل من رواية الثقات ، عن الأعمش .

(٣٠٣٥) أبو شقرة التميمي ، روى عنه مخلد بن عقبة ، فيه نظر .

(١) الجداية : بكسر الجيم وفتحها الغزال .

فى كتابه المحبّر ، وذكر البلاذرى أنه كان من بنى قُرَيظة ، وأنه كان مكاتبا فعجز ، فابتاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعتقه ، قال : وهو الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه ؛ ولو كان فرّ من الزحف ، وهو والد يسار بن زيد بن المنذر ، قال : المعروف أن الذى روى الحديث المذكور هو زيد بن بَوْلى ، وقد تقدم فى ترجمته أنه كان نُوبياً من سبى بنى ثعلبة ، فهو غير هذا .

٩٧٥ ﴿ أبو لُبابة ﴾ الأسلمى . قال الحاكم أبو أحمد : له صحبة ؛ وأخرج البزار فى مسنده من طريق أبى مريم عبد الغفار بن القاسم ، بن عبد الملك بن مَيْسرة ، عن أبى مالك ، قال : حدثنا أبو لبابة الأسلمى أن ناقة من بلاده سرقت ، فوجدها عند رجل من الأنصار ، قال : فقلت له : ناقتى أقيم عليها البينة ؛ فأقمت البينة ، وأقام البينة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه اشتراها بثمانى عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : ماشئت يا أبا لبابة ، إن شئت دفعت إليه ثمانى عشرة شاة وأخذت الراحلة ، وإن شئت خليت عنها ، قال : فقلت له ماعندى ما أعطيه اليوم ، ولكن يؤخر ثمنه إلى صِرَام النخل ، قال : فقوّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صرام النخل . قلت . وأبو مريم فيه ضعف ، وهو من رواية على بن ثابت عنه ، وفيه ضعف .

٩٧٦ ﴿ أبو لُبَيبة ﴾ الأشهلىّ . . وأخرج أبو يعلى فى مسنده ، من طريق وكيع ، عن يحيى ابن عبد الرحمن ، بن أبى لُبابة ، عن جده ، أحاديث منها : من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل ، قال : وبهذا الاسناد عدة أحاديث ، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن ، وأخرج الزبير

(٣٠٣٦) أبو الشَّمُوس البلوى ، له صحبة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوة تَبُوك . روى عنه حديثاً أنه أمر الذين استقوا من بئر الحِجْر — حِجْر ثمود — أن يلقوا ماعجنوا وعملوا به . حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادى القرى ، عن سُليم بن مُطير ، عن أبيه ، عنه .

(٢٩٣٧) أبو شُمَيْلة . رجل من الصحابة مذكور فى حديث عند محمد بن إسحاق .

(٣٠٣٨) أبو شهم . قيل : اسمه يزيد بن أبى شيبة ، له صحبة ورواية ، معدودٌ فى الكوفيين من الصحابة ، بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وهو روّى عنه قيس بن أبى حازم ، قال : مرّتْ بى امرأة فى بعض أزقة المدينة ، فأخذت بكشحها وجَبذت خاصرتها ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كتاب النسب ، والطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند ، والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ، وأخرج أبو نعيم من طريق ابن أبي فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : من منع يتيمه النكاح فزنى فالإثم بينهما ، وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب القبور من وجه آخر ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند إن أهل القبور يتعارفون ، وفيه : أن أم بشر بنت البراء بن معرور جزعت عليه جزعاً شديداً ، الحديث. وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباوردي : أنه يحيى بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة ، وأن الصحبة لعبد الرحمن بن أبي لبيبة فالله أعلم .

٩٧٧ ﴿ أبو لجأ ﴾ هو خريم بن أوس الطائي . . تقدم في الأسماء .

٩٧٨ ﴿ أبو لقيط ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان عبدا حبشياً أو نوبيًا بقي إلى زمن عمر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الموالي ، ولا أعرفه . قلت : ذكره محمد بن حبيب في كتاب المحبَّر ، وقال جعفر المستغفري كان عند الديوان في خلافة عمر .

٩٧٩ ﴿ أبو ليلى ﴾ عبد الرحمن بن عمرو بن كعب . . تقدم .

٩٨٠ ﴿ أبو ليلى ﴾ الأنصاري ، والد عبد الرحمن . . قيل : اسمه بلال ، وقيل : بليل التصغير ، وقيل داود بن بلال ، وقيل : أوس ، وقيل : يسار ، وقيل : أيسر ، وقيل : اسمه كنيته ، وقال ابن الكلبي أبو ليلى بن بلال بن بليل ابن أحيحة ، بن الجلاح ، بن الحريش بن جحجبي ، بن كلفة ، بن عوف ابن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وقال غيره : شهد أحداً ، وما بعدها ثم سكن الكوفة ، وكان مع علي في حروبه ، وقيل : إنه قتل بصفين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه

يبايع الناس فأتيته فمددت يدي لأبايعه فقبض يده عني ، وقال : ألست صاحب الجبذة بالأمس؟ فقلت يارسول الله ، بايعني ، فوالله لاأعود بعدها أبدا ، فبايعني صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٣٩) أبو شيبة الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لاإله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي ، عن أبي شيبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث ، حدثني مشرس عن أبيه عن أبي شيبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابن عائذ ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفي ، عن يونس بن الحارث الثقفي قال : سمعت

ولده عبد الرحمن وحده ووقع عند الدولابي أنه روى عنه أيضا عامر بن لُدَين قاضي دمشق ، وليس كما قال ، فإن شيخ عامر هو أبو ليلى الأشعري ، وحديثه في السنن ، فنه عند أبي داود من رواية ثابت ، عن أبيه: صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة تطوع ، فسمعته يقول:أعوذ بالله من النار. الحديث.وعند ابن ماجه ،والبغوي من رواية ابن حيان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه اعرابي فقال : إن لي أخا وَجِعاً ، قال : وما وَجَعه ؟ قال : به لمم ، الحديث ، وعند البغوي ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجيء بالحسن ، فبال عليه ، الحديث ، وعند الدارمي ، والحاكم ، من طريق قيس بن مسلم ، عن أبي ليلى ، عن أبيه : شهدت فتح خيبر ، فانهزم المشركون ، فوقعنا في رحالهم .

٩٨١ (أبو ليلى) هو النابغة الجعدي . . تقدم .

٩٨٢ (أبو ليلى) كنيَ بها بعضهم عثمان بن عفان رضي الله عنه . . وقيل : إنه المراد بقول الشاعر

إنيّ أرى فتنة تغلي مراجلها * والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

٩٨٣ (أبو ليلى) الخزاعي . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وتبعه جعفر المستغفري ، ثم أبو موسى .

٩٨٤ (أبو ليلى) الأشعري . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق أبي عمر القيسي عن سليمان بن حبيب ، عن عامر بن لُدَين الأشعري ، عن أبي ليلى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تمسكوا بطاعة أئمتكم ، لاتخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله ، وإن معصيتهم

مشرسا يحدث عن أبيه ، قال : توفى أبو شيبة الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصـــار القسطنطينية فدفناه مكانه ، سئل أبو زرعة عن أبي شيبة الخُدري فقال : له صحبة ، ولايعرف اسمه .

(٣٠٤٠) أبو شيخ بن أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك، بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة شهيدا ، وكذا قال ابن إسحاق:أبو شيخ بن أبي ثابت وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أبيّ بن ثابت ، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

معصية الله. الحديث . وفيه : ومن ولى من أموركم شيئاً فعمل بغير طاعة الله فعليه لعنة الله ، قال أبو نعيم: أظن أبا عمر القيسي محمد بن سعيد المصلوب . قلت ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من طريق محمد بن أبي قيس ، عن سليمان بن حبيب . وكذا أخرجه البغوي ومحمد بن أبي قيس ، هو محمد ابن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، ووقع في رواية أبي أحمد : حدثنا أبو ليلى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٨٥ ﴿ أبو ليلى ﴾ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت حديثه . . ذكره البخاري في الكنى .

٩٨٦ ﴿ أبو ليلى ﴾ الغفاري . . ذكره أبو أحمد ، وابن مندة ، وغيرهما ، وأخرجوا من طريق إسحق بن بشر الأسدي أحد المتروكين ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون من بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة وهو يعسوب[1] المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

القسم الثاني * خال

القسم الثالث

٩٨٧ ﴿ أبو ليلى ﴾ عبد الله بن يزيد بن أصرم ، بن سعد ، بن الهذيم بن رؤبة ، بن عبد الله ، ابن هلال ، بن عامر ، بن صعصعة الهذلي . . تقدم في الأسماء .

(٣٠٤١) أبو شيخ المحاربي . له حديث واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بشيء ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصاري ... الأكثر يقولون فيه أبو الضيّاح . بالضاد المنقوطة ، وقد ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلي رجل من بني عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن قدامة. روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا حسنا في أعلام النبوة وشهادة اليهودي له[2] وهو يجود بالموت بأنه موجودة صفته في التوراة .

---

(١) المراد باليعسوب المقدم أو الذي ينبغي أن يقدم ويطلق على الرئيس والسيد ، وأصله ذكر النحل .
(٢) أي للنبي صلى الله عليه وسلم .

القسم الرابع

٩٨٨ (آبي اللحم) الغفاريّ . . ذكره الدولابي ، وابن السكن ، في حرف اللام من كنى الصحابة وتبعهما ابن مندة ، وأنكر ذلك أبو نُعيم ، فأصاب ، فان آبي اسم فاعل من الإباء كما تقدم ، وليست أداة كنية ، وإنما لقب بذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ، كما تقدم في ترجمته في أول حرف الألف ، قال ابن الأثير بعد حكاية قول أبي نُعيم : ذكره المعافري ، وتوهم أنه كنيته ، وهو لقب لا ريب في أنه ليس بكنيته ، وأن ذكره في الكنى وَهم . قلت : لكن إفراد ابن مندة بالوَهم فيه ليس بإنصاف ، فإنه قلد ابن السكن وابن السكن عمدة ، فاللوم عليه فيه أشد منه على ابن مندة .

بعون الله تم الجزء الحادي عشر ويليه الجزء الثاني عشر
وأوله حرف (الميم من الكنى)

رقم الايداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦
الترقيم الدولى ٤ — ٠٢ — ٧١٩٦ — ٩٧٧